

الإمام أحمد الرفاعي

سيرته وأخباره

في كتب التاريخ العامة والأشباب والتراجم

مرتبة حسب وفيات أصحابها

(ت / ٥٧٨هـ)

قدم له فضيلة الدكتور

جمال الدين قالم الكيلاني

أستاذ التاريخ والفلسفة الإسلامية

جمع واعداد

ساجد حميد الديباني

دار الفکر

الطبعة الأولى المجددة

الجزء الأول

١١١٠ هـ ١٩٨٨ م

الغزالي - بغداد

٩٣٢/١

بشار ١٩٣٢ بياني، ماجد حميد

الإمام أحمد الرضا عي سوريه وأخبره

إ. ماجد حميد بياني .. بغداد: دار كوكبر - ١٩٨٨

ص. ٢٤ - م.

١. الرضا عي، (أحمد - رجل عظيم) - الغزالي

٢٠٢

١٠٨١٣٧

تفهرسة أثناء النشر (المكتبة الوطنية) رقم الإيداع في دار الكتب والتوثيق

بغداد (١٣٧) نسخة ٧٠١٨



أَلَا يَرَى الَّذِينَ أَتَاهُ اللَّهُ لَا تُخَفُّ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٣﴾ الَّذِينَ آمَنُوا
وَمَا نُرَاؤُهُمْ مَسْفُورِينَ ﴿٦٤﴾ هُمْ الْيَسْرِيُّونَ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْأَجْرِ لَا يُبَدَّلُ
لِكُتَابِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ الْعَزْزُ الْعَظِيمُ ﴿٦٥﴾

مقدمة الطبعة الثانية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، والصلاة والسلام على سيدنا
محمد المصطفى وعلى آله وأصحابه وأئمة الهدى أهل تصديق ونوفاء .

أما بعد .. هذه هي طبعة الثانية للكتاب منقحة ومزودة وبطبعة جديدة .

أما التنقيح : فكان في رفع الأضطر والنبوت الزيادة لتأخذ على ترجمة الأسم
أحمد الرفاعي، وهذا ما ذكر في هذه الزيادة في بداية ترجمته بعد ما يكون بالبولس
العلاء لواء التي لابد من رفعها كونها تتخلط على لغوي وتطوش عليه، إذ هي
أصلاً للترجمة السابقة قبله أو بعده، وأيضاً امتداداً لبعض الكتب المتداول
فيها، وذلك أصح هذه الطبعة مختلفة عن سابقتها بقدر ما حدث فيه من تفرغ
وأزاد في إعادة .

وأما الترجمة : فكانت في العثور على مصادر أخرى وأضائها إلى كتاب التصحيح
ماتنا (٦٧) مصوراً بدلاً من (٤٦) مصوراً : أي يزيد (٢٠) مصوراً على الطبعة
السابقة .. وهذا ما حدا فعند الطبعة التي أشعرنا لبعض الكتب التي كانت للمصان
وحدة الطائفة وحاشية الزبيدي على بحر الرغائب وثق فيها الخلل في المتن فكان
لا بد من وضع التصحيح معاً ..! وهذا الحد يعود إلى أن نسخة قد يشيرون بحيرة
في جملة وأظهر حرصاً على أن يكون التصحيح كتاباً وليس لتفصيلاً ..! أي تصحيح
الكتاب (المجموعه متكاملة عن معرفة الأعم تصد الرفاعي عن رواة المؤلفون)
وقد منج وخطه وضحتها عندها نسيم النسيم عن من عند الأقدم في ذلك الزمان،
وهذا تكمن أهمية كتابي هذا، في كونه مصوراً تاريخياً يبين تغير ترجمة الأسم
الرفاعي عند المؤرخين وما لحق بهذه الترجمة من أخبار وأقوال، وسجلات وأراء وردت
ضمن ما أوردته نصوصهم كنية رجولية " بينك أحواله وأحواله من أمراء وسادة،
والتي ستكون بداية للمؤرخ الأكاديمي والمؤرخ المتدقق، وبوجه كتابية تصحيح المتن
هذه المرجع مقارنة تراجمه في كتب السادة الرفاعية الخاصة والعامة، وبذلك
العلماء أملاء جميعاً بمثابة ما فعلت .

وقد كان لولمأ عني أن أذكر أن لأخيراً المعقود: فأول من صنع ذلك هو السيد محمد
 أبو الوفاء أحمد بن علي كاشيغ (الكاشيغ الأجداد وفلائد نحوهم) والسيد محمد الحسين
 الرضا في كتابه المعتمد: (باب السعدى من أخبار الكنتيين الرضاوى والجلالين) .
 وقد كتبت هذه السعدى الثلاثة أولاً خصوصاً من كتب بعضها لم بعد الثورة بمرورها .
 وقد قالوا في نسخة الطبيعة الأولى أن يشير إلى كتاب بمعنى ذلك وإنما إقتلاد
 الجواهر في ذكر الخوف الرضاوى والفاضل (الأول) . والكتاب السبع الذي قرره
 السيد أبو العلاء في ترجمة رثا من رواية السيد أحمد الرضاوى وأول بيته وتبعه
 وأصول صديقه . ومن من الأعمال المرموقة لفاضل الذي لا يفتخر به نحو البحث
 في هذا الباب . وقد أرادوا بذلك أن يجعله مستورا وأخيراً يوافق كتاب الفاضل
 المرموم (فائدة الجواهر في مذنب الفتيح عند العار) من باب الاستعداد والمشاركة
 بالمعقود فكان كما لزم في الإجابة والوضوح والنداء .

وقد ان أظن عيني هذا أول لولمأ عني أن أذكر شيئا مرموماً سميت به آخر
 أن الشيخ نصر الرضاوى (توفي أكثر طيناً بفترة من هنا فظنوه كما لا يشك أحدنا
 العزيز تنكروا) (حمدان نصر فلاح الكيلاني) الذي دام ٢٤١ . ورواه جزءه الأخير -
 وكذلك سجل ذكره وأعتني الرضاوى في (تراجم العارفة الكاشيغ وكوشق عم
 الشهاب) الأستاذ الفاضل المرموم (عبد القادر عبد القويم العياشي) صاحب مكتب دار
 تكبير ورواه أمهات . ولولا لما أخرج الكتاب بيننا المثلث . والعرض لم يحدد أولاً
 وأخيراً ولعمري . رب العالمين . والسداد والسداد على أنوف المرسلين شيئاً محمد
 وآله وصحبه أجمعين .

ماجد محمد تيداني

الخبين ١١/٦/٤٣٩ هـ

بوافق ١١/٦/٤٣٩ هـ

تكملة قضية الدكتور جمال الدين قانع الكيلاني

استاذ التاريخ وتطهقة الاسلامية

باسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى: ((ذُنُوبُهُمْ وَأَسْفَاهُمْ أَكْبَرُ مِنْ ذُنُوبِهِمْ وَأَسْفَاهِهِمْ)) (البقرة: ٢٥٥)

وبعد فإني هذا مر لم يسمع (بالإسلام لصعد لرفاعي) ، وبعد فإني من أم رتوفه أو
يطع دار -سوزة بصوف، فهو عقب من اعلام تسانة الموسيقية النون لسراج عشتهم
الإلهي هو جرن العهيد، وهو من نعت من حطبه الشاعر الكياكستاني الصوفي محمد
القيان، والتمساجي جيران خليل حوزان، زلتني في طبعته طاغور الهندوي، وهو من
لصبح سادة في التملح بحث وكتب فيها تمسكوكين: فيينا الإفاضي بالله
سالكه تسوية شاعره، ثم تم حينها تمصطفى حطبه لفضل الصلاة بالملح-
بالطرب والشعر والتدري.

تميز (سيند لرفاعي) بالبراعة في اللغة والعلم الاسلامي، وشكته ذبغة السوف
التي تذي يرضي به مزاج اليونانية والعبادة والحقوق، فقد لفت الأشعر في الحقيق
التيهم رقم: حب النبي الحبيب محمد ﷺ ، وكان كلكما: أي صوغياً راقياً فيه كل تونر
النقاء الأدي الراتب، ولم يك كلكه مجرد لتولبه اشعر قوي، أو سول فحش
منطقي جوتن بعد نه حذ ذلك: بل كان قائماً على انواع المعاني في ليدج
مردف تترك المعاني مفسدة فمسترد: لكوره ويحلته، بلج في لائل وفي انقاء
الجزبات، بطوح قلدة وشحكم فوجا بكتظلتها وبسختها وسرجلتها: وله عرض ذلك
ويل على قلدة عالما، غير تمالوج لثم، وتثيها، ويسلوب جذاب بأمر الأديب،
وبفدة السومل فوجا، ميزت تتميز بصفت الشعاعية والرفقة، أما الحبث عن دوره في
لعدت دورته فكمي في نأير اشارة سريعة لمر دوره مع الشيخ (عبد الذكر
لكيلاني) في إثناء جيل (صالح نفس الأديب) الذي حور نعت لتثيف من
لنسيين عن سائل الإفشاف: على المدلول لتزوية لثم: حصف على سافيا دور
لتربية والإعداد نودا الجبل لثاء، إذ كانت تزجبات وتوجيهات الإسلام كليلاني وباقى
الإصاة الأعلام كور جيل (المواضيا) السياسية والجنوية وثقافية والاجتماعية لإثناء
الإصاة الإسلامية والتبواتر: جودا العظيم للعالم .

تكتتب عن (سيدنا الرضا ع) فلا بد لك من أن تغيب فوقك مصحف، ومن كل ما
 تقوله تمنحون والمقصودين والذات الميمون لجنابنا وأنا شخصياً مضى منه أجل أيام
 حياتي حينما أُنصحت كتابي هذه لتطويج عام (٢٠١٣) بتقويم (الإمام احمد
 الرضا ع) لتصفح المجدد) والاشواك مع زميلي الدكتور (هاد صحت الصمد ع)،
 وقتها في مدحنا: بأن الإمام الرضا ع قامة صوفية، تتجاوز حدود العارف، وتقرب
 من الأنوار الألهية الزلج بحضوره في القلوب التي خلقته وبم شجرة عن النور
 ورسم من العصور والأعز على رحابنا، ولكنه لا يزال حاضرنا في النور وبوقه
 وسيظل حاضرا هناك من يعرفون تقاليد الواسع وعروب تعاليف.

إن عوجية (سيدنا الرضا ع) لي أكبر وأسمى من أن تعرف في كفة تلويد، والأ
 كما خلدت في السليم يسبح في العساء ويعلم ويحونه، ويضعه لله في عديم الحق
 كلاً في الوصوف له مدارج الرقي والارتقاء من تسبيحة في حرائم التعاليف تروحيه
 بعد التحرز من إسلار الفرض والجور، إلى أضواء التمسك والتفكير.

وخاصةً فإنه لم يكن يجرى أخذاً فضيلة النوح (بما تسمى لفضائله) خير الجزاء
 على هذا الجود العظيم، والآثار الخالد التي يخدم أرحم الراحمين، ويوفر أوم الجود وتوقفا
 في إحسان دولتهم وأبلايهم عن مزاله شعبة الإمام سيد الرضا ع، وعونه، شويهاً
 لك جيتك السيب يا أيها لبحافة العلي الأمين: والله أعلم، إن يجعل هذا العمل في
 مرزوق حشدك وهو يني لتريفق والغول: وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين،
 والصلوة والسلام على سيدنا محمد وأخرف المرسلين وعلى آله وأصحابه أجمعين .

لكفور جمال العين فاتح القيداني
 أمطان الفزيع والتقامة الإسلامية
 لزارع بعهد الأمان الإسلامية
 في جامعة لاجور - الصين

الأحد ١١/١٢/٢٠١٣ هـ
 الموافق ١٠/١٢/٢٠١٣ م

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (أول آية من القرآن الكريم) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

الحمد لله الذي فتح قلبه لنا من نور الهدى، الذي علمنا طريق الخير ونجنا من شر الزنى، فمن كان بهد فقد اهتدى، ومن خاف عن طريقه انكسر وقوسه، وأسلم على سيدنا محمد المنقذ من الضلالة واليهود، وعلى اله وأصحابه أعلام الهدى.

وبعد .. فإن الأمم تصبى والشعوب الرقية تنكر دائماً ابتداءً ما يسر حكامها وهدايتها تستحوذ عن سيرتهم العظيمة والعمرة، وتاريخنا الإسلامي حافل بتلجم حكام المسلمين، الذين تركوا آثاراً حميدة في المجتمع وطبقت شهرتهم الخافقين؛ لما تصفوا به من إيمان بالله ونحوه، وصلاح وأخلاق رفيعة وسيرة عطرة مستقيمة في طاعة الله تعالى، ومن هؤلاء: ترحل الأندلس، أمة الجليل والقضب الشهبان عذبا (الإمام أحمد القرطبي تكبير رضى الله تعالى ونفعنا به) مؤسس ثاني أكبر طروقة صوفية عرفها العالم الإسلامي بعد الطريقة القادرية، والذي أنتجت إليه تربية في علوم الحديث والفقه، حتى أصبح أحد أركان المذهب والخطبة المشركين في الدين في الأندلس والأندلس، واليهود واليهود، وفي ذلك نوبة الروحية في الإسلام زهداً وورعاً وصوفياً وطريقته، ولما هذا بعهد نزلت العروة التي يوت الأمان الرفاعي هذه لسكينة العظيمة بجاهدته النفس والشيطان واتخا بالورى، بل في سكتن آخر يقرب مخصوصة أخرى يتلب فيها هذا الأمر؛ وإن هذه العروة ترجع إلى أصل واحد وحيثية واحد وهو (الإحسان) وهو: أن نعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك وهو غاية الدين الإسلامي الحنيف والبهلا.

وقد نرى هذا حتى تبيده ما نسيه: (بيقرنوا في الترابك تباريخية تعنة -تخصوصية) أي نسخ لكف تعلمة ذات تدرجات مخصوصة وتصنيفها على تدرج من اختلاف مشارب مؤلفها ومذاهبهم، حول دولة شخصية الإمام لصند توفيق مما أنت منه قيمة، وتحت عملة الأندلس الأولى تدراسة بزوا حياته الصوفية من تمصلات والمراجع الأصلية القديمة.

جزءي الأولى، مائة كتاب، تقريباً مائة على حد سواء، لغتاً لغتاً، لغتاً لغتاً
تأليفه، وجزءه الثاني، مائة كتاب، وجزءه الثالث، مائة كتاب، وجزءه
الرابع، مائة كتاب، وجزءه الخامس، مائة كتاب، وجزءه السادس، مائة كتاب،
وجزءه السابع، مائة كتاب.

وإذا كان ذلك، فمن الواضح أن نسخة المطبوعة لمحمي الإمام الرضا ع
والعلماء من بعده في مساجد العلماء، ويومئذ لم يكن علم اليعتق فيها والجهد
بالوقت، ولا أرى من ذلك أي الاستمرار، في بيان أهمية كتاب وميزته، فالأولى
المصنف لا بد له من اكتشاف ذلك، فهو علم غير مسبوق في باب علم الإمام
الرفاعي، ويقع في المكتبة الثقافية العربية والإسلامية.

وبعد، أخي القارئ الكريم، قد ندمي بأننا قد أخطأنا على المصادر التي عرفت، وقد
إن كنا ذلك، ولكن هذا ما وقفنا عليه، وفيه، وربما نقتضينا على مصادر أخرى
فستدرك بها على الطبعة الثانية حتى يكتمل العمل، والله الموفق.

وقد من الإشارة إلى أن ذلك (المصدر الرضائي الخامس) قديمها وحديثها، وقد لم
نظروا إلا في كتابها لأنها خارجة عن نطاقنا، ونحن كتاب في هذا الباب هو
(تاريخ الأئمة للعلامة الرضائي الأمامي) للعلامة تكبير، وإليخ لعيسى السبيعي السيد
محمد أبي الهدى السبيعي عجلت لسيرة الرضائية - رحمه الله تعالى - ومن
كتاب (المؤلفات الحبيطة الخامسة) للسيد أحمد الرضاعي، حياته (تاريخ) للشيخ برهان
نصاراني، (الإمام السيد أحمد الرضاعي)، السيد يوسف الرضاعي، و(تدبر) تفتقر في
سيرة السيد أحمد الرضاعي الكبير، للشيخ يوسف خطار.

وختاماً نقول: إن جهد العقل، ولجأً إصلاح تعثرات والظلم، والله يرثي القوم
وتصدق والقول، والله تعالى أعلم بالصواب، والله المستعان.

ماجد حميد الويلقي

المهنة ٢٠٠٨/٤/٢٤ هـ

بغداد ٢٠٠٨/٤/٢٤ هـ

**تسلسل الكتب
بحسب وثبات أصحابها**

٦٧-١

الكامل في الفقه

الإمام العلامة محمد بن الحارث بن محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب
مجتهد نوبختي بن عبد الكريم بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين بن
الغريف بن أبي الأشعث بن العباس بن مالك بن زيد بن
الزبير بن عوف بن مالك بن نويرة

رابعه وصحته
الدكتور محمد يوسف الرقابي

المجلد العاشر

مناشورات
مكتبة محمد بن أبي بكر
للطباعة والنشر
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

ذكر صلة حوادث

في هذه السنة في جمادى الأولى توفي عز الدين لرستم شاه ابن أخي صلاح الدين، وكان يترقب عنه بدمشق، وهو ثقة من أهلها، وكان اختارته عليه أكثر من جميع أهله وأمرائه، وكان شجاعاً كريماً قاضياً حليماً بالأدب، وغوراً، وله شعر جيد من بين الشعراء الجنوك، وكان ابتلاه مواعده أنه يخرج من دمشق إلى غزة والفرنج، فمرض وهداه مرضاً، فمات، ووصف خبر موته إلى صلاح الدين وقد عبر القوافل إلى الشهاب الجزيرة، فأتاه شمس الدين محمد بن المقدم إلى دمشق ليكون قائماً على عسكريها.

وبها مات فخر الدولة أبو المظفر بن الحسن بن هبة الله بن المطليح كان أبوه وزير الخليفة، وأخوه أستاذ الدار، فتصوف هو من زمن الصبا، وبني مكرمة وزيابا بغزة ثم عند عهد المنصليع ربي جامعا بالجهانية التقريبي منها.

وطيها توفى الأمير أبو منصور خاشم ولد المستضيء بأمر الله في بغداد عند أبيه.

وطيها توفى أبو العباس أحمد بن علي بن الرقاعي من سوية واسط، وكان صالحاً ذا قبول عظيم عند الناس، وله من التلافة ما لا يحصى.

مَنَاقِبُ الرِّمَّانِ فِي نَوَاحِ الأَيمَانِ

تصنيف

تتميم الأمانة الإسلامية من مناسباتها العظيمة
وإهداءها إلى من يحبها ويحترمها

١٩٤٩ - ١٣٧٤ هـ

إهداء من دار الفكر العربي

٥٥٢ - ٥٨٧ هـ

مكتبة دار الفكر العربي

إهداء من دار الفكر العربي

الطبعة العالمية



سازمان اسناد و کتابخانه ملی
جمهوری اسلامی ایران

مجموعه حقوق محفوظه وراثت

انقلابیست، الأول

۱۳۶۲م / ۱۳۳۱هج

وتبها توفي.

أحمد بن علي بن أحمد^(١)

أبى العباس بن الرزاعي، شيخ الطالبيين، كان يكنى أبا حنيفة^(٢)، وكان له كرامات ومقامات، وأصحابه [علي بن بدني]^(٣) يركبون الأسبوع، ويحرون بالخيول^(٤)، ويطلق أحدهم في أعزل أشغل، ثم ينقي نفسه إلى الأرض ولا يتلم، ويجمع منه كل سنة في الموسم خلقاً كثيراً.

قال المصنف رحمه الله: حكى لي بعض أسيادنا قال: حضرت عنده ليلة نصف شعبان، وهداه نحو مكة ألفاً إنسان، قال: قل له: هذا جمع منيها، فقال: خيرت محبتي ههنا إن فخر بياني، أي منكم هذا الجمع. وكان مناجساً: منيها الضم، محرفاً من الثناء، وما أشبه شيئاً نظ.

[^(٥) حكى لي بعض أصحابه أنه رأى في المنام في مقعد جليلي موزناً، ولم يخبره، وكان للشيخ أحمد امرأة بليدة اللسان، تنقله عليه وتؤذنه، فدخل عليه الذي رآه في مقعد صدق يوماً ويد امراته ويحرق الثور، وهي تضره على اختلافه فاسوة لره، وهو ساكت، فأنزع الرجل، ويخرج من حلقه، فاجتمع بأصحاب الشيخ، وقال: يا توه، يجري على هذا الشيخ من حلقه امرأة هله وأنتم سكوت! فقال بعضهم: [مبهمة حنين]، قال: ما مهرها؟ قال: مهرها خمس مئة دينار، وهو القبر، ومقر الرجل، وقمط خمس مئة دينار، وجهه يدا إلى الشيخ في صبيته، فوضعها بين يديه، فقال: ما عدل؟ قال: مهر هذه الشقيرة التي نعلت بك كل ذلكا، فبسط، وقال: لو لا حيرتي على ضريها ولسانها ما رأيتني في مقعد جليلي.

(١) في نسخة في الثامن: ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧، ٢٩٨، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩، ٤٦٠، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩١، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٧، ٤٩٨، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥٠٧، ٥٠٨، ٥٠٩، ٥١٠، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣، ٥١٤، ٥١٥، ٥١٦، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٢٩، ٥٣٠، ٥٣١، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤، ٥٣٥، ٥٣٦، ٥٣٧، ٥٣٨، ٥٣٩، ٥٤٠، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦، ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٤٩، ٥٥٠، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٤، ٥٥٥، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣، ٥٦٤، ٥٦٥، ٥٦٦، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٧، ٥٧٨، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٢، ٥٨٣، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩، ٥٩٠، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٥٩٤، ٥٩٥، ٥٩٦، ٥٩٧، ٥٩٨، ٥٩٩، ٦٠٠، ٦٠١، ٦٠٢، ٦٠٣، ٦٠٤، ٦٠٥، ٦٠٦، ٦٠٧، ٦٠٨، ٦٠٩، ٦١٠، ٦١١، ٦١٢، ٦١٣، ٦١٤، ٦١٥، ٦١٦، ٦١٧، ٦١٨، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٢١، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٤، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٧، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٣٦، ٦٣٧، ٦٣٨، ٦٣٩، ٦٤٠، ٦٤١، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٤٨، ٦٤٩، ٦٥٠، ٦٥١، ٦٥٢، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٨، ٦٥٩، ٦٦٠، ٦٦١، ٦٦٢، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨، ٦٦٩، ٦٧٠، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٢، ٦٨٣، ٦٨٤، ٦٨٥، ٦٨٦، ٦٨٧، ٦٨٨، ٦٨٩، ٦٩٠، ٦٩١، ٦٩٢، ٦٩٣، ٦٩٤، ٦٩٥، ٦٩٦، ٦٩٧، ٦٩٨، ٦٩٩، ٧٠٠، ٧٠١، ٧٠٢، ٧٠٣، ٧٠٤، ٧٠٥، ٧٠٦، ٧٠٧، ٧٠٨، ٧٠٩، ٧١٠، ٧١١، ٧١٢، ٧١٣، ٧١٤، ٧١٥، ٧١٦، ٧١٧، ٧١٨، ٧١٩، ٧٢٠، ٧٢١، ٧٢٢، ٧٢٣، ٧٢٤، ٧٢٥، ٧٢٦، ٧٢٧، ٧٢٨، ٧٢٩، ٧٣٠، ٧٣١، ٧٣٢، ٧٣٣، ٧٣٤، ٧٣٥، ٧٣٦، ٧٣٧، ٧٣٨، ٧٣٩، ٧٤٠، ٧٤١، ٧٤٢، ٧٤٣، ٧٤٤، ٧٤٥، ٧٤٦، ٧٤٧، ٧٤٨، ٧٤٩، ٧٥٠، ٧٥١، ٧٥٢، ٧٥٣، ٧٥٤، ٧٥٥، ٧٥٦، ٧٥٧، ٧٥٨، ٧٥٩، ٧٦٠، ٧٦١، ٧٦٢، ٧٦٣، ٧٦٤، ٧٦٥، ٧٦٦، ٧٦٧، ٧٦٨، ٧٦٩، ٧٧٠، ٧٧١، ٧٧٢، ٧٧٣، ٧٧٤، ٧٧٥، ٧٧٦، ٧٧٧، ٧٧٨، ٧٧٩، ٧٨٠، ٧٨١، ٧٨٢، ٧٨٣، ٧٨٤، ٧٨٥، ٧٨٦، ٧٨٧، ٧٨٨، ٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١، ٧٩٢، ٧٩٣، ٧٩٤، ٧٩٥، ٧٩٦، ٧٩٧، ٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١، ٨٠٢، ٨٠٣، ٨٠٤، ٨٠٥، ٨٠٦، ٨٠٧، ٨٠٨، ٨٠٩، ٨١٠، ٨١١، ٨١٢، ٨١٣، ٨١٤، ٨١٥، ٨١٦، ٨١٧، ٨١٨، ٨١٩، ٨٢٠، ٨٢١، ٨٢٢، ٨٢٣، ٨٢٤، ٨٢٥، ٨٢٦، ٨٢٧، ٨٢٨، ٨٢٩، ٨٣٠، ٨٣١، ٨٣٢، ٨٣٣، ٨٣٤، ٨٣٥، ٨٣٦، ٨٣٧، ٨٣٨، ٨٣٩، ٨٤٠، ٨٤١، ٨٤٢، ٨٤٣، ٨٤٤، ٨٤٥، ٨٤٦، ٨٤٧، ٨٤٨، ٨٤٩، ٨٥٠، ٨٥١، ٨٥٢، ٨٥٣، ٨٥٤، ٨٥٥، ٨٥٦، ٨٥٧، ٨٥٨، ٨٥٩، ٨٦٠، ٨٦١، ٨٦٢، ٨٦٣، ٨٦٤، ٨٦٥، ٨٦٦، ٨٦٧، ٨٦٨، ٨٦٩، ٨٧٠، ٨٧١، ٨٧٢، ٨٧٣، ٨٧٤، ٨٧٥، ٨٧٦، ٨٧٧، ٨٧٨، ٨٧٩، ٨٨٠، ٨٨١، ٨٨٢، ٨٨٣، ٨٨٤، ٨٨٥، ٨٨٦، ٨٨٧، ٨٨٨، ٨٨٩، ٨٩٠، ٨٩١، ٨٩٢، ٨٩٣، ٨٩٤، ٨٩٥، ٨٩٦، ٨٩٧، ٨٩٨، ٨٩٩، ٩٠٠، ٩٠١، ٩٠٢، ٩٠٣، ٩٠٤، ٩٠٥، ٩٠٦، ٩٠٧، ٩٠٨، ٩٠٩، ٩١٠، ٩١١، ٩١٢، ٩١٣، ٩١٤، ٩١٥، ٩١٦، ٩١٧، ٩١٨، ٩١٩، ٩٢٠، ٩٢١، ٩٢٢، ٩٢٣، ٩٢٤، ٩٢٥، ٩٢٦، ٩٢٧، ٩٢٨، ٩٢٩، ٩٣٠، ٩٣١، ٩٣٢، ٩٣٣، ٩٣٤، ٩٣٥، ٩٣٦، ٩٣٧، ٩٣٨، ٩٣٩، ٩٤٠، ٩٤١، ٩٤٢، ٩٤٣، ٩٤٤، ٩٤٥، ٩٤٦، ٩٤٧، ٩٤٨، ٩٤٩، ٩٥٠، ٩٥١، ٩٥٢، ٩٥٣، ٩٥٤، ٩٥٥، ٩٥٦، ٩٥٧، ٩٥٨، ٩٥٩، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٦٢، ٩٦٣، ٩٦٤، ٩٦٥، ٩٦٦، ٩٦٧، ٩٦٨، ٩٦٩، ٩٧٠، ٩٧١، ٩٧٢، ٩٧٣، ٩٧٤، ٩٧٥، ٩٧٦، ٩٧٧، ٩٧٨، ٩٧٩، ٩٨٠، ٩٨١، ٩٨٢، ٩٨٣، ٩٨٤، ٩٨٥، ٩٨٦، ٩٨٧، ٩٨٨، ٩٨٩، ٩٩٠، ٩٩١، ٩٩٢، ٩٩٣، ٩٩٤، ٩٩٥، ٩٩٦، ٩٩٧، ٩٩٨، ٩٩٩، ١٠٠٠، ١٠٠١، ١٠٠٢، ١٠٠٣، ١٠٠٤، ١٠٠٥، ١٠٠٦، ١٠٠٧، ١٠٠٨، ١٠٠٩، ١٠١٠، ١٠١١، ١٠١٢، ١٠١٣، ١٠١٤، ١٠١٥، ١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٨، ١٠١٩، ١٠٢٠، ١٠٢١، ١٠٢٢، ١٠٢٣، ١٠٢٤، ١٠٢٥، ١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩، ١٠٣٠، ١٠٣١، ١٠٣٢، ١٠٣٣، ١٠٣٤، ١٠٣٥، ١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨، ١٠٣٩، ١٠٤٠، ١٠٤١، ١٠٤٢، ١٠٤٣، ١٠٤٤، ١٠٤٥، ١٠٤٦، ١٠٤٧، ١٠٤٨، ١٠٤٩، ١٠٥٠، ١٠٥١، ١٠٥٢، ١٠٥٣، ١٠٥٤، ١٠٥٥، ١٠٥٦، ١٠٥٧، ١٠٥٨، ١٠٥٩، ١٠٦٠، ١٠٦١، ١٠٦٢، ١٠٦٣، ١٠٦٤، ١٠٦٥، ١٠٦٦، ١٠٦٧، ١٠٦٨، ١٠٦٩، ١٠٧٠، ١٠٧١، ١٠٧٢، ١٠٧٣، ١٠٧٤، ١٠٧٥، ١٠٧٦، ١٠٧٧، ١٠٧٨، ١٠٧٩، ١٠٨٠، ١٠٨١، ١٠٨٢، ١٠٨٣، ١٠٨٤، ١٠٨٥، ١٠٨٦، ١٠٨٧، ١٠٨٨، ١٠٨٩، ١٠٩٠، ١٠٩١، ١٠٩٢، ١٠٩٣، ١٠٩٤، ١٠٩٥، ١٠٩٦، ١٠٩٧، ١٠٩٨، ١٠٩٩، ١١٠٠، ١١٠١، ١١٠٢، ١١٠٣، ١١٠٤، ١١٠٥، ١١٠٦، ١١٠٧، ١١٠٨، ١١٠٩، ١١١٠، ١١١١، ١١١٢، ١١١٣، ١١١٤، ١١١٥، ١١١٦، ١١١٧، ١١١٨، ١١١٩، ١١٢٠، ١١٢١، ١١٢٢، ١١٢٣، ١١٢٤، ١١٢٥، ١١٢٦، ١١٢٧، ١١٢٨، ١١٢٩، ١١٣٠، ١١٣١، ١١٣٢، ١١٣٣، ١١٣٤، ١١٣٥، ١١٣٦، ١١٣٧، ١١٣٨، ١١٣٩، ١١٤٠، ١١٤١، ١١٤٢، ١١٤٣، ١١٤٤، ١١٤٥، ١١٤٦، ١١٤٧، ١١٤٨، ١١٤٩، ١١٥٠، ١١٥١، ١١٥٢، ١١٥٣، ١١٥٤، ١١٥٥، ١١٥٦، ١١٥٧، ١١٥٨، ١١٥٩، ١١٦٠، ١١٦١، ١١٦٢، ١١٦٣، ١١٦٤، ١١٦٥، ١١٦٦، ١١٦٧، ١١٦٨، ١١٦٩، ١١٧٠، ١١٧١، ١١٧٢، ١١٧٣، ١١٧٤، ١١٧٥، ١١٧٦، ١١٧٧، ١١٧٨، ١١٧٩، ١١٨٠، ١١٨١، ١١٨٢، ١١٨٣، ١١٨٤، ١١٨٥، ١١٨٦، ١١٨٧، ١١٨٨، ١١٨٩، ١١٩٠، ١١٩١، ١١٩٢، ١١٩٣، ١١٩٤، ١١٩٥، ١١٩٦، ١١٩٧، ١١٩٨، ١١٩٩، ١٢٠٠، ١٢٠١، ١٢٠٢، ١٢٠٣، ١٢٠٤، ١٢٠٥، ١٢٠٦، ١٢٠٧، ١٢٠٨، ١٢٠٩، ١٢١٠، ١٢١١، ١٢١٢، ١٢١٣، ١٢١٤، ١٢١٥، ١٢١٦، ١٢١٧، ١٢١٨، ١٢١٩، ١٢٢٠، ١٢٢١، ١٢٢٢، ١٢٢٣، ١٢٢٤، ١٢٢٥، ١٢٢٦، ١٢٢٧، ١٢٢٨، ١٢٢٩، ١٢٣٠، ١٢٣١، ١٢٣٢، ١٢٣٣، ١٢٣٤، ١٢٣٥، ١٢٣٦، ١٢٣٧، ١٢٣٨، ١٢٣٩، ١٢٤٠، ١٢٤١، ١٢٤٢، ١٢٤٣، ١٢٤٤، ١٢٤٥، ١٢٤٦، ١٢٤٧، ١٢٤٨، ١٢٤٩، ١٢٥٠، ١٢٥١، ١٢٥٢، ١٢٥٣، ١٢٥٤، ١٢٥٥، ١٢٥٦، ١٢٥٧، ١٢٥٨، ١٢٥٩، ١٢٦٠، ١٢٦١، ١٢٦٢، ١٢٦٣، ١٢٦٤، ١٢٦٥، ١٢٦٦، ١٢٦٧، ١٢٦٨، ١٢٦٩، ١٢٧٠، ١٢٧١، ١٢٧٢، ١٢٧٣، ١٢٧٤، ١٢٧٥، ١٢٧٦، ١٢٧٧، ١٢٧٨، ١٢٧٩، ١٢٨٠، ١٢٨١، ١٢٨٢، ١٢٨٣، ١٢٨٤، ١٢٨٥، ١٢٨٦، ١٢٨٧، ١٢٨٨، ١٢٨٩، ١٢٩٠، ١٢٩١، ١٢٩٢، ١٢٩٣، ١٢٩٤، ١٢٩٥، ١٢٩٦، ١٢٩٧، ١٢٩٨، ١٢٩٩، ١٣٠٠، ١٣٠١، ١٣٠٢، ١٣٠٣، ١٣٠٤، ١٣٠٥، ١٣٠٦، ١٣٠٧، ١٣٠٨، ١٣٠٩، ١٣١٠، ١٣١١، ١٣١٢، ١٣١٣، ١٣١٤، ١٣١٥، ١٣١٦، ١٣١٧، ١٣١٨، ١٣١٩، ١٣٢٠، ١٣٢١، ١٣٢٢، ١٣٢٣، ١٣٢٤، ١٣٢٥، ١٣٢٦، ١٣٢٧، ١٣٢٨، ١٣٢٩، ١٣٣٠، ١٣٣١، ١٣٣٢، ١٣٣٣، ١٣٣٤، ١٣٣٥، ١٣٣٦، ١٣٣٧، ١٣٣٨، ١٣٣٩، ١٣٤٠، ١٣٤١، ١٣٤٢، ١٣٤٣، ١٣٤٤، ١٣٤٥، ١٣٤٦، ١٣٤٧، ١٣٤٨، ١٣٤٩، ١٣٥٠، ١٣٥١، ١٣٥٢، ١٣٥٣، ١٣٥٤، ١٣٥٥، ١٣٥٦، ١٣٥٧، ١٣٥٨، ١٣٥٩، ١٣٦٠، ١٣٦١، ١٣٦٢، ١٣٦٣، ١٣٦٤، ١٣٦٥، ١٣٦٦، ١٣٦٧، ١٣٦٨، ١٣٦٩، ١٣٧٠، ١٣٧١، ١٣٧٢، ١٣٧٣، ١٣٧٤، ١٣٧٥، ١٣٧٦، ١٣٧٧، ١٣٧٨، ١٣٧٩، ١٣٨٠، ١٣٨١، ١٣٨٢، ١٣٨٣، ١٣٨٤، ١٣٨٥، ١٣٨٦، ١٣٨٧، ١٣٨٨، ١٣٨٩، ١٣٩٠، ١٣٩١، ١٣٩٢، ١٣٩٣، ١٣٩٤، ١٣٩٥، ١٣٩٦، ١٣٩٧، ١٣٩٨، ١٣٩٩، ١٤٠٠، ١٤٠١، ١٤٠٢، ١٤٠٣، ١٤٠٤، ١٤٠٥، ١٤٠٦، ١٤٠٧، ١٤٠٨، ١٤٠٩، ١٤١٠، ١٤١١، ١٤١٢، ١٤١٣، ١٤١٤، ١٤١٥، ١٤١٦، ١٤١٧، ١٤١٨، ١٤١٩، ١٤٢٠، ١٤٢١، ١٤٢٢، ١٤٢٣، ١٤٢٤، ١٤٢٥، ١٤٢٦، ١٤٢٧، ١٤٢٨، ١٤٢٩، ١٤٣٠، ١٤٣١، ١٤٣٢، ١٤٣٣، ١٤٣٤، ١٤٣٥، ١٤٣٦، ١٤٣٧، ١٤٣٨، ١٤٣٩، ١٤٤٠، ١٤٤١، ١٤٤٢، ١٤٤٣، ١٤٤٤، ١٤٤٥، ١٤٤٦، ١٤٤٧، ١٤٤٨، ١٤٤٩، ١٤٥٠، ١٤٥١، ١٤٥٢، ١٤٥٣، ١٤٥٤، ١٤٥٥، ١٤٥٦، ١٤٥٧، ١٤٥٨، ١٤٥٩، ١٤٦٠، ١٤٦١، ١٤٦٢، ١٤٦٣، ١٤٦٤، ١٤٦٥، ١٤٦٦، ١٤٦٧، ١٤٦٨، ١٤٦٩، ١٤٧٠، ١٤٧١، ١٤٧٢، ١٤٧٣، ١٤٧٤، ١٤٧٥، ١٤٧٦، ١٤٧٧، ١٤٧٨، ١٤٧٩، ١٤٨٠، ١٤٨١، ١٤٨٢، ١٤٨٣، ١٤٨٤، ١٤٨٥، ١٤٨٦، ١٤٨٧، ١٤٨٨، ١٤٨٩، ١٤٩٠، ١٤٩١، ١٤٩٢، ١٤٩٣، ١٤٩٤، ١٤٩٥، ١٤٩٦، ١٤٩٧، ١٤٩٨، ١٤٩٩، ١٥٠٠، ١٥٠١، ١٥٠٢، ١٥٠٣، ١٥٠٤، ١٥٠٥، ١٥٠٦، ١٥٠٧، ١٥٠٨، ١٥٠٩، ١٥١٠، ١٥١١، ١٥١٢، ١٥١٣، ١٥١٤، ١٥١٥، ١٥

زكواته أكثر من أن تحصى، وكان سبب وفاته أن عبد الغني حدث من ثقله انزاعاً

مضى ثم زيارته، فأنشده آياتاً منها: لعن التطويل

إذا جرى تيفي هام قلبي بذكركم
أترج كما تاج الحفام انعطفت
وموقى محاذب ينظر الهمة والامسى
وتعمني بحمد بالامسى تستنق
سبوا أم عمرو كيف بدت اميرها
نفسك الأسارى حربه وهو سؤف
فلا أنا مفتير نفسي القليل واحة
ولا أنا ممنون عليه ميعتق^(١)

فيكى الشيخ ومرضى، وكانت وفاته يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى، وقد

عاد من سجون مكة.

(١) لزيدان، الأخير من شيوخه بن البرصاء كمال الألفاظ: ١٤٠ / ١٤٠ ، وهو ابن عبد الغني حينئذ هذه الآيات مع بعض غيرها.

٣

وقاية الأحياء

وإنشاء أبنية التماثل

لأبي انصيار بن محمد بن الحسين بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن الحسين بن

١٠٦٨١ - ١٠٦٨١

سنة

الدكتور احسان عباس

المجلد الأول

دار صادر
بيروت

1943-1944

منسوبة إليه ، ولأبناؤه أمراء عجيبة ، من أكمل الحيات وهي حية ، ولزول
 إلى الناقور وهي تنسج بالكار فيلطنها ، ويقال : ما هم في بلادهم وكرونت .
 الأسود ، ومثل هذا وأشباهه ، ولهم مراسم يتجمع عندهم من ابتداء حمل فأيلد
 ولا يحس ، ويقومون بكتابة الكحل - ولم يكن له نص ، وإنما لقب أخيه ،
 وأولاده يتوارثون الشيعة والولاية على تلك القبيلة إلى الآن ، وأمورهم مشهورة
 مستغنية ، فلا حاجة إلى الإملالة فيها .

وكان للشيخ أحد - من ما كان عليه من الاشتراك بعبادته - فامر ، نص
 على ما قيل :

إذا جئتني إلى دمام قلبي يذكرني أشوح كما نالهم اسم الماطرة
 رفوقني صحاب بطرأ لهم والأيمن وتحوي جباراً بالأسي تتدافق
 وسواهم أم عمر وكيف باتت أسيرها عتقك الأسوي دارن وحر موتك
 وفلا هوى مشول فقي الفخر رغبة ولا هوى ممنون طيب قوطلق

وم يرك على تلك الحال إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرون من جمادى
 الأولى سنة ثمان و مئتين وخمسة وأتم حبيبته ، وحر في علم النبوة ،
 رحمه الله تعالى .

والرلماسي - يتكسر الراء وقمع الفاء وبعد الألف سبع مهلة - هذه التبة
 إلى ربي عن العرب ، هناك له رقعة ، وهكذا ذلك من تحت بعض أهل
 بيته .

وأم حبيدة ، فتح العين المهنة وكسر الهاء الموحدة وسكون الراء انشاء
 من لاجها وبهت اندال المهنة مفتوحة هاء .

والبطائح - يفتح الهاء الموحدة والظلم المهنة وبعد الألف ياء مثناة من تحتها
 ثم هاء مهلة - وهي عدة قرى متجمعة في وسط المسند بين واسط والبصرة ،
 ولها خيرة بالمراني .

يبدو أنه طبع هذين البيتين فيما من قدم لشمس شبيب بين الوفاء قدامي الأغلبي ١٦٥ : ١٦٥٤ .
 - ١٦٥٤ -

(الشيخ مهدي أحمد بن الرضا بن موسى الله عنه)

أخبرنا أبو محمد محمد بن علي بن محمد الله بن مبارك نصراني النعماني
لعولد والد الربيع بقاهرة سنة إحدى ومبشرين سنة ثمانمائة.

قال : أخبرنا الأشاعرة صلحاء فداء المراق الشيخ أبو طاهر الجليل بن الشيخ
أبي العباس أحمد بن محمد بن أبي البركات بن أبي الحسين الخفاف تلميذ أبي
الشيخ أبو حفص عمر البريدي ، والشيخ أبو القاسم عمر الدينوري ، والشيخ أبو
الوليد زيد بن سعيد ، والشيخ أبو عمرو عثمان بن سليمان المحمدي بالتصوير
بغداد بفتح الميم سنة أربع وخمسين ومستمائة.

ثم قال : أخبرنا أبو الفرج عبد الرحيم وأبو الحسن علي ابنا أحمد بن الشيخ
الغدوة أبي العباس أحمد بن أبي الحسن الرضا بن رضي الله عنه ، عندما عليا بغداد
قرباً من سنة ثمانين وخمسة مائة ، فقال : كان في سنة ثمان مائة شيخاً من الرضا بن
بازينه نام عبدة فمعه وثال عن ربي ، فماتاه بن فليل ، فقال : قد كان
الشيخ عبد القادر الآن بغداد : قال : هذه علي رتبة كل ولي لله .

أخبرنا الشريف لجليل أبو عبد الله محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد
الله بن يحيى بن محمد الحسيني الموصلية بالقاهرة سنة سبع ومبشرين سنة ثمانمائة .

قال : أخبرنا الشيخ أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن
أحمد بن السويدي المقرئ لجليل البصري سنة ثمان مائة وسبع وثلاثين ومستمائة .

قال : قال الشيخ أبو بكر عثمان بن أبي الفضل محمد بن مبارك بن أبي
الفضل الرضا بن أبي الفوارس البغدادي الميرزا والدار والازجي تصريفه بمصر
سنة ثمان مائة وستين ، زودته الشيخ مهدي أحمد بن أبي الحسن الرضا بن
رضي الله عنه نام عبدة في سنة ثمان مائة وسبعين وخمسة مائة ، فمات
بغداد سنة ثمان مائة وسبعين ، كان الشيخ يوماً جالساً في هذا المسجد ، فزاروا
لموضوع بالبراق ، فبحر باسمه وقال : علي رتبة كل ولي لله ، فقال : قد كان
الشيخ عبد القادر الآن بغداد : فلهي هذه علي رتبة كل ولي لله ، فزارنا ذلك
الوقت ، فكان كما قال في ذلك الوقت بعينه .

الشيخ أحمد بن أبي الحسن الرفاعي رضي الله عنه؛ هذا الشيخ من أعيان
 شايخ العراق، وأجلاته العراقيين، وعلماء مدحنيين، وصدور المقربين. صاحب
 المقامات النبوية، والجلالة العزيمية؛ والكراوات تحليلة؛ والأجوال المستنفة، والكعبر
 الخارقة، والأزنام الصادقة. صاحب الفصح المبرق، والكشف المشرق، والمطب
 الاثوري؛ وقمر الاظهر، والقار الكبير. صاحب المعارف النيرة، والحقائق الزهراء،
 والمطالع، الشرفاء، والهدى المنعم، والإشارات السانية. له السكك السكين، في
 تقريب، والمجلس المصنوع في الحضرة، وأمور ترفيع في التنكين، والمقام الاعلى
 في العزة؛ والقدم الرنسخ في التصريف، فتاغدا، والياح الاول في أحكام الولايات،
 وهو أحد من خرق الله تعالى مد أعواك؛ وقلب له الآيين، وأظهر على يديه
 المحاب، ونطقه بالذبيات؛ وصرة في الرجود، وإقامة حجة على المشركين.
 ونصب قدوة للمالكين؛ وأوضح له القبول المذموم عند الخوض والعام. وهو أحد
 أركان هذه العزة عالياً وحالاً؛ وتحيقاً، وأحد أئمة هذا الشعب؛ وأئمة مادانه؛
 وأعلام الهدى إليه. وهو أحد من تذاكر به الفاضلة، وهو الذي يقول:
 شيخ من به هو اسم مراده من ديوان الأشعراء.

وقيل: إن رجلاً دخل إلى بعض مشايخ لطالجه، فإلى خرج لرجل، فذك
 الشيخ أن حظه في ذلك عن جبهة هذا الرجل سطر المتفاوتة التي ذك لرجل
 إلى الشيخ أحمد، وأمر من شرفة، ثم اتى إلى زوارة ذاك الشيخ، فقال: شيخ
 لأصحابه؛ ثم من وجهه سطر المتفاوتة؛ وأبدل بسطر متعادل، يركب الشيخ
 أحمد بن الرفاعي رضي الله عنه. وهو الذي سئل عن وصف الرجل المتصكين.

فقال: هو الذي لا يهاب له مناد؛ في أعلى شاذي أي. أراض؛ ذهب الروح
 لذمته؛ ما سركت منه شعرة واحدة. وذكر عنه أنه دخل عليه رجل، فوطئ له
 لشيخه لهاماً. فقال: إذا جاءني لكتك، قال له: متى ونصبتك؟ قال: لا فرب، قال
 له: عن أتم؟ قال: عن سنة ظهور؛ فلما كان وقت له فرب، قدم له الطعام؛ فأكل
 وما له أن يأكل به.

فقال: إذا جاءني لكتك، قال: ومتى ونفلك؟ قال: بعد سنة فرب، قال:
 وكتمه من ذلك قال: سنة ظهور. قيل: فسلم لشيخ أحمد رضي الله عنه، عن

٤٤ ذكر أحكام المضايح والعلماء له وبما هو عليه
سبب ذلك؛ فقلنا: دخان دارنا يوماً شديداً البحر؛ وأما حشاشان، فوجدت منه
مخلوطاً بياض العجوة، عند فطن من ماء العجوة؛ فوجدت أن أسود؛ فقلت في
نفسى: أما ترى الماء البارد في الكوز؛ فاعتدلت من الترويب، وراقدت، طه ان لا
أقل ولا أشرب إلى سنة، وهو أحد من فهم أحولنا؛ بذلك، أتمراه، وشرب مرادى،
وفهر على أمره، بمسحة زدهى، وكثرة حسده، وشده توافقه، وعظم إيطاره، وبخموله؛
نفسه، تحسب الأملن؛ وإلى مسما بعض الأقال؛ وتشد نرحاله، وبى بفضها تعنى
الأقال؛ ولا غير إن عسر له عز وجل الطوب بحبته؛ وبلا تصابو من حبهته،
وقد التفرس إلى يراثة، وعم الأقال بذكره، وعاريت الأقال، بشبهه؛ فالبطلان، في
الانام استنارة النار بالرياح، وبلا في العالمين حلاله، نحو بالصباح، وتثبت إليه
التراسة في علوم الطريق، ونسخ أحول التوم؛ وكشف مشكلاته، من ذلتهم؛ وبه
شدق الأمر بتربة السريانين بالمضايح، وتخرج بصحة من جادة كذرة؛ من استلام
الغروب، ولست له خلق لا حضور، من أرباب الأحوال الصالحة؛ ونفسى إليه عالم
عظيم في كلى فخر، وتبعه هم فخر من كلى، وبه إلى المضايح والمعلمه وغيرهم
بأبصار التوجوه، وشهد له الخلق بالأحور والفضيل؛ وقصد بالزيارات، من كل فج
عسى، وكان شجعلاً على انظار الأقال؛ وأشرف نصغات، وأفضل الآداب. وقد
جمع الله تعالى له أعتاب الكتب، ومعرفات الفضائل، وكلامه كالم دال على
دال أهل السنة.

منه: الكشف قوة جاذبه، فخاصيتها من غير العبرة؛ إلى فطن الغروب؛
فوجدت نورها، من أعتاب المضايح، بتزجاجة، الفاقية، حال تقيدته بالبحر الجنوبي؛
وبى فيضه؛ ثم بتألف نوره، من كلى بضره، على حصة الغيب؛ ثم بترى مناجاة
على عالم العفة؛ فبديل به، الله الأمل، إذ أثر في استنارة نور العشق، على
ساحة الآداب، أو شرفه، ونزله؛ من إيمان من السر، فيروز؛ فاحضى من الأبصار
موسمه؛ ودق عن الأقليم بصوره؛ واستنفر عن الأعتاب مراد.

ومنه: الزهد نهار الأحوال المرغبية؛ والمراتب العسفة، وهو أول قدم
للمساقين الفاضلين إلى الله عز وجل، ولما نصعب من إلى الماء والريشون من الماء،
ولست وكلين على الله، فمن لم يحكم الله في الزهد؛ ثم يصح له شيء مما
بعده، وتغفر ذلك الشراء؛ ولما من نمر سليمان، وجوهب العجا حوربه، وأج العاقبين،
وشبهه العرفين؛ ومنية امرئ من رضا الجمال، وكرامة العمل، ولايته؛ والأمر بالك
عز وجل أريد قد كاسك، حياوته، وعدها فذكره، واستوحش من كلى ما يشغل عن

لده عز وجل؛ فعدا فلك نفسه المذمومة عز وجل بها، وإرادة حسن عقلي الأخرى به؛
 لما أخذهم عن وجد طوبى الخوف، أما سبوا، والمغشاة حضور؛ بمعنى قريب لقرون
 بدلم يقير؛ وحقائق المستقير؛ وانزويده وجدان تعظيم في القلب؛ يعنى عن
 التعظيم، والاشبهه.

وجه: لسان النوع يدعو إلى ترك الآفات، ونسباً تعبد يدعو إلى عوام
 الاجتهاد، ونسباً المحبة يدعو إلى الذنوب والويلات، ونسباً التوحيد يدعو إلى
 الإلابة والصحة، ومن لغز من الأعراس أمراً قهر الحكيم المقادير.

... قوله: لو تكلم الرجل في الذات وصفات، ولكن سكرته اغتيا؛ وإن خطا
 من ذاته إلى قلبه، لكان مادونه أفضل، ولو أكل من ذمت طعمه، لم يقبض عليه
 نفساً فاسقة؛ لكان جرحه أفضل.

أخيراً الشيخ ابن يوسف يعقوب بن يثرب بن منصور الأنصاري. قال:
 سمعت شيخنا الشيخ الإمام العالم فقي الدين علي بن الزبارة بن الحسن بن
 أحمد بن زهير الواسطي. يقول: جلس مسدي أحمد بن عوفجي وطبي الكندي
 يومئذ على الضيف، وأصحابه حوله، فتنازلوا في أن تأكل اليوم مسكاً مشروباً، فلم
 يتم كلامه حتى املا الشط أسباقاً من أغواخ شبي، ورواب منها أشداء إلى البراء
 زبني في ذلك الوقت، بشرط أن عمدة من الأسماك خانم بر طفه.

فقال الشيخ: إن هذه الأسماك كلها تماثلني بعني الله تعالى أن أكل
 منها، فساد ففقرت منها شيئاً كثيراً وشوره وقسموه مسكاً، فأولاً من طرب من،
 فاكلوا حتى شعوا، وبقي في الضواجر من هذه السمكة: أسيا؛ ومن هذه فليها،
 ومن هذه بهديها، فقال له رجل: يا مسدي ما عذبة لرجل المتحكمن؟ قال: إن
 يعطى التصريف نعم في جميع الخلق، قال له: وما علامة ذلك؟ أن يقول لبقوا
 هذه الأسماك: قومي، والسعي، ففقرت وتسهن، ثم أشار بشيخ إلى تلك الضواجر
 بيده، وقال: أيتها الأسماك التي في هذه الضواجر: قومي واسمي برفق الله عز وجل،
 فلم يتم كلامه حتى وثت تلك البعاير في البحيرة، فسك صبيحة، وقد بيت في
 أمد من حوث تمت، قال: وحاشي من أغتته الشبح ليل ليل، إن أعرج عبد الرحمن.

قال: كنت يوماً جالساً بعديت أرى عالم الشيوخ أحمد بن عوفجي، قال:
 وتسمع كلامه، وكان جالساً وحده، عزوز عليه رجل من ثيولوه رجس بين يديه،
 فقال له شيخ: من ميا برت الأرض، فقال له ذلك الرجل: إنني عشرين يوماً ما
 أكلت فيها ولا شرب، بلاني لربك أن تطعمني الآن شيوني حال: وما شهوات؟

تنظر إلى الجوه فمك خفس وزلت، طائرت، فقال: أرىك إحدى هذه الأوقات، يوم
يذبح مسوية، برغيفين، دعاء بارداً.

فقال الشيخ لك ذلك، لو نظر في تلك الأوقات، وقال: عجبني بشبهة
لرجل، ثم تو كلامه حتى نزلت إحداهن بين يديه مشوية، ثم مد الشيخ يده إلى
حجره، وجانبه فزادها، بين يديه وغفلين يصعد فوارهما، من الحسن خبز
نصاراً منقراً، ثم مد يده إلى الهمزة فإذا قريبا كوز أحمر فيه ماء بارد، فاقبل الرجل
الوزة، وما بقي منها سوية، فقالوا، وأكن الأرق فيرب، وشرب الماء، ذهب شي
الهمزة من حيث جاء، فقام الشيخ وأخذ تلك العظام، وضعها على وجهه، وأمر يده
عليها، وقال: أرى العالم المتفرقة، والأعمال المتقطعة، إذ عبي باسم نبي نوحين
لرحمة، ناهت وزه مسوية، وطارت في الجور حتى غابت عن نظري.

أخيراً أروخ أبو زيد، عبد الرحمن بن سالم بن أحمد القرشي، قال:
سمعت الشيخ العارف أبا الفتح التوسمي والإسكندرية يقول: سمعتني الشيخ
الجليل أبو الحسن عيسى، من أخت سيدي أحمد رضي الله عنه، قال: كنت يوماً
جالساً على باب حارة، فبقي الشيخ أحمد رضي الله عنه وليس فيها طيرة،
سعدت عنه حساً، فطارت فإذ عده رجل ما رأيت قبل: فتحدثنا خويلاً، ثم
خرج لرجل من كوة في حائط العنبرة، فرفض في الأوردة كالأرقة الخطاف، فوجدت
هنا، فقلت: أرى من الرجل؟ فقال: أرى ابنه؟ قلت: نعم.

قال: هو الرجل الذي وجدنا ناد حوز وجل به قطر فيبحر المحيط، وهو خط
الآن من البحر، إلا أنه سمع منذ ثلاث سنين، وهو لا يعلم: فإذ به رأي، وبني
شبهه حبراً، قال: إنه مغرب بجوزة في البحر المحيط، وقد ثلاث لبال، أمارت
جزيرة، حتى سادت أوردتها، فخطار في نفسه، لو كان هذا منظر في العمران: ثم
لقد قدر الله في بحر بسبب اختراعهم، فقلت: أرى من ذلك؟ قال: لا، لأنني لم أجرب
منه، فقلت: أرى من ذلك؟

فقال: لا تفعل، قلت: نعم، قلت: زني لوقت: ثم سمعت صوته: ما لي
رفع رأسه، فرغمت رأسه من زبني، فإذا أنا بجوزة في البحر المحيط، فتحدثت
في أروى، وقمت تبني فيها، فإذا أنا بذلك الرجل، فسلمت له، وأخبرته،
فقال: إذا ذلك ليد إلا نعت ما تقول لك، قلت: نعم، قال: صبح عراقي في دنيا،
والمسحوق على وجهه، ونادي عيسى، هذا جزء من اختراع علي، له سبحانه
فوصفت الحرة في عنت، وسمعت به حرم، وإذا أنا به كلف يقول: لي: ما عسى

دعاه فقدم هجعت بالانكحة النساء بآكية حديد وسأله فيها وقت رضي الله عنه :
 فأعطني عليّ حديدًا وإذا أكا بين يدي خالي بخلوقته : فوالله ما أعزى كوف ذنبت :
 وكيف جعلت .

ثم رضي الله عنه بحاجتي المنشأ وكانه مندوب إلى من نسبه رفعت
 وسكن أم هانئ في قرية مارضى اليعزيج ، إلى أن جرت بها في سنة ثمان وسبعين
 وخمس مائة وقد ناضر الثمانين ، وقبره يوم ظهر بزل ، رضي الله عنه وقال نيل
 موته : أبا شيخ من لا شيخ لنا أنا شيخ المنقطعين ، أما ما يرى كل شاة فنرا ، انقطعت
 في الخريف . وكان رضي الله عنه شافعي المذهب فاضلاً خرفاً ، وما يندر في
 مجلسه ، ولا جلس عليّ سجادة : ترجمته . وذكره عنه أنه قال : أمرت بالسكوت :
 فكان لا يتكلم إلا قليلاً رضي الله عنه .

أخبرنا الشريف أبو عبد الله محمد بن الشيخ أبي العباس محمد بن عبد
 الله الرحمن ، الموصلي رحمة الله . قال : سمعت أبي يقول : كنت يوماً بالسا
 بين رشي مدياتي الشيخ محيي الدين عبد القادر رضي الله عنه . فخطب في خطبي
 زيارة الشيخ أحمد الوذيعي ، رضي الله عنه فقال لي الشيخ : أتجد زيارة الشيخ
 أحمد ؟ قلت : نعم ، فأتزق زميراً ، ثم قال لي : يا خضر ما الشيخ أحمد ؟ فإذا إذا
 جاءه ، قرأت شيئاً كثيراً ، فتمت إليه . وسلمت عليه : فقال لي : يا خضر ومن
 يرى مثل الشيخ عبد القادر سيد الأوامر ، رضي روية مني ، وهل أدا إلا من وعيد :
 ثم غاب : وبعد وفاة الشيخ انحدرت من بغداد ، وبني أم هانئ ، لا أورد ، غنما قدمت
 عليه ، فإذا هو الشيخ الذي رأيت في جانب الشيخ عبد القادر رضي الله عنه ، في
 تلك الوقت : ثم جدت رؤيته محادي وساعة سرود به : فقال لي - يا خضر أبا تكلمت
 الأباي .

أخبرنا أبو القاسم محمد بن عبدة الأنصاري الحمصي . قال : سمعت الشيخ
 لحزف أبا إسحاق إبراهيم بن محمود الجليلي السقوي . قال : سمعت شيخنا
 الإمام أبا عبد الله محمد البغدادي ، قال : انحدرت في حواء مدياتي الشيخ محيي
 الدين عبد القادر رضي الله عنه إلى أم هانئ ، وأقمت برزاق الشيخ أحمد رضي
 الله عنه أياماً ، فقال لي : أبا شيخ أحمد يوماً : أذكرني شيئاً من مناقب الشيخ عبد
 القادر رحمه الله : فلا كرت ، أم شيئاً منهم ، فبدأ رجلي في أقدم حديثي : فقال لي : ما
 لا أذكر عندنا مناقب غير مناقب هاشم وأشار إلى الشيخ أحمد : فنظر إليّ ، لا الشيخ
 أحمد شيئاً ، فرفع الرجل من بين يديه شيئاً ثم قال : ومن يستطيع وحده مناقب

الشيخ عبد القادر: ومن يبلغ من الشيخ عبد القادر ذات رجب بجبر الشريعة عن
دمشق ويحضر الحقيقة عن حصاره من أيضا شاء اغترفه الشيخ عبد القادر، إلا أنني
لم في حصاره هذا. قال: وسمعت يوما يروي اولاد اسيد، واكثرهم ابراهيم، وقد جاء
رجل يودعه مسافرا إلى بغداد. قال له: يا شيخ، دخلت إلى بغداد، فلا تتقدم على زيارة
الشيخ عبد القادر شيئا إن كان حيا، ولا على زيارة قبره إن كان ميتا، فإني اخذ له
العمد أيضا رجل من اشراف النحويين: دخل بغداد يوم غرة صلب ١٠١٠هـ، ولم يقبل
العمد. ثم قال: والشيخ يحيى بن عبد القادر حشرة جاهل من نم مره رغبني آت
عنه، وأرغنا رجعه الله عليه.

٥

مَجْمَعُ آدَابِ

بَيْتِ

مِكْرَانَ

لِلْأَوْلَادِ

الْفَتْحِ

كَمَا أَنَّ الْبَيْتَ أَبَا الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ أَحْمَدَ

الْحَرَوِيُّ بَابِ الْقَوَاطِنِ الشَّيْبَانِي

الْمَشْرِيقِي عَامَ ٥٧٢٢ هـ.

مُحَمَّدُ بْنُ

مُحَمَّدِ بْنِ الْكَاظِمِ

٦- عز الدين أحمد الرفاعي [١١]

من أولاد المشايخ الثمانيين المقيمين بأم عبيدة بالطائفة وكان عالماً زاهداً
سمعته الشيخ محمد بن عبد الله الحرزي البطائحي بمراغة يقول:
سمعت الشيخ عز الدين ينشد:

مولاي ليس لعشر لست حاضره قدور ولا قبيحة عندي ولا ثمن
ولا تقدرت من الدنيا ولذتها شيئاً إذا كان عندي وجهك الحسن

١- اجاء في كتاب «صحاح الأخيار» في نسب السادة الماطية لأخيار نسراج الدين الرفاعي - ص ٨٦ - اسم عز الدين أحمد الصغير ابن السيد عبد الرحيم الرفاعي، وأنه توفي سنة ٤٨٦-٤٨٤ عن مائة وسبع سنين.
أقول: والترتيب لا يقتضيه وإن كان ينبغي أن يكون من هذه الأسرة قلعه أحمد بن أبي الحسن الرفاعي الآن ذكره في محب الدين.

مَجْمَعُ الْأَدَبِ

بِ

مِجْمَعُ الْأَدَبِ

بِ

الْفَتْحِ

كَتَبَهُ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ

الْمَعْرُوفُ بْنُ الْمُطَوِّحِ الشَّيْبَانِيُّ

الْمَعْرُوفِيُّ

بِ

مِجْمَعُ الْأَدَبِ

٢٨٥٢ - قطب الدين أبو الحسن علي بن عبدالرحيم بن عثمان الرقاعي
البيضاقي الشيخ بأم عبيدة^١

من تليبت المعروف بالتصوف والتقدم في التعرف، وله المريجون
والأصحاب ولهم الكتب الشائع في شرق البلاد وغربها حدثني عنه جماعة من
الأصحاب وقاله كان في خدمته بعض من صحبه وأراد أن يقترض شيئاً فأشده،
للشيخ:

إذا عشت أن تسترض فلما ل منفقاً
على شهوات النفس في زمن الخسر
فهل تفك الاقتراض من كبي صورها
على كسل ما تهوي إلى زمن الخسر

١ - أم عبيدة موضع بالطنج وتقدم ذكره في الدين أحمد الرقاعي تحت الرقم ٦.

مَجْمَعُ آدَابِ

بَنِي

مِجْلَادِ الْآدَابِ

المجلد الخامس

الفصل

كَمَالُ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنُ أَحْمَدَ

الْمَعْرُوفُ، بَابُ الْفَوْحِ وَالسَّيْبَانِي

لِلنَّوَيْ فِي عَامِ ٧٢٣ هـ

تَحْقِيقُ

مُحَمَّدُ الْكَاظِمُ

١٥٩٢ - محيي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن علي ابن الرضا عبي السطاحي
الزاهد [الأعزب] (١٢)

من بين المعروف بالزهد والعبادة والمعرفة والانتطاع إلى الله تعالى؛ ولهم
جماعة من الفقهاء ينتمون إليه. والشيخ محيي الدين كلام لطيف في التصريف
والسلوك وكان يُعرف بإبراهيم الأعزب.

٢ - تقدم ذكره اصطلاحاً تحت الرقم ٤٥٣٠ فلاحظوا وانظروا ما سيأتي في ترجمة
محيي الدين أحمد بن أبي الحسن اترقاعي

١ - ٤٦٠ - محيي الدين أبو انعماس أحمد بن أبي الحسن بن عبد الرحمن بن عثمان
ابن الرقاعي الشيخ لتعارف،^(١)
كان من أجل مشايخ العريفي الذين شاع ذكرهم في الآفاق، وله الكلام
الزقيق والإسلوب البديع. من ذلك قوله: ما عرفنا من قتل ولا قال آمن ا عرفه
وروى إنا سنده الشيخ إبراهيم بن علي المعروف بالأعزب.

١ - وتقدم ذكره اضطراراً تحت الرقم ٤٥٢٦ للاعتناء، ولاحظ ما سيأتي تحت الرقم

٤٦١٤ - يحيى الدين أبو بكر بن أبي الحسن بن عبد الرحيم الرضايي
الطائفي الشيخ الزاهد.^{٣١}

من كبار المشايخ المعروف بالزهد والدين والتفرد بالعبادة والمعرفة وثيقين، وله
المسندون الذين تشبهوا به في العبادة وحفظ الأوقاف والاشتغال
بمكارم الأخلاق، وبذلك اشتهر في العراق، وظهرت آثاره نجايته في جميع
الأقاليم.

٣ - لا يوجد له مؤلف مع المصنف باسم أحمد بن أبي الحسن وخاصة مع ما عرفتناه من
المصنف في زيار الكافي من المنه والحمد. وعدم ترجمة أبي اسحاق إبراهيم بن علي
الرضايي من الذين وترجمه عز الدين أحمد بن أبي الحسن في [أبي الحسن في] الرضايي فلاح.

الجزء الثالث

من كتاب المختصر في أخبار البشر
وهو ذلك التاريخ الذي سرت بذكره الزكيان
وأثنى عليه أرباب هذا الفن في كل زمان حتى كان
عمدتهم الذي يرجعون في إحتياج الحق إليه ويؤولون
في منجات منقولاتهم عليه تأليف الملك المؤيد
عماد الدين إسماعيل أبي التدا صاحب حجة
المتوفى سنة اثنى عشر وثلاثين وسبعمائة

صغيره رحمه الله

تعالى آمين

الطبعة الأولى

بالمطبعة الحسينية المصرية

(ذكر غير ذلك من الحوادث)

(في هذه الدفة) على البرنس صاحب فنكر الأسطول في بحر ايلة وجاروا أهل البحر فرتين
 ترة أقامت على مسن ايلة بمحرونة و ليرة سارت نحو عذاب بضعون في الأساطيل
 وبقوا المسادين في تلك آتوا آخر فتم لم يسموا بهذا البحر قرانيا فقة وكان بمصر ذلك
 العام أبو بكر ثالثا عن أخته السلطان صلاح الدين فصر أسطولا في بحر عذاب وأرسله
 مع حام الدين الحاجب لولو وهو متولي الأسطول يدور مصر وكان متقرا فيه شجاعا
 لسار لولو جدا في طلبهم وأوقع بالمين بمحارون ايلة فقتلهم وأسرعهم ثم سار في طلب
 الفرقة الثانية وكانوا قد عزجوا على المدخل الى الحجاز ومكة والمدينة حرسها الله تعالى
 و سار لولو يتقو أمرهم فبلغ رايخ لأر قهديا حمل الحوراء وقاتلوا أشد قتال فقتل الله تعالى
 بهم وقاتل لولو أكرهم وأخذ اياقين أسرى وأرسل بهمهم اليه في لشروا بها و عاد
 بالباقي اليه حصر اتدوا من أسرهم (وفي هذه السنة) توفي من النبي قرشاه بن
 شاهنشاه بن أيوب صاحب يدك وكان يتوب عن صلاح الدين يدشقي وهو ثقة من
 بيت أهل وكان قرشاه شجاعا كريما فقتله وله شمر جيد ووصل سيرة مؤنة الي صلاح
 الدين وهو في الزيادة الجزرية فأرسل اليه عشق تسمى الدين محمد بن عبد الملك التميمي
 فكانوا بها وافر يمايكه على درام شهيد بن نوحشاه المذكور (وفيها) توفي أبو الحسن
 أحمد بن علي بن عمر قاضي من جواد وأبى وكان سالما في قول حطيم عند الثاني وله من
 الابناء مالا يحصى (وفيها) توفي خرطبة خلف بن عبد الملك بن محمود بن بشكوال
 الجزري الأصبهاني وكان من علماء الأندلس وله تصانيف كثيرة ومولده في سن أربع
 و ثمانين وأربعمائة (وفيها) توفي بدشقي محمود بن محمد بن محمود الكسابوري الفقيه
 الزاقي ولد سنة خمس وخمسين وهو الملقب قطب الدين وكان أيضا قاضيا في انصوم الدينية
 قدم الي دمشق و جازت عليه سلطان صلاح الدين وكان له سلطان يقرها أو لاديه الصفاد
 (ثم دخلت سنة تسع وسعين وثمانمائة)

٤

سنة الإسلام

ووقبات المشاهير والأعلام

إلى أئمة الملة محمد بن عبد الله وآله وأصحابه الكرام

المطبعة سنة ١٣٥٨ هـ

تحقيق

الدكتور محمد عبد الجبار التميمي

أستاذ التاريخ الإسلامي بكلية الآداب

بجامعة بغداد - العراق

الناشر

دار الكتب العلمية

إن كان الكتاب العربي نكسر الحروف على الأجزاء ثباتاً من
تدريج الإسلام فتكون الحروف الموزعة من اثنين اللغوي، ومن من
كثير بل يوزع الحروف على جدول ثمة، في الإسلام، من بدء الهجرة
النبوية الشريفة حتى سنة ٣٠٠ هـ،
ثم يخصص هذا الحرف - يخصص في ذلك تحت الشركة لينة
من إنك تقرأ والآيات المتضمنة، بدأيتك من السعوية
التي هي لهم، في التبع والتحق والتكيد والإخراج،
بمختلفة الحروف التي في ضرورة، بل في هذا القول الشامل
المتضمن من أوله، وعند ذلك لا يعل أي جهة كانت أهم، بل التي
المتضمن في أو بعد ذلك، كإضافة ما هي الحرف، وتيرة ذلك،
تحت ذلك الحرف

العلم

الطبعة الأولى

١٩٦٧ هـ = ١٩٩٦ م

سنة ثمان ومبشرين وخمسائة

ـ جرف الألف ـ

٢٦٦ ـ أحمد بن أبي الحسن بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن
علي بن وقاص^(١).

الإمام الكبير، ساهل الخروفين في زمانه أبو العباس الرضاوي، الجعفي
رضي الله عنه.

قديم أبو العراق ومكن الملاح يقره اسمه! أم خيذا، فتزوج بالمت
الشيخ منصور الزاهد، ورث منها اولاداً منهم الشيخ أحمد بن الرباعي رحمه
الله.

وكان أبو الحسن طهرناً يؤتم بانتخب منصوره فمات وزوجه حامل

(١) انظر عن أحمد بن أبي الحسن بن علي في: الكامل في التاريخ ٤٤٢/١١، ووفات
الأمم ١٢١/١، ووفات الزمان ١٣٧٨/٨، ٣٧٦، والمختصر في أخبار البشر ١٥٠٢، ١٦١،
وفات الإسلام ١٠١/٢، وسير اعلام النبلاء ٧٧/٢١ - ٨٠ رقم ٤٨، والسير ٢٥٢/٤،
المتين في طبقات المشايخ ١٧٧ رقم ١٤٨٤، والإعلام بوفيات الأعلام ١٢٨، وقاموس
بن قوزي ٩٢/٢، والذرية والنباهة ٣١٢/١٣، ووفات الجنان ٤٠٩/٣ - ٤١٢، وطبقات
العالمة الكبرى المديني ٤٦/٤، وطبقات اشافوية المومنين، له (مخطوط) جرد ١٣٠،
وقوالي بوفيات ٢١٩/٧، رقم ٣١٧٧، المختصر في تاريخ ابن السني ١١٢، والمجدد
المسعودي ١١٧٢/٢، والشجر الزلزمي ١٩٦/٢، وقاموس ابن سابط ١٢٣/١١، وشامات الذهب
٢٥٩/٤ - ٢٦٢، ووفيات الأئمة لاسن الخضر ٩٣ - ١٠١ رقم ٤٩، وقاموس الخلفاء،
٢٥٧، ووفات الأئمة ج ١: ١٢١/١، للطبقات الكبرى للشمساني ١٦٢/١، والكبرى
للذبيبة في ترجم الإمام الصوفية للعلوي ٧٥/٢، وعلق قاموس الأديب العربي لبيروت ١٥٠،
١٨٢/١، وسهم المطبوعات العربية والمعربة ١٤٢٧، ١٤٤٠، والأعلام ١٦٩/١، ومجموع
المؤلفين ٢٥/٢، اجودان الإسلام ٣٦١/٢ رقم ٤٩٥.

بالشيخ أحمد، فرزاد خاله منصور: قيل إنه ولد في أول المحرم سنة
خمسة.

وذكر عن الشيخ يعقوب بن كرز قال: كان سيدي أحمد بن الرضا
في المجلس، فقال لأصحابه: أي - أوه، أغمضت عليكم بالعزيم سبحانه، من
كان يعلم في حيا^(١) يتولى.

فقال الشيخ عمر العاروفي وقال: أي سيدي، أنا أعلم فيك حياً.

فقال: يا شيخ عمر، قل^(٢) لي

قال: أي سيدي عليك فمن الذين منك في أصحابك.

فركب الشيخ والفقراء هناك: أي عمر، إن سليم العكب حنن من له
في التقية.

وقيل إنه مر مرة نام على قدم الشيخ أحمد، وجاء وقت الصلاة، فجلس
كلمه ولم يزعجه، وجاء من الصلاة فوجدته قد فاقت، فوصل التكم والتوب
ونحيت وقال: ما تغير شيء.

وعن يعقوب بن كرز: وكان يؤذن في المنارة ويصلي بالشيخ، قال:
دخلت على سيدي أحمد في يوم بارد، وقد توضع يده ممدودة، فرتي زماناً
لا تحرك يده، فخدمت وجئت أقبها فقال: أي يعقوب، شوتت، على هذه
الضعيفة.

قلت: من هي؟

قال: يهوضة كانت تأخذ رذوقاً من يدي، فهربت منك.

قال: يا ابنه مرة يتكلم ويقول: يا مباركة ما علمت بك: أهلتك من
وطني، فكلمت فإذا جراحة تعلقت بثوبه، وهو يختار الربواً حمة لها.

وجه قال: سلك كل الطرق الموصلة، فما زلت أقرب ولا أسهل ولا

(١) في الأصل: حياً.

(٢) في الأصل: اتولى لي.

أصبح من الافتقار، والفتنة، والإنكسار. فقبله: يا سيدي، فكيف يكون؟
قال: تُعظّم أمر الله، وتُشْفِقَ على خلق الله، وتقتدي بسنة سيّدك رسول الله.

ورود آية كان تقريباً: شافعي الشافعي.

عن الشيخ يعقوب بن حراز قال: كان سيدي أحمد إذا قويم من سفر
لمكّة، وجميع الخطباء شرّ جملة إلى بيوت الأراذل وأتساعين، فكان الختماء
يراقبونه ويحلبون سعد. وربما كان يملأ الماء للأراذل ويؤثرهم رحمة الله.

قيل لده أي ضرور أطلب. فقال: أسمعني، فقال رجل لسيدي أحمد:
يا سيدي وأنتة أيش؟ فيكى فقال: أي فقير، ومن أنا في البيوت، كذا كتب
وأطلب ميراث^(١).

قلت: يا جبري أقسم عليك بالمعزير أيش أنت؟

قال: أي يعقوب، لنا اجتماع القوم وطلب كل واحد شيئاً^(٢) خاف
الثوية إلى هذا البلاشيه أخط وغير: أي أحمد أطلب. قلت: أي رب عشتك
سحيط بطني. فتكوز خلق الفول، قلت: أي مولاي، أريد أن لا أريد، وأختار
أن لا يكون لي اختيرو. فأجابني: وصرار الأمر له وعليه. أي يعقوب، من
يجاره المعزير يحبه إلى هذه الثيمة.

وعن يعقوب قال: من سألني على دار الطعام، فرأى الكلاب يأكلون
الذئب من القوصية، وهم يعجاشون: فوقف على الباب لئلا يدخل إليهم أحد
يؤذيهم، وهو يقول: إي فباركين اصطلموا وكثوا، ولا يذروا بكم منوكم.

ورأي فقيراً يفل قملة فتدل: لا وانخلت الله، شفيت خيلتك؟

وعن يعقوب، قال لي سيدي أحمد: يا يعقوب، لو أن من يميني
خمسمائة يذخوني بعروض الكذ والعيب، وهم من أقرب الناس إلي، وعن
يساري مثلهم من أخص الناس إلي، معهم مقارنض يقرضون بها لعمري، ما

(١) العبارة هكذا في الأصل.

(٢) في الأصل: عشري.

زاد هؤلاء عندي، ولا نقص هؤلاء عندي بما فعلوه. ثم قرأ: ﴿كَيْ لَا تَأْتُوا
هَٰؤُلَاءِ نَآ فَنُكَلِّمَهُمُ وَلَا تَقْرَبُوهُم مَّا أَتَاكُمُ وَيَقُولُوا لَا يُجِيبُ كَلًّا سَخِرَ لَكُمْ خَيْرٌ مِّنْ
هَٰؤُلَاءِ﴾^(١٦).

وكان يتدي أحمد إذا حضر بين يديه تضرع أو رخصتني انشيط
والحشيف لنفسه بأقنعه ويقول: أنا أسقى بالذود من خيري، فإني مثله دون.

وكان لا يجمع بين نبي قميمين إلا في شفاء، ولا في جيف، ولا يأكل
إلا بعد يومين ثلاثة أيام. وإذا حسن طوبه نزل في القط مجها هو قائم يفرقه،
ثم يتف في الشمس حتى يشف.

وإذا ورد عليه غيب تدور على بيت أمه يجمع الأطعمة في يتور.
وأحضر ابن الصغرى وهو مريض ليدخله التبخير معه ختمه وحشبه،
فبني تماماً لم يتألمه، فقال يعقوب بن كبرار: أئني يتدي ما تنهو لهما
المريض.

فقال: أئني يعقوب، وزيارة العزيز لأحمد قبل يوم عليه مات حاجة
مغضبه، وما سألتوه^(١٧) منها حاجة واحدة.

فقلت: أئني يتدي فتكون واحدة لهذا للمريض المسكين.

فقال: لا كرامة ولا حزن، فتردني أمون مني الأوب. لي إرادة وإن
إرادة.

ثم قرأ: ﴿إِنَّمَا لَدَّ الْخَطَىٰ وَالْأَمْرُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^(١٨) أئني يعقوب،
الرجل المتمكن في بحرانه، إذا سأل حاجة وقهرت له، نقص تمنه درجة.

فقلت: أراك تدعو حبيب الغنومات وكل وقت. قال: خالك النساء تمهد
وتمثال، ودعاء الحاجات لها شروط، وهو غير هذا التمد.

لم بعد يومين تخلص ذلك المريض.

(١٦) سورة الحديد، آية ٢٢.

(١٧) في الأصل: وما سألتوه.

(١٨) سورة الأعراف، آية ٥٤.

وعنه يعقوب أنه سأل الشيخ أحمد: لبي سيدي، لو كانت جحيمك ملك ما كنت تصنع بها؟ تجلبها بما أحداً^(١) فقال: لا ويديروا، ما كنت أدخل إليها أحداً فقال: أي شيخ؟ قلت تقول ذلك أكثر ممن سألها لينتقم بها من غيره، أليس كذلك؟ قلت: حلى وجهه زماناً، ثم أفاق وهو يقول: من هو أحمد بن أبي الزبير؟ يكثرها مرات.

وقال: أي يعقوب، المالك يتصرف سيده.

وعنه يعقوب أن الشيخ أحمد كان لا يقوم لأحد من أبناء الأنبياء ويقول: انظر إلى وجوههم يخشون القلب.

وعنه الشيخ يعقوب، وسئل عن أرواح سيدي أحمد، فقال: كان يصلي أربع ركعات بالقب (قُلْ هُوَ ذُو الْعَرْشِ^(٢)). ويستغفر لله كل يوم ألف مرة، وإذا نظره أن يقول: لا إله إلا أنت سبحانك أي كنت من الظالمين، جعلت سره، وظلمه، نفسه، وأسرفت في أمره، ولا يفتقر التوب إلا أنت، فأخبرني أي، وأب علي: إنك أنت التائب الرحيم. يا حيُّ يا قيُّوم، لا إله إلا أنت. وذكر غير ذلك.

وكان يترجم بهذا البيت:

إن كان نبي عندك شكس فيقول
فلا أبالي ما يقول العذون
وتلك يقول:

ومستخبر عن يسر ليلى نمرتكه
يقولون: خيرنا، فأنت أميرها
ويقول:

أرى رجالاً يبدون العيش قد تمحوا
وما أراهم رخصوا الدنيا على الدين

(١) في الأصل: وكده.

(٢) أول سورة الإخلاص.

إذا رأيت ملكاً الأرض أجمعوها
 وقول هو فوقهم في الناس حروية
 ذلك الذي حُتت في الناس بيوتة
 ويقول:

أغار عليها من أيها وأنها
 وأخذت من حدة المرء بنفثها
 ومن كان ممن يهزأ بذيها وينظر
 بما نظرت منك أناسي أتيا أنظر

ومنه:
 إذا تكلمت من أشم وكيلك أتيا
 ونو شريت يروحي مائة سلفت
 وكان ظهر العظيم كخاله سيدي الشيخ منصور، ويقول للقراء: إذا
 قلت عتبة الشيخ منصور، فأتما تفلون يده. ويقراء: أنا ملاح تسفينة الشيخ
 منصور، فاسألوا ربنا به في حوائجكم.

وكان يقول: تلمي أن يفتح لي الصور لا يأتي مثل حريق الشيخ منصور.
 وعن ابن كبرياء سمعت يوسف بن صفيح المحدث يقول: كنا في قرية
 الصرية مع سيدي أحمد، وقد هني ابن عذبة:

نو بصعوبة كما سمعت حديثها
 سمروا لبره ركباً وشجودا
 فقام سيدي وأوجد، وركب البيعة، ولم يزال حتى كانت قلوب الفقراء
 تضطر. وكان ذلك في بدايته بعد موت الشيخ منصور. ولما كان في النهاية
 في سبع سنين لا يسمع الحادي وهو قريب من حتى تولى.

ومنه قال: ذكر الشيخ جماك الذين أبو طاهر بن الجوزي أن سبب وفاة
 سيدي أحمد أبيات الأبيات بين يديه، فوجدت عند معاصها تواجداً كان سبب
 مرضه الذي مات فيه. وكان المشد لها الشيخ عبد الغني بن نقطة حين زاره،
 رضي.

إذا جن ليالي هام فلهي بيذكركم
 أتوح كما ناع الحمام المطوق

وقولي منجأني يهبط إليهم والاسى
 ولوا أن غيروا كيف بات أميرها
 وتحي بحاراً بالدموع^(١) تدفق
 فمدت الأسرى دونه وهو موقن
 ولا أنا ممنون علي فاعجبني^(٢)

قال: وبزقي يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين.

وخرج يعقوب بن كراز قال: كان سيدي أحمد والفقراء في نهر وليد
 فقال: لا إله إلا الله، قد جان أوزن هذا المجلس، فليحتم الحاضر الغائب إن
 أحمد يقول: وأنتم تسمعون: من خلا بامرأة أجنبية، فلما منه بريء، وبيدي
 الشيخ منصور منه بريء، ومثلي أنصطفى^(٣) منه بريء، وربنا سبحانه منه
 بريء، ومن خلا يأمرؤ فكلناك، ومن نكث البيعة فأتعا ينكث على نفسه. ثم
 قام عن مجلسه.

بعد شهر غيّر إلى الله، ودفن في قبلة الشيخ يحيى التجار.

وحكى الشيخ محمد بن أبي بكر بن أبي طالب ثشوبني أنه سمع جده
 طيف النبي أبا طالب يقول: سمعت الشيخ عبد الرحمن ثذلة يقول: سمعت
 سيدي علي يقول: فلما حضرته الوفاة ميّلي أحمد قبلها بإتمام قلت: أي
 سيدي، ما تقول بعينك، وأيش نورثنا؟

فقال: أي علي، قل عني إله ما نام نيكاً إلا وكل المخلق أفضل منه، ولا
 حرد قط، ولا رأي لظه قومة قط. وإنما ما أورد فيا ولي تشبهه أذ لي مال
 حتى لورثكم^(٤) إنما أوردكم قلوب المخلق.

فلما سمعته من سيدي خرجت إلى الشيخ يعقوب بن كراز فأخبرته،
 فقال: لك حسنة أو لذيبتك معك؟ فعدت إلى سيدي فقلت له فقال: لك

(١) في قولي: دبحر للأسى.

(٢) في قولي: فلا عجب.

(٣) في قولي: فعليه فمخلق.

وللارتباك إلى يوم القيامة؛ الذبحة صفقة، والذبحة نذبة، والذبيحة نذبة، وفي اليوم
شيخة وإلى يوم القيامة مملكة بشيخة.

نفتت أكثر ما هنا عن يعقوب من كتاب مناقب زين الرقاعية وفي الله
عنه. جمع الشيخ محيي الدين أحمد بن ميمان البهمنسي، الحسيني،
الرفاعي، شيخ الزواقي المنصور بالولايحة، بظاهر القاهرة، سمعه منه الشيخ أبو
سبأ الله محمد بن أبي بكر ابن الشيخ أبو طالب الأنصاري، الرفاعي،
الأشقي، ويعرفه بشيخ جصين، بالقاهرة في سنة ثمانين وستمئة. وقد كتبه
عن مئة قولاً راجزة المولى شمس الدين أبو عبد الله محمد بن إبراهيم الخجزي،
وأودعه تاريخه في سنة ثمانين ومبعمئة، فنزله قال: ذكر ولادته. ثم قال:
قال الشيخ أحمد بن عبد الرحمن ابن الشيخ يعقوب بن كرازة وأكثر الكتاب
عن الشيخ يعقوب، وهو نجل من أروسة كرايس. وهو ثمانية فصول في
مقاماته، زكواته، وغير ذلك. وهي بلا إساده وقع الاختيار منها على هذا
تأمل الذي هنا.

وتولي الشيخ ولم يقب. وإنما الشيخة لمي الولاد أخيه.

قال القاضي ابن خلكان^(١): كان رجلاً صالحاً، شاعراً، فقيهاً، أخصباً
إليه خلق من الفقهاء، وأحسوا به الاعتقاد، وهم أتباعه الرفاعية، ويقال
لهم الأحمدية. ويقال لهم البطانية. ولهم أخبار عجيبة من أكل الخبثات
حذاء، والقرنك إلى الشاير وهي تُضرم نواً، والنخول إلى الأقرعة، ويضام
الواحد منهم في جانب الثور والخبز يخبز في الجانب الآخر. وتوقد لهم
النار العظيمة، ويضام السماع، فيرمون عليها إلى أن تنطفئ. ويقال إنهم تبي
بلادهم يركبون الأسود وتجو ذلك وأشابهه. ولهم أوقات معلومة يجتمع
صدهم من الثغرة عالم لا يكفون ويضامون بكفنة الجميع.

والبطانح علة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة.

(١) في وفيات الأعيان.

٨

سيرة الإمام السجادة

تصنيف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الأنباري

المتوفى

١٧٤٨ هـ - ١٣٧٤ م

الجزء الثاني والعشرون

تحقق هذا الجزء

الدكتور بشار عواد سعدي و الدكتور محيى صالح السويحان

على مساعدة اللجنة الوطنية

للأبحاث والبحوث الفخرية الفخرية عشر المجلدات

في الجمهورية العراقية

مؤسسة الوثائق

مجلس أمناء جامعة القاهرة

الطبعة الأولى

١٩٨٥ م - ١٩٨٤ هـ

٢٨ - الرِّقَاصِيُّ ❖

الإمام ، القدوة ، العابد ، الزاهد ، شيخ العارفين ، أبو العباس

■ ترجم له ابن الأثير في الخليل، ١٠١٦، وبيضا ابن الجوزي في المرأة: ١٢٠، وابن خلكان في الوفيات : ١٧٦/١ ، والنسفي في العمدة : ٣٥٢/٤ ، وتلويح الإجماع ، الورقة ٧٢ في أسد اللث (١٤/٢٩١٧) ، والمصنف في الوفاي : ٤١٩/٧ ، والسبكي في الطبقات الكبرى : ٦٣/٩ ، وابن كثير في البداية : ٣١٥/١٢ ، والمعنى في عهد العبدية : ١١٦/الورقة ٦٥١ - ريز السادة في القاديات : ٢٥٩/١١ . وفي نسخة كتب الدكتور بشارة عويضة معروف ، نسخة

أحمد بن أبي الحسين بن أحمد بن يحيى بن حزام بن علي بن زهارة
الرفاعي المغربي ثم البطلاني .

قدم أبو من المغرب ، وتكنى البطاني ، بقرية أم غيننة . وتزوج
بأنيسة منصور الزاهد ، وولدت له الشيخ أحمد وأخوته .

وكان أبو الحسن مقرئاً يؤم بالشيخ منصور ، فتوفى وأبنته أحمد جعل
فرياً شيخه ، فقيل : كان مولده في أول سنة نحسب مثلاً .

قيل : بلغ أتم علي أصحابه أن كان فيه عيبٌ يُبهره عليه ، فقال
الشيخ عمر الفارسي : يا سيدي أنا أعلمُ بك عيباً^(١) . قال : ما هو؟ قال :
يا سيدي ، عيبك أننا من أصحابك . فبكى الشيخ والفقراء ، وقال - أي
عمره : يا سيدي ، جنتي من فيه .

قيل : إن امرأة قامت على حكم الشيخ أحمد ، وقامت الصلاة ، فقص
حكمه : وما أزعجها ، ثم أخذ ، قومته ، وقاتل : ما تغير شيء .

وقيل : توفراً ، فنزلت بغرضة على ولد ، فوقف لها حتى طارت .

١١٠ مصورة من كتاب « تاريخ المحرم في سيرة سلطان العلويين » لعماد الدين أبي البرج عبد الرحمن
ابن عبد الحميد الواسطي . ومما تجدر الإشارة إليه أن الذهبي قد ترجم له في « تاريخ الإسلام »
ترجيده حادثة تخصرها من كتاب آخر مؤلف له مولد ، قال : وثقلت أكثره . هذا عن يعقوب
من كتاب مناقب ابن الرطبي وهو في حقه حديث جريح تلخ يحيى الدين أحمد بن سليمان الهمامي
تخصيبي الرفاعي شيخ الرواة المنصور بالله الذي يظهر القاهرة معده به الشيخ أبو عبد الله محمد
ابن أبي بكر ابن الشيخ أبي طالب الأنصاري الرفاعي البغدادي ، ويضاف بفتح سجنين ، والقافية في
سنة تسلمين ومك ملا ، وقد تبه منه منزلة ، وأجده المولى شمس الدين أبو عبد الله محمد بن
أبراهيم الجزيري ، وأوردته نرسقه في سنة خمس وسبعين ، فلوله قال : ... الخ . فكذا لرفي
الشمس ابن الجزيري سنة ٧٣٩ وتاريخه من التاريخ المسجوية وقد سماه : « حوالت الزمان
وتجاليه ووقايت الأكارب والأعوان من ابتله » .

(٢) لير الأصم : عجب ، وهو خطأ .

وعنه قال : أقرب الطريقين الانكسار والذلل ولا يخفى ، تعظم أمر الله ،
وتشوق على خلق الله ، وتفتلي بسنة رسول الله ﷺ .

وقيل : كان شلفياً يعرف الفقه . وقيل : كان يجمع التحليل ،
ويجيء به إلى بيوت الأراذل . وقيل : كان يجمع بالجرم .

قيل له : ليس أنت يا سيدي ؟ فبكى ، وقال : يا فقير ، ومن أنا في
الدين ، تبت نكبي وأطلب مبرأتك^(١) .

وقال^(٢) : لما اجتمع القوم ، طلب كل واحد شيء^(٣) ، فقال هذا
لثلاث أحمد : أي رجب جئتكم مبعوثاً من رطلي فكرر علي القول . قلت :
أي مولاي ، أريد أن لا أريد ، وأخبر أن لا يكون لي اختيار ، فأجبت ،
وصار الأمر في رجلي .

وقيل : أنه رأى فقيراً يتل قسماً ، فقال : لا والله ، شفقت
بمظنك^(٤) .

وعنه أنه قال : لو أن من يسمي جماعة ذرّ حوني بمرايح الأبد والفتوب ،
وهم أقرب الناس إلي ، ومن يسمي كلهم بقومك لحيي بمناوئض وهم
أبغض الناس إلي . ما زاد هؤلاء عظمي ، ولا نقص هؤلاء عتادي بما
فعلوه ، ثم قال : (لكي لا تأسوا على ما فعلتكم ولا تفرحوا بما آتاكم)

(١) حكاه راجع في الأضواء وهي حكاية مثل لمن فيها التام بمراد السوء .
(٢) أي أحمد ، ربي ، عطفته الثائرة الكبرى ، أن الفاني هو محبوب - وهو خير مقبول .
سبب لبقاء الآية (نقل هذا اللسان أحمد) .

(٣) حكاه في الأصل ربي ، ونسخ الإسلام ، ربي ، بلقيات الشافية . لوسطن ، نسبي .
ربي نسج من بلدته الكبرى . وقد ذكرها مستقر الغفلات الكبرى إلى (خطاب) حسب التمام
الشمسية ، وكثير من مثل هذا الكلام لا نجد التزاماً بالمراد التجوية فيه فالأمر عليه كما جاء .

[الحنيد : ٤٣] .

ويقال : نُضِرَ بين يديه طريقٌ نسي ، فبقي يُضَيُّ كقبيحٍ نُحِنْتُ يأكله ،
ويقولون : إن أحقُّ بالشعير : لاني مثله حنون .

وكان لا يجمع بين لبي الحميمين ، ولا يأكل إلا بعد يومين أو ثلاثة
أدلة . وإذا غسل ثوبه ، ينزل في البُشْبُش كما هو قائم بفركه ، ثم يقف في
الشمس حتى ينشف ، وإذا برد فُيئِف : يبرد على يدي أصحابه يجمع
الطعام في شرب .

ويحدث قال : الفقير المشكُّر إذا سأل حاجة ، وأُضِيَتْ له ، ففرض تمكنه
درجة .

وكان لا يقوم لغيره ساء ، ويقول : انظر إلى وجههم يُضَي القلب .
وكأن كثير الاستغفار ، عالي المناد ، رقيق القلب ، خرم
الإخلاص .

توفي سنة ثمان ومبشرين وخمسين مئة في جمادى الأولى رحمه الله (١) .

(١) وكان المؤلف في «العبر» بعد هذا فطرح الكثير : « ولكن كصحة يوم الجيد
واقربى . . . وقد نشر الرغل لهم ، وأجابت لهم أسرار شيطانية منذ جعلت : لذي العراق من دخول
البراد ورتوب السباع واللعب والحيات ، وبهلا لا عمله الشيخ ولا مستحلاً لصحبه : الصورة بله من
الشيخان (٤/ ٣٣٣) . وقد طي «الربيع الإسلام» : « ولهم أصول صديقه من أهل احداث حية ،
والنزل في الحاضر وهي انضرم نرا ، واللتحريك على الأثرة ، وتمام الواحد منهم في حطب الغرض ،
والطبايز بجوز في الجانب الآخر ، وأخذ لهم النار طعمية ، وفلم المسند في امره عليها إلى أنه
تجنيده (في سورة : ٧٤ - أحمد الثالث ١٤/٣٩٤٧) .

٦

الخبير في خبر من خبر

لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي

٧١٨ هـ - ١٢٤٧ م

الجزء الثالث

حقته وضبطه على مخطوطتين
أبو حاجر محمد السعد بن سيوف غلوك

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

١٠

تذكرة الحفاظ

للإمام أبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد الذهبي
لنكفي ٤٨٨ هـ - ١٢٤٨ م

صحيح

عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة دار الكتب
تحت إعاونة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية

دار الكتب العلمية

دمشق - بيروت - تونس

وفيها: توفي زاهد العراقي الشيخ أحمد بن علي [ابن] الرضاعي بالبغداد
عن تسع و سبعين سنة و الشيخ أبو طالب الخضر بن عبد الله بن أحمد بن طائوس
 بدمشق و منتهى الوقت غلبت أمة من أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد
 الطوسي في شهر رمضان عن اثنين و تسعين عاماً و عالم دمشق قطب الدين
 محمود بن محمد بن محمود الكياوردی الشافعي .

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عطاء الله بن المظفر الأصبهاني بها أنا عبد الرحمن
 ابن مكي سنة ٤٠٤ و في رمضان و ست مائة عن خلف بن عبد الملك الحافظ نا
 أبو بكر الشافعي نا أحمد بن علي الحلواني نا طاهر بن عود الله القاسمي نا أبو أحمد
 الظاهر بن نا أبو خزيمة نا عبد الرحمن بن سلام نا إبراهيم بن سليمان عن أبي إسحاق
 الهمداني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أكثروا
الصلوة عنى فإنه من صلى عنى صلاة صلى الله عليه حمراً .

ذوالالسنن

تأليف

إمامنا شيخنا العلامة الفاضلة الشيخ محمد بن أحمد بن عثمان الألباني

١٣٧٢ - ١٣٧٤

قراءة في
عمود الأركان أو وط

مفتوح على
حسن إمامنا شيخنا

الجزء الثاني

دار طاهر

بيروت

سنة ثمان وسبعين وخمسة

● فيها تولى صلاح الدين العرصلي ، فأرسل إليه الخليفة يأمره بالتفرُّج عنها (١) .

● وفيها اقتنع ملك الروم قليج أرسلان بن مسعود مدينة كلاس لصناري (٢) .

● وفيها أخذ صلاح الدين خزان وبيطار وتضيق الرزق والبرد ، ثم ورجع إلى حنب فملكها وهو عز الدين مسعود بن مودود الأتابكي صاحبها الذي أخذها بعد ابن نور الدين بيطار ، وعاد إلى مصر .

● ولها توفي سيد الحارثين الشيخ أحمد (٣) بن أبي الحسن علي بن الرقاعي الزاهد بالبطائح بقرية أم قريظة وقد قارب ثمانين سنة .

(١) انظر تاريخ الإسلام : ٤٦/٥٧٨ .

(٢) انظر الكامل في التاريخ : ٤٩٦/١١٦ ، وتاريخ الإسلام : ٥٧/٥٧٨ .

(٣) انظر ترجمته في الكامل في التاريخ : ٤٩١/١١٦ وفيه : القزويني ، وروايات الأعيان :

١/١٧٩ ، ولتاريخ الإسلام : ١١٤/٥٧٨ ، وسير أعلام النبلاء : ٦٧/٢٦ ، وانشراحه :

٤٢٧/٦

مَسَائِدُ الْإِسْلَامِ وَمَسَائِدُ الْإِسْلَامِ

لِلْإِمَامِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ
شَهَابِ الدِّينِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٢٤١ هَجْرِيَّةً

أَشْرَفَتْ عَلَيَّ تَحْقِيقُ الْمَوْضُوعِ
وَتَحْقِيقُ هَذَا الشَّرْحِ

عَلَى كِتَابِ الْإِسْلَامِ

أَخْبَرَهُ النَّاسُ

مُشَاهِيرَةُ الْمُتَقَرِّبِ وَالْمُتَوَفِّيَةِ

الكتاب : مسائل الأبرار
في مسائل الأعداء

التصنيف : موضوعات
المؤلف : شهاب الدين ابن فضل الله الأندلسي
المحقق : كامل سلمان الجبوري
المعهد : للتحقيق
الناشر : دار الكتب العلمية - بيروت
عدد الصفحات : 10260 (27 جزءاً) : مجلداً
رقم المكتبة : 17724
سنة الطباعة : 2010
بلد الطباعة : لبنان
الطبعة : الأولى

[٤٨.]

أحمد المعروف بابن الرماحي، أبو العباس بن أبي الحسين علي بن أحمد بن
 يحيى بن حازم بن علي بن رقاثة^(١)
 عرفه حقه الأمام، وألفت فضله الأيام، أي زجله، وأيضاً يطلق، حظه في الخواطر

(١) ترجمته في: الكامل في التاريخ (١٤٧١/١١) وروايات الأئمة (١٧١١) - ومرآة الزمان (١٨٠٨) -

لم يجعله طالداً يهتر فم، بغيره كلُّ انحصاره وأهزله رده انضى المحبة في قنوب الخضر،
وكان لو من السحاب ثم ربه بأبوابه وانظر له استقرار الجبل لا يمن بزوانه، وجاء في
صبر مشعلج بالأرياء، وزيداً مقومج بموايد الأتقاء: وكانوا منهم مدني النجب،
رموا على أقدام حافته منها على أرض من الخشب، ١٤٨١، ورأوا الفناء جرداً وسلاماً
ناقصاً حيوياً، وعادوا بها أشتها وأنحوسها، ثم بهي الأفاضل وقد لفتح صبرها، ونفع
كالشوار سوادها، يأكلونها أكلاً ثغاً، ويصبرونها حياً جثاً، ثم شأن أسياده بحوب
العدا، وطلن العدا، وغور حنا مما يتعهد، وابشروه وديروا إليه وخنعه، مما لم يكن
هله، ولا يمكن أن ينسب إليه.

كان - رضي الله عنه - رجلاً عابثاً، غليظاً، شامخاً المشيب، قدم أبوه العراق،
وسكن المشايخ بقية يقال لها: أم خبيدة، بفتح العين - فتزوج بأحد الشيخ منصور
الزاهد، ورزق منها الشيخ أحمد، وأخوه.

وكان أبو الحسن مقرباً يؤم بالشيخ منصور، فمات زوجه حامل بالشيخ أحمد،
لمرثته خاتمه منصور، فقبل: إنه ولد في أول المحرم سنة خمسائة، ونشأ أحسن نشأة،
وانضم إليه خلق عظيم من الفقهاء، وأحبوا الاستفاد فيه وتبعوه، ولما طفا بالمعروفة
بالرفاهية، وانبطاحية من الفقهاء خسوة إليه. ولما ناه أحوال حجية، من أول الحيات
وهي حجة، والكروالجي أنتانير، وهي محرم بالشار يطفتونها، وبذلك: أنهم لم يلاهم
يركبون الأسياد، ومثل هذا وأشباهه، ولهم مؤسس وجسج منهم من الفتوى، هاتم لا
بعد، ولا يعضي، ويقومون بكفاية الكل.

١٧١، والمختصر في أخبار البشر ١٢-١٦، وهو الإسلام ١٢-١٦، وسير أعلام النبلاء، ٢١١/٢
١٧١، رقم ١١١، والعبير ١٢/١٢٥٣، والدمع في طبقات المحققين ١٧٧، رقم ١١٥٨٤، والإسلام
بريات الأعلام ١٢/١٢٥٣، وتاريخ ابن الوردي ١٢/١٢٥٣، والدرية والنهاية ١٢/١٢٥٣، ومرتبة النبوة
١٢/١٢٥٣، والطبقات الشافعية للكثيري ١٢/١٢٥٣، وخطبات الأمامية لفرس: ١٢
(١٢٥٣)، وفتوح ١٢، والروائي بالرفيات ١٢/١٢٥٣، ولم ١٢/١٢٥٣، ومختصر تاريخ ابن الأثير
١١٢، والحدود المسيوك ١٢/١٢٥٣، والتاريخ الزاهية ١٢/١٢٥٣، وتاريخ ابن سباط ١٢/١٢٥٣،
وخطوات النبي ١٢/١٢٥٣، وخطبات الأولية لابن الأثير ١٢/١٢٥٣، وتاريخ
الخلق ١٢/١٢٥٣، وكتاب زاد دوزج ١٢/١٢٥٣، والطبقات الكبرى للشمس ١٢/١٢٥٣، وشكوك
اندلية في تراجم السادة الصوفية لشمس ١٢/١٢٥٣، وقيل تاريخ الأديب العربي أبو الحسن ١٢/١٢٥٣،
ومجموع العتبات العبدية والبهية ١٢/١٢٥٣، والإسلام ١٢/١٢٥٣، ومجموع المؤلفين ١٢/١٢٥٣،
وتبوات الإسلام ١٢/١٢٥٣، رقم ١٢٥٣، وتاريخ الأعلام ١٢/١٢٥٣، رقم ١٢٥٣، رقم ١٢٥٣.

ولم يكن له عقب، وإنما الحقب الأخير، وأولاً في رواية لؤي المكيعة وإنما لا يدعى
تلك الثانية بين الآن، وأوردته في شهر ربيع، وله شعر: غتة علي - فويل: (آمن الغليل)
إذا نحن نيلدي هرام قنبي سدة رة في كسوة كسا ناسج الحنك، ثم ألتد منقري
وفوقني سحاب يمشي في الأسي والشمسي بحرك بالأسى تلتد منقري
سندو: أم غمر كيفة باتت أسيرها كذا دق الأساري جونة ومو كسوة
فلا در منقول: لفي الذليل واحد ولا عز منقري غايه قيطلوه

١٩٩١/ قيل: إنه أقسم على أصحابه: إن كان فيه عيب، يدهونه عليه، فقال الشيخ
عمر القاروني: يا سيدي! أنا أعلم فيك حياء، قال: يا مولاي، قال: يا سيدي! عيبك أنما
من أصحابك، فيك الشيخ ولقد رأيت، وقال: أي شعر! إن علم المركب حمل من فيه
ليل: إن مرة نلت على كرم الشيخ أحمد، وقامت الصلاة، فأتيت كفا، ولم
يزهد به، ثم قعد عرسه، وقال: ما تغير عبي ما.

وقيل: نودأء، فزلت بعوضه على يده، فوقف لها حتى طارده.
وعنه قول: أقرب الطرق: الألكار، واللعل، والافتقار، وتكلم أمر الله، وتبعون
عني خلق الله، وتقلدي بركة سيدك رسول الله ﷺ.

وقيل: كان يجمع الحنبي، ورجي، إلى بيوت الأمل، ويصلحهم الحجر، قيل
له: أيش أنت، يا سيدي؟ فيمكن لقل: يا فقير! ومن أنا في العين: أشد نيب والطلب
عيرت.

وقال: لما اجتمع القوم وطلب كل واحد شيئاً، جرت التوبة إلى هذا الألسني،
أحمد، وقيل: أي أحمد الطيب، قالت: أي ربك! عليك صحن بطايني، شكر عنو
القول، قالت: أي مولاي! أريد أن لا أريد، واختار أن لا يكون لي اختيار، لأجاسي،
وحار الأخر له وحده.

وقيل: إنه رأى نصيراً يقبل فضله، فقال: لا والله! الله شقيت عيظك ١٩٩٢، وعنه
أخذه قال: لو أن من بهمني أحد سنانة يروجرني بمنزوح ألتد والطيب، وعلم من أقرب
الناس إلي، وعن ساري مثلهم من ألعين الناس إلي، معهم مقاريف بقرضون بها
أحبي، ما زاد هؤلاء عني، ولا نقص هؤلاء عني بما فعلوه، ثم مرأ: قولك تلتوا
على ما كاتكم وكا كسوكا يتا، ألتكلم وكلا لا كيك على كالتا كسوكا ١٩٩٣.

وقيل: أتى إليه بطين شعره، فبقي ينقي شعره، فلهذا ما يكفه، ويقرب: إن أحبي

بأنه لو كان من ضري: فإني مثله ديننا، وفلان - رضي الله عنه - لا يجمع بين نيل قهر من
 لا في شقاء ولا في صيف، ولا يأكل ولا يعد بزمن أو ثلاثة أكلة. وإذا غفل ثوبه يتزأ
 في الشك كما هو قائم وفركه، ثم ينف في الشمس حتى يذوب، ثم إذا ورد عليه
 طيف، يدور على روث أصحابه بجمع الأنعام له يتر.

وقال: «الغني المبرحون إذا سأل حاجة، فضيت له، تفس عن تذكته حريجة».

وتوحي: «سرى الله غله، يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين
 وخمسة، بام جيبك، وهو في عشر السبعين، وكان لا يقوم للرومان، ويقول: «انظر
 إلى وجوههم نفس أندي».

الجزء الثاني من تاريخ الأستاذ
العلامة والأديب الفهامة
الشيخ زين الدين محمد بن
أوردى نخسده الله
بمقراته وأمكنه
بجور مجتاهد
آمين
(١٣٤٩-٧٥٠)

(وفيهما) توفى عز الدين قرنشا بن شاهنشاه بن أبي بصير صاحب بعلبك
 وكان شجاعاً شاعراً ويطبخ صلاح الدين وهو بالجزيرة بموته فأورسل محمد بن الحسين
 محمد بن القاسم أبو بكر بن محمد بن أبيه إلى بصرى فمات في بصرى (وفيهما)
 توفى أبو العباس الشيخ أحمد بن علي بن أحمد بن الزياتي من سواد واسط وكان
 سائلاً فأتته بول عظيم عند الناس وله من السلامة ما لا يحصى وقلت ومن كلامه
 لو فركتم الرجل في الثنا والصفات كان سكونه أفضل ولو غطى من ذلك إلى ثاقف كان
 بدونه أفضل ولو أكل ملائكة البيت ملأها ثم نفس عليه فأحرته كان جوده أفضل
 قال ابن خلكان كل الشيخ أحمد تقبها شافياً فمات من الغريب ولا يباعه أحوال
 صعبة من أكمل الحيات رعى حية والقرول ملك الشاقي روى تنفسها لها وخطب مؤنفاً
 في مجالهم في بلادهم وكنون الأسود ولم يقب وأما القصب لأخيه وكلامه
 مشهورة وأما أحمد (وفيهما) توفى شهر طيبة خلفه من بعده ثلاثين معروفاً
 شكروا له أكثر رعى الأندلس من علماء الأندلس له تصانيف مفيدة يوم ولد سنة
 أربعين وأربعين أو بعامة (وفيهما) توفى محمد بن قطيب الدين معهود بن محمد بن معهود
 التيمي بوري القصب الشافعي أبا في العلوم الدينية حنفية حنيفة لصلاح الدين

١٤

كِتَابُ

الْوَأْفَاءُ الْوَفَائِي

تَسَانِيفُ

صَالِحِ الدِّينِ خَلِيلِ بْنِ أَبِيكَ الصَّفَدِيِّ

(٧٦٤ هـ)

الجزء السابع

الحمد لله الذي جعلنا من خلفه - أحمد بن محمد بن شاذان

الطبعة الثالثة

باعتناء

أحسان عباس

يطلب من دار النشر في القاهرة من حيثها

١٩٩١ - ١٠٤ - ١٩٩١ م

(٣١٦٧) الشيخ أحمد الرقاعي البغدادي

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن وفاقه لترشد الكبير سلطان العارفين في زمانه أبو عباس الرقاعي الخليلي رضي الله عنه ، قام أبوه العراقي وسكن البطائح بقربة اسمها أم حويطة^١ ، فتزوج وأخت الشيخ منصور الزاهد ووزق منها أولاداً منهم الشيخ أحمد ، وكان رجلاً عسكراً شاملاً انضم إليه خلق من الفقهاء وأحسوا فيه الاحتضاد ويقال لهم الأحمدي والبطائحية ولهم أحاديث عديدة من أصل الحديث أصح^٢ والنزول إلى الثناير وهي تضرع والسكون في^٣ الأفرقة ونظام أحسن في جانب القرآن والحجرات يخرق في الجاني الآخر ويرقصون في السباعات على النيران إلى أن تطفئها ، ويقال لهم في بلادهم يركبون الأسود . وساق الشيخ فمسن الدين في أرجسته قرأ من خمس أوردت . ولم يكن لشيخ أحمد ، رحمة الله ، عقب إنما عقب لأخوه ، وأولاده يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية إلى الآن ، وللشيخ أحمد على ما كان عليه من عبادة شعر^٤ قصته على ما قيل^٥ :

إذا جنّ نيلي هام قلبي بذكرهم ألوح كمنة تاح الخمام المطوي^٦
وقوي صحابي يمشي المم^٧ والأسي وتخي يخنو^٨ الأسي يمدني^٩
سلوة أم^{١٠} عسرو كيف بات لجرها تلك^{١١} الأسارى دوقه وهو موثني^{١٢}
فلا هو مشعل^{١٣} ففي القتل راحة^{١٤} ولا هو ممنون^{١٥} حيه فبطلي^{١٦}

ترفي الشيخ رحمه الله يوم الخميس الثاني والعشرين من جمادى الأولى سنة ثمان ومئتين وخميس مائة بأم عبيدة وهو في عشر السبعين .

١ ريلك الأمان : ١٠٤ = (رقم : ٦٤) ولفحات الديك : ٤ = ١٠ = امرأة التوك : ٢٧٠
وخمس من لضي : ١١٢ = مشلوات الفجر : ٤ = ٢٥٦ .
٢ : أبو ميهاد . ٣ : تم ود .
٤ : عبيد الثالث والابع من قديم شعر بلدان الكويت بن الرضا (الإلق : ٩٤ : ٢٥٤ + ٢٢٢) .

وفيها توفي أحمد بن الرضا بن الزاهد النخعي المولود أبو علي بن علي بن يحيى كائن أبوه قد نزل بالبطلح، بالعراق بقرية أم حبيلا، فترجى بالمت الشيخ منصور الزاهد، فولدت له الشيخ أحمد في سنة خمس مائة وخمسة وأربعين على مذهب الشافعي، وكان يلقب بالمتين في فتاواه والقناعة والبر والتكلمة، والدك والاشكار والأزاه على نفسه وسلامة الباطن، ولكن أصبح له من الجهد والرياسة وقد كثر المزعل فيهم، ولحدوت لهم أحوال فيطانية من دخول النيران والركوب على السباع واللعب بالسهل، وهذا ما عرفه بالشيخ والأصحاء أممهم - فتمردوا عنه من الشيطان.

قلت: هذه ترجمة الخبي عليه في كتاب الموسوم بالسر، ولم يزد على هذا وهذا من السجائب في قصصه على هذا في ذكر شيخ الشيوخ الذي ملأته شهرته بالمشارقة والمناجاة، علاج العلوق، وإمام المعرفين، في الأتوار الزاهرة، والكرامات الزاهرة، والمقامات العلية والأحوال المستحقة، والبركات العاتقة، والفضائل الشهيرة بين المقاصد والعلامة: أحمد بن أبي الحسن الرضا، وقد ذكرت شيئاً من تراجمه ومجالاته في كتابي الموسوم برؤي الرباعين، وفي كتاب الموسوم بالأطراف، وهو كما ترجم عليه بعض العلماء الفضلاء المحققين في المشايخ والقراء حيث قال في: حر من أهل المعرفين وعظماء المحققين ومدبر التبيين، صاحب المقامات العلية والأحوال المستحقة، والأعمال الصالحة والانتقام الصافية، والفتح المونق، وبكتشف المشرق، بالقلب المتور والسز الأظهر والقد الأكبر، والمعروف الباهرة والمحقق الظاهرة، والطائف الشريفة والهم

المعينة، وتلقم الرايح في متصرفات العائد، واليخ القلوب لي تحيدم للوذاوة، خرقه، لك
عنى بده انعماء، وقلبي له الأحياد: وأظلم العجائب، فانه مجلس القرب لي الحضرة
الشريفة، يرفح السقام والنبور العظيم عند الشمس والعام: حضرت بذكره الآفاق والأقطار،
ولاح منه نور الفلاح، واستطار عينه في الوجود استطاره النار بالروح.

قلت: ومن خوارزم ما روى ابن أخته الشيخ الجليل أبو الحسن علي قال: كنت يوماً
جائساً عند باب خلوة عثاني لتشيخ أخته رضي فله تعالي عند، وليس فيها غيره، وبهذه
دناه مستأ: فتكررت فإنا عند رجل ما رأيت قبلي، فتملأ شوقاً، ثم خرج الرجل من كوة لي
حائط الحارة بمن في الهوى كالبرق الخاطف، لدخلت عنى خالي وقلت له: من الرجل؟
فقال له: أرى رأيتك. قلت: نعم، قال: هو الرجل الذي يحفظ الله - عز وجل - به قلب البحر
المحيط: وهو أحد الأربعة الخواص، إلا أنه هجر منذ ثلاث ردهم لا يعلم. فقلت له: يا
سليمان، ما سبب هجره؟ قال: إنه مقيم بجزيرة في البحر المحيط، ومنذ ثلاث ليال أمطرت
جزيرته حتى سالت أوتيتها، فخطرت في الماء: لو كان هنا لخطرت لي العمود، ثم استقر لله
نصاني، لهجر بسبب اعتراضه. فقلت له: أعلامه؟ قال: لا، فني استحييت منه، فقلت له:
لو أشرت لي لأعلمته، فقال: أو تفعل ذلك؟ قلت: نعم، فقال: رفق، نرفت، ثم سمعت
صوتاً: يا علي، ارفع رأسك: لرفعت رأسي من دثي، فإذا أنا بجزيرة في البحر المحيط،
فتمحورت في أمري، وقمت أشي فيها فإنا بذلك الرجل، فسلمت عليه وأخبرته، فقال:
نأشدتك الله ألا فعلت ما أقول لك، قلت: نعم، قال: فبع خرقتي لي عثني، واسحبني على
وجهي، وناذ علي، مما جزاه من تعرض علي الله سبحانه، قال: فوطعت البحرة لي عنقه
وهضمت بسحبه، وإذا هاتف يقول: يا علي، دهه فقد ضحكت عليه بالكلية الهمه بكية عليه
ومائلة فيه، وقد رُمني عند. قال: فأضبي علي ساعده، ثم سرني عثي: إذا أنا بين يدي خالي
في خلوته. والله ما أدرى كيف فعلت ولا توفت حنته.

قلت: وقد التصرت علي ما يسمع من كراماته لي هذه القصة الفردة من بين ما لا
يحصى، ولا يستطيع من رام ذلك حده، قال الإمام ابن عثكان: كان شاعري المنذهب، أصله
من العرب وسكن في البطنح في قرية يقال لها: أم خريفة، وانضم إليه خلق عظيم: وأحسرت
الإعتقاد فيه ونجموه. والطلافة المبروغة بالبعثانية والرفاعية من الغفراء منسوبة إليه. قال:
الأنبياء أحواله صبيحة في الامتات والنزول في امتانير رعي نضلمم بالنار ليطفت نهاء وبفك
أنوم لي بلادهم بركيون الأسود، ومثل هذا وأشبهه، ولهم مواسم يجتمع عندهم من الفقراء
سالم لا يعد ولا يحصى، ويقومون بكفاية لكل منهم، وأمورهم مشهورة مستقيمة، فلا
حاجة إلى الإطالة. وذكر أصحابه وأجره ذكرراً جميلاً يلي على حسن اعتقاده في القفراء من

حرب الجمل، وحمل أهلهم على السداد خلافاً لما أقدموا من النهي، من الضم غيبهم
ومره الاحتقاد قال ابن خلدون: وكان للشيخ أحمد - علي بن إمام - عابد من الأتباع
بالهجرة - شعره فهدى علي ما قيل:

إذا من لي هم قلبي بفتنة دم
انسوج كما نوح الحمام العطش
وفولي حساب يظهر للمع والاسم
وتجسي بحسار كهوى تفتن
يا أم عمرو كيف يات أميرها
فذاك الأمل حاري بؤبؤه وهو موثق
فلا هو مقتول فضي القتل راحة
ولا هو مدنون خليه فيق ..

قال: ولم يزل علي تلك الحال إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والأشهر من جمادى
الأولى من السنة المذكورة بأم هانئ، وهو في عشر السبعين.

والرافعي بكسر الراء نسبة إلى رجل من حمير يقال له رفاعه، قال: حكى نقله من
صلى بعض أهل بيته، يفتح العين المهملة وكسر الجاء الموحدة وسكون الشدة من تحت وقيل
أنها فاك مهمل - وهي بلدة قري - حجة في وسط الماء بين والينط ونصرة، ولها في العراق
بشيرة - انتهى - قلته، وذكر غيره أن الأبيات المذكورة سمعها الشيخ سيدي أحمد المذكور
من القوالة، وكانت به موت.

وفي مناقبه وما اختلف به من المحاسن والآداب والكرامات النظام نصيب بعض
الأئمة الأعلام، وهو السيد الجليل المعروف بابن عبد المحسن الواسطي.

روض الجنان

في حكايات الصالحين

تأليف

عفيف الدين أبي القاسم أديب

عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم الكوفي

(١٠٦١ - ١١٦٨ هـ)

محققته

د. محمد مصطفى

المكتبة الشوفيقية

بوم الباب الأخضر - سيناء - مصر

البيهقيّة الجمادية والسكّريّة بعد الأربعة

روي أنه كان مسدّد الشيخ العلوف أحمد بن ابراهيم قنبر، الله روحه يتعدّد
عاب من بيته يقرأ القرآن وهو شاب، فله الشرح العلوف علي بن القاسم الواسطي
وفى بلدته صنع شخص معلوماً ربحها إليه الشيخ ابن القزويني وأصحابه رجلاً
آخرين من أتباعه وغيرهم لثمة أكثر من ألف درهم وكان ممنوعاً من الخروج إلى
بغداد في بلادهم وسعى أحمد جالساً عند قنبر القرم، وشمل الشيخ ابن القزويني معه طناً
من القرم واستراحوا وآواذوا وشب سيدي أحمد بن الرضا إلى التواضع وحسب
نفس الذي كان معه فالتفت أتباعه إلى علي بن القزويني والآراء لوجه من سيدي
أحمد وقلوبهم إلى هذا من مالاً منه منجبة والمطالبة عليك فقال لهم القزويني
مشهوراً لونه أبيض وبأولئك إلا على اللطيفة وأجتمعت إليه رقابته له ثم تعبدت له فقال
لهم آه، هذه ترويح إلى أهانة التواضع بخيمته بينه لحضر بيانه طار، فمره ذلك انه قد نسألوا

الخطبة القصبة والستون بعد الأربعين

روى أنه كان من رضى أحمد بن الرقاص رضى الله عنه إذا طاب من أحد تكب
يتكب أنه حرقه ولم يكن معه مداد يأخذ الورقة ويكتب عليها بغير مداد فكتب يوما
تسعين بغير مداد فأخذ تسعين الورقة وطاب ملك لم يولد بها ودفعها إليه ليكتب له
وهة تحت له فلما نظر إليها ذلك تبي رضى عنه مكتوبة ورددا إليه من غير خسران
وكان في حياته رضى الله عنه شيئا من ذلك قد كثر إلى الله تعالى ولزم كل واحد
منها الآخر وكان اسم أحدهما وهو الأكبر سعد بن يوسف واسم الآخر عبد الله
فعلنا على ذلك مدبر فلما كان بعض الأيام خرجت إلى الصحراء بجلسا بهما
فقال عبد الله للشيخ معنى مما جعل لك في تلاوته إياه في تلك ليلة وأمر الشيخ
مسلم أن يرضى فقال عبد الله لم أرى شيئا لويد لتساعة تحلب حسنة من النار يرك
هاتين من السعة فذكر الشيخ سعدى إذ كرم الله وتبع وفعله لا يحسن بهما هذا
كذلك إذ سعت عديها ورقة يرضى من السعة فذكر الشيخ سعدى بعد المنعم بعد
بند الورقة تمام وأخذها قام برقيتها شيئا مكتوبا فقال ثم يا ابن سيدى أحمد حتى
نمر شيئا عليه فأنباء رضى الأبد الورقة ولم يعرف ما جرى بهما فنظر قيسها ثم نحو
ساجدا لله تعالى فذمنا وقع رأسه من مسجوده فقال : يا أحمد لله السعة أوتى سعة
أصحابين من أنظر هو الدنيا قبل الآخرة) فقبل له أى مهلى مقه ليرىه يضاء ما نرى

شيء من الكتابة فقال نور أولادى لا تكذب بوزن ذلك مكتوبة بالنور . ثم
دعوا إليهما فلما ماتت جنت لخدمهم . وبعدت في كنفه ونفى الله عن الجميع ونفقتا يوم .

الحكاية السبعون بعد الأربعمائة

سمى كل شيخ جده بل الشيخ جده بل الشيخ الحظير لونية بضم الهمزة وكسر الون وانح اليه
فأشاد من تحت كان من كنيك اسجد سيدى أحمد قنبر له روضه وكان في اوتيه
بستان غاروك اذ يمشيه لشيء ودهته في شرائه بطلب يوما من سيدى احمد ان يرسل
الى صاحب البستان وهو الشيخ اسماخيل بن عيناظعم فربح اوتيه وكذلك ان بستانه
وبشتره منه فقار سيدى احمد صفا وطاعة في كفى في أمشى إليه ثم قام يمشى مع
إلى صاحب البستان وكان منزله في أوتيه اسطخ إليه في مبيع الماكور . فأتى الكور
الشقيقة فقال أى سيدى ان اشترىته منى بما اريد بعثته فقال لى اسماخيل كل في كم
تريد قر لهته فقال أى سيدى: تشتريه منى بقصر من بستانى فقال أى والى من أنا حتى
تقلبه منى بهذا الطلبيه منى جيدا أرهت من الذنبا . فقال لى سيدى ما لريد شيئا من
التيقاروى ما ذهبت . فنكس سيدى أحمد باسمه وبعقر لوله وتغير تم رفسه وقد
شيدت الصفرة بحجرة وقال لى اسماخيل قد اشتريت منه بيتان جا طلوت فقال أى
سيدى اقتب منى خطك بقلك فثجب له وبقه (بسم الله لم رحمن الرحيم هذا ما اشترى
اسماخيل بن عرد المصم من العبد لشيخ أحمد بن ابر الحسن فراقص ههنا منى كرم
الله تعالى فقرا من اجنة ثمنه لروسة جنود الاول إلى جنة عدن . الشرى الى جنة
النارى . الخالط الى جنة الخلد . قرايع الى جنة العرفوس بجمع حرره ورابعه وطرفه .
راسقه وثالوه وانجواره هوش بستانه من الذهب والاله نه شاهد كسبا . ثم طوى
التجلب وسله . فاشكف وعظمى الى اولاده وهم على الاقوية يمشون ذرة كانوا قد
بوعرضا قر البستان الماكور . اول انزلوا فقله بستان الماكور الى سيدى احمد
فقلوا كذا . ومنه ربح من محتاجون إليه لعرفهم ذبا جرد من . منويك فتمسروا كان خطه
فى يده بلانك فابرا الا يرخدوا الا ان يجعلوم شراذم ليه فقال انزلوا فسيروا وتم
والله على ما يفره . وكل فرغها ونزواوا دابة وان الخطيب عنى بستان وتجرد . فيه
ثم بعد مدة يسيرة توفي الشيخ اسماخيل بائع البستان لى رحمة الله تعالى . وكان قد
رمى اولاده ان يجادوا ذلك الكتاب فى كنفه فقلوا ونظموا نشا أمر حيا من لفته
بجهدنا على قبر . متقروا . **﴿كُلُّ وَجِيهًا مَا وَعَيْتَا رَبَّنَا عَدُوًّا﴾** ^(١) ونفى الله عن الجميع ونفقتا

ببركتهم آمين .

(١) سورة الأعراف : الآية ١٤٠ .

الحقايق الخفية والسيهية بعد الانجيلية

يكون له خروج مدينى أحمد قاسم الله روحه تربة ركب اسهر يتوفنا بين
 انجيل شعوري - مقن مصداق ايها الشحنة وجماعة من كراج ديوان واسط و١٩٠٥م
 جماعة من ناديين وخالقهم جندي من اناج. ليدون فلما نظر المختار بين سيدى
 احمد فقال له اى شيخ تم معنا نظام وحشى قدامهم فادخله مع الماديين قهر مدينى
 احمد معهم حور وصل الى قرية العروقة بقرية بلقاء المرحل والذالك الجمعية والراء
 واليا الخانة من تحت ركب سلاح الصبح لراء قهر قصبان واستضافت فاجتمع انقراء
 حواره واكثروا الضمير فلما علم اسباب تسفيته انه سيطر احمد توجهوا بما وقع
 منهم ويطلب حلهم وجاءوا اليه روقرا بين يديه مستدلين بما جرى لهم فقال لهم اى
 صناعة رحلتكم ما ذلوا الا الحور فتبين لكم حاجة وكسب المصلحة وما ضرنا شئ وانما
 ما اراد جلسا من الروق انما شينا وانتم تدمخرون تفسيفا او من له صناعة
 ويخلفونهم من صناعاتهم وتكسوف فيهم فانما حرض لكم حاجة بعد قاعدتكم حور
 كما امدكم الى الاكعب الاربعة فقالوا نحن تضر المادى جرى فنوبنا وايض هنا
 خربهم وقال لهم رضى الله عنكم رجاء ثم دعنا اوبى ورجعهم فقال له المدينى الذى
 سخره اى مبدى فؤلاء القوم رضىت عنهم فالسيد المسمى كيف يكون حاله فقال له
 الله يرضى عنك فقال له اى مدينى نوبى لانك تعهد عليه بقرود واذل له ريتا يهد
 علينا انما نخوة متا وانترى اني سمعوا الى وبعط في راد الخلدى خلدت ابناء الدنيا
 بالمرز ورجع الى مدينى احمد فاقبروه في راد الخلدت بالارم طاعة الله سبحانه وتعالى
 وصلوا من خيار القدر رحمة الله تعالى عليه ورضوانه .

خلاصة المفاتيح

في

مناقب الشيخ عبد القادر

(يوم الجمعة روضه الرايون)

١٩٤٤

الطبع الإمام عبد الله بن أحمد اليخفي القادري

(بمطبعة يطبع لأول مرة)

الطبع ١٩٦٨ .

تقريب

فضيلة الشيخ أحمد بن الشيخ محمد مصطفى القادري القادري السليبي

تحقيق وتعليق

الشيخ أحمد فريد لغزالي

من جامعة الأزهر الشريف



للكتاب: خلاصة المقاصد في بيان ترتيب الشيخ حسب المقاصد.

ألفه: محمد بن محمد بن أحمد بن أبي الخير الشافعي.

تحقيق: الشيخ أحمد نور الزبيدي.

الناشر: دار الآفاق الإسلامية، الرياض، مسقط رأسنا.

الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

دار الآفاق الإسلامية

خطبة كاية الثامنة والعشرون

عن الشيخ الإمام العارف نضر الدين علي بن أبي البركات الواسطي قال: جلس سيدي الشيخ أحمد بن طوقا في يومنا هذا على الشط وأصحابه حوله فقالوا: تشهي أن نأكل اليوم شيئاً مشرفاً، فإنا أقمنا صلاة خمساً، أكلنا من أخرج فتمه، ورأينا منها شيء؟ فقال: إن العز فذلك الشيخ؛ إن هذه الأسماء كلها تسألني، وإني أن أكل من هذا فصاد القراء منها كثيراً ونموت؛ وقد سوه ساطعاً جعلها في طواجن، وأنتوا منها حتى شعرت، ويقى في الطواجن من هذه السمكة وأسمها ومن هذه فخرها؛ ومن هذه نعمة، وإني أن أكل: يا سيدي ما سمعت الرجل المشيكي؟ قال: إن المشيكي تنصرف لشم في جمع الخلائق، قال له: فما صلاة ذلك؟ قال: أنه يقول لله تعالى هذه الأسماء، فومس فاصمى؛ لمختره فسمى، ثم أشار الشيخ إلى تلك الطواجن بيده: أليمة الأسماء في هذه الطواجن قومي فاصمى بأذن الله، فإني لم يتم صلاة حتى ويمن تلك الرقايا في أبمر أسماء صبيحة، وذلك في إمام من حين مات.

الخطبة التسعة والعشرون

عن الشيخ أبو العباس علي بن أحمد سيدي أحمد الواسطي رحمه الله قال: كنت يوماً

(١) يوم مدة سيرة وقرية وولاية، وماتت والدته بعد ولادتها وبقي في بيت لعمريه ثم أتته الأهل إلى أن بلغ بها الرجاء، وكان لورد من أعيان الأرباب وزهد ونسب له، وأخبرني عن الدنيا بالكلية.

وقال الشيخ الفاضل: حكى لشيخ عبد العزيز أبو الشيخ ثمانية عشر كان يكسر عنده، وتوفاه وانفقوا، وكان ذلك يوم جمعة، وإذا بيما قد وقعت من أسفقت نظام الشيخ؛ الضمير إلى بعض آخر وغير أشير جالس لم يتحرك، لمعني الشيخ قال: فكلها فتلقها، ثم عاد إلى المجلس، فقال: الشيخ للفقير: ألا قلت مع أصحابك، فتأذير من ذمها ما فهم إلا يريدوا القول له الشيخ: تعجب من اللذعان الكذاب! يدعيها أنه دعائي شبه وتسميتها ديدة؟ لو عرفت الله تعالى كلفت بما عرفت الأهل منه.

جاءنا على باب خلية نعال، فاشيخ أهدد، وليس فيها فمرما فصعدت عمده حشا فنظرت فإذا
 عنده رجلٌ ما رأيت قط قبلي، فجلدنا ضيلاً، ثم خرج الرجل من كوة من حائطه، ومزق ثوبه
 كالبرق، الحائطية، ودخلت خلفي - قال وكلمت له: من الرجل؟ فقالت: أرايت؟ قلت: نعم، فقال:
 هو الرجل الذي يهبط الله به نظر من بحر المحيط، وهو أحد الأربعة الملوحين إلا أنه حضر هنا
 ثلاث لبال وهو لا يعلم، فقالت له: يا سيدي ما سبب مجيئنا؟ قال: إنه ملوحٌ مجتهد في البحر
 المحيط، ومنذ ثلاث نبال أمطرت، جزيرته حتى سادت أوديتها، فخطرت في نفسه أن لو كان هذا
 المجرى في البحر، لثم استغفر الله تعالى فبحر، سبب: استغفرت فقلت: هل أعدت؟ قال: إني
 استعصيت منه فقلت له: أو أخذت في لأبليس، فتأني أن تقول: قلبك تمس - فقال: ترقبت تم
 سمعت صوتها، يا هل أرقع رأسك، فربعت رأسي لهذا أنا، جزيرة في البحر الأوسط، فتخرجت
 في أخرى، وفتحت أعيني، فيها فإذا أنا بذلك الرجل، فبسطت عليه وأتبرته، فقال: ناشأ، تلك الله
 تعالى إلا ما طعلت ما أقول كذلك قلت: نعم، قال: ضيع حرقتي في عتوي، والحمد لله على
 رحمتي، ونظري عتوي؟ حقا جزاء من: عرض على الله سبحانه وتعالى، فوضعت الحرقاة في بطنه،
 وحميت أمهه فبها، تلك بقولته، يا هي: وهو فقد تقيت، فلا لكة من ليل، بقية عليه، وبسالة
 فيه، وقد قال هو: فأخمني على ساجدة ثم سرى عني، وأفاقنا بين رجلي خالي بخلوته، فوالله ما
 أدري كيف ذهبت، ولا كيف جئت.

وكان في ذلك زمن المذهب، وما يسر في مجدي إلا جلس على سجادة فوق الحائط، وكان من
 أعيان مشايخ العراقي، وأجله، فطريق، وأكابر المحققين، وما سر: ففكرت من صاحب
 القناب، العتيق، والأحزاب السيف، والأكرامات الجليلية، عثر الله القلوب، بمحبته، وبلا
 الصدور من نهايته، وعثر الأوطان، غيره، وسطر الأفاق، بشره، فاستطرد في الأيام، مستطارة
 تشار بالرياح، وحلا في العالون، حوا الجوف في ابراج، وانتهت إلى الرئاسة في علوم الطريق،

وسدنا الشيخ حيد عزيز أن صدر الدين أبا الفاسح وقد اشيع أن تلمس بن الرضا، ومثل في
 عمر في دولة العترة، وكان له مبرود كثيرة ختفه الحسن والأبي.
 وفرد، مصنف، الشرب ابن العترة، فأنشأه بزار، سيرته، وهو وتطو: فلو لا لغيره، للعباسي (من ١٦١)، أبو محمد في
 ماله، فعمل فتوحه: (١٤١٠)، فبشهادة.

وشرح الأحوال القوم، وكذا في مشكلات، متارلام، وتخرج يسمونه جملة كثير من أهلهم المراتية ونظيره سائر لا يجوز من أوزار، الأحوال الصادقة، وانتهى إليه علم عظيم في حال، وفيه جرم خفي من كل جهة، ورسالة المشايخ والمعلماء، وغيرهم بأبصار التجلي، وبارك الله الخلق بلا حترم والتفضيل، وأعيد إزارته من كل فيج حريق، وكذا، فضلاً عن ثبات الأخلاق، وشرها، المحذات، وإزال الأوزار:

كنت هذا بعض ما قيل فيه، وحذس، كثيراً من مثابه كما حذت ما يطول ذكره من مناقب غيره من المشايخ.
ومن كلامه عليه السلام:

تكشف قوة جليلة يخاصبها نور عين البصرة إلى قهره النبي، فتشمن بروحاه اتصال الجاه بالرحمة النبوية، حال مقابله، ثم تكادف أنوار ملكتها بصورته حل عند، التلب، ثم يرقى سائلاً إلى عالم المثل على رأسه، غير السرب خرى ما يعقود عن الأبصار موضعه، وفي حين الأرواح غيبوبة، واستقر بين الإنسان ورثة.

ومعها الرزف: أساس الأحوال المرعية، وغرائب السنية، وهو أول قدم القاصحين إلى الله فيج، والمفتلين إلى كفر عمال، والراضين عن الله كذا، والموتكين، على أنه، فمن لم يحكم أساءه في الرزف ثم يعرج له شيء.

والعبودية: رداء الشرف، ولباس المرسلين، وخطاب، لغة الحبيب، وناج المؤمن، وعتبة العارفين، وعتبة المرادين، ورثما الجنابة، وكرامة لأهل ولايته.
والأنس بالله: تعبد فقد كملت، بلها، وصفاً ذكراً، وشم توحش من كل ما شغله عن الله، وقد وجد ذلك آتاه الله، وإتاه برده حقائق الأنس به.

ومعها لبان الورع يدور إلى ترك الآثام، واستن الهمد يدعو إلى حرام الالتهاد، وإن كان المحبة يدور إلى الشهوات والنساء، ونساة العرة يدغم إلى الضاء، والذبح، ولسان التوحيد يدعو إلى الإثبات، والحق، ومن لم يحرض من الأضراس: أدبا، عليهم تحكيم المادى.

فيل: كان سبب مرغه الذي مات لي أنه سمع قائلاً يقول آياتاً، وإنه لم يرد، والنزح:

إذا جاز لنا أن نرجع إلى كتابي بدمك
 ونزقي يحات بطله نتم بالأسي
 سألواهم عسور كيف كان أميرنا؟
 فلا كسو تشكروا قدي القول واخنة
 أروح كسانك تبع الحاتم المذوق
 ونحسرو بختنا بالأسي كسافق
 عرفنا الأمل الذي نومه زلمو موثق
 ولألمو نمنسون عليه فيمتق

الحكاية للتلميذة والتسعون بعد المائة

عن الشيخ الكبير العراقي هذه البيعة التي فيها تعدد بين أبي الحسن الرضائي أنه قال:
 الشيخ عبد القادر بحر الشريعة من بيته، ويعد الحديقة عن يمينه، من أيما شدة اختراجه،
 وأنه قال: إذا دخلتم بغداد فلا تذهبوا على زياره الشيخ عبد القادر شهيداً حياً وميتاً، فيد
 آخذ له العهد أيما رجل من أصحاب الأحوال دخل بغداد فلم يوره إلا شلب حانه ولو قبل
 الموت.

ومن الشيخ أبو عمرو عثمان الصوري قال: كان الشيخ يقاتل بالشيخ علي بن إمامه
 بالشيخ أبو حمزة الفيلسوف، الذي كان عندهم بالقرين بل مدرسة للشيخ عبد القادر طاه ويقول
 لهم: جعلوا فيقولون: وكان الأمان؟ فيقولون: والحكم الأمان، فيجذبونهم وكل من
 حضر منهم ربح القادره برون يدين إذا ركب وسلي بنا صلواته وهم يتعلمون عن ذلك، وهم
 يعرفوننا أهل جلال عرف الله جلله

قال: وكانت أرى كبراً من مشايخ العراق الذين حاضروا للشيخ عبد القادر رحمه الله إذا
 وصلوا إليه، أب مدرسة قبلوا الحجة، وحاسمته من تجبان بغداد يشهدون لي هذا المعنى:
 إذا نحن يتجيبون للملك بياض
 وكانوا لي وقت من الأمان لزموا حياها
 إذا غابت عنه ومن بيته يد ترحلنا
 فإن مني أسمه فتعمل عز وجل غامتها

طبنا الشافعي الكرمي

تأليف الشيخ أبي خزيمة الوهاب بن علي بن محمد الكوفي الشافعي

٢٢٢ - ٢٢٤

تحقيق

محمود محمد الطنابجي

عبد القادر محمد الجبل

الجزء السادس



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى سنة

من أصحاب الإمام الفيلسوف أبي عبد الله المشافعي رضي الله عنه
من عدة بعد الحبيبات

٥٧٨

أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن عازم بن علي بن إبراهيم

الشيخ ، الزاهد الكبير

أحد تلاميذ إمام العارفين ، والحداد الشريفة ، أهل الكرامات الباهرة .

أبو عباس زين أبي شمس بن الزلامي ، للفرج (٤) .

الحدود تروى عن : البداية والنهاية ١٩٠٩ ، تاريخ ابن الجوزي ١٩٢٧ ، تذكرة الحفاظ ١٩٤٩ ،
تاريخ أعلام الأولياء ١٧٧ ، سيرت الذهب ١٩٢٩ ، ٢٦٦ ، بركات الصالحين ١٩٠٦ ، ١٩٥ ،
السير ١٩٣٣ ، السكوك ١٩٦١ ، ١٩٦٢ ، من آداب السلوك ١٩٦٨ ، ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، ١٩٧٢ ، ١٩٧٣ ،
وفيات الأئمة ١٩٧٤ ، ١٩٧٥ ، ترجمة رقم ٢٤٠ .

والزلامي ، يكرر الزم وضع الماء ويهد الأكل عند سبحة ، هذه الحكمة التي نقلت عن العرب ، يقال
: زاده ، يقول ابن خلكان : ضحكنا ضحك من سخط بفتح أجلي وجه . - وفاته الأمامي ١٩٣٧ .

(٤) عددها و الشهادة لفرسي زائد : سلطان العارفين بوزمانه ويمد .

قلت : من هي ؟

قال : البرصية : كانت تأكل ذرفها من يدي ، فبوت عنك .

قال : ودأبته مرة بحكم ، ويقرب : يا باركة ما حطت بك ، أهدتك من وطئت .

فقلبت ، فإذا جرادة ضاكت بشويه ، وهو يعتد زليها رعداً لها .

وقال الشيخ أحمد : سنكته ^(١) كل طريق ^(٢) ، فإذ رأيت أقرب ، ولا سهل ، ولا أصعب ،

من الخلق ، والأفكار ، والاشكيات ، فتعظيم أمر الله ، والشفقة على خلق الله ، والأخذاء بسنة [سيدي] ^(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وكل من يجمع أطيب ، ويحبه ، إلى بيوت الأوامل وآساكين ، وربما كان بلا الآم لم .

قال يعقوب : قال لي سيدي أحمد : يا يجمع مقصور ^(٤) قيل ^(٥) له : منصور ^(٦) ، أطلب .

بخال : أصحاح .

فقال رجل لسيدي أحمد : يا سيدي ، فأنت أيش ؟

فجس : وقال : أيش ^(٧) قير ، ومن ^(٨) أرا في ^(٩) التين ، ثبتت صبر ^(١٠) ، وأطلب ميراث .

قلت : يا سيدي ، أنتم ^(١١) عليك بالخرز ، أيش أنت ؟

^(١٢) قال : يعقوب ^(١٣) ، لا لجمع تقوم ، وظل كل واحد حين ^(١٤) ، دأرت التوبة إلى هذا

اللاثر أحمد ، وقيل ^(١٥) : أيش أحد ، أطلب .

(١) في الطبقات الوسطى : كل الطريق النوصة . (٢) ساطع من الطبوعة - وهو في -

س . س . (٣) هو مقصور بالفتح ، شأن للجمع ، فنقدم ذكره في أول الترجمة . وقد أوسى بأمر بعد الإثبات أحمد لردعي ، ولم يوس لايه . نفاط طبقات السمراني ١ / ١٤٤ .

(٤) في س . ، والقبوطة : على . ، والنهق : س . ، وأطلبك الوسطى .

(٥) في الطبقات الوسطى : أي منصور . (٦) في س . ، ونظرونة : أ . ، والبريد في :

س . ، ونقبات الوسطى ، والنضال منها . (٧) في الطبوعة : ، وما . ، والبيت في س . ، س .

والبيت الوسطى - (٨) في س . ، بيت نسب . ، والبيت في : س . ، س . ، والطبقات الوسطى .

(٩) في الطبوعة : ، أخصت . ، والبيت في : س . ، س . ، والطبقات الوسطى .

(١٠) في الطبقات الوسطى : ، قال يعقوب .

(١١) في س . ، والطبقات الوسطى : ، ثور . ، والبيت في : س . ، والطبوعة .

(١٢) في س . : ، ولل . ، والبيت في س . ، والطبقات الوسطى والطبوعة .

قلت : أنت ربي ، طلاك بعيداً يطلب .

فذكر على الترتيب .

قلت : أنت مولاي ، أريد ألا أورد ، واختار ألا يكون له خيار^(٤١)

تأبني ، وصار لأمر له .

وعن يعقوب : مر سيدي أحمد إلى ديار الجمام ، قرأ في المكتبات ما كان العز من

الأميرة^(٤٢) ، وهم يصارعون^(٤٣) ، فوالت على الباب لللا يدخل إليهم أحد يؤذهم .

وعنه : لم أن عن يميني سماعة يروحوه برأوج نائت والطيب ، وعم من أقرب اتاني

إلى ، وعن يماري منهم ، [وهم]^(٤٤) من أبيض الناس لي^(٤٥) ، منهم قارص^(٤٦)

يفرنون بها حتى ، ما زاد هؤلاء عسدي ، ولا نقص هؤلاء عسدي بما فداوه ، ثم قرأ^(٤٧) :

فإني لأرى هؤلاء قلى كما ظننتم ولا تقرحوا بما آتاكم وإنما لا يجب كوني

مستخيراً مشهوراً .

وكن لا يجمع بين^(٤٨) قيصين لا في شاة بولا سيف ، ولا يأكل إلا بعد يومين أو

ثلاثة أيام .

وأخبر به من الأكاره من عفا ليدنو به الشيوخ ، تقي إمام^(٤٩) يكلمه ، فقال يعقوب :

أي سيدي ، ما علموا لهذا الريض ؟

فقال : أي يعقوب ، وعزمة العز ، فأخذ كل يوم عليه^(٥٠) حلبة مقنعة ،

وما سأله^(٥١) منها حلبة واحدة .

(١) في الطبقات الجوزي : والخيار . (٢) اللومرة : وعاء من . اللابون (د من د) .

وتحميد نراه في س ، والطائف الواسل . (٣) في الطبوعة : د يتم زبون د ، والحيث في : س ، والطبقات الواسل . (٤) منهم من : س ، والطبقات الواسل ، وهو في : س ،

والطبيعة ، (٥) في الطبوعة : د لل ، ع ، والحيث في : س ، والطبقات الواسل .

(٦) قرص : د ، طويز : س ، والحيث في : س ، والطبوعة ، والحيث في الواسل .

(٧) سورة المهد : ٢٤ . (٨) في الطبقات الواسل : د ، منها زيادة : د ليس .

(٩) في الطبوعة : د لا ، والحيث في : س ، والطبقات الواسل .

(١٠) مكاة هذه القليلة في الطبيعة ، بعد قوله : لأحد ، الباقي ، والحيث في : س ، والطبقات الواسل . (١١) في : س ، والطبقات الواسل : د ، وسأله : د ، والحيث في : س ، والطبوعة .

فقلت : ابن سيدي ، تنكرون واحدة لهذا المريض المتكبر .
 فقال : لا كرامة ولا تميز ، تريدون ^(١) يكون سني ، الأبي ، ابن برادة وله رواية .
 ثم قرأ : ^(٢) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ أي يشوبه
 الرجل المتكبر المتكبر ^(٣) في أصوله ^(٤) إذا سأل ^(٥) خجعة ، ووفيت له خص
 تحته تربية .

فقلت : أولئك تدعون غيب انصوات ، وكل وقت .
 قال : ذلك طمعه أبل ، والتمثال ، وهذه الحاجات له شروط ، وهو غير هذا الدنيا .
 ثم بعد يومين نمان ^(٦) ذلك المريض .

وعن يعقوب بن ^(٧) مثل عن أوردة سيدي أحمد ، فقال : كان يسي أربعم وكنت
 بأفك فل نحو لله أحمد ^(٨) ، ويختصر كل يوم ألف مرة ، واستقلاره أن يقول ^(٩) ﴿لَا إِلَهَ
 إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ هبت سر ، وظلت نفسي ، وأسرفت في
 اجري ، ولا يفكر الذنوب إلا أنت ، فأنفرت لي ، ونجيتني ذلك أثناء الحجاب الرجيم ، يا حي
 يا قيوم ، لا اله إلا أنت .

وذكر غير ذلك .
 أول يوم الخميس ، أني حضر جماعي الأولى ، سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة .
 وبتاقه أكثر من أن تحصر ، وقد أفرد لها يدتي المسطرة كتاباً يجمعها .

(١) في الطبيعة : ٥ ترد أن ، والحيث في : ٥ ، من ، والطبقات الوسطى .
 (٢) سورة الأعراف : ٥ . (٣) في الأصول : ٥ ، المتكبر ، ، والله في الطبقات الوسطى .
 (٤) حائط بن الطبيعة ، وهو في : من ، من ، والطبقات الوسطى .
 (٥) في الطبقات الوسطى ، على ما في : من ، من ، والطبقات الوسطى .
 (٦) في الطبيعة : ٥ ، ورد ، ، والله في : من ، من ، والطبقات الوسطى .
 (٧) في الطبيعة : ٤ ، ورد ، ، والله في : من ، من ، والطبقات الوسطى .
 (٨) هي سورة الإنشاس ، (٩) سورة الأبياد : ٥٧ .

طبقات الشافعية

مؤلف

عبد الرحمن الأسيوطي (تمت للمؤلف)
للتأليف سنة ١٢٢٣ هـ

كمال يوسف المومني
مؤلف وعلامة من الأئمة، سنة ١٢٢٣ هـ

الجزء الأول

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

مكتبة دار الفکر والدراسات والبحوث

الرسالة والعبادة

تأليف: د. محمد بن عبد الوهاب

الطبعة الأولى

١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

٥٤٤ - الشيخ أحمد بن الزلامي

الشيخ أبو العباس، أحمد بن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن يحيى بن
عزيم بن حنبل بن زائدة البغدادي، المعروف بابن الزنادي، صاحب الأحوال
والأخبار، وأمه الطالبة الصخرية.

قال ابن خلكان: كان له قوة عظمى، ورؤيته خير، لعل: كان محباً له النبي،
فدعاه من المغرب إلى العراق، وسكنه البطائح بقربة يقال لها: أم تهبذة
بما بين العين.

والملاح: عدة قرى بمسحة لم يسطع لها بين واسط والبصرة.

تزوج بأخت الشيخ منصور الزاهد، له منه ذرية أربعة منهم: الشيخ أحمد،
ومات له وهو جاهل بقرابة خاله.

(٤٤٥) مؤرخ ترجمه له: التوحي والبرهان، ١٦٩، ١٧٠، الطبعة ١٩٧٩، بيروت، دار البعث.

ولما كان المحرم سنة فعملاً : فكيف يوم الخميس لم يعد في الأذان من
شكاً ومجهولاً وعسافاً .
وكان له شعر أيضاً :

يا جني لبيء ما لم تلبس بدوكم
البحر فما فتح الحمايم المطوق
وعواي سحاب يطير لهم الأبر
وتحسب حلة الأسيء
سلوا فلم يسروا كيف ياء كبر
تلك الأعدى درنة وهم سوا
لها هو مقترنة : فلي الفعل راء
ولا هو ممنون عليه .

طَبَقَاتُ السَّافِرِينَ

لِيَعْمَادِ الرَّيَّةِ اِبْنِ مَعْبُودِ بْنِ مَعْمَرٍ
ابْنِ كَثِيرٍ

تَحْقِيقُ
عَبْدِ الْحَمِيدِ مَعْمُورٍ

الجزء الأول

دارالمدار الإسلامي

الطبعة الأولى

تتمون طاشو/بشار/بني هاز 2014 فرنسي

رقم الإيداع المحلي 4385/2002
رقمك (رقم الإيداع الوطني) 1-079-29-0030-0030
دار الكتب الوطنية/بنغازي - ليبيا

دار المسكوان للنشر والتوزيع

أول صنف: شتلا، الطبقة، شارع جادي نصر الله - بنياة لرحات وحبيبه طابق 5
خسوي: 03080، هاتف واتس: 545736، ج. 00911، بريد إلكتروني: daralmskwan@outlook.com
ص. ب. 6703/11 - بيروت - لبنان

المرتبة الثانية

من الطبقة الثالثة من اصحاب الصائفة

بينها من أول سنة إحدى وسبعين وخمسة مائة إلى آخر سنة ثمانين

(٥٧٤) أحمد^(٥٧) بن أبي الحسن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن
 رافع، الزاهد الكبير المشهور، أبو الجوامع، كثر له في الصائفة المغربي أصلاً.
 قدم ثمره من سنة ٥٧٤ بالمغرب، فنكح من أهل بلخ^(٥٨) بقرية يقال لها أم تبيك،
 وتزوج وأخذ الشيخ منصور فزاد له ورثته منها أولاداً منهم: الشيخ أحمد،
 المذكور، ومات زوجه وأمه حاضراً به، ثملاً في كفالته، وكان حياً في محرم
 سنة خمس مائة.

(٥٧) قتيبي ٥٧١/٥، والإمامي ٥٤٥/١٢، والبغلي ٥٢١/١٢، وتلكبة ٤٦٥/١٩، وجميع
 كرامات الأولاد ٣٧.

(٥٨) مجمع البيان ١/١٤٥٠، الرحيب ١٠٥٤، بين راسخ والصمد: وكانت قسماً نبي ومجاهد
 وأيضاً حاضرة.

قال العلامة رحمه الله تعالى: قال رجلٌ صالحاً متحفياً فقيهاً:
انضمُّ إليه فائزٌ من الفقهاء، وأحسنوا فيه الأعضاء، ودم الكفاية قرناً، ويقال
لهم الأجدلة والبداهة، ولهم أصولٌ حجيبةٌ من كفى الحائز حياءً، والشؤد، إلى
الشتير زمي تضيض نازا، والأخول إلى الأقرن، وقيام الوعد، وإهم في جانب
الفرق والشيخان يخبر في الجانب الآخر، وتوقد نجم الثار العظيمة، ويقدم الشداع
فورية صون عليها، أن تقتضيه، وبذلك أثوم في بلادهم بركيون الأسود، ونحو
ذلك وآدابهم، ولهم نوبات معلومة بدموع عانتهم من الشقرة وبالطابع عالم لا
يحصون، ويقومون بكيفية الجديع، والبطاح عدد قري مجتمة في وسط المسكين
والسه والبصرة.

وقد صنف الشافعي مناقب الشيخ أحمد رحمه الله، وشرفها ترجمته،
وذكر من هرايك ومقاماته أشياء جديسة.

وقال مؤدبه الشيخ يعقوب بن شرف: قال سيدي الشيخ أحمد: سلكت كل
الشؤون للموسنة، فما رأيت أن تربي ولا أصلح ولا تسجل من الاعتذار وبذلك
والانكسار، فقلن له يا سيدي فكيف يكون؟ قال: يعلم أمر الله، ويخضع على
خلق الله، ويعتدي بهت سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وعنه أيضاً: نزلت عن يدي خمسة مائة يوزنوني بمناجحة الله والشيا
زعم من أقرب إلى من الشء، ومن يباري مثله من يفيض للشئ الذي معهم
مقدريض يفرسون بها اسدي، ما زاد هؤلاء عندي ولا نقص هؤلاء عندي، وما
فداوه، ثم قرأ: **لَا تَجْلَا نَفْسًا عَلَيَّ مَا نَأْتِكُمْ وَلَا تَقْرَبُوا بِنَاءَ بُنْيَانِكُمْ**، والله لا يجيب
كل تخال فخور. ﴿١٧١﴾

قال: وكان سيدي الشيخ أحمد إذا حضر بين يديه تعزواو ولبي يفي
الشيء، والحمد لله نفسه يأكله، ويقويه: **ثُمَّ أَحْسَنَ بِالشُّونِ مِنْ غَيْرِهِ**، ثلاثي مثله.

قال: وكان لا يجتمع بين فصيلين في دار ولا صيف: قال: وكان ورد أنه
صلى أربع ركعات، كل ركعة يأكل فن هو الله أحد، ويستحق الله كل يوم ألف

(١) ونيل (١٧١).

(٢) الآية ٢ سورة الحديد.

خبره، وبسبب طيبها، أن يبرئها، لا إله إلا الله، ولا شريك له، فليحفظكم بهي كرم من الأعداء المبرين،
 حسنت سرراً وفعلت نفسى وتسرف في امرى ولا يفقر للذنوب إلا أنت فاحذر لى
 وكنت على ذلك أمد، الخراب بترجيب ما حوى يا كرم لا إله إلا أنت.

قال: وبوغها يوتى في برز شديد ومد يد فليس زهدنا فتقلبتك لأقلها فقال:
 أنى يعقوب شذقت على هذه الضعيفة قلت: من عندهم قال: بوموت كزبت تأكل
 رؤفها من دوى كبريت منك.

فلك: ورواه مرة بتكلم: ويحول: يا بيلولة نا غزاةك بك، أبعثك عن
 رسلنا، فخلوت إذا جردة قد تعلقك شوب وهو يعار الزها: عند لها.

وذكر أن هجرة تلت على كنه، فجاء وقت الصلاة، فاحسن كنه ولم يعجبها
 رجاء من الصلاة فوجدنا عد ثمان فوجدنا كنه وحرمه: وقال: ما تقوى شوب.

قال وهو يوب: رمز سيدي على دار الخضم فوجد الكتاب، والكلون الشعر⁽¹⁾ من
 الشوهة ربة⁽²⁾ وحكم يتحاوشونه، خولت على الباب أولاً واجن ديهوم أحد يوفيهوم،
 وهو يقرب: لى صانكين لسطحوا وكأوا برز عروبا بكم بمنعركم.

قال: وبناف سيدي أحمد إذا قدم عن سفر شعر وجدع لأهلها، ثم يمداه
 إلى بيوت الأهل والعمياتين، وكان تقفراً، يرفقونه، ورثما كان يحلا الماء
 الخرا من دواهم، قال: وكان يتل بهنا لبيت:

إن كمال لى عند ضللى قبول فلا كليلى لنا يقرون اختأولاً

ويقول:

أخذت خلعها من يبيها والسيها وبين نكل تن يروبو ينيها فأهتكلر
 وأخذت بن أخذت الجراء بكفها إذا نظرتك بليل السلي أنا أمتلر

قال الشيخ وحظوب بن كيرة: كان سيدي أحمد وانفراه لى أهر وكيدة لقال:
 لا إله إلا الله قد حان كوان هذا المجراس، فمبعض الحاضر الغائب، إن أحسن
 يقول: زلتم تسعرون: من حلا امرأة أجدية فك منه يويها، وسيدي الشيخ حضور

(1) غي - ب - وج - نكل للمؤمن.

(2) الأوهرة وعاء شعر.

منه بريء، روي في الصحيحين، صلوات الله عليه وسلم منه بريء، وربما سبحانه منه بريء، ومن خلا بالمرء فكذلك، ومن تكلم البيعة نالها وبذلك عن نفسه، ثم قام من مجلسه، ودان بعد شهر.

وذكروا أنه كان يحضر الحادي في أوّل ليلته ثم لم يبق له من ليلته إلا يقول الحادي ولا يسبح وإن كان فريقاً منه، مكثت تلك يوماً من سبع سنين.

وذكر الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي⁽⁹⁾: أن سبب مرضه الذي مات فيه، أنه سمع يقولون بعد أبينا فتركت صباه، وكان المنشد لها قشريح عبد النبي بن نطاة حين زره كشاه الأخطاء، فاضرب ووزعج، وهي منه الآيات:

إِنَّا جُنُوبٌ قَبْلِي هَلْ أَمِئْتُ بِمَا كُنتُمْ يَدْعُونَ
وَأُولَئِكَ سَجَدُوا لِغَيْرِ اللَّهِ⁽¹⁰⁾ وَاللَّاتِ
سَلُّوا أَمْ عَنَّا أَعْيَبُوا فَهَنَّا أَسِيرُهُمْ
فَلَا أَتَا مَنجُوعًا وَلَئِنِّي لَنَقُوتُ رَاغِبًا
وَأَلَسْنَا بِمُجْرِمِينَ
وَأَلَسْنَا بِمُجْرِمِينَ

وقال الشيخ عبد الزمان بن مكيه⁽¹¹⁾: سمعت سيدي الشيخ يقول: إذا حضرت لوفد سيدي أحمد قبلوا بيّتم قلت: يا سيدي ما تقول بيّنك يوم توفيتنا؟ فقال: أي عالمي، قل حثري أنه ما نام أبداً إلا ركل الخلق أفضل منه، ولا تجزي نساء ولا أولادك، فبعه قط، وأما ما أوردته فيما ولدني تطهروا أن لا مال لي حتى أرواكم، أما توفيتكم بطوب الخلق لك، ولقرئك إلى يوم القيامة، البيعة عامة وقائمة مدة ونفسه، نعم، هي اليوم حسيخة، وإلى يوم القيامة حسيخة بمسئلكم، إذا قال:

توفيتني راحة الله تعالى يوم الخميس ثاني عشرين جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمس مائة، ولدني لبي قلة الشيخ يحيى الخنجر، يوم يعقبة، وإنما حسيخة لبي بني آدم،

والله أعلم.

(9) مرآة الزمان في تاريخ الأئمة ص 255.

(10) لرياض السالكين روضة يعقبة الخنجر.

(11) غير نسخة في الأصل، بل في نسخة من نسخة ابن مكيه.

الْبَلَاءُ وَالنَّهْيَةُ

لنظرة عماد الدين ابن الفداء إسماعيل

بن عمر بن كثير الفهري المنشق

٧٠١ - ٧٦٤ هـ

تحقيق

الدكتور محمد بن عبد الحليم التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية

بذات حجر

الجزء السادس عشر عشر

حقوق طبع محفوظة
للطبعة الأولى
١٤١٣ هـ - ١٩٩١ م

وَمَنْ تُرْفَى فِيهَا مِنَ الْأَعْيَانِ :

الشيخ أبو العباس الرضاعي : أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد^(١) : المعروف بابن الرضاعي ، شيخ الطائفة الأندلسية والرقائبة والبهاؤيونية نسكته أم غبرية بن قري الصامح ، وهي من البصرة ووايط ، كان أصله من جنوب طبرستان هذه البلاد ، والتقدم له عبد الله بن محمد ، ويقال^(٢) : إنه حفيظ في الطريقة في الفقه . وقد ذكره في طيقات الشافعية .

قال ابن شلكان^(٣) : ولا يخفى به أحوال عجيبة من إكمال الحواس وهي خفة ، والبرون في الشاوية وهي تضطرب ، يعطون بها ، ويقال : أنهم في ذلك هم يزكفون الأسود . قال^(٤) : وليس للشيخ أحمد عقب ، وإنما امتد لأخيه ، وأخوه يثارتون بالشيخة بتلك البلاد . ويقال : ومن شعر الشيخ أحمد ، علي بن قول :

إذا جئت لعلى حاتم فليكن بلا شكركم أدرج كما نصح أحمد بن الطير

(١) تاريخ الأعيان (١) ١٧١ : وسير أعلام النبلاء (١) ٢٧٤ ، والبرج للإسلام (سلسلة روفاة) ٥٣١ - ٥٤٠ (١٤٠٠ هـ) من ٧٤٨ ، ونبغات الشافعية نسكية (١) ٣٣٦ ، ونبغات الأئمة من ٧٤ ، والكواكب الشريفة ٧٤٦ .

(٢) طبقات الشافعية النسكية (١) ١٠١ .

(٣) روفاة الأعيان (١) ١٧٢ .

وَالَّذِينَ تَتَذَكَّرُ بِهِمْ بِالِأُنسِ تَدْلُوا لَهُمْ
 وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٠١) وَالَّذِينَ تَدْلُوا لَهُمْ
 بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١٠٢) وَالَّذِينَ تَدْلُوا
 لَهُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١٠٣) وَالَّذِينَ
 تَدْلُوا لَهُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١٠٤)

وَالَّذِينَ تَدْلُوا لَهُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١٠٥)
 وَالَّذِينَ تَدْلُوا لَهُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١٠٦)
 وَالَّذِينَ تَدْلُوا لَهُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١٠٧)
 وَالَّذِينَ تَدْلُوا لَهُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١٠٨)
 وَالَّذِينَ تَدْلُوا لَهُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١٠٩)
 وَالَّذِينَ تَدْلُوا لَهُمْ بِهِمْ يَعْلَمُونَ (١١٠)

(١) نوري، التفسير، ص: ١١٢٠.

(٢) لسان العرب، ص: ١١٢٠ - ١١٢١.

(٣) لسان العرب، ص: ١١٢٠.

(٤) لسان العرب، ص: ١١٢٠.

(٥) لسان العرب، ص: ١١٢٠.

حالات ابن بطوطة

تحفة النظار
في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار

المجلد الأول

مراجعة الأستاذ الدكتور
الأستاذ مصطفى طه القويحان

قائمة الأستاذ الدكتور
الشيخ محمد سعيد المنعم العبري

دار احياء العلوم
بيروت

الطبعة الأولى
١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م

ذكر بعض المشاهد والمزارات بها

فمنها بالمقبرة التي بين باب الجابية والباب الصغير قبر أم حبيبة بنت أبي سفيان أم المؤمنين، وقبر أخيها أمير المؤمنين معاوية؛ وقبر بلال مؤذن رسول الله ﷺ، ورضي الله عنهم أجمعين، وقبر أنس القرظي؛ وقبر كعب الأحمار رضي الله عنهم. ووجدت في كتاب العلم في شرح صحيح مسلم للفرطبي أن جماعة من الصحابة صحبهم أنس القرظي من المدينة إلى الشام، فتوفي في أثناء الطريق في بيرة لا عارة فيها ولا ماء لتجروا في أمه، فنزلوا، فوجدوا حنوطاً وكفنوا ودفنوا، فعجبوا من ذلك، وغسلوه، وكفنوه وصلوا عليه ودفنوه. ثم ركبوا فقام بعضهم كذا فركب قبره بغير علامة فعادوا للوضع فلم يجدوا للقبر من أمر. قال ابن جزري: ويقال: إن أنساً قتل بصفتين مع علي عليه السلام، زعم الأصح إن شاء الله وبنى باب الجابية باب شرقي عنده جبانة ليهو قبر أبي بن كعب صاحب رسول الله ﷺ، ولها قبر لعبد البصالح أرسلان المعروف بالباز الأشوب.

حكاية في صلب شخصيته بذلك

يحكي أن للشيخ تولى أحمد العراقي رضي الله عنه كان مسكنه بأم عبيدة بقرية من مدينة واسط؛ وكانت بين ولي الله تعالى أبي مدين محبوب بن الحسين وبينه مواخاة ومراملة. ويقال: إن كل واحد منهما كان يسلم على صاحبه صباحاً ومساءً فيرد عليه الآخر. وكانت للشيخ أحمد غيالات عند زيارته، فلما كان في إحدى المناسبات جدها على عادته وأثر عذراً منها وقال هذا يرسم أخي شعيب فحج الشيخ أبو مدين تلك السنة واجتمعوا بالموقف الكريم بمرطة. ومع الشيخ أحمد خبره أرسلان، فبغضاً للكلام. وحدثني حكاية الخطيب فقال له أرسلان عن أمرك ما يبدي آتية به. فأذن له. فذهب من حبه وأثناء به روضه بين أيديها،

فأشهر أهل الجزيرة أنهم رأوا عشية يوم عرقة بزوا أشوب قد انقضت عن النخلة
 فاقطعوا نخله العذيق وذاب به في اجراء. ويغريها دمشق جبانة تعرف بتقريب
 الشهداء. فيها قبر أبي الخرداء زوجة أم الخرداء، وقبر قضانة بن عبيد، وقبر
 وائلة بن الأسقع، وقبر سهل بن حفظة بن الشين بغير الحيت المشجرة رضي الله
 عنهم أجمعين. وبقربة تعرف بالنيحة شرقي دمشق وعلى أربعة أميال منها قبر سعد
 بن عباد رضي الله عنه؛ وحياه مسجد صغير حسن البناء، وعلى رأسه حجر
 مكتوب عليه بهذا قبر سعد بن عباد رأس الخزيج صاحب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم تسليماً زيرية قبلي البلد وعلى لربخ منها مشهد أم كلثوم بنت علي بن
 أبي طالب من فاطمة عليهم السلام. ويقال: إن اسمها زينب وكانها التي تسمى
 أم كلثوم لشبهها بها أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعنه مسجد كبير،
 وحواء ماكن؛ وله أوقاف. وبسبب أهل دمشق قبر الست أم كلثوم. وقبر آخر يقال:
 إنه قبر سكينه بنت الحسين بن علي عليه السلام. ويجمع لتقريب من قرى دمشق
 في بيت بشرته تعرف يقال: إنه قبر أم مريم عليها السلام. وبقربة تعرف بدارقاء
 غرب البلد وعلى أربعة أميال منها قبر أبي مسلم الخولاني، وقبر أبي سليمان الداراني
 رضي الله عنهما. ومن مشاهد دمشق المشهورة البركة مسجد الأقدام. وهو في قبلي
 دمشق، على ميلين منها؛ على قرعة الظرف الأعظم الآخذ إلى الجبل الشريف
 والبيك المقدس وديار مصر وهو مسجد عظيم كثير البركة وله أوقاف كثيرة،
 ويعلمه أهل دمشق تحفظاً شديداً. والأقدام التي ينسب إليها هي أقدام مصورة
 في حجر هناك يقال: إنها أثر قدم مومن عليه السلام. وفي هذا المسجد بيت
 صغير فيه حجر مكتوب عليه كان يحضر الصالحين يرى المصطفى صلى الله عليه وسلم في النوم
 ليقول له يا هذا قبر أخي مومن عليه السلام. وبقربة من هذا المسجد موضع
 يعرف بالكيب الأخضر، وبقربة من بيت المقدس وأرجاء موضع يعرف
 بالكيب الأحمر تحلقه اليهود.

هدية واسط

وهي حزمة الإقطار كثيرة البستين والأشجار ، بها أعلام تهدي الخبير
شاهدهم ، وتهدي الاحترار مشاهدتهم ، وأهلنا من خيار أهل العراق ، بل هم
خيرهم على الإطلاق ، أكثرهم يحفظون القرآن الكريم ويحيدون شؤيده بالقرارة
الصحيحة ، واليهم يأخذ أهل بلاد العراق برسم نعم ذلك . وكان في القاطلة التي
وعندنا فيها جماعة من الناس أتوا برسم تعويد القرآن على من بها من الشيخ ،
وبها مدرسة غنيمة حافظه وقيها نحو ثلاثمائة خنوة يتزلفا تغرياه ، القادمون لهم

القرآن. سرها الشيخ تقي الدين عبد المحسن الموحشي، وهو من كبار أهلها وفقهاؤها. ويومئذ نكل حشم بها كسوة في السلا، ويجري له نفقة كل يوم، ويقعد هو وإخوانه وأصحابه لتعليم القرآن بالمدرسة، وقد حقت وأختاني وزودني كمرأ زوداهم. ولما نزلنا مدينة واسط أقدمت القافلة ثلاثاً بخارجها للنجارة. فسبح لي زيارة قبر لرجي أبي العباس أحمد الرضايي، وهو بقربة تعرف بأمر عبده، على مسيرة يوم من واسط. فطلبنا من الشيخ تقي الدين أن يعث معي من يوصيني إليها. فمضت معي ثلاثة من عرب بني أحمد، وحس قطان تلك الجهة. وأركبني لمرسة له، وخرجت ظهراً، فبت تلك الليلة بعوش بني أسد، ورسنا في ظهر اليوم الثاني إلى مروان، وهو دباط هضم فيه آلاف من القراء. وصادفنا به خديم الشيخ أحمد كوجك حفيد ربي الله أبي العباس الرضايي الذي قصودنا زيارته. وقد قدم من مروج سنده من بلاد مردم برسم زيارته قبر جده، وإليه انتهت الشايخة بالترافق. ولما انقضت صلاة العصر ضربت الطبول والدفوف، وأخذ القراء في الرقص، ثم صلوا المغرب وقدموا السباط، وهو خبز الأرز والسمك والخبز والتمر، فأكل الناس، ثم صلوا العشاء الآخرة، وأخذوا في الذكر، والشيخ أحمد قعد من سجادة جده. فذكر، ثم أخذوا في السماع، وقد أخذوا أحلاماً من الحطب فأحججوها ناراً، ودخلوا في سبيلها برقصون ومنهم من يصرخ لها ومنهم من يأكفها بفيه حتى أطفأها جميعاً. وهذا الطائفة الأحمدية مختصرون جداً. وفيهم من يأخذ الحبة العظيمة فيعض بأسنانه على رأسها حتى يقطعه.

١٢

الثبت المصان

المشرف بذكر سلالة ولد عدنان

المؤلف

أبي النظام السيد مزيد الدين عبيد الله المعروف بابن الاحرج
الحميني 787 هـ .

تخفيف

خليل بن ابراهيم بن خلف الدائمي الزبيدي

بنو أنعمسوي

وأما موسى بن عبيدة^١ ابن إبراهيم المرتضى ويقال له موسى الثاني ويكنى أبا الحسن وفي ولده البيت وأبعد فأعقب من ثمانية رجال أربعة منهم ثقلون وأربعة منهم مكثرون وهم محمد الأعرج وأحمد الأكبر وإبراهيم العسكري وأحسين القطعي والمثولون عبيد لله وعيسى وعلي وجعفر وكان له داود أنقرض.

أما محمد الأعرج ابن أبي سبحة فأعقب من موسى^٢ وهذه أعقب من رجلين^٣ وبها أبو أحمد الحسين ذو المناقب فغيب النقيب أمير الحاج صاحب ديوان المظالم علي بن جليل أنقرض وأبو عبد الله أحمد أما النقيب أبو أحمد فهو ذلك الرضيين عبد الهادي ذي المجدبين المرتضى أبي القاسم علي وذو الحسين الرضوي أبي الحسن محمد وكذا أنقرضا وأنقرض أبو أحمد بأنقراضها وأما أبو عبد الله أحمد فهو جد بني أنعمسوي ببغداد

الرفاعيون

وأما أحمد الأكبر ابن أبي عبيدة فأعقب من ثلاثة رجال وهم أبو عبد الله الحسين كان ذا حجل ببغداد وزينة ومن أهل القرآن وأحمد بن أبي اسحاق إبراهيم وعلي الأضول أما أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة فأعقب من رجلين القاسم وعلي الأسود فأنقلم سمي بالحسن أيضا وبه أشهر وعلي الأسود يعرف بهن طلبة الطباعة قال أبو عمر درج وقال غيره أعقب بالقاسم وصحيح علماء النسب إن الحسين ابن أحمد الأكبر أولاد آخرين وهم الحسن بن أحمد وحمزة وحمزة عقيب بالدينور وبغداد والحسين أبي أحمد عقيب بخرم والبصرة والقاسم

^١ موسى بن داود بن عبيدة بن إبراهيم بن داود بن عمرو بن عبد

^٢ وهو محمد بن إبراهيم

^٣ أبي عبد الله بن موسى بن داود بن عبيدة بن إبراهيم بن داود بن عمرو بن عبد

الحسن ولبيس بغداد عقب بالعراق ومكة فانه نزل مكة ببعض
تولاده واقام فيها حتى توفي وهو معقود الحرمة مؤخر العظام
كانت ولده عام ست وعشرين ومائتين وعقبه من رجلين موسى
ومحمد ابني القاسم.

لما موسى فاته اعقب ببغداد واحلار فيلاً طويلاً ومن ذريته
الفاضي رضي الدين فاضل شيراز
واما القاسم محمد فله بقي مقيماً بحجة الى ان توفي الله تعالى
وعقبه من ولده المهدي وحده.

قال المهدي هذا اعقب عدنان ويحيى ورفاعة ويقال له الحسن
المكي وهو الذي نزل بادية اشبيلية بالمغرب مهاجراً من مكة سنة
سبع عشرة وثلاثمائة الهجرة التي دخل فيها القرامطة لعنهم الله
مكة وقتلوا فيها ابن حنبل امير مكة وقتل عظم سلاطين المغرب
رفاعة الحسن المكي ورفعوا منزله وعلا قدره وكبر امره.

واعقب علياً وسعد وعمران وبركات فاما سعد وعمران
وبركات فكنهم معقبون وذريتهم في المغرب ينزل السوال عنها
تذكر واضحة.

واما علي فانه اعقب احمد ورفاعة وكفانه وهزاع وغالب
ولكل منهم ذرية.

قال احمد اعقب حزام وحزام اعقب الثابت وعبد الله ومحمد
حصنة فعبد الله سكن المدينة المنورة وله فيها العقب الصالح واما
الثابت فانه اعقب يحيى وله ذرية مباركة سيأتي ذكرها واما محمد
حصنة فانه اعقب حصناً ولم يعقب غيره.

ثم ان يحيى ابن الثابت خرج من المغرب الى الحجاز ومعه ابن
عمه حسن بن عمارة بن حزام مرافقاً وبيد حسن تواجيح الملوك
وقضاة المغرب وخطوط الاشراف والطعام والامباح اعانهم بالله
وبها يذكرون نسيه سلعاً الى النبي صلى الله عليه وآله وسلم
فما وصل الحجارة حررت اسماء رجال نسيه الطاهرة في جزيرة
الشرقا اعشجرت بعد اسلبقاء شروط الشهوات امرت في شرها

اعقبه في جزيرة سب واطه بنسب حرمه الى احمد بن موسى المازني في سنة ١٠٧٧ هـ في
تصانيفه

وعثقت في الكعبة ووقع له على رقعة لحنه الشريفة ملوك
 الحرمين الاشراف والسادات ثم العمامة الشيوخ والصلحاء وما
 اقراه القدر في الحجاز فنزل العراق واخذ البصرة عام خمسين
 واربعمائة واشتهر بها بالبرعة والصلاح واشتقده الخلقاء وانكرموه
 قدومه وصاهر الانصار سكان واسط وبقيت ذريته في البصرة اسي
 عهد ابيه السيد علي ابي الحسن فانه نزل واسط وتزوج من
 اخواله الانصار بالاصيلة فاطمة بنت شيخ المشيوخ امام الوقت
 مفتون تصوفيه جامع اشقات المعاني البت الاذهب منصور الزاهد
 البطالحي اريمانى فنسب منه فاضل منها ذريته اعظم مقاماً
 واجمعها الفلاح نظاماً سيدنا السيد احمد الكبير الرفاعي انصويني
 رضي الله عنه وعندهم اجمعين فخطي هذا نسب بني رفاحة وعقبه
 انصويني المكي العربي ثم البصري ثم الواسطي نسب صح اتصاله
 بربيعون النهضلى الله عليه وآله وسلم عند اهله الاقباق وتبث لدى
 اجماع افاضل المستبحر الصدوقين في الحجاز والحروب والشام
 والعراق لا يقبل فيه من الاوائل والاواخر رجل يؤمن بالله واليوم
 الآخر بعدة الشريعة وشمعة القرة والعلام.

قال شيخنا نظام الدين ابو الحارث محمد الواسطي ابن محمد
 بن يحيى بن هبة الله ابن ميمون نقيب مكة انصويني في مشجرتها
 ان للسيد يحيى المغربي المكي انصويني اول قدم من عصابة بني
 رفاحة الحسينيين الى البصرة نزلها عام خمسين واربعمائة السنة
 التي نزل فيها النبساسيري بغداد وخطب بجامع المنتصوري
 البصلي مصر بالله العلوي خليفة مصر واثن يحيى على خير العمل
 واجبا البدعة واظهر التشيع ونهب دار الخلافة وحريمها وحصل
 الخليفة القائم بالله في هوانج وارسله مع ابن عمه مهاولن الى
 حديثة عنه وسار اصحابه الخليفة الى طغرابك لمصر طغرابك التي
 العراقي نزل الخليفة القائم بالله اثن خلافة قما وصن بغداد واستقدم
 مهاولن صعيد الخليفة وبلغ الخليفة بالخيول والالات سنة احدى
 وخمسين واربعمائة ووقف طغرابك بيتا الخليفة مكان الحاجب

ادعوا من وراء حرمه من بعد ذلك في الثاني والثالث من ايام الخليفة القائم بالله في ربيع الثاني من سنة
 خمسين لخمسة مائة بعد ذلك في الثاني والثالث من ايام الخليفة القائم بالله في ربيع الثاني من سنة

وقتل اليسعيرى فقتله ويحدث رأسه الى الخليفة واخذت امراته
 وتسنده واولاده وفي ذلك العام قوض الخليفة انقام بالله لقبه
 الاشراف بالوصرة ابي السيد يحيى الرقاعي الحسيني لما شاع عنه
 من الزهد والتصريح والتسبك بالسنة النبوية والعمل بما كان عليه
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طمعا بزيادة فتنة ...
 على يديه.

وصية الخليفة العباسي له

وكتب له كتاباً خيراً تزويج الثغابة اخذها صاحب المصطلح
 الشريف ويكنى عليه كتابه وها هو بنصه : (تشرفاً لئلا مقام الجانب
 الكريم السيد الثمين الشريف الحسيني بقية البيت النبوي محب
 خليفة الامة عضده بنصرة السلفه صديح الاولياء علم تهداة
 والعظام لزال عرفانه متبعاً وهداه متبعاً ما داخل انكلام بهت وكتب
 وتليت (الما يريد لئلا تذهب عنكم الرجى من اهل البيت) نحن نجتك
 حين انصاية الا ما يتجرأ بذكره ويسرك، ان عملت على سيرة
 اهلك، راقب الله ورسوله جدك صلى الله عليه وآله وسلم فيما انت
 عليه من امورهم ممنون وارفق بهم فهم اولادك وابنتك حيدرهم
 وانيتول وكف يد من علمت انه قد استظلم بشرفه ابي الخديدا
 واعلم بان المشرك والمشرك سوا في الاسلام الا من احتدى
 وان الاعمال محفوظة ثم معروضة بين يدي الله فخدم في اليوم ما
 تفرح به غداً والى ابدى انى ينتسب اليها اهل العلو في ولالهم
 والعلو فيما يوجب الطهر على اياتهم لانه يعلم ان السلف الصالح
 رضى الله عنهم كانوا ملزعين عما بدعه خلف السوء [من]
 اقتراى ذلك بينهم وينعرض عنهم لقوام الى ما يجرهم الى مصارع
 حنقهم ... عثرات لا تقال من اقوال لا تقال فمد هذا ائيب عمد
 لبيب واعمل في حسم مواضع عمل اريب وقم في تهيجهم والسيف
 لحي يدك فهاج خطوب وخوفهم من قرارك موافع كل منهم مصيب
 فيما دعي يحيى على خير العمل خير من انكباب والسنة والاجماع
 فتعلم في تبادي قوسك عليها عقود الاجماع ومن اعتزى ابي
 اعتزل او مثل السن الزيدية في زيادة مقال وادعى لى الانفة
 الماضيين ملهم بدعوه او لفتى في طرق الامامة بعض ما ايدعوه

أو كذب في قول علي صلواتهم أو تكلم بما أرادوا على نسيان ناطقهم
 أو قل أن الله يلقي عليهم سرا عنوا على الأمة ببلاغة وزاوية وهم متن
 نذرة مسامحة أو روى عن يوم الموقعة والجمعة غير ما ورد أخباراً
 أو تعني بقول من يقول (عبد الشمس لبني هاشم قد أوفدت نارا) أو
 تعسك من عقيدته الباطن بظاهر أو قال إن الذات القدسية بالمعنى
 تختلف في مظاهر أو تعلق له بالصفة الباطنة رجاء أو انتظر مقبلاً
 يرضوى تحدد عين وماء أو ربط على السرداب فربسه لمن يقود
 الخيل يقدمها اللواء أو تلتفت بوجهه يظن علماً كرم الله وجهه على
 انصاف أو قلت من عقول الحق في اشتراط العصمة في الامام
 فعرفهم نعيمين ان هذا من فساد اذهانهم وسوء عقول اديانهم فان
 هم جعلوا في التقريب باهل هذا البيت الشريف عن مظهرهم وان
 قال قلل انهم طلبوا لقتل له كلاً (بن زياد على قلوبهم) وانظر في
 امور المسلمين نظراً لا يدع مجالاً للتريب ولا يستطوع معه احد ان
 يدخل فيهم بغير نسب ولا يخرج منهم بغير سبب وسائر
 العتصميين في امورهم في كل حسب واجلظ لهم كل حسب وشمك
 اولي من احسن ممن طغى في سبائده الحديث الشريف او لا اول فيه
 على غير مراد فاقلة صلى الله تعالى عليه وسلم تكليفاً واربع مما
 يوصلهم الى الله والى رسوله طريقاً قريباً وحل من علمت انه قد
 مثل عن الحق وما الى طريق الباطن فرافاً وطوي صوره على الغل
 وغلب من اجله على ما سبق في علم الله تقديم من لم يقدم جتفاً
 وحرقاً ونقداً فوتمسحت لهم الطريقة المثلى طرقاً وارادهم ان
 تعرضوا في البذخ الى [المنان] اتصال وامتدحهم فان فرهم كلها
 وان كثرت حاجتها في ظلام وضلال وقدم تقوى الله في كل عقد
 وحل واعدت بالتسريفة لثباتها السبب لوعول الخيل والله تعالى
 يرفعك في ازل في الى اشرف محل ويمد لك رواق عز لذا ابرر له
 البرق حده حجالاً ومد الخيام معه سرا فقه اضمحله انتهي²

١- ترجمان عالم القرآن كصفحة ١٦٠ مقابلة على ان في قوله ان الله جنتك لموسى ورواه عنه ابن حجر
 ٢- في نسخة
 ٣- في نسخة
 ٤- في نسخة
 ٥- في نسخة

فصل السيد يحيى بهذه الوصية رابداً لله علي بنجيه العمة
العنية مع حفظ شرف العترة النبوية وانحرثومة القاضية وعكفت
عليه القلوب وتعلق به العاشقون تعلق الحب بالمصوب ثم تزوج
بلاصيلة الحسينية عظام الانصارية بنت الشيخ ابي سعيد التجري
الانصاري البطاحي.

فلولدها اتعب علي ابا الحسن فحين رأس القرية محته بغداد
فلما كبر قدم المطاليج وسكن ام عبيدة وتزوج ببنت خاله فاطمة
اخت الشيخ الامام منصور الربيعي البطاحي.

فلولدها انقلب الجليل الفسيفس الاصيل امام الزمان حجة الله
علي اعز العرفان السيد احمد الكبير الرفاعي شيخ الطرائق امام
الصوفية، ثم السيد عثمان، والسيد اسماعيل ومات اثناسيد
فاسماعيل اعقب احمد.

وعثمان اعقب مرجا ومباركا.

واما ست اتعب فلان حسن ابن عتبة بن خازم الذي قدم مع ابن
عمه القليب يحيى انجبتني الرفاعي لزييل البصرة رباح ابن عمه
وارثه واغراد طوم الذين ولما كبر زوجه بنت الشيخ الامام ابي
الفضل فلولدها سيف الدين عثمان فلما بلغ اتمه تزوج ببنت عمه
الشريفة بنت النسيب اخت السيد احمد الكبير التي تقدم ذكرها
فلولدها عتيا وعبد الرحيم.

احمد الرفاعي الكبير.

واما السيد احمد ابو العباس الكبير الرفاعي فله تزوج في
بنايته بتاتخة الصالحة جديرة الانصارية بنت الشيخ ابي بكر ابن
يحيى التجري الانصاري فلولدها فاطمة وزينب ثم توليت لتزوج
باختها الزاهدة العبدة رابحة فلولدها صلاح كطب الدين مات في
حياة والده وعمره سبعة عشر سنة ولم يتزوج وغفل الشيخ
الحمداني من تزوج واعطيا ولما اسمه منصور.

واما فاطمة بنت السيد احمد الكبير فلقد زوجها اباها بابن اخيه
وابن ابن عمه علي مهدي الدولة ابن سفيان الحسين عثمان فلولدها

الرفاعي الحسين طراد بن دهر الفسيفس والفقير زهير بن ابي عبد الله بن زهير الفسيفس وماتت اكتب انفاية
سعيد

وثنى الله الامام الكبير محيي الدين ابراهيم الاحزاب وتجم اثنين
 احمد الاقصر وتزوج بعد وفاتها بامرأة اخرى لها ولها اسم علي
 او عثمان واربع بنات ولكنهم قرية بواسط
 واما زينب بنت السيد احمد الكبير فلهذا تزوج بها ابن عمته
 وابن عم ابوها عمهد الدوثة عبد الرحيم فاولدها خمس العيون
 محمد، وقطب الدين احمد، واما الحسن عتي، وعز الدين احمد
 الصياد، واحمد ابا القاسم، واما الحسين: ويتكون وتكون منهم قرية
 في الشام والعراق ومصر والحجاز وان قاعة بيتهم هي ام عبيدة
 فانهم يتوارثون متسبقة رواق ام عبيدة ورئيسة واسط والبصرة
 جيلاً بعد جيل.

قال شيخنا نظام الدين ابو الفوارس الحسيني : واعقاب بني
 رفاعة الذين بواسط والحمام كلبريون ولهم بقية في المغرب والحجاز
 وقد سقط ابن طباطبغا وشبهه تلميذه ابن معية غلطا فاحسب كذا
 على الله واقترنا على رسوله قطعاً في مشجر اجداد ابا القاسم محمد
 ابن الحسن بن الحسين بن احمد بن موسى الثاني قبلاً وما رأينا
 ممن يمتلي النسب الحسيني نكر. وثنا اسمه محمداً واحمداً هما السيد
 عن التلخيص (في) ولد الحسين انما هو الحسين وولد الحسين محمد
 ابو القاسم وقد اطلق النسايون وحتى هما ايضاً وكتب الكل في
 كتب النسب والحسن بن الحسين. والعجب العجيب ان ابن معية
 واما عبد الله بن طباطبغا المذكورين قد صنعوا في مشجر اجدادهم
 العيينيين جماعة بمصر بعد ما سمع وذاق واثبت حتى خاد ان يبلغ
 امر ثبوته رتبة التلخيص الاجماع بدعوى الكورج لعلنا يقطع فرعاً
 نبوياً عن اصله ولو يثبت ضعيف فكيف تجرأ علي من اسم الحسين
 بن الحسين بن احمد بن موسى الثاني وقد لا يقطع فرعه عنه وانتهى

آية الله العظمى في الدين محمد باقر المجلسي صاحب كتاب بحار الانوار
 في تاريخ احوال الحسين بن علي عليه السلام في سنة 1104 هـ في كتاب تاريخ احوال الحسين بن علي عليه السلام
 في تاريخ احوال الحسين بن علي عليه السلام في سنة 1104 هـ في كتاب تاريخ احوال الحسين بن علي عليه السلام

اسمه في مشجر النعم فما هذا الظن وما هذا الاكبر ان من اتبعه
الذخر والعيال بانة فلذخر الذخر من سماع نزهاتهما بهذه الرواية
فضلاً عن اعتكاف بعض احتمال صحتها فانها من الدعوات
الايضية والله الموفق. انتهى¹

والذي جعل على التفسير ما وجد منه بعض التفسيرين في كتب
التفسير من تحليج الحسن ابن الحسين بن احمد الأكبر والتكلم بنسب
ورفاعة ظلماً وعنواناً

كل شيخنا التظيم² وان هذه الترية من مخربات ايلطوية بغضاً
لتعبد يحيى الرفاعي نقيب البصرة ولاولاده واحفادهم فليهم يصروا
السنة وخذتوا اهل البدعة ولفحوا عقائد الباطنية وخدموا شريعة
جددهم صلى الله عليه واله وسلم وليد الله بهم السنة ورفع بهم
شرف اهل البيت الحمدي رضي الله عنهم اجمعين انتهى³

وقد اعني جماعه من اتباعهم ومحببيهم فلاقوا كتباً خاطئة
بنسبهم وفروغهم فتراجم⁴ فلن فيها عيظي من ذكر قروغهم
واعقابهم كثرهم لله تعالى

¹ انما كان هذا من النوع الذي يعرفه من القصة وان من كتابه المرافعة والارادة والارادة والارادة والارادة
فما كان هذا من النوع الذي يعرفه من القصة وان من كتابه المرافعة والارادة والارادة والارادة والارادة

² انما كان هذا من النوع الذي يعرفه من القصة وان من كتابه المرافعة والارادة والارادة والارادة والارادة
فما كان هذا من النوع الذي يعرفه من القصة وان من كتابه المرافعة والارادة والارادة والارادة والارادة

³ انما كان هذا من النوع الذي يعرفه من القصة وان من كتابه المرافعة والارادة والارادة والارادة والارادة
فما كان هذا من النوع الذي يعرفه من القصة وان من كتابه المرافعة والارادة والارادة والارادة والارادة

مكتبة دارالكتاب
موسسة دارالكتاب
في بيروت - لبنان
(١٩٧٩)

سيرة النبي

المستطفي

النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم

الأخوة المسلمون

والأخوات المسلمات

أولاً: في حياة النبي صلى الله عليه وسلم
من المولد إلى الهجرة النبوية

ثانياً: في حياته صلى الله عليه وسلم

من الهجرة إلى المدينة

ثالثاً: في حياته صلى الله عليه وسلم

من المدينة إلى مكة

رابعاً: في حياته صلى الله عليه وسلم

من مكة إلى المدينة

وأخيراً إبراهيم المرتضى ابن موسى النخاسم ، وهو الأكبر ، وأمه أم ولد
نورية أسمها نجية .

وأخيراً إبراهيم الأصغر المرتضى من زوجين : موسى أمي سيحة
وجعفر .

أعقاب إبراهيم المرتضى (١٥١)

وأما موسى أبي سيحة ابن إبراهيم المرتضى ، فله أعقاب وانتشار ،
والبيوت والعدد في ولده ، وأعقاب من ثمانية رجال ، أربعة منهم مقلون ، وأربعة
سكثرون .

أما اتخافون : أمية الله وعيسى ، وعلي ، وجعفر .

أما المكثرون : محمد الأهرج وأحمد الأكبر ، وإبراهيم العمكري ،
والحسين القطامي .

وأما أحمد الأكبر ابن موسى أبي سيحة ابن إبراهيم الأصغر ابن
موسى الكاظم "عليه السلام" ، فأعقاب من ثلاثة رجال وهم : أبو عبد الله الحسين
المرعشي شيخ الحنابلة ورئيس بغداد ، وأبو إسحاق إبراهيم ، وعلي
الأحوي .

أعقاب أبو عبد الله الحسين بن أحمد الأكبر من رجلين هما : الحسين
القاسم وعلي الأسود^(١) ، وعلي الأسود المعروف بابن طاعة ، كان بعض
التسوية ، والذي صح أنه أعقب بالشام بزعمهم^(٢) ، وصحيح العمدة من علماء
الشيعة أن لأبي عبد الله الحسين بن أحمد الأكبر أولاد آخر محققين وهم :

(١) من علي الأسود إلى آخر انصر أخذناه من صحاح الأخبار من الـ تأليف : هـ ، د ، ب ، من

شهداء سراي الدين الخوارزمي

الحسن أبو تميم ، وحمزة ، قالوا وحزرة عبد الحبيب بالمدينور وبغداد
وبالحسن أبي أحمد بنعيب بالري وباصورة []

والقاسم الحسن رئيس بغداد كاتب بالعراق ومكة ، فانه نزل مكة
بعض اولاده واقام فيها حتى تولى عضوة الخربة مؤقر القمام ، كانت وفاته
عام ست وأربعين ومائتين وعقبه من ربه مريد موسى ومحمد أبي القاسم ، أما
موسى فانه أعقب ببغداد والكاثر^(١) ذليلاً طويلاً وعن ذريته القاضي رضي الدين
قاضي شيراز

وأما أبو القاسم حمزة ، فانه يفي مقبلاً بمكة [إلى أن ثوباه الله وحته من
رئيس المهدي رحمه ، فأنه يفي مقبلاً بمكة [إلى أن ثوباه الله وحته من
الحسن الملكي^(٢) وهو الذي نزل بادية اشبيلية بالمغرب مهاجراً من مكة سنة

(١) يعني ما نزل بين قرصين ليل فراج السوط .

(٢) هكذا رسم الخط . والاسم أن لا يفي له . فهذا إما أن يكون من فعل القاسم وهو
تصيد ذلك ، أو أنه جاء سهواً . زمسرى أن هذا الخط بهذه الصورة ورد في جميع
الكتب . وتصحيح من (الخاتمة) القاسم أو غيره في هذا الخط .

(٣) أنهم أن في هذا الخط يقع كثير من التبعين بالنسب الرفاصي ، بالاشتباه ، إذ يخلطون
رئاسة اسم حمزة ويحتمل ، والحسن الذي اسم الحمريتها التصحيح حر ما نحن عليه
القول من أن رفاضة من الحسين الذي ، ليكون الاسم مركباً كالتالي . (رفاضة الحسن
الذي) رفاضة لقب والحسن اسم .

أعقاب لواءهم الرئضى (٦٧)

سبع عشر والأمانة ، السنة التي دخل فيها القرامطة لعنهم الله مكة وكانوا فيها
ابن عمارب أمين مكة وقد عظم مسلطين المغرب وقاعة الحسن المكي ورفضوا
منزلة قدره بذكر أمراء وأعقاب علياً وسعد وعمران ويوكار .

فأما سعد وعمران ويوكار فكانهم صفة من قدرتهم في المغرب يلزم
السؤال عنها للتدكر واضحة .

وأما علي فإنه أعقب أحمد ورفاعة وكثافة وهزاج وخالب ولكلهم
ذرية : فأحمد أعقب حازم وحازم أعقب الثالث وعبدالله ومحمد عملة^(١) ،
عبد الله سكن المدينة المنورة وله فيها العقب الصالح .

وأما الثالث فإنه أعقب يحيى وله ذرية مباركة سيأتي ذكرها .

وأما محمد عملة فإنه أعقب حسناً ولم يعقب غيره ثم إن يحيى ابن
ثابت خرج عن المغرب إلى الحجاز ومعه ابن عمه حسن بن عملة بن حازم
مراهقاً ، ويبدأ سن تواريخ الملوك وقضاة المغرب وخطوط الأشراف والعلماء
والأشياخ المتأخرين فإنه فيها يذكرون نسبة مسلسل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فلما وصل الحجاز حررت أسماء رجاء (تسبه الطاهر) في جريدة
المطرف الشجرة بعد استيلاء شروط التيمم المدعي شرهاً وعلقن في الكعبة
لترقع له علي رقعة تسبه الشريف ملوك الحمير الأشراف المرات ثم العلماء

(١) جاء في نسخة اللان : علة . والتصحيح ما ثبتناه .

(٢) التصحيح : نسبه .

الشيوع والصحاح وما قرره القدر في الحجج فتوال العرفي ودخل البصرة عام
 خمسة وأربعمائة واشهر بها بالزهد والصلاح واعتفده في خلفاء وأكبره و
 قدمه وسافر الأندلس وكان واسط زعيم ذريته في البصرة التي عهد إليه
 السيد علي بن الحسن فإنه ترك وأسد وتزوج من أخوات الأندلس (بالأصلية)
 فاطمة أخت شيخ الشيوع إمام الوقت معتزلي الصوفية جامع المصالح المعاني
 البار الأندلس منصور الزاهد الطائفي النوبختي قدامي سواد^(١) لما عقب منها ذرية
 أعظم مقاماً واجمعها للفتح طعاماً ميسراً السيد أحمد الكبير الوفاعي الحسيني
 رضي الله عنه وعنهم أجمعين فعلى هذا نسب بني راحة وعقبه الحسيني البكري
 الحريري ثم البصري ثم النوبختي نسب صحيح. تصاله برسول الله صلى الله عليه
 وسلم عند أهل الأقباط وثبت له في أجمع الأفاضل المسلمين الصناديق في
 الحجاز والمغرب والشام والحراق لا يشك فيه من الأوائل والأواخر رجل
 يؤمن بالله وأيوب الآخر نعمت الشجرة وجمعة الثمرة والسلام.

(١) بالأصل : الأصلية . والتصحيح : الأصلية .

(٢) وهو قاضي الطريقة من أموال أبو الحسن علي .

(٣) في هذا النقط (والتسليم) ورد نحو ما تأصل بدء بنونه . (كأن شيخنا نظام الدين أبو

الخير بن محمد الواسطي الخ) . وقد تضمن حقه النص : بمائة ملبوك القادر بأمر الله

العباسي الذي نجوا فخرني الذي حاجر عن المغرب إلى البصرة ، وجعله شيخاً للإشراف ، جاءه

عليها وصية يوصيه بها فيعامل مع البيع مدرسة أهل البيت .

وتساقط عنه من ثوبها إلى آخرها عذرة عن التوبة والتكفارة للحرمات وتقريباً وجوباً
بما حدثنا به الأئمة، ورجحه كوني ليس به، وإنما خليقاً بالآثار، التالفة.

((وضحة لا يحد منها))

بعد أن أصلنا على هذه الترممة التي ذكرها المؤلف، ونويز بها عن شيخنا تقدم
اثنين إلى أخيراً: محمد الزميلي ابن محمد بن يحيى بن هبة الله بن ميمون تقيي مكة
القصبي في مشجره، صرنا لزماً حيناً أن نضع النقاط على الحروف، فنقول:
المقال لهذه الرسالة التي أكتفينا هذا الكتاب، فسيفت على غير حارم من الخلف
والمؤمنان يصعب عن تبيين مدرسة أهل البيت؛ حتى أنها خرجت عن كونهم وصية
والخلف من آل البيت، والحدود التي أهدت، هذا من جانب ومن جانب آخر: تحولت إلى
خدمة سياسية، فالله طائفة مبرجة لدى الخلافة القائم بأمر الله للمنع خسران الدولة
الفاطمية في مصر وموجود الوجود في العراق، وقوة السلاجقة في العراق؛ فحين
لا يزال على الخلافة بنيت الملك المتسلمين من الملكين. هذا إذا كانت حارة، فهذه
الباب تبرز، هذا في آيات من المؤلف عليها.

من أهل المدرسة منذ انوار في وقت مسوي، لا بين يمين التماسي، وانما في
عبد الوهاب آخران يارب الخليل، في يوم الترممة من أصل الكتاب، في المؤلف روى
رواية في تدبير الخليل، وتقدم تصديقاً بتمامه، وهو كلامه يقول: (والسلام) هو
تاريخ في بيان عقاب إبراهيم بن جعفر بن أحمد الأكبر، لسداد، في رد القبول، تصديقاً
آخر، ويستشهد برسالة سلمت إلى يحيى المغربي، ويذكر في أمور أخرى، وما يذكره

ذكره في مشجرتي كما جاء في الرواية وقد رواها عن قبل مؤلف الكتب الصان ، أبو الحسن عاروق الشافعي ، واسمها الرضاعي طريقة الموفور سنة (٧٣٦هـ) في مجلده (خلاصة الأكسير في نسب سيدنا القوي: الرضاعي الكبير) المطبوع بمصر سنة ١٣٠٦هـ ، ثم رواه رواها صاحب التمثيل وهو أيضاً رفاعي الطريقة . ولم يذكر هذه الرواية ابن الأثير الشافعي (٧٤٠هـ) في كتابه ، ولا ابن خلدون المشرق (٨١٨هـ) في تاريخه ، ولا ذكرها غيره مما نحن أربح لائقه بن العباس في ضمن أحداث سنة (١٠٥٩-١٠٦١هـ) ولاننا نبحث عن مشجرتي ابن ميمون تختلف على هذه الرواية لشكك من صحة نسبتها له .

وما يشر النهضة أن مشجرتي الواسعي هذا كان يحظى باهتمام علماء الأعلام ، وقد أخذت معظم من أتت بهذا العلم بعد اقتران السادس وحتى عصر ابن شدقم سنة (١٠٩٥هـ) . فلم يذكر الرواية السيد تاج الدين ابن معية في كتابه سبب الذهب ولا الأشراف مؤلف اثبت المصان الذي روى معظم كتابه عن معاوية ابن معية ، ولذكرها أيضاً ابن عتبة في عمدة وهو مصور ابن معية . ولم يذكرها ابن الطنطاقي في الأصيلي ، ولا الرازي في الشجري ، ولا أن تلقى في مؤلفاتهم ، بلولة والشعبة جلاً ، وأنني لم أتربك صغيره ولا كبيرة إلا وذكرتها . وعلى أقل تقدير لم يوردت مأخذات في تاريخ الأعلام ، وأمر ذلك ، ولم يرد عليها الأعلام ، ولكن لا وجود لهذا الأمر في المصنفات ، فعندما تنحصر روايتها عن طريقه ، فإنها ، وهذا يدل التشكيك في صحة نسبتها له ، وأنها صدرت عن انقسام بأمر الله : وهذا لنا قول مفاده : أن مسيرة بني العباسي نجد الآن الكرام ومذهبيهم : معروفة وبكثرة ولا للجميع ، فلا حاجة لتعليق عليها

(٢) لحسن المؤلف تكلف علي دراعى ذكرها، الرسالة في كتابه هذا، أن كانت حقاً ذكرها وشي تحمى من كتمانها، على ذلك من قبل مفسرنا الأخير، هذا يبرهن لنا أن ذكر هذه الوصية بالكتاب، هو السبب الأساس في اختيار نسخة المؤلف التي يحتفظ، وأنزلها من أصل طمس الحقيقة، وهذا احتضاج الإهتمام والاعتماد من المؤلف، رحمه الله، المشتري، السبب في داعي الضميمة ومن الناس من في عصره، ومن باب الوفاء إلى مشايخه الرعاوية، عند أن ذكرهم لأنه يشركهم بالامتياز، ذكره أقرب الناس بهم يعرفه.

(٣) لو أننا إن هذه الوصية أو الرسالة حقاً، قد أوردنا المؤلف رحمه الله على قاعدة (٤) ناقل العنقود ليس بذكر (٥)، عتدها بتقديم الأشكال التالي، اللين ورواها عن الوصية وهم ابن ميمون ومولف الأندلس ومولف البيت، علمنا أنهم من العلماء كتمت لهم تراجمهم والترويض بهم شرح الآراء حولها ومنعتهم والترويض عليها باعتبارها مدعاة الضميمة والتشوية والإسائة، لأن تذكر وترسل في ذلك الملامح لا يشرك هذا الأمر للمصلحة الإلهية فهناك الحل الفصلي.

(٥) قلنا إن الوجود عتدها من هذا الكتاب نسخة كتبت سنة ٤٧٢ هـ تاسع ميمون، ونعلم بوجود نسخة ثانية تاسع ميمون كتبت خلال القرن الهادي عشر، وهذه لم تكتب عليها ولا تاملت بكونها موجودة، وإنما يوجد ثلاثة كلمات سمعنا بها يترددت بأنها حقبة، ولقد ترجمنا رابعة والله أعلم.

وكذا هذا ليس بهم عندنا، وذلك لأننا من أضع السقوف والرحمان ونوارده قلب الكلمة، جميعها واحدة في جميع النسخ، هذا أولاً، أما ثانياً، هذا الكتاب هو مولفه حقاً،

أهتاف إبراهيم المرتضى (١٧٦٦) -

فدمل^(١) السيد يحيى بهذه الزهية وأيد الله على يديده السنة السنية مع
حفظه. شرف العروة النورية للجهنومة الفارسية^(٢) وعكفت عليه القلوب
(وتعلق) به المتذمرون تعلق الحب والخيوبه ثم تزوج (بالأهمية) النسبية
هليماه الأنصارية بك، الشيخ أبي سعيد البخاري الأنصاري البطاحي ،

واللهم وانضروني عندنا أنوفوف، على نسخة المؤلف الأصلية ، أو على النسخة التي
نسخت عنها في عصرها ، لتعرف الحقيقة وتخلص وجود الحق من عدمه ، وبذلك
يتكشف المنصرف بضمون الكتاب .

هذا وإن كنا على يقين تام أن الشرح قد عوينا كانت حويته ، عند إتيان نسخة المؤلف
الأصلية . والله تعالى أعلم بمقتضى الأمور .

(١) هذا تعليق على انصر الذي حاشاه ، ونزج ايضاً أنه ليس من الأصل .

(٢) قلت : صحيحاً جداً يعبر صاحب هذه الترجمة بالترجمة المحمدية ، مما دام أتبعها بهم
هذه التسميات التي أوردها بالردالة ؟ ولحق ليس بمعهة أتد عنه ، فهي من يا اتوب إلى
نواحيها عبارة من كفاة وشدت وإتسالك للمبرمات وتجاوز على الحدود التي رسمها
الشرعية لنواك . فالحق ليس مع من لا يهجم الرأي الآخر . ليعمل المتكلم في خلال .

تأني شعار الإسلام ، (لا إله إلا الله ، محمد رسول الله) (١) .

(٢) في الأصل : تعادلت . والله يبرح : تعلق .

لغة في الأصل المشويخ وردت (بالأهمية) وقد صحت حسب السياق .

أعقاب إبراهيم المرتضى (١٧٥)

ولم يتزوج ، وقال الشيخ الحدادي^(١) بل تزوج وأعقاب ولدا اسمه منصور .

وأما فاطمة بنت السيد أحمد الكبير فقد زوجها أبوها بزين أخته وابن عمه علي مهذب أندولة ابن سيفه الذين خصمان فأولدها ولي الله الإمام الكبير محيي الدين إبراهيم الأعزب ، وفهم الدين أحمد الأخطب ، وتزوج بعد وفاتها بأمرأة أخرى فأولدها (صماعة) وعثمان وأربع بنات وكلهم قرية بواسط . أما زينب بنت السيد أحمد الكبير فأتوا تزوج بها ابن عمها وابن ابن عم أبيها محمد أندولة عبدالرحيم فأولدها شمس الدين محمد وتطلب الدين أحمد وأبنا الحسن علي وعز الدين أحمد الصياد وأحمد أبا القاسم وأبنا الحسن زينتين وكلهم قرية في الشام والعراف ومصر والنجاز. وإن فاطمة بنتهم في أم عبيدة ، فأنهم يتوارثون مشيخة رواتق أم عبيدة ورياسة واسط والتبصرة بجبل الأردن .

قال شيخنا^(٢) تقام اندين أبو الخوارزمي وأعقاب بني رفاعة الآن بواسط والشام كثيرين وأجم بقية في المغرب والنجاز .

(١) يقول بهذا القول . لأن قال أبو محمد المنوري الأكبر قاله له صديقا قال .

(٢) هذا النص أيضا المرجوع له ليس من الأصل ، هو والله أبو علي بالصفحة الثانية

واللهي يدا يد (وقد غنط ابن دياعبا ... الخ)

وقد غاصد زين دناطيل^(١) ويحب تليذه ابن بن عيينة^(٢) غطيط^(٣)
فاحشياً كندياً يسمى شه واختربها طلي بن زياد^(٤) ورواه قتادة^(٥) في

(١) ابن عيينة ، ابن عتابة النسب في القرن الخامس الهجري ، وهو : أبو اسحاق إبراهيم
بن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحسن علي الطاعن بن أبي الحسن
محمد بن القاسم بن علي بن عماد بن أحمد بن إبراهيم طباطبائي ابن اسماعيل الشيرازي
إبراهيم الغمر بن الحسن بن أبي الحسن تميمي عليه السلام . له كتاب ديوان النسب ،
ويجمع الأسماء والألقاب ، وأشهر كجه (مكتبة العقابية) وهو أحد العلماء في علم القن
وعنه بروون بالإجماع .

(٢) ابن عيينة ، ابن عتابة النسب في القرن الخامس الهجري ، وهو محمد بن أبي الحسن بن
محمد بن يحيى بن أبي طاهر الحسن بن علي المرزوقي يابن عيينة بن الحسن بن اسماعيل
الشيرازي . الوارد ذكره في أنها مشي . تقدم . كان من مداهير العلماء المشيد عنهم في
النسب . وهو أحد الأهل للنسب الشيخ شجاع الدين ابن عيينة من علماء القرن التاسع
الهجري وهو راستاذ مؤلف نسخة ابن عينة

(٣) الناطع كان إلى محمد بن الحسن العرشي من قبل اتعلمين المثار لهما : وليس إلى محمد
أبي الحسن بن : شيخ العرشي كما يوهب ابن عيون (رحمه الله) ومن تبعه ، والإمام
حاصل لهذا الناطع من قبل الوقت نفسه ، والعندي ، وسائر علماء النسب : من اتقوا
الخاص الهجري حتى عصرنا هذا . وحاصله : لا يوجد ابن لعندي العرشي باسم محمد ،
وبذلك اجمع العلماء بأن العرشي أعقب ثلاثة أبناء هم : علي والحسن .

عبد الله طرابلسي في المذكرتين في صحتها في شجر النجف نسب
العبودية بين جماعة منهم بعد ذلك الشاعخ وذبح رافضك حاشي كذا أن
يلغ أمر ثبوته رتبة اتفاق الإجماع يدعوى التورج تكليلاً يقطعاً
قرعاً ليرى أعمى أصف ولو يذليل ضاعوت: فكيف تجرداً على
(طبر: اسم الحسن) بن الحسين بن أحمد بن موسى الثاني

(١) أيوة المسلمون ابن ما كنهم لا يوجد أحد على وجه الأرض من أتباع مدرسة أهل
البيت: قديماً ولا معاصراً قد علوى اسم (الحسن بن الحسين الرضاي) وهذا خبر المفضلة:
وهذا مرشح الخلف عنه الذي لا يضمن بالأمر، وهذا هو الأئمة الذي وقع به ابن هيمون
الواسطي (رحمه الله) - إن كان حقاً هذا القول له - فأسس عنه الإشكالية قرع جميع
الناس في شراكها: ودفع ترويج الإسلام عنها بأهضاً من جرد ذلك: والشئ عجيب أن لا
تكون من الأساس.

أقول نعلم للجميع أن الحسن بن القاسم: أبو القاسم هو الحسن: وينبغي أن يكتب
هكذا: (القاسم الحسن) أي القاسم المعروف بالحسن. وبذلك يدرج نسب السيد محمدر
المعري وذريته وأصنافاً. بهذا تكون قد سلطنا التورج على هذه المفضلة التي سيظهر على
أخبار ترويج الإسلام في عصرنا: أي في القرن الخامس الهجري متى حدثنا القرن
الخامس عشر.

وقال يقلع فرعه عنه وأثبت اسمه في مشجراتهما في هذا التقى
: ومنه على الإثبات، إلا من الحسد القاتل واتخذ بالله الحذر
الحذر من مصادق ترهاتهما بهذه الرواية، فضلاً عن اعتقاد
بعض الحتمال، صحتها فأتينا من التمهيد الإيسية وإنه
المؤلف حتى انتهى^(١)، والذي حصل هلي التمهيد ماوسوسه بعض
النسابة في كتب النسب من قطع الحسن ابن الحسين بن أحمد
الأخير وانكلم بنسب رقاعة ظلماً وعدواناً .

كان شيخنا^(٢) النظام وإن هذه الثرية من مقتنيات المطبعة^٣ بقضاً للمير
عبي الرفاعي تقيب البصرة والأولاده بأحسانه^(٤) فأنهم تصيروا السنة وحذروا

وانتقل الحسن بن القاسم ، هو ابن جيون التواطلي ، زاب ابن علي الشافعي
في كتابه خلاصة الأسماء ، والمؤلف في ثبته ، وجميع المسميات القديمة انعكاسه آثاره
المحصورة ، التي حكى، أنساب الرفاعية الأكرام ، وولغا شيئاً من صحاح اسم الحسن .

(١) اتبع فوق نظام ابن أبي الطاهر الحسيني ، والذي رجحنا بأنه ليس من الأهل .
(٢) هذا النص وما ياب المرجح أيضاً أنه ليس من الأصل ، وهو تطويق على النص المتكتم .
(٣) قلت : على سبيل التوضيح فإن ابن معوية أو ابن علياً قد أشبهه غيره الأمر ، وما أكثر
الاعتناء به ، في التاريخ - فيني وجه يخدم ابن معيون مذهب الأئمة جيبه ، مسؤولية هذا
الأمر ، ويعينه والقصة والبرع وما شابه ذلك من الألفاظ الثانية ، فيصير ذلك فهم المال من
جانبه قبل وتم وبنوا على جميع العلماء ليتمهل شيئاً منه ، أرى أن ذلك رجحنا
شأن في الماضي وعينه تم وتغير البناء الماضي ، فيما بعد .

هذا كحاصل من الزيادة حتى العلماء المشار إليها ، والثابت هنا أن الأظفار في النسب الرفاعي ورزت سجلات عصر ابن عتبة أو جده بقايل عندما أشهر كدبه (عمدة الطالب) بين العائلات العلمية . فقال : (رقد سيدي بعضهم الشيخ الجليل سيدي أحمد ابن الرفاعي في حجة بين أحمد الأكبر ، فقال : هو أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن الحسين بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين انذاك تور . ولم يذكر أحد من علماء النسب للحسين وثلاً اسمه محمد . وحكي في الشيخ الثقيف تاج الدين أبي سيدي أحمد بن التوذاعي أنه يدرج هذا النسب وإنما أهداه أولاده وأبائه أعلم) وأهل كائن مراد ابن عتبة ، إذا التوذاعي لم يدرج النسب إلى محمد بن الحسين المرتضى . وهذا الدهوري لأولاده عن بعده . وبذلك لم يكن هذا ظن . وتكون ثم يفهمه أو يثبت أنه أحمد وأنتمثل المرتضى بالأحقاق والنسب وظن الجوهري . وابن عتبة المتوفى سنة ٨٢٨ هـ كان معاصراً للمؤلف المتوفى سنة ٧٨٧ هـ .

وكذا يبيح للمؤلف مناقشته والتدريج عليها ، ويضع حداً رسلاً لهذا الأثر كما لا بد من سبقه بلادة طريق بلغة لا يلبي مقصده . وقد يرد عنه : أن المؤلف ادركه نسبة فلم يطلع على انه من ، إذا لم يرد عليه على سبيل القرض . وإنما عندما أن عدم ووه يكافئ ابن عتبة لم يرد عنه طعناً سريهاً أو بدأً وإنما روى رواية في حينه ، إلا أن سنة زواي جوهري ، وتكفي بسند الكافية . وبما أنه لم يعلم الضمن التصريح ، وهذا لا يوجد للمؤلف أي سيرة يدعوه التصرف بإتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام أو زواي توصية التي فيها إسماء واضحة ، وهو - في النسب العلوي آ ولا يمكن دفع هذه التشبهية عنه إلا بالقرن بأن ما ورد جنوبيه وبهذه التوجيه غير دقيق على كتابه . ويضع بعد التصريح له بقول المرتضى . والله أعلم . وعلى المستبين من جهة ما ذكرناه في كتابنا تاريخ العلماء المشرفين في جميع بيوت حتى يعلم الجميع أن اتباع مدرسة أهل البيت لم يرد عليهم ما من حتى الآن .

صحة احسننا لاننا
بما تشبهه القوم في قولهم لا اله الا الله
في العجب والاعجاب
(٢٩١)

البرك في شهر

الربيع الاصحان بركة رسالة سيد ولد عبدان

الجزء الثاني

تأليف

امير العلماء مولانا محمد عبيد الله التوراني
المتوفى ١٣١٢ هـ

مختصر في وقت يوم واحد

في شهر ربيع الاصح

الجزء الثاني من مجموعة المقالات والكتابات

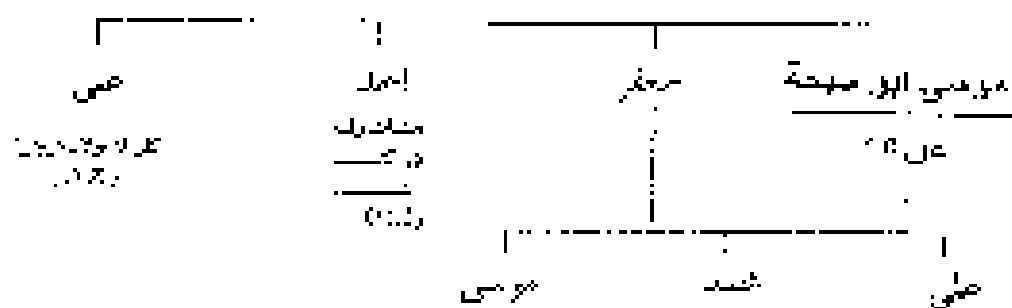
مكتبة دار الفکر

بيروت - لبنان

ط ١٩٦٤

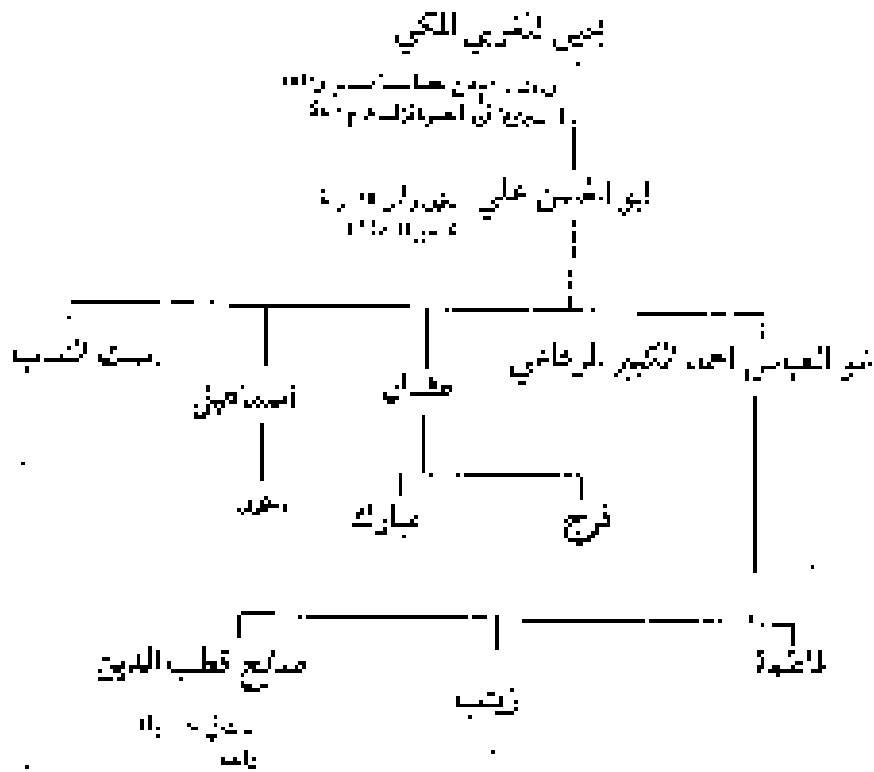
(٢٤) ميزان في تلخيص الثبوت، الخصال

يقابح ابن ١٦١ : اعتقاد إبراهيم الخليلي ابن الأعمام موسى الكاظم (عليه السلام)



(٣٠) الميزان في تشيخه نشره المصنف

ويخرج ص ٩٩ . اعقاب ثابت بن حارم بن محمد



قال شيخنا المصنف في تاريخه المصنف ص ٩٩
رواه في تاريخه المصنف ورواه في سيرته

(١) انظر للمحقق في تاريخه المصنف : وانظر في سيرته المصنف في تاريخه المصنف ص ٩٩ . في تاريخه المصنف
ص ٩٩ .

(٢) انظر للمحقق في تاريخه المصنف : وانظر في سيرته المصنف في تاريخه المصنف ص ٩٩ . في تاريخه المصنف
ص ٩٩ .

العنبر المسبوك

والجوهر المسبوك في طبقات الخلقاء والمثوك

تأليف

الملك الأشرف النسائي

١٠٠٢

تخريج

شاهنوش محمد بن عبد الأمير

وفي مقدمته كتاب

الملك الأشرف النسائي وكتابه «العنبر»

دار النشر والبيروت
طبعة دار النشر والبيروت

دار النشر والبيروت
بيروت

وفي هذه السنة توفي الأمير عز الدين فرخنده (٤٢) بن شاهنشاه بن ابوب وكان غالبا من عمه صلاح الدين بدمشق وكان اعتمادا عليه في كثير من أمورهم بخلاف سائر أهله وأمرائه ، وكان شجاعا كريما فاضلا عالما بالأدب وغيره وله شعر جيد ، وكانت وفاته في جنادى الأولى من السنة المذكورة .

ومات فخر الدولة أبو (٤٤) المظفر بن الحسن بن هبة الله بن المطلب وكان إماما وزير الخليفة والخبره أستاذ الدار فتصرف وهو في زمن الصالح (٤٥) وبنى مدرسة (٤٦) وديارها يتقدمه وبنى جامعا بالجانب الغربي ، وقبها توفي الأمام خلفه شيخ المارفين أبو العباس أحمد (٤٧) بن علي بن محمد بن حازم بن علي بن ولادة الرقائبي المغربي العساقبي الطنجي (٤٨) ، وكان قبيها شاعرا يصلح الخطب للأرامل والنساء كمن ويستغني لهم المال وله مصنفات جيدة معصودة وكانت وفاته يوم الخميس ١١ من شهر جنادى الأولى من السنة المذكورة ، وكانت ولادته في سنة خمسمائة .

١٨٤٥ النظر ترجمته

في ٢٠ ابن الأثير ، الكامل ، ج ٦ ص ١٠٦ ، أبي شامة ، الرؤفون ، ج ٢ ص ٣٢ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ص ٢١٦ ولله رسم اسمه هكذا ، فروع شاه بن شاهنشاه ، ابن حنبل ، الجوزي ، نجوم الزاهرة ، ج ٦ ص ٩٢ ، ابن الصبغ ، المنظومات ، ج ٤ ص ٢٦٢ ، ١٨٨٥ النظر ترجمته في : ابن الأثير ، الكامل ، ج ٦ ص ١٦٠ ، سبط بن الجوزي ، ١٨٤٥ النظر ، ج ٢ ص ٢٣٧ ، الطنجي ، المختصر المحتاج إليه ، ج ٢ ص ٢٢ ولله ورد اسمه الحسن بن هبة الله بن المطلب ، ١٨٩٦ ، الأصل الصيني ، (٦٠) ساني حسين موقع المدرسة المذكورة التي هي المدرسة القخرية والمدربة والربط كانا يقعد المصطفى (كان في الحاجات اليوم) كما في الكامل ج ٦ ص ٢٦٠ ، (٦١) النظر ترجمته في : ابن خلكان ، الوفيات ، ج ١ ص ١٥٤ ، ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١٢ ص ٢١٤ ، ابن كثير ، نجوم الزاهرة ، ج ٦ ص ٩٢ ، ابن الصبغ ، المنظومات ، ج ٤ ص ٢٥٩ ، قال ابن خلكان : وسكن المرحوم بقرية يقال لها (أم عبيدة) وتسميه الخانقا المعروفة بالواسية ، الوفيات ، ج ١ ص ١٥٤ ، (٦٢) الطنجي ، نسبة إلى قبطانج ، وهو موضع بين البصرة وواسط ، آخر : ابن كثير ،



العقد الذهب

في

طبقات حملة الذهب

والبرق

الإمام سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد

الإندلسي الكورني الشافعي المعروف بابن الملك

المعروف ٨١٤

حظته وعقله حقيقه

ابن عمر الأزهري مدينة مكني

مكتوبون محمد علي بيتوني

دار الغرب العلمية

بيروت - لبنان

١٢١٣ - سنة ابن أبي العزيم علي بن محمد بن يحيى بن حزام بن علي بن دقينة أبا
العباس الرازي انبطنحي المغربي أصلاً .

الرازي الكبير تشيهر : قام ثوبه من بلاد المغرب فاستكن ابطالاح بقرية يقال لها أم
عربية . والبطالاح رى بجمعة غنى وسط الماء بين واسط ودمصرة ، وتزوج بأخت الشيخ
مسور الزاهد فأنجبت له الشيخ العارف سيدي يحيى المشهور ، ورزق منها أولاداً : منهم
الشيخ أحمد المذكور ، كانت ولادته في الحرم سنة خمس مائة فذو القعدة : وكان رجلاً
صالحاً جليلياً وقد أفردت مناقبه وكراماته بالآلِف . قيل : إن مرة نامت في كعبه وبعثه
وقت الصلاة فقص كعبه ولم يزعجها وعاد من الصلاة فرجها قد قامت فوسل لكم
بأثواب وعجنه وقال : ما أغر شي . وكان سبب مرغبه أنه سمع القول ، يشاء أحياناً غواصداً
عليها فاضطرب واضجع ، روى هذه :

إذا جن كلبى هام قلبي بذكر كرم . أبوح كعباً باح السام المطوق

وطوق سحاب مطر للمم والأسي . ونحى سحر بالأسي تتلخصيتي

مطرا أم صبرية وكيف باتت أميرة . تلك الأسماري حوخه وهو شوي

ولا فاقا مقول فقي القتل راحسة . ولا أنا ممنون عليه فيقول

مات يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة ، ودفن في نية
الشيخ بمصر النجدة .

طَبَقَةُ الْأَنْبِيَاءِ

كتاب من المؤلفين (من ٤-٨ ط)

ابن الإمام محمد الباقر بن الإمام [علي] (١) زين العابدين بن الإمام الشهيد الحسين
ابن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

وعاريفه في الصحبة . صاحب عمارة الشيخ منصور ، وهو صاحب بها الشيخ
صاحب (٢) القاضي التوماني ، وهو صاحب بها الشيخ أبي الفضل بن كافي ، وهو
صاحب بها الشيخ علي بن تركان (٣) ، وهو صاحب بها الشيخ أبي علي (٤) ودهلوي (٥) ،
وهو صاحب بها الشيخ علي الديني ، وهو صاحب بها الشيخ أبو بكر الشبلي ، وهو
صاحب بها الشيخ أبي القاسم الجدي ، وهو صاحب بها العربي .

رواية الشيخ معروف .

استاذ الطائفة الشيعية ، كان من سلفه لتقديم ، فإنه أوجد وقتها مجالاً
ومجالاً . فيها شافياً .

أصله من المغرب ، وسكن البطائح ، بقية يقال لها : أم هاندة .
من أصحاب القرن - واقسم بأنه خلق عظيم من القراء ، وأعضاء الأئمة فيه .

والإمامي ، نسبة إلى رفاة (٦) ، رجل من المغرب ، والبطائح قرية

== قلت : وهذا الشيخ برادكلا يدعى ابن القوي ، بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن الحسين
بن أحمد بن موسى الأسدي بن إبراهيم اللواتي بن الإمام موسى الكاظم . . . وسرخس
كتاب مسطور .

فلاحه اليوناني : ١٨١٦

(١) صاحب التوسيع زيادة .

(٢) بن الشيخ علي القروي .

(٣) في فلاحه اليوناني (١٨١٤) : تصحيحه بن تركان ، وهو صاحب بها ابن علي بن الوضاري
وهو صاحب بها الشيخ علي الجدي .

(٤) بن علي بن بوزري . . . الشيخ علي الجدي . . . أبو بكر الشبلي . . . أبو القاسم الجدي .

(٥) بن علي بن بوزري . . . أبو بكر الشبلي . . . أبو القاسم الجدي . . . أبو بكر الشبلي . . . أبو القاسم الجدي .

مجمعة في وسط النهار ، بين واسط والبصرة ، مشهورة بالخراف .
ومن كلامه :

١ - من اشتغل بما لا يديه فله من جبهه : والأني بالخلق انقطاع عن
الخلق ، والأني سنة القتل ، ووراثته (١) الأضياف .

٢ - وسئل : ماذا تحبب إجابة الدعوة ؟ قال : ذواته الخليل اه .

٣ - وسئل عن التوبة ، قال : هي الصابغ عن عرثك إلاخوان ، وألا
تري نفسك فضلاً على غيرك . . .

٤ - وسئل عن الصوف ، قال السائل : ما لنا عيب تصونها لو
تصوبفكم ؟ قال : يا عيوزي ! كانت مسألة فصارت الغين (٢) ، اشتزهم ،
لي ! فقال : ما تصوبفكم أقم نهر أن تصوبف أسراك . وتطيب أخبارك ،
وتطبخ جبلك ، وتقوم أبلك وانصرم نوارك .

وأما تصوبف القوم ، فتكافيل :

ليس الاصوبف بالخرق من قال هذا قد سرق

إله الصوبفة يا فني شرفي بمازجها فاق

٥ - وكان يحض الناس بكثرة يوم الخميس ، وما بين الظهر والمصرعته .

١ - وهو الجهد حاجب من سكة إلى التوب ، وتصحيح وورثة وثلاثة . وهي السنة التي قبل
فيها ابتداء سنة أمير مكة ، وسلي بإسفل من القردان ، لأن الله من الخراج وتلامذ
والليل ، والسن وثلاثة يقربه من نوازل القرب بالقرب من أعينيه ، ومنه يه ذلك
للتوب ، وورثته إياه أحياناً ومدوناً .

لأمة الجوامع : ١٠٤

(١) بي : وورثة الأضياف .

(٢) بي : فصارت الغين .

وكان يسمع صوته الجعد منه في أقاليم كالقريب ، ويحضر بمجلسه الأسمم^(١) الذي لا يسمع ، فيفتح الخ منعه بكلامه حتى ينقع بما يقول .

٦ - وكان كثيراً ما ينشد هذا النثر :

والله لو علمت رويي : نعمت^(٢) قامت على رأسه فضلاً عن القدر

٧ - قبل إله أقم على اصحابه إذ كان فوه محبوب [من] ^(٣) ينهوه عليه ،

يقول الشيخ عمر النابوق : يا سيدي أنا أعلم فوهك ^(٤) ، قال : وما

هو ؟ قال : يا سيدي أعيبتك أنا من أصحابك . فبكي للشيخ والقرآن .

وقال : يا سيدي علمت أنك كبري حذر من فيه .

٨ - وثبتنا يرمأ وهو قامت عليه بدوينة ، فرقت لها مني طارت .

٩ - وقال : يا أوجب العلم ^(٥) لا تكسار ، والدن ، والاختلاف ،

وتعظيم ^(٦) لهم ، والشفة على خلق فوه ، آ وأت ^(٧) يقتدى . بقا رسول الله صلى الله عليه وسلم .

١٠ - ولا يوحى له أمور عجيبة ، من أسكن الشياطين بالحياة ، والمنزول إلى

الدار فيلتمونها ، وزك يكون الأسد ، ونمونه .

١١ - وكلمه من أحم بحسرتنا من لا يصحى ، ويلوسون بكفاية . الكمل ،

ولم تكن فدهم وإله الغولاية لهم . وأولاهم يتوزنون للشيخة والولاية من ذلك الناحية إلى أول .

(١) يراد به لسان الأسمم .

(٢) ربح : ما أسمع من جيب .

(٣) ربح : ما أسمع من جيب .

(٤) ربح : ما أسمع من جيب .

(٥) ربح : ما أسمع من جيب .

١٢ - وله ثم حنين . [ومنه] (١) :

بفاحش^٢ لبي هام قلمي بذكر^٣ك
انوح كما يلع انغام الآلوان^٤
وغوفي سحاب يطر المزم والأسي^٥ وتحتي حمار لاموي تسلق^٦
سرا لم تغرو كعب بات أوزنا^٧ ألك الأسي حونه وه وشوق^٨ ؟
فلا هو ستورك ، فقي القتل راحة^٩ ولا هو سمون نابه فيلق^{١٠} (١)

١٣ - قيل إنه رأى قهراً يتصل قده ، فقال : يا لا ، وأخذك بك .

شربت خيطك ؟

١٤ - وأحضر بين يديه طبق تمر ، فيش ينقص لفته الحشف يأكله ،

ويقول : يا أحمق بالحنون ، بلها سنة دون .

١٥ - وكان لا يجيب بين نيس قهرون (١١) ، ويأكل يحد يومين أو

ثلاثة أسبوعاً .

١٦ - وجه : « القهر المسكين » إذا سأل حاجة وقضيت له ، أتيس

شكته درجة .

١٧ - وكان لا يقوم لرؤساء ، ويقول : « انظر إلى رجولهم

يقص القلب .

ولما أبيض عراض الوطاة ، قال له بعض أصحابه : « أوسنا ان ، فقال : يا من

هل نبيزاً ندم عليه ، ومن حمل ترأ ندم عليه .

(١) زيادة (أردتم) و (الذوق) .

(٢) بوزن الأبرار : ١٦ / ٥٥

(٣) بلغ : بين نيس نيس من بين أولاد .

١٩ - كان مرشد بالإسم الي ، ولم عليه أكل من شجره وكان يداود
في اليوم واليلة أكل من ثلاثين مرة ، وهو شرب كل مره بسبخ
الوشوه ويصلي .

وأخبر أن الرب تعالى وعده ألا يعبر وعيه شيء من لحم الهنزا ، فقل له
بأجده قيل حروجه مع الأنوار .

ولم يزل على ذلك الحال إلى أن توفى يوم الخميس ، ثلث عشر من شهر جمادى
الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسة ، قد نشر كتب من ، بأم جديدة .

وقال المشطون في (١٩) من بحر الثاني « في كتابه » مناقب سيدى عهد القادر
يعين الله .

٢٠ - قال : وهو القائل : « الشيخ من يحمر اسم مريده من شروان
الأنشواء ! » .

٢١ - وعقل عليه لمنس . وركن على جبرته مكتوب على الشارة ،
قضى ببركته .

٢٢ وهو القائل ، وقد سأل عن وصف الرجل المتكبر ، قال : « هو

(١٩) فتح مائة الأولى .

(٢٠) هو نور الدين علي بن يوسف بن مري بن الفضل بن عطاء ، أبو الحسن القرني ، القاضي
القطاوي ، ولد سنة سبع وأربعين من الهجرة وهوى سنة ثمان مائة وسبعين ، جاوراً
بكله ، وهو صديق القاسم ،
مدية الجازي في (١٩) .

(٢١) يقول صاحب المغنفة : « مع الخبث أبو الحسن القرني ، المشهور القاسم ، ذو أمانة
ومناقب . أتى سيد القادر الخليل . ذات عبادات ، وقد من الشعر والقصائد والأخبار
في القاصي . وكان من الأدوي أنه سب بها . » وهذا الكتاب مدة ما بعد .
كشف النقاب : ٤٨

بشيء لو ذهب له سنان على أهل شافق في الأرض ، وحدث الرياح الحيتية ما
حركت منه شعرة واحدة .

٢٢ - وقد مر على الشفاء ، وقال : فأشبهت أن آكل ، سكا مشويًا !^(١)
ثم يترجم كلامه على أصل الشفاء . سكا ، ورؤي ذلك اليوم من في الشفاء ما لا يرى
ماه ، فقال : لا ين هذه الأبيات تسألون بحق . أنه أن آكل منها ! ثم أنك
هموم ، وحق في اللواحق رؤوس وأذنان ، قطع . فقال له رجل : ما هذه
الرجل المتكسر ! فقال : أن يعلو الفسيفساء في جميع الخلق ،
وعلامته أن يقول لغير هذه الأبيات : قومي فتعبر ، فتقوم فمسي ، ثم انذار
الشيخ إليها ، فمكأن كما ذكر .

٢٣ - ورآه ابن أخته حمد فرحم^(٢) أبو الفرج ، ورجل^(٣) قد نزل
عليه ، فقال له : مرحبًا بوجد الشرق^(٤) . فقال له : لا يأتي في عشرين يومًا
لم آكل ولم اشرب ، وأريد أن آمر بهذا^(٥) لأول الذي في الباء ، فنزل
واحدة مشوية ! فقال : فقلت كذلك ، لم أشد عجزوني من جاذبه فصارا
دقيقين ، ثم جد يد يدك الطواء وأشغل كوز من . أنكلى ذلك وتجرب شيطان
فقال الشيخ لرجل : انظر : دأهي باسم^(٦) ، فقال : ما تذهبت سورة وملاوت .

٢٤ - وقال قبل مره : أن الشيخ من لا شيخ له ، أن شيخ انقطعت .

(١) أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن فارس بن عجمي ، قال في المعجم : قال علي بن ابي طالب ،
يوم يوم الأربعاء ، من جوان سنة أربع وستين .

قلائد الخواص : ٤٣٢ - ٤٣٤

(٢) دم : وقتا . رجل له كلة .

(٣) دم : أن أمره الكور .

(٤) دم : انهي باسم هذا .

٦٦ - وما أتصدروا في نجاسي ، ولا تجلسوا على سجادة قط ، وقال : هـ أمرت
بأنسكوث اء وكان لا يجفكم إلا قليلا .

٦٧ - وقال أبو يعقوب عن محمد بن عبد الله الحنفي الموصلي : هـ كنت يوماً
جالساً بين يدي الشيخ عبد القادر الجبلي : هـ فحدثني عن زيارته للشيخ أحمد .
فقال الشيخ : هـ أعجب رؤيته أء . هـ فحدثني : هـ أن أبا القاسم قال : هـ ما أحسن ما
كانت عليه وصلت عليه ، فقال : هـ يا خضر ! ومن يرى مثل الشيخ عبد القادر
صلى الأوابياء يعني رؤية من في الأهل إذا إلا من رجعته أء . هـ ثم
قال : هـ أعجب رؤيته للشيخ زرقان ، فقال لي : هـ يا خضر ! ألم تسمعك أء
الأول : هـ .

٦٨ - وقال الإمام أبو عبد الله محمد الطائفي : هـ أنجلت في أيام سيدي
عبد القادر إلى أم عبيدة ، فقال لي الشيخ أحمد : هـ ادكر لي شرطاً من منقب
للشيخ عبد القادر وصفاة هـ . فذكرت منها شيئاً : هـ فإذ رجل في أثناء سيرتي ،
فقال : هـ لا يكلمك عندنا سائب غير منقب هذا أء . هـ فظن الشيخ
إبني منقباً ، فرفع^(١) الرجل من بين يديه سقاً ، ثم قال : هـ ومن يستطيع
وهذا ما قاله أء . ومن يبلغ مبلغه^(٢) أء . ذلك رجل يجر الشريعة عن
بيته ، ويجر الحقيقة عن يماره ، من أيها شاء اعترف . لا ثاني له في
وقتها هذا هـ .

(١) يرفع : ألم يكلمك الأول .

(٢) يبلغ : بلغ ، وبلغه : وبلغه بمرسل .

(٣) يرفع : ومن يرفع يرفع .

٤٩ - روي: نزلاد أخيه وأكابر أصحابه ، رجاءه رجى يوده [لأنه]
مما نذر (١) إلى بغداد فقال : ما إذا دخلتم بغداد فلا تقدموا على زيارة الشيخ
أحدًا ، حيا أو ميتًا - فقد أخذ له الهدية : ألبان وجل من أمه .
وتحل بغداد فلم يزاره - حلب ، مكة ، ولو قيل : لاوتت . الشيخ (٢) عبد القادر
حسرة من لم يره أبا

.....
.....

(١) بلغ : يوده سائرًا - وما بين العوسج زبارة .

(٢) بلغ : والشيخ عبد القادر مسرى بن أبي برد -

القائمة الجارية

تأليف

العلامة والأعوي محمد بن أبي بكر بن محمد بن يعقوب الخوري آبادي

(انقضى سنة ١٢٨٧ هـ)

محقق

مكتبة تحقيق التراث في مؤسسة التراث

رئيس تحرير

مؤيد عيسى العريضي

مطبعة فنية دار فقه القاهرة سنة

مؤسسة التراث

• ومن وثق الحسين الوصي بن أحمد، لاغير بن أبي شعبة: غلام بن الحسين
يعرفه، بن طلحة^(١٦) قال أبو حمزة بن المتاب: درج، وقد فارق أخاه
وخيمته والقاسم ابن الحسين، أختاً.

وهذا نسب بعضهم الشيخ تاج الدين أحمد بن الرضا بن الحسين بن
أحمد الأكبر، قال: هو أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن
الحسين^(١٧) بن المهدي بن أبي القاسم محمد^(١٨) بن الحسين النعماني، وتم يذكر
أحد من علماء كتب الحديث ولما أسماه محمد.

وحكى لي الشيخ تاج الدين تاج الدين أن مياي أحمد بن زرعاعي له يدع هذا
النسب وإنما اتخذه أولاد أولاد أولاد، والله أعلم.

[عقب إبراهيم «العسكري» بن موسى «أبي شعبة» بن إبراهيم الأصغر
«المرتضى» بن موسى، الكاظم بن يعقوب «الصديق» بن محمد «الباقر» بن
علي «زين العابدين» بن الحسين بن علي بن أبي طالب]

وأما إبراهيم العسكري بن موسى أبي شعبة، فإنه ابن الحسين، حقه

(١٦) في التهذيب من ١٥٢، عزاه بقوله طالع السرحل، وفي البحري من ١٢٦٦ بعد بطين ضامة
التي اخذها له عقب بالشام وباهرمه وأهل، ونظر أيضاً: الشجرة: ١٠٠

(١٧) في الفصول من ١٧٧، الحسين بن علي بن الحسين.

(١٨) في رجم: القاسم بن محمد بن علي القاسم، محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن علي بن
وانص: ج ١ ص ١٢٢.

(١٩) أنزل: الأئمة، في الأخرى من ١٦٧ و ١٦٤، ذكر في برهيم: أحمد بن علي بن الحسين بن
الحسين القاسم بن موسى أبي شعبة لا بن موسى أبي شعبة ولا زرعاعي، وإنما قال.

عمدة الطالب

فري

انساب آل أبي طالب

جمال الدين أحمد بن علي الحسيني

المعروف بابن عتبة

المدون في سنة ٨٢٨ هجرية

من إصدارات
مكتبة أبو سعيدة التراثية العامة
- في مدينة الأندلس -
(٢٦)

الركب
في شجرة
عروة الطالب
في نسب آل أبي طالب
تأليف

السياسة الشهر

جمال الدين أحمد بن علي الحسيني

المعروف بـ (أبي عتبة)

٧٤٦ هـ - ٨٢٨ هـ

تصحيح وتعليق

السيد علي أبو سعيدة أبو موي

قديم له

مساحة - حجة الإسلام والسلمة العلامة

السيد حسين أبو سعيدة أبو موي

مكتبة
الشيخ
الشيخ
الشيخ

عمدة الطالب في

نَسَبِ الْأَبِي طَالِبٍ

تأليف

الشيخ جمال الدين أحمد بن محمد بن محمد

ت ٨٢٨ هـ

كتبه

الشيخ موسى بن محمد بن محمد بن محمد

ت ٦٨٨ هـ

المطبعة به وشمس

الموا الزكن ر ع

الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

مكتبة
المطبعة

مكتبة
جلك المطبعة

كشوفى الظهير المحفوظة

الطبعة الثانية

١٩٥٦ هـ - ١٩٥٨ م

الرياض - الد. ايدنية بنارخ الامير سلطان بن عبدالعزيز

ملا، ١٧٦٨٨٣١ فاكس ١٧٧٧٢٦٧ صرب ٩٩٩٦١

لورانس ١٠٠٥٢٤

المطبعة - لا - لوجيا لوجيا - بنارخ بنارخ

١٨٢٩٠ - ٤٧٦٣١٧١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٦ صرب ١٨٢٩٠

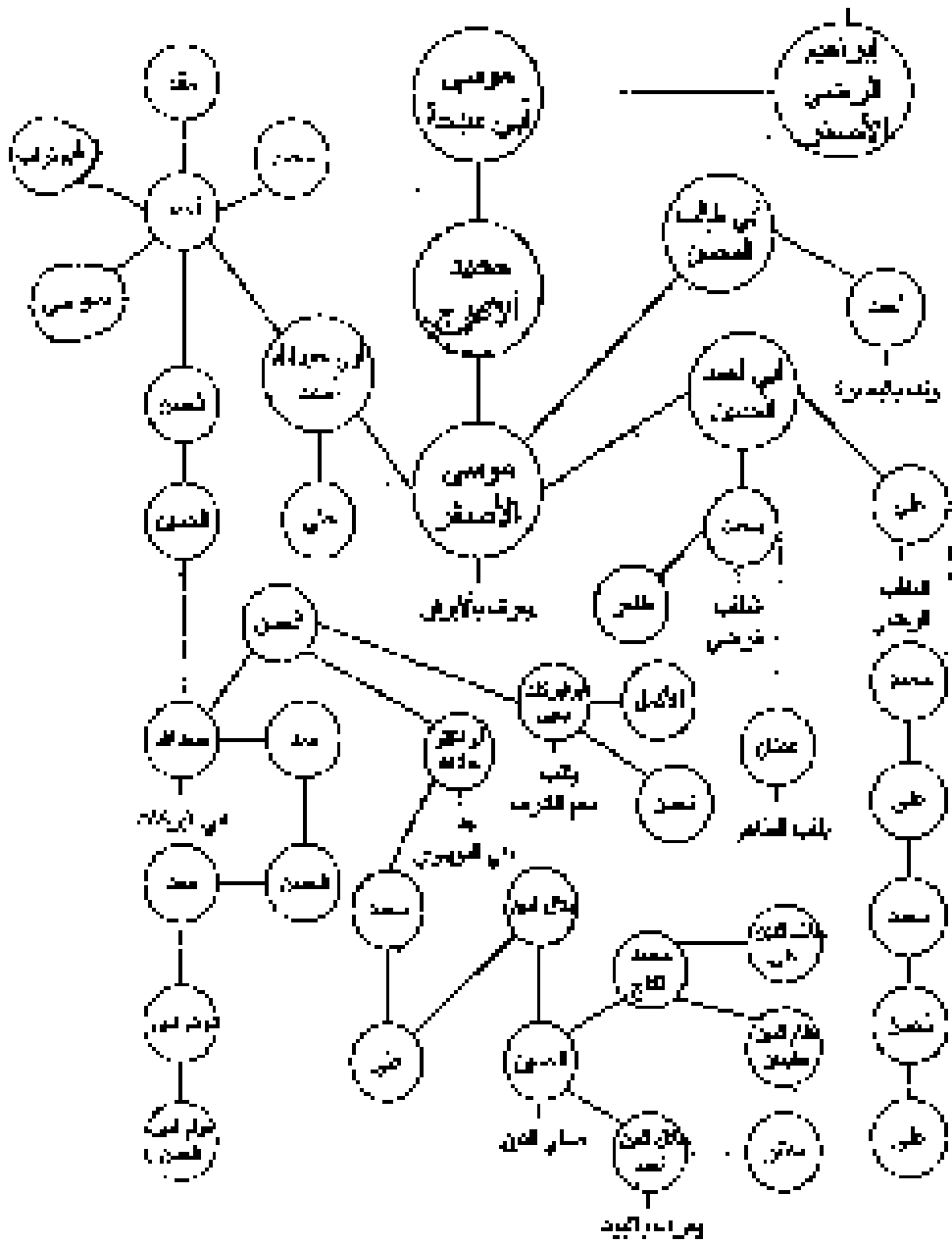
لورانس ١١٤١٥

مكتبة
جك المارينا

مكتبة
التوثيق

عقب موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر

• موسى الكاظم



مجموعه طر اقم (١٦)

توضيح المشتبه

(في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكنائهم)

لابن ماجه الدين

شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين القيسني الميشتقي

المستوفى ٨٤٢ هـ

الجزء الرابع

حققه وعلمه عليه

محمد بن عبد الله بن الحسين القيسني

مؤسسة الرشد

قال : الرُّفاهي : جملة .

قلت : هو يَكسر أوله ، ويقع الغاء التسخففة ، وبعد الألف عين مهملة بكسورة .

ومتهم : الشيخ أبو العباس أحمد بن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن يحيى بن حلزم بن علي بن ربيعة الخزرجي ابن أرقمعي ، قلم أبوه من بلاد الغرب ، فسكن البطحاء من العراق في قرية يُقال لها : أم عبيدة ، وتزوج بأخت الشيخ منصور الزاهد ، فعلمت منه بالشيخ حميد ، ومات أبوه وهو عملي ، فولد في المحرم سنة خمس مئة ، فرباه أخاه ، وصار قلوذ ، صاحب الحوال وكرامات ، وإليه تسمى الطائفة المعروفة ، توفي يوم الخميس في جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسين مئة (١) .

(١) مترجم في سير اعلام النبلاء ، ٧٢/٢١ .



طبقات الشافعية

لأخيه بكرة بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن الحسين
بن علي بن شيبان الخليلي

(٧١٤ - ٤٥٥ - ١٢٧٧ - ٦٤٨ هـ)

أعني بتصحيحه وعلوه عليه وترتيب لهاوسه

الدكتور حافظ عبد المنعم خان

الأستاذ في القسم الهندسي (الهندسة) بالجامعة الإسلامية

عليكوه (الهند)

الجزء الثاني

طبع

بإدارة وزارة المعارف للحكومة الهندية المتحدة

تحت إشراف

شرف الدين أحمد علي دائرة المطبوعات الحكومية وديارها

منشور بمطبعة نبيها سايبا

الطبعة الأولى

دار الفکر للطباعة والنشر والتوزيع - بيروت - لبنان

١٩٦٦ / ١٥ / ١٩٦٦ م

وسيد بن ربيعة ، قال ابن كثير : واليه ذهب "ابن ابي حنيفة"
ابن ابي حنيفة .

(١٠) له وصوه نية : قال ابن ابي حنيفة .

(١١) واجه ملفات ابن ابي حنيفة (١٢) : قال ابن ابي حنيفة .

عقد الجاهلية فوق سطح أهل الأندلس

تأليف
بدر الدين محمود القتيبي
للتوفيق سنة ١٤٥٥ هـ / ١٩٤٦ م

الجسر الأندلسي

الجزء الأول

٥٦٥ - ٥٧٨ هـ / ١١٦٨ - ١١٨٢ م

تصحيح ودراسة
دكتور / محمود رزق محمود
جامعة ليبيا

الطبعة الثانية

مطبعة دار النشر والتوزيع
بدر الدين محمود القتيبي
(١٩٦٩ هـ - ١٩٨٠ م)

رحمتك ايدي غشك ان^(١) : وفيه ان تلتسبح مع ملائكتك وخبر من^(٢) عن الاثر . قال بعد ذلك :

شعره فنته :

بما نحن ليلى هم قنبن رانك^(٣) ونم^(٤) شرب كما يابح لجد سام له باوكا^(٥)
 وقوتى مسجابه بدهر توبه والامس ونحسرت جحا^(٦) له كاصريه^(٧) وندفن^(٨)
 شوا^(٩) اذ عمسرو كيف بلده اميرها شفتك الامارو ذوقه وهو ش^(١٠) وشن^(١١)
 قلا^(١٢) حونا فاشرك^(١٣) تقى لثقل واحد^(١٤) ولا تخومسنون^(١٥) عايده فسه ملان^(١٦)

وفي نسخة^(١٧) : وكان سبب وفاته ان سيد الخس بن محمد بن عظمة^(١٨) الراهد مضى
 الى [٢٢٦٦] ط^(١٩) ويلو^(٢٠) ، فانشده ايده^(٢١) تأملها : اذ جرت ليلان هان غشبن ملاكوكم . لبي آخر
 ملاكوكم ، فمكرو التسيخ ومرضه ، فكانت وفاته يوم الخميس ثامن عشر جمادى الآخرة ،
 وقد جاوزه من سنه^(٢٢) ، وكان له وفاته يوم عبيد بن يفتح العمون له بمله وكسب اليه
 له بوجدة وبسكون العام فشر الحروف وبعد اناله له بمله لعمقوجة هان .

والذي اخرج : يفتح اليه العوجوة ، هل في غير عجتة^(٢٣) فرم وسط العام من واسط
 وبالسيرة : ولما شرد به بالعباق .

وبارضاحي : بك سر اقره سببه^(٢٤) لبي وشامه^(٢٥) ، ايها لبي اجلاده ، وايها لبي رفاحه اسم
 قبيلة . خاتوم .

(١) ارجع الى الامثلة ج ١ ، ص ٢٢١ .

(٢) ما بين الاقواس - لفظ من تصحيف .

(٣) كالتصحيح في نسخة المخطوطة ا ب . والملائكة في نسخة السليبي من رواية الأثيري ، ج ١ ، ص ١٢٢ ، ص ١٢٤
 شوا العسريه

(٤) وارتقا^(٥) له في نسخة ، نفس ١٢٦١ .

(٥) مر : عبد الله بن شجاع . اورد في نسخة من ليلى له رواية من نسخة اخرى سنة ١٢٥٢ هـ ، ص ١٢١ :

وفات الامام اجماعا من ٢٩٦ اشادت بالهدى وجماعا من ١٢٩

(٦) لبي مرادون العسري من ١٢١ من مكة الرواد . ج ١ ، ص ١٢٦ ، ص ١٢٧ .

(٧) وفات الامام اجماعا من ١٢٩ .

التحفة الذهبية

ملوك مصر والقاهرة

تأليف

يحيى الدين أبي الحسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي

٨٩٢ - ٨٧٤ هـ

الجزء السادس

طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب

مع أمثلة راكبت وفيها من تمامها

وزارة الثقافة والأعلام
مصر
مكتبة جامعة القاهرة
مكتبة جامعة القاهرة

وفيها قرأ أحمد بن حنبل بن أحمد الشيخ أبو القاسم المعروف بابن الزقاق ،
 إمام وقته في الزهد والصلاح والعلم والعبادة . وكان من الأفراد الذين باجم الناس
 حل حله وفضله وصلاحه . وكان يمكن أن يمده بالعراق ، وكان تربيته ^{١١١} الباطنية ،
 وكان له كرامات ومقامات ، وأصحابه يركبون السباع ويقبضون بالحيات ، ويتعلقون
 أسنانه في أطول السخل ثم يكتفي نفسه لده الأرض ولا ينضم ، وكان يجمع هذه كل
 جفت في المواضع حتى عظم . قال الشيخ شمس الدين يوسف في تاريخه من أقتضت ذلك :
 وسكن لي بعض أئمتنا مال : حضرت عند ليلة نصف شعبان ، وعنده نحو من
 مائة ألف إنسان قال : قلت له : هذا جمع عظيم ، فقال لي : حضرت فحشر
 جانان ابن خطر يملك أني ماذم هذا الجمع . قال : وكان متواضعا سليم العبد مبرورا
 من الدنيا ما أذخر شرفا قطه . انتهى .

قلت : وعلم الشيخ أحمد بن الزقاق وفضله وورعه أشهر من أن يذكر ، وهو
 أكثر الفقهاء أنبا مشرقا وغربا ، والأحاجم يستوره : سيدي أحمد التتري ، وقيل :

(١١١) الباطنية — مكان الباطن — : هي لغة تسمى بمصطفى وسط لكنا ، بن واسط والبصرة ،
 ملاحية بالعراق (بن ابن مالك) .

إلى سبب مرضه الذي مات منه، أما عمود القنصلين محمد بن نقطة الزاهد مضي ملك زيارتها، فأثنت أباها منها :

إذا جرت إلى خان قتي زكركي = أنوح كما تاح الجسيم المنسوق

رفوق محراب جدار المم رافذي = ومحسني جملو بالأسى نسلق

سلوا أم عمود كيات بات أسيرها = نفلك الأسارى دره وهو هوي

ملا هو تتوك قتي القنصل راحة = ولا هو محمود طيه فيعتي^{١٧١}

وكانت وفاة الشيخ احمد في يوم الخميس ثاني عشر جمادى الأولى، وقد جاوز

سبعين سنة .

(١) ذكر في الأصل : فوق ابن عليكا : وكان في ربيع الأول مع ما كان فيه من الاعتلال ببلاد
 شمروا له على ما كان = في إذا عين ليل . الخ =
 ويلاحظ مناسب تشبهاً في القالب فقد من ابن الشوزي — بعد أن ذكر زنتها ذكر ما عرفت —
 في ما فهمت لهم الشوزي أنه التلخيص لمع مع أن ابن عليكا ذكر أنها من نطفه = .
 (٢) رواية ابن عليكا ومخارقات القصب = قد اطلعت = في غملي = .
 (٣) في ابن عليكا : = عمود يوم الخميس الثاني والعشرون من جمادى الأولى = .
 (٤) في نسخة الإمام رحمه الله اطلعت = وقد جعلت تسعين سنة = .

الكواكب البراهنة

في اجتماع الأولياء بقية

بسيده الدنيا والآخرة

لأبي الفضل عبد القادر بن الحسين بن معين بن الشاذلي

(٥٨٩٤هـ)

تخفيف وضبط

إستاد توفيق عني وثقة

أبي أحمد عبد الرحيم الساج

الناشر
مكتبة التراث والدراسات

قطبجة الأمان
1437 هـ - 2015 م
حقوق الطبع محفوظة للدار
التشريف
مجىة. الأمانة النبوية
526 شارع بورسعيد - القاهرة

ما وقع لبعض الأولياء حال رؤيته ﷺ

✓ وما حج الغطاب الم عارف البيد احمد بن الرضا عمر انشد عنه الحجرة
الذرية لنفسه .

من حالة البعد روي كنت اربا بها تكبل الأرض عنى فتوى تاليسى
بهاء . وية الأشباح قد حضرت فامهد يجهنك كني تحضى بها شتى .
فعدت ذلك خرجت نبد الشروفة من الحجرة ، فقباهوا .

قلت : هذا يسمى عند المحرفية بالخشف المصوري ، مخرج ذلك ابن
البيكى : وغير واحد .

وتقد أخبرني بالسنة المحصل الشيخ المسالح نور الدين علوى بن احمد بن
علوى عطنتاوى الموضى سماعا من لفظه بخانقاه سعيد السعداء قال : أخبرني
شيخنا العلامة أحمد أئمة الشافعية زين الدين ابن عبد الرحمن البونيجي قال :
أخبرني ولي الله الشيخ أبو بكر الشاذلي أنه كان في صلاة .

رأى آف في التشهد : السلام عليك أيها النبي * برامة الله وبركاته ،
فكأنف به من الحجرة الذرية ، فرأى النبي ﷺ وهو يقول : وعليك السلام
ورحمة الله وبركاته يا أبا بكر .

كما كانت في حضرة أبي - رضي الله عنه - تروق مطبخ مسجد منى إذ تقبل علينا
 نشيخ أحمد بن الرفاعي في جهة القبلة ومعه ثلاثة بحججونه ومشون بون يديه
 فيهم إبراهيم الأزهري والأخضر عبد الرحيم والثالث ميني صالح والده طبا
 التوجه إلى حوض المكان الذي نحن فيه فقدم الشيخ أحمد بن الرفاعي وثلاث
 الثلاثة الذين كانوا بحججونه فلما أمثل علينا عد يده رضي الله عنه ثم تقدم أحد الثلاثة
 ولم ينته إلى السطح فمد يده رضي الله عنه فقبلها برفقه فكانه ثم خضع الثاني ورثه
 بدرجة فمد يده رضي الله عنه فقبلها ووطب الثالث فورا بدرجة فقبل يده رضي الله عنه ووقف
 مكانه.

ثم نزلت حلجة خديراء البسمة ، الشيخ أحمد الرفاعي ثم نزل ككل واحد
 من الثلاثة حلجة خديراء ثم نزل جوان أسود فبسطه الشيخ أحمد ثم نزل بعد
 ذلك سيف تفلان يد الشيخ أحمد ثم التفت النبي صلى الله عليه وسلم وقال لي علما تطيب ومانه
 ولذلك مجلس على بيته وأبو يحيى من بيته بيت عمه أو حصر . ثم قام من
 الحضرة وانصرف هو وأصحابه فقلت لسيدى انصطاف رضي الله عنها هؤلاء القوم ثم

وسلموا على وثم يدعونى فقال لى عجيب نور النبوة نوريا يا ابا السعود فام
 بروك: فمثل نوري كنور الشمس. ومثل نورك كنور النجوم غنى نور النبوة
 نورك قلم بروك ثم اشار الى ان احركهم فقلت فوجدت الى جانب. ان يطح
 بداها اذني له فمن فركت فصار بي حتى اركت المصوم ونزل الباط الى
 الارض ونزلت عن البساط فلما راوتى اقبلوا على فاوك من - ثم طلى الشيخ
 احمد وقيل يمشى وقيلت يد. ثم وقف عن يميني ثم اقبل اخذ الثلاثة وقيل
 يدي ووقف عن يسار صاحبه ثم اقبل الثالث فقبل يدي ووقف عن يسار
 الثاني.

ثم احييت ان اسمح شيئا من كلام الشيخ احمد فقال لى يا سيدي يا
 ولدي لا يالك الانسان احلى مرتبة الاجتهاد. انه ولدي فى حسن وسيدي فى
 القلوة ثم قلت لهم معكم مرآوب قسا: نعم الا انهم لم يحضروا معنا لأجل
 الحاضرة. قينما تحون كذلك إذ اقبلت لهم فحب فى نور لكل مرآوب منهم
 ركبوا فى الملائكة فركبوا فجهم وانصروا وركبت الباط ورجعت الى حضرة
 الشريفة فقال لى سيدي رسول الله ﷺ اوز شمه. كان قلت له اكرم منى
 وانصرتى وسلموا على.

هذا آخر كلام الشيخ ابي السعود بحرفه وقال خادمه السيد الكبير
 العارف بالله ابو الفتح جاف شيوخنا ابا السعود ان يصف لى حضرة النبي -
 ﷺ - التى شاهدتها فى الرقطة بصور الاتيا. عليهم السلام - فقال ما
 تصد:

حضرته النبي ﷺ - فى احد بيضاء صفة فيه الإمام الشافعي - رضى
 الله عنه - فى امرا واذا دخلت بجوانحه فسمتها فى الارضى التى هى قيسيا
 ولها دوج فانا اراد الله ان يوتى وليا بعث ورامه ملائكة حيث كان ليانون بالى
 - حضرة النبي - ﷺ - والاقطاب والمبشرين والاولياء والصالحين فيقدموه

(١) لى الاصل: خطا.

الملائكة إلى الحضرة الشريفة للحملجة عليه السلام فيكتب له حضور البركزية ويذبح له
بخلو الاتباع الذي يتبعونه فعند فراغ التوقيع له تحامى الملائكة يا ربي والأقطاب
والشهداء والصالحين انتهى.

وقال الشيخ أبو محمد بن أبي حمزة قمي بهجة النفوس والمنكر لرويته -
عليه السلام - قمي اليفظة لا تقدر: إما لمن يصدق بكرامات الأولياء أو يكتب بها فإن
كان من يكذب بها فقد ساد البحث عنه يأتيه يكذب ما أتته البينة بالأدلائل
أوامعاً.

وقال الإمام فياض قمي يحضر لأصحابنا ما تحه وقد عبرت بعضهم أنه
يري في اليفظة حول الكعبة الملائكة والأولياء والأولياء عليهم أفضل الصلاة
والسلام وأكثر ما يرانهم ليلة الجمعة وكذلك ليلة الاثنين وليلة الخميس وهدوا
لي بعد صلاة كبيرة من الأتبياء وذكر لي أنه يري كل واحد منهم في موضع
معين يجلس فيه حول الكعبة ويجلس معه أتباعه من أهله وغرابته وأصحابه
وذكر أن نبينا محمداً - عليه السلام - يهرج مع هله أراياه من تحه نجتق لا يعلم
حددهم إلا الله ولم يجمع على سائر الأتبياء كذلك.

تَرْغِيبُ الْحَالِقِ إِلَى وَسْبِغَةِ الْبِرِّ وَالْإِسْمَاءِ

تأليفه

عبد الرحمن بن محمد المقرئ بن محمد الركني بن محمد بن محمد بن
العقبوري الشافعي
خلع في سنة ٨٩٤ هـ

مكتبة ومطبعة مقرراته
محمد سالم هاشم

طبعة كاسية

المجلدات

الأولى والثانية



دار الكتب المصرية

Librairie du Caire

DKI

أسست في سنة ١٩٠٢ م
1979
1979
1979

(توكايد) كان

الشيخ المصنف سني أحمد العراقي يبعث السلام مع محتاج له كل عام إلى قبر النبي ﷺ فلما نذراه له الحج وقف عند القبر الشريف وقال :

لبي صلاة الورد ورحي كنت لرسالتها تعجيل الأرض عني وهي نائبتي
وهذه نولة الأئمة أحمد حضرت لأعبد بميتك كي تعطيني بها شغفي

فتعجرت له بعد النبي ﷺ لقبيلتها ولا إنكار في ذلك فإن إنكار ذلك يؤدي إلى سوء الخاتمة والويلد بالله ، وإن كرامات الأولياء حتى والنبي ﷺ حي لم يبق صبيح يصير منهم لم يقره . وقال بعضهم : بلغنا أن من وقف عند قبر النبي ﷺ وقراه في الآية : ﴿ وَإِنْ لَمْ يَنْهَيْكُمْ عَنْهُ فَأَنْذِرْهُ ﴾ فلا حرج : ١٥٦ الآية ثم قاله : صلى الله عليك يا محمد سبعين مرة تالله مالك صلى الله عليك يا فلان ولم تسقط له حاجة ، ويستحب لمن زوره أن يصلي بين التبر الشريف وتعتبر فاتحة روضة من روائح الجنة ، قبل مرابطة البقعة تصح أن تكون روضة من الجنة ، وقبل إن تلك البقعة يعينها تكوّن في الجنة يوم القيامة ، تلك ﷺ الصلاة في المسجد الحرام بملا ألف صلاة والصلاة في مسجدني بألف صلاة والصلاة في بيت المقدس بخمسة صلاة برواء الطبراني . وقد صرح بعض العلماء بأن العشي إلى قبره ﷺ أفضل من العشي إلى الكعبة لأن البقعة التي وضعت أعطاه القرية للفضل من العرش والكروني وكيف لا وقد وقع له نبأ ذكره زقرن اسمه مع اسمه ويكتبه في كل موضع من الجنة . وقال ابن عباس رضي الله عنهما : صلى باب الجنة مكتوب إني أنا لله لا إله إلا أنا محمد رسول الله لا أعذب من قالها . وقال النبي ﷺ : ما حضر أحدكم أن يكون في بيته محمد ومحمدان وثلاثة وقال شرح بن يونس : إن له ملائكة يباحين عبادتها يملأونها كل فاز فيها أحمد أو محمد إكراماً منهم لمحمد ﷺ . وعن جعفر بن محمد عن أبيه : إذا كان يوم القيامة تلاي مناد : ألا ليتم من اسمه محمد لفلان الجنة لكرامة له ﷺ . قال في الشفاء : إن الله تعالى حبس اسم محمد وأحمد أن يسمي إلا ما غيره فليام زمانه فلما قرب زمانه سمى جماعة من العرب أبناءهم بمحمد طمعاً في أن يكون أحدكم هو . قال الإمام الثوري في تهذيب الأسماء واللغات : أول من سمى في الإسلام بمحمد بن خابط لهر صحابي ابن صحابي رضى الله عنهم وأبوه خابط أرسك النبي ﷺ إلى المدينة فمضى صاحب الإسكندرية فقال له صاحبكم تبي ذلك نعم قال فلم لا يدعو على نومه ؟ فقال ما يلق عيسى لم يدعو على نومه فقال له أحسنت أنت حكيم جئت من عند حكوم وأعطاه مديّة منها حارة وأختها سيرين يلمين المهمة فأخذ النبي ﷺ مارية لضمه وزوج لجهنم الخصلة بن ثوبت رضي الله عنه ، قال لهما في تهذيب الأسماء واللغات : لم يسم أحمد بأحمد شيئاً ﷺ لول أحمد بن لعليل بلصيرة عام سبعين ومائة والله أعلم .

نقاشات النبوة

من حضرات القدس

تأليف

الملا نور الدين محمد السراجي بن أحمد البخاري

المتوفى ١١٩٩ هـ

تقديم

عبدالله بن عبد الرحمن السراجي

المجلد الثاني

مكتبة نوريات

مبنى رجاويته في بيروت

شارع سعدية في بيروت

دار الكتاب العلمية

بيروت - لبنان

تعمیرات و تعمیرات

۱۳۹۵، ۱۳۹۶

قال يونس طائف أختان من بيدي كتبت شعورنا ووجدت بقرطاس كتب عليه : وإن
 كان من يكتب عنك وإن لم يكن عنك حبراً وأخذ بقرطاس : ويكتب بلا حبر ،
 ويوماً كتب لخواصه ثم ولما بلا حبراً غداً عنه مائة مائة ، ثم رأى الحبيب الماني
 كتب بلا حبر لاختصاصه : وقال : يا شيخ ، انكتب توب دعاء : فثقت انظر فيه قال :
 يا زنديق هذا القرطاس مكتوب ، وقد أعطاه .

يوماً خرج فقير من فقراء مدينتي أهدى نهر الصحراء ، وجلس في الكلام ،
 فأتى أحد العلماء في هذه الأمانة من خدمه الذي كان ينادي : قال : عشق
 ما أريد . قال : يا سيدي ، أريد ورقة تنزل من السماء في هذه اللحظة براءة من
 النار . قال له تقي : لا تبتغي لنفسك لذة ولا تتركه . وفي كتاب الكلام نزلت ورقة
 نزلت من السماء ما كان فيها من مكتوب : وحده عند الشيخ ، وما كان
 فيها : وأخطوه الورقة ، فطرا إليها وسجد لها ، فغضب رافع الرأس من السجن
 فلما وجد له الذي أراني حتى تصحى من النار في الدنيا قبل الأخرى ، قال :
 يا سيدي ، هذه الورقة بيضاء . قال : ايدي القدرة لا تكتب بالحبر ، بل تكتب
 بالنور

وتكبر له شعاع من وجوه كثيرة انقذه بالديانات فدوا شعر

إذا جئت ثيابي مدام فشيء يدعي غم	أنرجي كذا زنج الكفاة المطوق
وفوقني تحديق بطلت لهم والأمر	ونحسي يحسب ليسرى تشد كفي
ملوا أم صبر نوب بيت أسوا	كناج الأسارى مره وهو جوف
فلا هو فتنوة لفي الفلي رسة	ولا غير تشنون سيب فيكلس

وقال بعضهم : ربح هذه الأبيات من قول

ترمي رخي لمعه يوم الغد من الثاني والعشرين من جمادى الأولى : سنة
 لحد من سبعين وخمسين سنة .

✽ ✽ ✽

**مخطوط النجم الثاقب فيما لأولياء الله
من مفاخر الخاقب ((الجزء الأول))**

تأليف

محمد بن محمد التلمساني (ت: ٩٢١هـ)

دراسة وتحقيق

طالب الماجستير: بلخاج محمد

أشراف الدكتور: بن محمد محمد

2008-2007

الجمهورية الجزائرية

أحمد بن أبي الحسن الرضائي¹:

١. في حديثه في تفسيره الصحيح² المذكور في مناقبه وهو من أحسن المنهج في معرفة
 المنهج في معرفة من ذرية جنس أصدق. ويذكر أنه منهم - إن هذا الرجل أبو
 الحسين إمام الأئمة في إرفاقه، نفع الله به الخلق ووضع له القرآن: من الأرض
 والسموات في قلوبهم، مشيخ (عليه) وهو أحد من وصل وتحقق بالملكات لعرفانية
 وذكر في هذه درجة الإلهية³ كخرج بصحة: جماعة كثيرة من الأئمة، لقوا هو
 أحد من قبل الحواء، ومالك أسره: ثم قصدهم لقراءة ولا جازن أوقف، وكان
 الشافعي لشعب، وذكر عنه أنه قال: لووت بالله، لووت: لفتن لا يتكلم إلا قليلا: وكان
 فيهم مدة لا يكمل ولا يتفرد.

وحدث صاحب الزواجر⁴ عن الشيخ الميرزا أبي الحسن طي لوزي تحت
 الفتح أحمد الرضائي قال: كنت يوما جالسا بين خوة الشيخ أبي العباس ولغيره فيها
 أحد تجرد فسمعت عنه حياء فظارت فثنا عند رجل ما رأيت قبل فحدثنا فثوبلا ثم
 خرج الرجل من كوة في الخلاء وجر في الهواء كالقرق بالخطفه فسقط على
 حذائه. وقتل الله من الرجل في ذلك: لو رأته، قلت: نعم، قال: هو الرجل الذي يحفظ
 الله به فخر البحر المصيطو: وهو أحد الأربعة الخواص: إلا أنه جرح بعد ذلك لول
 وهو لا يعلم فثنا: يا سيدي وبأبي حنيفة جرح؟ قال: له منجم بحيرة البحر المصيطو
 فالمطرت حوزته حتى ماتت أولادها: فخطر في نفسه لو كان هذا لسطر له
 السمون، ثم يستنصر الله فيمير بسبب اعتراضه، فثنا له لو أعنته؟ قال: لا، كنت منه

¹ أبو عبد الله، حنك في تفسيره الصحيح - ج: 1 - ص: 172-173. لاخره - ص: 2 - ص: 151 -
 152. أبو بكر - ص: 153 - ص: 154. أبو العباس - ص: 155 - ص: 156. أبو عبد الله - ص: 157 - ص: 158.
 طي - ص: 159 - ص: 160. (161-162) - ص: 163 - ص: 164. أبو عبد الله - ص: 165 - ص: 166.
 4 أبو ج: 1 - ص: 257-258. أبو ج: 1 - ص: 259-260. أبو ج: 1 - ص: 261-262. أبو ج: 1 - ص: 263-264.

² الزيادة ص: 1.

³ الزيادة ص: 1.

⁴ أبو ج: 1 - ص: 263.

⁵ أبو ج: 1 - ص: 263 - ص: 264 - ص: 265.

قلت له: لو انك لم اخلصه قال: ان قلت، قال: نعم، فان: فزوق عذبته، ثم
بدموع مسوية وانني ارفع راسي.

ولمست راسي من زغبه واذا ثابته في البحر المحيط بها تلك الرحل
والمداد عود، واذا كان في ذلك الوقت انما قلت ما لم ازل انما قلت: نعم، قال:
ضع حرقتي في عيني وامسحني بها حتى يذهب عني ذلك عود، واذا
يعترض عني انما يحدثه فوضعت للفرقة اني جازم ثم مسحت¹ وجهي واذا
يقول لي: يا علي بعد فقد ضجت ملائكة السماء [الاية] اياه وسلافة فرقه وقد
يسهر عن فاضلي على حادثة وسري عني، واذا كان بين يدي الشيخ في تبليسي
تولد ما اتري كيف تحببنا ولا كيف حببتك؟ وحين الشيخ لي سيد لك مسد بين
الشيخ لي تبليسي احمد فحضر العيشي قال: سمعت بالذي يقول: كفت يوما جلستا
بين يدي الشيخ عبد القادر فحضر في عيني زيارة الشيخ احمد الرقاعي، فقال لي
الشيخ: احب زيارة الشيخ احمد؟ قلت: نعم، فاطرق بيئا ثم قال: يا خضر تما تزي²
الشيخ احمد؟ فاذا لي جانيه شيخ مهدي قدمت اليه رسالت عليه فقال لي: يا خضر
ومن يري³ من الشيخ عبد القادر من الأتوماء، حل واما زيارة مهدي؟ وهل اذا انا
من رحبته ثم قلت عني.

وكان الشيخ الرقاعي يقول من الشيخ عبد القادر: ذلك رجل بحر المشيخة من
بيده ويسر المتيقنة عن يساره ومن ليما شام اشرفه: وكان يقول لمن يودعه
معاذ ابي بغداد: يا شعاع بغداد فلا تقصروا علي زيارة الشيخ عبد القادر شيئا ان
كان حياه ولا على زيارة قبره ان كان ميتا: قالوا ويا خضر يوما مع السادة على
الخط وقال: فاذن ان فلان اتوم واما مشهور، فارتقم عنته حتى ابدل القبط
بخراب السكة وقال ان هذه السكة عثماني⁴ بحق الله ان لك مناهة قلوبنا منها

¹ هي كذا وكذا، والمصحيح ما اقتناه.

² كذا وكذا.

³ كذا وكذا.

⁴ هي كذا وكذا، والمصحيح ما اقتناه.

⁵ هي كذا وكذا، والمصحيح ما اقتناه.

⁶ هي كذا وكذا، والمصحيح ما اقتناه.

٥٦

عن كتابها السيوطي

تنوير الحالك في رؤيت النبي والملك

للإمام جمال الدين السيوطي

(٥٩١٤هـ)

تحقيق وتعليق

د. محمد زيفهم محمد عزيب



دار الأمين
DAR AL AMINAH

سوفي بعض الجماهير حجاج سيدى أحمد الرفاعى فلما وقف تجاه
الحجرة الشريفة أنشد:

في حالة اليعاد زوحى كنت أرسلتها
تدلى الأرض عنى فهي نائبي
لهذه دولة الأشباح قد حضرت
فأمدد عينك كي تحظى بها شففى

فخرجت اليد الشريفة من التبر الشريف فقبتها.

وقى محجم الشيخ برهان الدين البقاعي حدثنى الإمام أبو
الفضل بن أبي الفضل النهدي أن السيد نورالدين الأيجي وأبو
الشريف عفيف الدين لما ورد إلى الروضة الشريفة وقال السلام
عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، سمع من كان يحضره قائلاً
من الغير يقول وعليك السلام يا وكلى.

بدائع الزهور في وقائع الدهور

تأليف

محمد بن أحمد بن إياس الجعفي

(٩٤٠ هـ)

حققها وكتب لها المقدمة

محمد مصطفى

الجزء الأول

الطبعة الأولى

من أول الكتاب

إلى ١٤٠ من شعائر سنة ١٢٤٤ (٢٩ من مايو سنة ١٣٦٣)

وقى - مكة ثمان وسبعين وخمسة ، فيما جرت الأضمار من مدينة الطليل ، عليه السلام : بأن أنزلت نبي فيها الطليل مدبرة ، قد أخذت من (١٢٢ آ) الأملات : فنزل بها جملة ، يوجدوا بها ثلاث جثث : وشجر : إبراهيم : وإسحق : ويعقوب : عليهم السلام ، وقد يلبث أن كتبهم ، وهم مستدون في حائط النارة ، والجمادى الحرة لم تنزل ، وعينهم على ما كانوا يظنون ، وعلى رؤسهم قناديل من ذهب وقنطرة .

فما يقع اللان القاصر من الأجر الذين نزل ، تولى إلى مدينة الطليل ، عليه السلام ، ونزل القارة : وأمر بأن نجدت لهم أن كفاك يرت ، وسم ما كان قد أخذت من القارة يا منجارية السقاية ، ثم رجع إلى القارة ، وهذه الواقعة تنبأ على الطيوي السواح ، في كتاب لا الإسلامات في معرفة الزيارات ، انتهى ذلك .

كما وقع هذه القصة ، وهي مكة ثمان وسبعين وخمسة ، نبيها جاث الأخيال من بندك بوفاة سيدي أحمد بن الوائلي ، رحمة الله عليه . توفي في رابع عشر جمادى الأولى من عدد السنة .

فوائد الحديث

في وفيات أعيان الدهر

تأليف

الإمام العالم المروزي الحنفية

أبي محمد الطوسي بن محمد الأنور أجدان عملي باعزومة

المجتازي الجندري الشافعي

تدقيقه

١٩٦٧ - ١٩٧١

المجلد الرابع

تصحيح

خالد زواوي

بجسة عمري

دار البحوث

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م

جميع الحقوق محفوظة للناسخ

«...والوا أم عمرو كيف يات أميرها
 لئلا هم مقتوب فتمني القتل راحة»
 قال الشيخ عبد الله قبايلي : (وذكر غيره أن الأبيات المذكورة سمعها الشيخ أحمد بن
 نقولا ، فكانت سبباً موته .
 نثر : والرفاعي ، نسبة إلى رجل من العرب يقال له : رقاعة ، كما نقله من خط بعض
 أعياننا^(١)
 ولم يزال الشيخ علي الحالك المرعشي إلى أن توفي بأمر عيالة خامس وعشرين جمادى
 الآخرة من سنة ثمان وسبعين وخمسة مئة .
 وله كرامات كثيرة ، ولأبن عبد الحسن الواسطي مصنف في مناقبه .

(١) «وفيات الأعيان» (١٧٢،٦) .

(٢) «مرآة المعجزة» (١١٢،٢٦) .

مكتبة الكوفة العراقية



مكتبة الكوفة العراقية

جميع الحقوق محفوظة
Copyright
All rights reserved
Tous droits réservés ©

جميع الحقوق محفوظة
تحتفظ المكتبة بجميع الحقوق القانونية
والمعنوية المتعلقة بالكتاب
وغيره من الوسائل التعليمية
والتربوية التي قد يصدرها
المؤلف أو الناشر أو الناشر
أو الناشر أو الناشر أو الناشر
أو الناشر أو الناشر أو الناشر

كافة الحقوق محفوظة

The Al-Kutubiyya Al-Iraqiyya

All rights of the author and the publisher
are reserved. No part of this publication
may be reproduced, stored in a retrieval
system, or transmitted, in any form
or by any means, electronic, mechanical,
photocopying, recording, or otherwise,
without the prior written permission of the publisher.

كافة الحقوق محفوظة

© Al-Kutubiyya Al-Iraqiyya

Tous droits réservés
Tous droits réservés
Tous droits réservés
Tous droits réservés
Tous droits réservés
Tous droits réservés
Tous droits réservés
Tous droits réservés
Tous droits réservés
Tous droits réservés

الطبعة الثانية

٢٠٠٤ - ٢٠٠٤

مكتبة الكوفة العراقية

مكتبة الكوفة العراقية

مكتبة الكوفة العراقية

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة
جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة

http://www.al-kutubiyya.com
e-mail: info@al-kutubiyya.com
info@al-kutubiyya.com
info@al-kutubiyya.com



قلوب راجواهر

في مناقبة شايخ الأروايات ومعدنه الأصغرية ومطالعة الأروايات
الشيخ محيي الدين عبد القادر الجيباري

للمطبعة بفتح مطبعة محمديت الخاني التاني

للسنة ١٩٦٣ هـ

مطبعة مطبعة

أحمد محمد بن محمد الزبيدي

« ومنهم الشيخ الكبير مصور البعلبكي^(١) رضي الله عنه كان من أجلاء المشايخ بالباطح وأحيانهم وكان جوهراً بها كامل الأدب معادنا طريق نسطف والأسترمال مع أحكام الله عز وجل في الشدة والرخلة لمن يكتب به جواد طريقته وكان محبوباً لادعوه صاحب حال وكانت له تدخل وهي حاملة به على شيخه الشيخ أبي سعيد بن الشوكي وكان يته فيها نسبة ليهوش لها يفتها وتكرر منه ذلك وسئل عنه فقال: إنما أكرم لأهل البيت الذي في بطنها إجلالاً له لأنه كسد الصخرين إلى الله تعالى أصحاب المقامات وله شأن عظيم فخرج رضي الله عنه بالشيخ الشوكي، وسئل عن المحبة فقال: إن المحبة مكران في ضميره جيران في شربه لا يخرج من شجرة إلا إلى شجرة ولا من حيرة إلا إلى شجرة ثم أنشد بقوله:

تحمي سكر خماره المصنّف	يحسن فيه النبيون وقدنف
والحب كالصوت في كل ذي شغف	ومن تخلصه أوتي به الشغف
في الحب ملأت الألبى أصغوة محبتهم	لو لم يحبوا لما ماتوا وما تنفوا

ثم قام إلى شجرة هناك فلهوة ففترت ففتفت عندما نيك وتناثرت أوراتها وأنشد راحة الله عز وجل:

إن لا يفلح وما تبها من الشجر	لو بالهوى هلكت لم ترو بالهجر
لو ذابت الأرض حب الله لأذابت	لشجرها بالهوى قها عن الشجر
وهما أخصصتهما بمرقا يثلا روق	من حمر نكر الهوى برميح بالشجر
ليس الحديد ولا صم لجمال إذا	أقوى على الحب والهلوى من البشر

(١) هذا الشيخ من أئمة مشايخ المرقاة والجهن، فعلايين أئمة المصنفين، ورواه الأئمة من . . . انظر: بيعة الأئمة وسلطان الأئمة (ص ٣٦٥) في حقيقته. ط العارفة - بيروت.

...كون رضي الله عنه نهر يتقلا من أرضي البطائح واستوفيتها إلى أن مات بها وقبره فلما مر بزار وأبو مني لأبن ابنه الشيخ أحمد الرضاعي الأنبي ذكره فقالت له زوجته: أرضي لولدك فقال: لا بن شهدي أسعدا فلما تكلم منها الشوك قال: لا بن أخيه وليته كنتي، يضجر فأناه ابنه بسجل كثير باسم يأنه ابن أخيه بسيرة فقال لا بن أخيه: يا أحمد كم لي قلم شهيد فقال: إني وجدته بكاه بسبح فلم أستطيع أن أقطع سه فبنا نعال الشيخ لوزجه سجدت غير مرة أن يكون لبيته قتل لي: بل لي: أخلك، أخذت رضي الله عنهما. رسنوم السيد الكبير محيي الدين سيد الأفاضل أبو الأمان أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن حازم الرضاعي الشيرازي الأصل البطاحي^(١) عمولك والدار رضي الله عنه كان رضي الله عنه عظيم المنزلة كبير الشأن ومجده أعظم زمانه أشهر من أن يذمه عليه وهو أحمد الأربعة الذين يهرنون الأئمة والأبرار ويعيون الأموات بإذن الله سبحانه وتعالى وأحد من اشتهر في الدنيا وتكلم له من الخلق عالم لا يحسبون كثرة نبي كل بلد وقطر ولم يكن في عداد المسلمين إلا أن يخلو من ذابرة أو موضع براسيم وتلك رضي الله عنه كثير المنجادة وهو ممن قهر شعوان وملائكة أسراة والتفت إليه الدراسة في عظم الظرفين وشرح فحول فخرج وكشف مشكلات. منازلهم وكل كلام شريف على الشأن بين أهل الاحتفا مشهور لا يحتاج إلى ذكره وكان رضي الله عنه متواضعا ساجدا مستورا مجربا في الدنيا وما أهدى شيئا قط. ومدى خيرة عن قوله البوحاة نور مع جلد من الأسماء فقال وفي زمانه هذا خير من فجلوس الصالح إلا أن يتأول من أصحاب النظره كالظفر إلى شفاه ولا يسيل إلى النجاة إلا بالوحيد. وقال في الانقطاع إلى الله تعالى والقربا عما سواه وترك بين دونه رضي الله عنه:

فليسك نجشو والحدرا المبريرة	وليشأنا تهنس والأخلام فيضاب
ولربيت الذي بهني وهدان عاجر	وبهني وبين العاصين حراب
وقاصح منك الموت فلتكل عين	وكل الذي تموزالك وانو تراب

قال الشيخ شمس الدين أبو المظفر يومئذ سنة ٦٠٠ هـ في الخبري في تاريخه حكى لي بعض شيوخنا قال: حضرت عند الشيخ أحمد بن الرضاعي ليلة، سبغ شحان وعنده

(١) في كتاب أخبار الكور - رأي أحمد الرضاعي... وانظر: نسخة الأندلس ٦٦٩ هـ وفي نسخة بغداد في ذكر - إمامة الملوك الرضاعي (٦٣١، ٦٣٦). جامع توفيقا ملكوت اس ١٥٧٣ (١٥٥)

نحو من عاين ألف إنسان فقلت له: هذا جوع عظيم فقال: عشرت محشر عمامان إن حقر مالي أشي مقدم منا الجمع، وقال الشيخ الجليل أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الرفاعي، ابن أخته رضي الله عنه فثبت يوماً جالساً بحيث أرى الشيخ وأسمع كلامه وكان جالساً وجاءه فنزل عليه رجل من اليهود وجلس بين يديه فقال له الشيخ: مرحباً بوقد شمسك فقال له: إن لي عشرين يوماً ما أكلت ولا شربت ولا شيء إن تطمعتي فأوتيت فقال له: وما شئتلك، قال فظن إلى الجواد وإذا شمس وذات بقاوات فقال: أريد لحيتي هؤلاء مشوية وديخين من بين كروا من ماء بارد فقال له الشيخ: لك ذلك ثم نظر إلى تلك الوزات وقال عجل بشهوة الرجل كان قدامك كلامه حتى نزلت احداهن بين يديه بشوية ثم مد الشيخ يده إلى حجرين نكته إلى جانبه فوضعهما بين يديه فإذا هما رخيصك مرأخاف من تحسن الخير منظرًا ثم مد يده إلى الهواء وإذا بيده كوز أصغر فيه ماء قال تأكل ويشرب ثم ذهب لي الهواء من حيث أشي فقام الشيخ ورضي الله عنه وأخذ تلك العظام ووضعها في يده اليسرى وأمر بيده اليمنى عليها وقال: ليتها العظام لا تفرقة بالأوبال العظيمة انهي وطيري بأمر الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم، قال فلنحيت ورة موية كما كانت وفطرت في قجور حتى غابت عن نظري رضي الله عنه.

وقال الشيخ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي في كتابه التنوير في إمكان ترويه التي ^بلغة رصف سويدي. أحمد الرفاعي شجاع الحجرة الشريفة قال:

في حالة الإحسان روحك كسفة أربابها تقبيل الأرض عنى وهي نائحي
وعلمه نوية الألباح قد حضرت قامود بعينك قوي تعظى بها شغتي

فتخرجت إليه اليد الشريفة وقال بمضى أسعديه بجه رأه في استام قوي مقعد صديق مرؤا وهم بخبرة وكان كلسيخ امرأه بغية ١٩- إن شفه حذو وثؤنيه فدخل عليه فلذو رأه في مقعد صديق يوماً فوجد بيد امرأته حجر لك القنود وهي تخرجه على أكتافه طاب وة نويه وهو ساكت فالترجيع الرجل وخرج من عنده فليصبح بأصحاب الشيوخ وقول: يا قوم بحري على كلسيخ من بشف المرأة هنا وأتمم سكرته فقال بعضهم: مبرها حسمانة جبار وهو قنير قمض الرجل وجمع الحسمانة وزار رحمه بها إلى الشيخ في صوية فوضعوا بين يديه يقال له: ما حذو تقال: مبر مره الشفة في نعليك بك كذا وكذا، فبهم وقال: لولا سيرتي على ضربها ولسانها عا رأنتي في مقعد صديق وهي الله

قال الشيخ حسن الدين سبط ابن الجيوشي في تاريخه هو أحمد بن علي بن أحمد أبو العباس بن الرافعي شيخ الأهلوسيين كان يسكن أم عبيدة وكان له كرميات ومغارات أصمها يركبون السباع ويأخرون بالحيات، ويمنون أعتهم أن يطول انشغالهم بأمر نفسه إلى الأبد ولا ينام ويجمع عنه في كل سنة في الحرم خلق هياض . وقال عاصي الفضة مجير طين عهد الرحمن العمري العلي بن الحنبلي المقدسي في تاريخه المعجز في ليلته من صهر أبو العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد المعروفة وأبن الرافعي كان شاعري العنطية وأمه من الغرب ويمكن يخطبهم رضى يقال لها أم عبيدة وله شعر منه :

إذا جرت ليبي حياض فليهد لتكرهم فخرج كما تاج الحمام المذوق

في آخره ونحو مشهور ويروي يرم الخميس نقي عشر جمادى في أول سنة فداين وخمسائة وأم عبيدة وهو في عرش النسيم والرافعي بكر الراء نسبة إلى رجل بالنسب له رفاعة وأم عبيدة والرافعي ثرى مشهورة بين واسط وبصرة ولها شهرة بالرافعي .

وقال العلامة حسين الدين بن ناصر القوم المدني الشريخ المتكبر محي الدين سلطان العلويين أبو الفوارس أحمد بن الرافعي لم يلقنا له أعقاب كما جاز به غير ذلك من الأئمة البرمجية ولم احاط نسبا صحيحا إلى عشق بن أبي طالب ولا المرآة من كورنه الأقطاب وإنما القوي وصل إلينا وساق الحفظه وسمع لدينا أنه أبو لمحمد أحمد بن الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد بن يحيى بن جازم بن علي بن رفاعة السطري الأصيل المغربي البطاحي الرافعي نسبة إلى حنة الأهل رفاعة قدم والده أبو الحسن رحمة الله عليه من بلاد المغرب فسكن فيذابح من العراق في قرية هناك لها أم عبيدة ثم تزوج بأخت الشيخ منصور الزاهد. اعلقت عنه بالشيخ أحمد ومات أبو رامة حامل به فولدت في المحرم سنة خمسائة فكذا خاله وأخذ عنه وعن أبي الحسن علي الأتوي الزاهد وغيرهما وصار قدرة الخوارزم وأحد الأكلية المشهورين توفي بعد وفاة الشيخ عبد القادر بصوم سبع عشرة سنة في يوم الخميس من جمادى الأولى سنة ثمان مائة وسبعين وخمسائة بطاحي انتهى كلامه رحمه الله عليه .

وقال جدي أبي قاسم القليبا جمال الدين أبو الحسن يوسف الشافعي الرافعي الأتوي الحنبلي تغمدته الله برحمته في مؤلف له ومن خطه نقله هو أحمد بن

علي بن أحمد بن يحيى بن حازم بن علي بن ثابت بن علي بن الحسين الأسدي بن
 الهادي بن محمد بن إسماعيل بن موسى بن عبد الرحيم بن صالح بن محمود بن
 محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين
 العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب

الطبقات الكبرى

المشتملة

بلواقيح الأنوار

طبقات الأختيار

تأليف

أبي المصطفى عبد الوهاب بن أحمد بن محمد بن علي الأديلي
السامعي المصنف المعروف

بالشافعي

(ت. ٥٧٢هـ)

تحقيقه

مليحان الصافي

الطبعة الأولى
1426 هـ، 2005 م

دار المعرفة
بيروت - لبنان

الأنس بالله لا يكون إلا لغيره، قد كتبت طهارته ربمعا ذكره واستوحش من كل ما يشغله عن الله تعالى، فقد ذك أنه قد تعالى به، وأنه مع حقائق الأنس فأخذ عن وجد طعم الخوف لما سواه، وكان رحمته يقول: المشاهدة حضور بمعنى ترويه مقرون يعلم اليقين وحقائق حق، اليقين، وكان رحمته يقول: التوحيد رحمان تعظيم في القلب يمنع من العطليل والجنسية، وكان يقول: لسان الوجود يدعو إلى ترك الأوقات وإسكان الشهود يدعو في يوم الاجتهاد، ولسان السجدة يدعو إلى الذوبان والهوان، ولسان المعرفة يدعو إلى الفتنة والسحر، ولسان التوحيد يدعو إلى الإثبات والحضور، ومن أمره عن الأعراس أقبأ نهم الحكوم المتأدي، وكان رحمته يقول: لو كنتم لرجل في الثبات والصفات كان مكوتة القليل، ومن خطا من قال إلى قافى كان جلوسه أفضل، وكان رحمته يقول: لما مررت وأنا صغير على الشيخ العاروف بالله تعالى عبد العلك الشيرتري أوصاني وقال لي: يا أحمد اسقط ما أتوك لك، ففقت: نعم، فقال رحمته: ما مضت لا بدلي وتمسكت لا بعلج ومن لم يعرف من نفسه اليقضان لكل أوقاته لقضت، فخرجت من عنده وبعثت أكررها ستة، ثم رجعت إليه فقضت له: أوصني؟ فقال: ما أفصح الجهل بالأنباء^(١) والعلة بالأطباء والكفا بالأجراء، ثم خرجت وبعثت أرددتها ستة ثم مضت بسوعظته، وكان رحمته يقول: كره للشقاء وغرور الحمام وأحب لجميع أسحابي الجوع والحرى والفقر والثب والتمسكة وأفرح لهم إذا نزل بهم ظلك، وكان يقول: تشفة على الإعران بما يذوب إلى الله تعالى، وكان رحمته يقول: إذا جئت ولم تجسوا عندي ما بأقله ذو كبد فاصبر لولني الدعاء أجب لكم فولي حيث قد تي أسوء برسول الله صلى الله عليه وسلم: ذك الشيخ يعسوب رحمته غاصه: نظر سبدي أحمد رحمته إلى النخلة فقال: يا يعسوب، انظر إلى النخلة لما دفعت رأسها جس لله تعالى نقل حذوها عليها ولو جعلت بها حبلك وانظر إلى شجرة الزيتون كما دفعت نفسها أفتت حذوها على الأرض جعل ثقل حبلها على غيرها، ولو جعلت منها حبت لا نحس به، وكان رحمته يقول: الصفة أفضل من العبادة اليقينية والواقعية، وكان رحمته يقول: أشرك الذي يحل لك عمل سانه بغير إرضاه هو الذي تمكن إليه ويستريح قلبك فيه، وكان رحمته يرى على قبر جده صرق يقول له: يا ولدي اتغر بزي من تزيك رأيت من عد الشيت قد ليست أهية الأنبياء، رحلت بطنية الأنبياء هنا زي العارفين لاسنك نيه مسالك العشرين ولا قاترعه، وكان رحمته يقول: إذا صلح القلب عبار مهيب الوحي والأسرار والأنوار والدلائكة وإذا مسد عبار مهيب القلب ونشاطين وإذا صلح القلب أخيرك بما وراءك

(١) الأبناء: بفرما أيب: لفظه العائق، فأنسى.

وأنتك وبأهلك على أمور أب تكفي قتلها بشره دونها وبأفك حدائك بإحطالات تليق
 معها الفشد وبسفي سموم السعد، وكان **عقود** يقول: من شرط التقدير أن يرى كل نفس
 من أفعالها آخر بن الكبرياء الأسود فيروج كل نفس أمر ما يصلح له فلا يتبع له نفس،
 وكان **عقود** يقول: انفسر للتقير يسرى فيه اشتت شمسها، وكان يقول نحن شريفة في
 التزويج قال رسول الله **ﷺ**: «من تزوج له كفي وثوقي»، وكان **عقود** يقول: من لم يفتح
 بأفصالي لم يفتح بأقواله، وكان يقول: الأمر أعظم بعد نظنون وأصعب مما تتوهمون،
 وكان يقول: كل لمج لا يفتح في الدنيا لا يفتح في الآخرة، وكان **عقود** يقول: إذا تعجم
 أحدكم شيئاً من الخير فليعلمه الناس بشره له الخير، وكان يقول: طريقنا مبني على ثلاثة
 أشياء: لا تسأل ولا ترد ولا تلخر، وكان يقول: من علامة يقوت المراد أن لا يفتت
 شيئه في نريته: بل يكون سعيماً مبعباً للإشارة وأن يفتح شيئه به بين الفتره لا أنه
 يفتخر هو بشيخه، وكان يقول: التقير إن غضب لفتنه تعب وإن سبب الأمر ببوله نصره
 من غير عشيرة ولا أهل، وكان يقول: ما من ليلة إلا وينزل فيها آثار من السماء إلى
 الأرض يشرق على المنقظين: وكان يقول: والله ما لي خيرة إلا في أتوجه غيا شئني
 لم أهرق أحداً ولم يعرفني أحد، وكان **عقود** يقول: ما نظر أحد إلى الخلال ووقف مع
 نظره في العبادات إلا سقط من عين الله **ﷻ**، وكان **عقود** يقول: من شرط التقير أن لا
 يكون له نظر في عيوب الناس، وكان يقول: كنه طيرت مفاطت الذالك حول الرحان بن
 رأس وكم أدعت من دين، وكان **عقود** يقول: من تشيع عليكم فندبلواه فون ما يده
 نكم تقبلواهم فقلوا رجاء، وعن تقدم عليكم فادموه، وكوتوا آخر شجرة في اللثية، فإن
 الشجرة أول ما تقع في الرأس، وكان **عقود** يقول: وعدني ربي أن لا أصبر عليه رحلي
 شريه من لحم لثية، قال يعقوب الخادم: قذني تحمه بأجمعه قبل خروجه من الدنيا،
 وكان يقول: إن أجد إذا تسكن عن الأخوان بلغ محل القرب من الله تعالى وصارت
 حمة حارقة لسبع السموات، وحصارت الأرضون كالتفخخال برجهه ومدار حمة من
 صفات الحق جل وعلا لا يعجزه شيء، ومدار الحق تعالى يرضى لرضه وسخط
 مسجده، قال: وهذا لما نشأه ما ورد في بعض الكتب الإجابة يقول الله **ﷻ**: تياضي آخر
 أظيموني أظمكم واعتدوني أختركم وارضوا عني أرض حنك وأحبوني أحبكم و: تقبوني
 أو نيكم وأجملكم يقولون للشئ، كمن فيكون، ما بني آدم من حصلت له حصن له كل
 شيء وعن فقه ذاته كل شيء، قلت: ونوله ومدار حمة من صفات الحق تعالي لهذا
 يريد، الشوق والالتصاف بصفاته تعالى من التحم وتصفح والتحم: لأنه لا يصح لأحد
 أن يكون حين صفات الحق فهو كقول: فني يرى ربي يسع ربي يطلق، وما أشبه ذلك
 وكان **عقود** إذا صعد الكرسي لا يقوم قائماً وإنما يتحدث قائماً، وكان يسبح حديث

اليوم مثل القريب حتى إن أهل القرى التي حول أم عبيدة كانوا يهضمون على سفوحهم
بسمعون صوته يعرفون جميع ما يتحدث به حتى كان الأماوش والأصم إذا حضروا
يفتح الله أسماعهم للكلام وكنهه أشيخ انطريق يحضونه ويسمعون كلامه: وكان
احتمهم يسطح حجرة فذا فرغ عيني أحمد عليه السلام ضموا حجورهم إلى منبرهم وقصروا
الحديث إذا وجعوا على أصحابهم على جملته: قلت: وهذا يشبه ما وقع لإبراهيم
الخليل عليه السلام من النداء لما بين البيت فإنه قال: يا رب كيف أسمع جميع تخالتي
قارحي الله تعالى إليه يا إبراهيم عليك النداء وعينها البلاغ فتدعى إبراهيم بالروح فأجابوه
في الأصلاب من - ماثر أفتدى الأرض شديدة مثل التقريب طار البلاغ من الله تعالى لا من
إبراهيم فإن الشوية لا تدور على ذلك: وكان عليه السلام يقول: إذا أذام الله عليه السلام أن يرفى الصديق
إلى مقامات الرجال بكلفة بأمر نفسه أولاً فهذا أحب نفسه واستقامت معه كلفه يأمله فإن
أحسن إليهم وأحسن مشرتيم كلفه بجيرته وأهل محضته فإن هو أحسن إليهم وداراهم
كلفه بيده: فإن هو أحسن إليهم وداراهم كلفه جهة من البلاد: فإن هو خذاهم وأحسن
عشرتهم وأصلح سريرته مع الله تعالى كلفه ما بين السماء والأرض فإن بينهم خلقاً لا
يمسهم إلا الله تعالى: ثم لا يزال يرتفع من سما إلى سما حتى يصل إلى محل الثوب،
ثم ترتفع منه في أن تصير صفة من صفات الحق تعالى وأطلعه على غيره حتى لا تمت
شجرة ولا تخفض ورقة إلا ينظره ويذمك يشكلم من الله تعالى بكلام لا يسمه حقول
الخلالقي: لأنه يصر صيق خمره في ساحله خلق كثير وذهب به إيمان جماعة من العلماء
والصلحاء فضلاً عن غيرهم: وكان عليه السلام يقول أرواه مبالغ: إن لم تعلم بطيبي فليس
لك أياً ولا أنت ابن ولداء وكان عليه السلام يقول: اللهم اجعلنا ممن يمشوا على بابك تغرط
ظلمهم منهم الخدر: ونكسوا رؤسهم من الخجل وجمعهم لتسجد بركة صاحب اللواء
المحمود أمين: وكان إذا جلس على جسمه يعرفه لا يطير ما ولا يحكي أحداً يطير ما
ويقول: دعوتنا تشرب من هنا أدم الذي كسبه الحق تعالى لها: وكان إذا جلس من ثوبه
خروافة وهو من في الشمس وجماد على محل الظل يمشك لنا حتى تغير: ويقول: إننا
امتطيات لنا: وكان إذا نام على كفة مرة وجاء وقت الصلاة يقطع كفه من تحتها ولا
يرققها: فإذا جاء من الصلاة أخذ كفه بخامنه يعضه: ويرجد عليه السلام مرة كلما أوجب الله
أخرجه أهل أم عبيدة إلى معلى: حيث تخرج معه إلى البرية ويغرب عليه مظلة وصدر يطيه
والبن ويألمه ريقه: ويصعد الجرب من بحرقة فلما يترده حملته ماء مسخناً وغسله:
وكان قد كلفه الله تعالى بالنظر في أمر النوايا والحوالفة: وكان عليه السلام إذا رأى فقيراً

(١) التوب: مرض سيب الجلد.

ويحل قصة: برغوثاً يقول: لا وأحدك الله شديد غيظك بقول: ومسمع من: رجلاً
 يقول: إن الله تعالى له خمسة آلاف اسم فقال: قل إن الله تعالى له أسماء بعدد ما خلق من
 السمك والأوزون وغيرها، وكان فيهم بعضي بني المحجلين وسرئلاً^(١) فحينئذ يذهب
 ويحل رؤسهم ونصصهم ويصل إليهم الطعام ويأكل معهم ويجالسهم ويسألهم السوء،
 وكان فيهم يقول: الزيارة لعش مؤذناً، واجبة لا مستحبة، ومن يوماً علي عيون بنيون
 فيبروا منه هيبة قد تبعهم ومصر يقول: اعملوني في حل فقا وخذكم: جمعوا إلى ما
 كتم علي، ومن يوماً علي مبيات يتخاصمون لمخلص بينهم، وقد لوأسد منهم: ابن من
 أنت؟ فقال له: رأيت تشونك؟ انصار يوفده، ويقول: أجبني، يا ودي جرك أنا خيرك،
 وكان يسمى من نقيه بالسلام حتى الأتنام والخلاب: وكان إذا رأى اختبراً يقول له:
 أكرم مبياحاً فسيل له في ذلك لقارة: أعود نفسي الجليل، وكان إذا سمع يرد في
 قرية رلو حتى بعد يعشي إلى يفره ويرجع بعد يوم أو يومين، وكان يخرج إلى الطريق
 ينظر العميات حتى إذا جازوا يأخذ بأيديهم ويخونهم، وكان إذا رأى شراً كثيراً يذهب
 إلى أهل حارثة ويوصيهم حله ويقول: نال النبي ﷺ: ممن تكرم فاشية - يعني صلوا -
 مسخر الله له عن يكرمه عند شيبته وكان إذا قدم من السفر وقرب من أم حبيبة يشد
 ويده ويخرج حياً مذخوراً معه ويجمع عطياً، ثم يحدث علي راء، فإذا فعل ذلك قبل
 الفقراء ظلمهم فإذا فعل البدن فرق الحطب عن الأذن والعمساكين وانزعتهم والسرفس
 والعميان والعمسوخ، وكان فيهم لا يمازي قط بالبيعة السعد، وكان إذا تجنى الحق
 تعالى حاره ما تعظم يدويه حتى يكون بقعة ماء، ثم يتداركه اللطف فيصير يجمع شيئاً
 شيئاً حتى يرد إلى حسه السعد ويقول: لو لا لسف الله تعالى بي ما رجعت إليك،
 وفيه مرة جداعة من الفقراء فسبوه وقنوا له: يا أخور يا حمال يا سن وسنجل
 نسومات، يا من يدك القرآن يا ملجأ، يا كافي، تكاتف سبي أحمد فيهم راء وعيل
 الأرض، رقت: يا سيادي اجعلوا بينكم في حل وصاد ينزل أذنهم وأرجلهم ويقول:
 ارخروا علي وحلمكم يعني فلما أعجزهم قالوا: ما رأيت قط فقيراً منك بحسن ما هذا
 منه ولا تنظر فقال: هذا بيريكم وإلا ما تكلم، ثم التفت إلى أصحابه وقال: ما شأن زلا
 خيراً أرحمهم من كلام من حكراً عندهم وكان نعم الحق بهم من خروا، فربما لو وقع
 منهم ذلك تفرنا ما كان بحسبهم، وأرسل إليه الشيخ إبراهيم أنبسي محباً يحط عليه فيه
 فقال سوي أحمد ﷺ مارسل: اقرأ لي، فقرأه فبدأ فيه: أي أخور أي حمال أي
 مبدع يا من جمع بين الرجال والنساء حتى ذكر الكافي من الكافي وذكر كلياته فقط فلما

(١) الرضى: الفهرست لابن أبي عمير السري لثقات طرية.

لورغ الرسول من نومة الكتاب أخذ سيدي أحمد رحمه الله وقرأه وقال: صدق قولنا قال
جواد الله عني خير؛ ثم أثنى:

فمنعت أبالي من رماني بريبة إذا كنت حسداً لا غير مريب

ثم قال تلميذك - اعقب عليه الجواب من هذا اللسان حفيد أبي سيدي الشيخ
إبراهيم السيدي رحمه الله، أما قولك الذي ذكرته فإن الله تعالى خلقني كما يشاء وأمكن لي
ما يشاء. وبني كريد من حديثك أن تنهوني ولا تخالفتي من حلك وحليتك، فمنا وصل
الكتاب إلى السيدي هذه على وجهه فها عرفوا إلى أين ذهب. وكان رحمه الله إذا علم أن
الغلاء يريدون أن يظروا أحداً من إخوانهم لولة رقعت منه يستعير منه ثوباً ونسبها
وتمام في موضعه فيضربونه فإذا طغروا من ضربه واشفقوا منه يكشف لهم عن وجهه
فيغشي عليهم فزول لهم؛ ما كان إلا الخير كسبتمونا الأجر والثواب فيقول بعض
الغلاء لبعضهم: تلمسوا هذه الأعلانية وقال رحمه الله لأصحابه يوماً: من رأى في حفيد
شكماً عيباً فليحمله به تمام شدة من فقال: يا سيدي ليك عيب عظيم فقال: وما هو
يا أخي؟ فقال: تون مفا من أم حابك، فبكي الفقراء وعلا تحبهم وبكى سيدي أحمد
مفهم؛ وقال: أنا خادمكم أنا هونكم، وكان لسيدي أحمد شخص يذكر عنه ويقصه في
نواحي أم حبيب فكان كلما لقي له يوماً من جهنة سيدي أحمد رحمه الله يقول: عت عت
اتكتاب إلى شيخك فيفتح سيدي أحمد فوجت فيه أي ملحد أي باطني، أي الذي
وأشكال قنك من الكلام القبيح، ثم يقول سيدي أحمد رحمه الله: صدق من أخطأ طاب
الكتاب، ثم يعطي الرسول توضيحات ويقول: جزاء الله عني خيراً كنت مريباً لحصول
الكتاب، فمنا طاب الأمر على ذلك بل جل وعجل عن سيدي أحمد مضي إليه لما قرب
من أم حبيب فمشى رأسه وأخذ مشوره وجعله في رباطه وأمسكه إنسان وصار يقوده حتى
دخل على سيدي أحمد فقال: ما أخرجك يا أخي إلى هذا فقال: قلبي، قال له سيدي
أحمد رحمه الله: ما كان إلا تنهني يا أخي؛ ثم قلب منه أخذ العهد عنه فأخذ عليه وصار
من جماعة أصحابه إلى أن مات، وكان رحمه الله يقول: إذا دست إلى الصلاة كان سيف
انقهر يجذب في رجبي؛ وكان رحمه الله يقول: لا يحصل للمبد صعاء الصدر حتى لا يني
فيه شيء من النجس لا نعد ولا لصايق ولا لأحد من خلق الله إلا وهناك تستأنس
النوحوش بك في غباضها والناجر في أوكارها ولا تنقر منك ويشفح لك سر الحاء
والميم، وقال له شخص من تلامذته: يا سيدي أنت تقطب لخاصة نزهة شيخك من
القطبية، فقال له: وأنت الفوت، فقال: نزهة شيخك من القطبية، قلت: ولي هذا دليل
على أنه تعدى المنغصات والأطوار؛ لأن القطبية والخزبة معاً معلوم، ومن كان مع الله
رباناً فلا يعلم له مقام، وإن كان له في كل مقام مقام، والله أعلم.

ذلك جنون اخذني برفي ولما مرضت بيدي أحمد فهدت مرضي الموت غنت له: بحلي
 العروس في هذه العرفة، قال: نعم، فقلت له: لشدائد فقل: حوريت امور شديداها
 بالأرواح وصلك ليه أهل عس. حاجي بلاه فاقم له حدته عندهم كحورته بما بقي من عمرتي
 ليأخني وكان بصره رجيد وشيئه حسي ثوب ويكفي ويقول: العطر العطر ويقول: الشهب
 اجعلني صفت ليل، صي هولا، بخلوي، زكاه مرضي الشيخ وزهه بانطان فكان يخرج منه
 في كل يوم ما شاء الله فذقي المرضي بالشيخ حيناً فظلم له. من ابي لك هذا كله ولك
 عشرون يوماً لا تأكل ولا تشرب حتى لا يخرج هذا اللحم يذبح ويخرج وتكون يد ذهب
 اللحم وما بقي إلا الشيخ اليوم يخرج وغناً نسير على الله تعالى، فخرج منه شيء، ايهن
 سرين او ثلاثاً وانقضى: ثم توفيت يوم الخميس وقدمت شاور ثاني عشر يوم ابي الأبي سنة
 سبعين وعهد بمائة، وكان يوماً مشهوراً، وكان آخر كلمة قالها: شهيد ان لا زله إلا الله
 والشهد ان محمداً رسول الله، وذقي لمي قور الشيخ يحيى البخاري، وكان شاعري انشعب
 في كتاب تشييه للشيخ ابي اسحاق الشيرازي ز. تصدق قطبي مجلس ولا جلس على
 سجادة توضعاً كلاً لا يتكلم إلا يسراً ويقول: امرت بالسكوت، **بجته**.

الكوكب الكبير

مجلد تراجم السادة الصوفية

الطبقات الكبرى

تأليف

زين الدين محمد بن عبد الرؤوف المناوي

١٤٠١ - ١٤٠٢

ترجمة

محمد أديب الجادر

الجزء الثاني

دار كائنات

٤١١١ - ٤١١٢

(٤١٠) أحمد بن علي بن الرافعي (١٠٠٠)

أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إدريس بن علي بن زائدة الشافعي الزاهد
الكثير، تحت الألقاب المشهورة، أبو العباس الرافعي المغربي، شريف نفا
رواه شافعي، وهو من العالم فاضل، كان سيدياً جليل، مولياً بغيره
نيلاً.

قدم ليود إلى العراق، وسكن بأرض خضراء، بأرضي كيتانج، وزاد به
محبته لدرجة من حسن ماله، ونشأ به واهله على مذهب الشافعي رضي الله
عنه.

وكان له كتابه في الطب، ثم تصوف، فجاهد نفسه حتى تفرغ، واشرف من
في أيدي أرواحه، وأقبل على اشتغاله بالتحفة، وقد قيل: التصوف الأبعد
بالصدق، والياس من مالي يسدي الاختلاف.

ومهر واعتبر، وانتهت إليه تركة في علوم العلوم، وكشف مشكل
متداولين، وتخزينه خلية كثير، وأحسنوا فيه الاعتقاد.

(١) الكمل لابن القيم، ١٠٠٠/١١، مرة الزمان، ١٣٧٠، وفات، ١٣٧١، ١٠٠٠/١١، مرة
أحمد بن علي، ١٣٧١، البر، ١٣٧٢، فخر، الحظ، ١٣٧١، مرة الجنان،
١٠٠٠/١١، الرائي، ١٣٧٢، فخر، الأولاد، ١٣٧٢، نجوم الزاهرة، ١٣٧٢،
طبقات الشافعي، ١١-١٢، شرات، ١٣٧٢، جميع كتابات الأولاد، ١٣٧٢،
ولا تردده جماعة ترجمة خاصة، فلا بد الجولان في ذكر أعلام الرافعي وأبناء
الأخبار لأبي شامه، كسلي، والعقود الجوهري في مناقج الحضرة الرافعية لأحمد
بن علي، والفرد، المعروف، الإحصائية، ١٣٧٢.

(٢) أم قويد: قرية قرب واسط.

(٣) أبي العلي: وكنت، كونه.

فقال: ابن عباس: ان^(١)، وغيره: ومعهم أنفاساً الرمتلية، ويقال لهم بالأخذية،
والبغائية، واهم أحوال عجيبة من أكل منقذته، حيث، والأزوي إلى التنوير
وهي تصريف ناراً، ويذهبون إلى الأعرنة، ويذام أخذهم في جانب القرون،
ويخبر بخبر من الجانب الآخر، ويؤكد لهم أن المظيمة، ويقام الختام
غير قصور عندها بالتحدي إلى أن تلتقي، ويركبون الأسود

وكان ابتداء ليرة، أنه من دلي عبد الله الخنوس، نصر: يا أعمام، أي
ما أقول؛ فالتفت لا يصل، ومحمد: لا يفتح، ومن ثم يعرف من نفسه، فتنص
تلك أوقاته نصر؛ فترقه، ويحل يكرها منقذ، ثم عد إليه، وقال له:
أوصني. قال: يا أباي الجوني بالأبناء^(٢)، وثقله بالأطعماء والجنابة بالأبناء
فتعلم بذلك لكرهه اختصه له، فترق.

ومثله رجلاً أن يدعوه، فقال: عندي قوتك يوم؛ ومن عندك لا أسمع
بحاؤه، فربما خدعة صيرت لك.

وكان يفتل لتجنحهم والزمن فيهم، ويغلي شهواتهم، ويحصل فيهم
الزلمة، ويأكل منهم، ويسألهم الشقاء، ويقول: زهد فيهم واجبة لا حجة
من يربوا بديان يلمون، فتروا نبيته، فاتبهم يقول: اجتمعوني في حنة
فقد رزقكم.

وحج بنو الهذلي: من من أنت؟ قال: أيها فتى، أنت؟ لصار يتخربها؛
ويكفي، ويقول: أذبتني يا ولعي.

وكانت حلقه يربده من عشره ألفاً، وكان يملأ لهم التمدد مباحاً وممنه،
وكان الشيخ أبو الغضائري رحمه الله أنه دخل عليه فوجدته جالساً، وحواله
نحو عشرة آلاف من ثيابه، فقال له: نسيت الله عنى ما أنعم عليك، فقال:
لأسم تبيد، والى أنهم شمر؟ فقال: لك أيها الصوب إليك. فقال: كوشرت مع
فرعون وجماعة، إذ خلعت في سرتي أنه لي قدسة مني أحد منوم.

(١) بيت الأمان: ١٧١، ١٧٢

(٢) لي لبي: والأبناء.

ويضرب به المثل في تحمل الأذى.

وكان كثيراً ما يتجنى الحمر عليه بالمعذرة، فيضرب حتى يصير بدمعة دماً، ثم
تذكره كحجة فيجهد شيئاً فشيئاً حتى يرق إلى بطنه المعداد. ويأمر لجدده:
لو لا بطنك لأمرنا عدت إليك.

ومن كراماته:

أنه كان إذا جعد الذكر من حرج سببه انقريب كالبرد، حتى إذا أصل العري
أدبر حواض بطنه يمدحونه كثنيتين برايته، وكان⁽¹⁾ إذا حضره سوط
كأنه لقط.

ومنها: أنه كان إذا ساء به لسانه أن يكسبه له فودقه، وأخذ الورقة ويكدي
بها على ظهره، ففعل يوماً ذلك لرجل، فذبحه عنه سرقاً ثم جأه بها ليكدي له
بمستحان، فلما نظرت، قوت - يا واهي، هذه مكسوت، ورقعها له.

ومنها: أن رجلين تحاك في الله بمسألهما، والآخر جيد تتعم
فخرين يوماً المسحور، فبلى أحدهما كتابه حتى من أنوار نزل من السماء،
فبخت بها ورقة بخرها، ولم يربها كتابه فأثب إلى صاحبها فخر جيداً،
ولم يخرها بالتمسة، فنظر إليها ثم حو مسجماً، وقال: السجدة له الكندي فبلى
عاقب أمهات من أنوار في الدنيا قبل الأخرى، فبلى له هذه بطنه. فقال: أي
لولا عني، أذا انقرد⁽²⁾ لا تخلص ببنوهم، ومنه كثرية بالخور.

ولما حج ركب لجدته الصخرة الشرقية النبوية، وأثاب:

في حدة الجعد رومي كانت رأسها فقبل الأرقم عشي فبلى ناطقي
رشد أوبة، لأشبح قد كسبت فأثاب ببنك من تحطى، يا شخي

فخرجت بعد الشريعة من الفجر حتى قبليها، والثامن يظفرون.

وأخير بوغزو من رده، وصحته لكان كما قال.

(1) في (كوسه الأمير)

(2) في (ب) أي إلهي، العذرة.

والحشر إلى مريض أمدته له، فقال: وجزء صغير، لأحمد بن أبي نعيم عليه سنة
 حاجة نظيرة، فقولك: تكون راحة لوقت المريض؟ فقال: أن الذي كان يموت
 من الألب إلى إرمان، وأنه إذا عز الألب الخالق والأشرف (الأمره) (١٠٠) ثم قال:
 العنكبوت إذا سأل صاحبه وأضيت، انصت منك: يا أستاذ عذب الصلوة فعدت
 ومثني، والضحك له في احتجاجه شروفاً - وهو أبلغ هذا الفلانة، ثم بعد يومين
 شعبي المريض.

وأراد أن يري أن الذي يحتاجه إن لا يبرعه إلا ما هو في البيت: فأرعد وخبز
 واحده، ثم قال: قد التويته مالك، بذلك: أذا: قد لي حيلة أ فكتبت.
 بسم الله الرحمن الرحيم، إذا ما ابتاع إسماعيل، عن السيد الرضا عي خداماً عن
 كرم الله تعالى له نصراً في البيت، بحيث: - عشرة أربعم: الأول لجنه فدان،
 الثاني لجنه العارفين، الثالث لجنه الخند، الرابع لجنه القردوس، بصغير حوره
 ورجلانه، وقبضه رأسونه وأنيبه وشجره، يوشه به من بيته في الهدى والهدى
 شاحداً من ذلك يكفي، فشا مات بمجاهل فكتبت به الوجود: فاصبر: وإذا
 مكتوب على قوره (عقوبتك ككفارتك) (الأمره) (١٠١).

وله في نظره؟ لا إيمان، لعله قد قال:

أرأيت أن أقدم القاصدين إلى الله، فمن لم يحكب لسه فيه تم، يسبح له
 شيء مما يعلمه من الإقاصيد.

وقال: لا يصح الأئمة إلا آمن قسماً مؤدباً، وأمره من كل
 ما ينفذه من الله.

وقال: التوحيد وجدان في القلب، عظيم يرفع من الأعضاء والشبيه.

وحدث: يفتق إلى مقام إذ عصبك قلبه، فيه حديث الله.

وقال: من كان سروره بغير الحق سروره لولا الهيم، ومن أذ كان قور
 خدومه وله طهر من الله في وجعته.

وقال: علامة الأئمة بالله الرحمة من جميع مخلوق إلا الأولياء، فإذ للأئمة
 يوم الحشر به.

وقال: من ترفقه من صفة يُوجبه إني سأكونه الأعلى فقد سبقه برفقه.

وقال: أقرب تلك من مُجالسة الذاكرين؛ لعده يتبُّه من غفنه.

وقال: أقرب الألبسة إلى العتق رزية القسي، وإسراها واحدها، وثوب^(١) منه طسُّ العرضي على العوار.

وقال: أغضُّ الطاعات ثرقية الحج على يوم الأوقات.

وقال: انبوهة الوقت بالمعزود، ولا تخطُ اليهود، وإنها بالمرجود، والشير على المقنود.

وقال: علامة الأنس رفع الحكم بين القارب وبين حلام تضرب.

وقال: العتق لخصان تُخرج في القسي، فتسب على قدر العقوب.

وقال: إذا كانت لأمك خير، فالمره لأليها فأديها بشجاسة الحكماء من أجل خاتمة.

وقال: من لم يُجسِّد رحمة نفسه أسرع به حواء إلى الهلاك، والخامس الشرفي معزوداً المنعروم من أيدى الناس أحسن أعماله، ويأوز بالابح من عز أقرب اليد من حبل الوريد.

وقال: كل من أذهب ولم يتم^(٢) انفضُّه عتياً من منته، والقرى فقراً قليس بحس نسبه.

وقال: لا تُزِن الخفاق بحيزناك، وزب نفنك بعز إن المؤمنين، لتعلم غننهم وإفلاساك.

وقال: من نزل، أوز كذا فهو التبعون.

وقال: استعبدنا الكور، عن المعلوم دأول عالم، صفة المرحوم، واستحسانه على الخصوص ثوبت القلعة.

وقال: إذا تمكثت الأثوب، لم تسر عطفت الجوارح باليز.

(١) أي بالخروج؛ بالمر.

(٢) أي بالخروج؛ كان من أصله مطبوعة ولم يقم.

وقال: لك لا شغلي الصبي إذا أكلت؛ وأنت لحداتها إذا أديت، والمعاني
لا تترك لشبه إذا أكلت كان شغلاً؛ وإذا آمن كان حسرة.

وقال: لا تأس من تلويم من لا يعزكم؛ ولا تأس من ذنوبكم.

وقال: من الوم نفسه ذالاً يبحث إليه شيع من أسواله ما يحتاج إليه.

وقال: الذعوى وعزاة لا يحدل الفتح إسماعيل؛ فيثيبها إلى اللين؛
فيعدو بها لست، لأحسن.

وقال: السرفة من نرك لله بكمال تزيوية، ويعرف لذلك بتعبت
سبوتهم، ويحلم أنه تعالى أول كل شيء، وبه يقوم كل شيء، وإليه يعود كل
شيء، وعليه رزق كل شيء.

وقال: من طاب الظرف ينشئه تاه في أول قدم، ومن أورد به الخبير كل من
الطريق، فطوبى لمن كان قلبه ربه صون عرضي من آخر ضري الكون.

وقال: من استغنى بآية أخرج الزقاق إليه؛ ومن استقر بآية الله به معاً
سركه.

وقال: من التذ يسعج البلاهي فقد خلا قلبه من الخوف، لأن الخوف يدفع
عن غلبتي الضلالتة والشجرات.

وقال: عجبت أمن له طريقاً إلى ربه كيف يعيش مع غيره؟ وهو يقول:
﴿ وَالَّذِينَ آمَنُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَكْتُمُونَ ﴾ [النور: ٤٤].

وقال: جيلت الأرواح في الأفران^(١) فهي تملو أبداً في محل الفرن،
وتلطف الأحياء من الأحماد، فلا تزال ترجع إلى كمدها من طلب هذه الغاية،
والاهتمام بها وإيها.

وقال: من تركل خطي الله أدخل قلبه الحكمة، وكفاه كل فهم؛ وأوصاه إلى
كل محبوب.

وقال: آية التولي وكرامته ربه بما يدعف، تعود من مجاري الضغور.

(١) في السطوح: في الأفران.

وإذ يطير، ما يب من الرضا، ويخطي معيا المعتد.

وقال: شرطاً، رفغهم أن يري كمن قنم من أنفاسه امر من الكبيت الأجر،
فلا يصنع أن قر كمن قنم، لا أنزل ما يصدر له.

وقال: كل شيء لا يصنع في الدنيا لا يصنع في الآخرة.

وقال: حرفة غريبة حتى ثلاثة أشياء: لا تملك، ولا تزد، ولا تلحق.

وقال: من مضت لفته معك، ومن سلم أوزة إلى من لا يصدقه من غير أهل
ولا خشيعة.

وقال: من ليلز إلا وينزل ليه يزل من تشده، يثوق على قلوب
المستغنين.

وقال: والله مالي خيرة إلا في الوحدة، ما تيتني له أعراف.

وقال: ما وقف أحد مع سخطي في عبادته إلا سقط من عين زعينة الله.

وقال: زكوي وتعالطي أصوب الأشجرة، والشرح بالمعتقن: فكم شيرة.

فتمعة الحال جوب الموزال من رأسه، وكم أصبت من بينه!

وقال: إذا شتمن العبد، ويخ محلل العرب من الله صا الأجر نوحى أرفيا:
وإفاريك الخشية.

وقال: القليل الثوبك إلهة على غيره، فلا تبق شجرة ولا تظلم وربك
الأبعاد.

وقال: لا يجمعن ليد منكم المبدأ، حتى لا يوتي في قلبه حيث ولا يجمعن
تجومي، وهذا ما يأسر به القوي والرحمن، ولا يفلح.

وقال: ما كنت تزل طرفتي فما وليت، أوتت ولا أسهل ولا أصعب من التقي
والافتقار والافتقار، ليصليهم أمر الله، والشقة على خلقه.

وقال: لا يجمعن بين قوميين شاة ولا حرفة، ولا يملك إلا بعد يوسر أو
ثلاث أكلة واحدة، ويهدني على يوم أربع مئة وثمان مئة (بقره ما أؤد الله سبحة)

(١١) في (١١) والشيخ.

وَيَسْأَلُ عَنْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ: ^(١) يَقُولُ: ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْبُحْبُوحُ يَا رَبِّهِ سَكَنٌ بِجَنَّةٍ
تُكْرَمُونَ﴾ (١٠٤) . (١٥)

وقيل له: كيف عرفت إلى ذلك فقال كالتالي: ابنه، ثم وثق إليه الأضيق،
بحسب دليل يدل على ذلك.

وغيره: بالعلم الطيب تمنع انوار المشاهدة.

وقال: ^(٢) من سرور سرور في الآخرة وقد من مضموم غير أنه نجاة!

وقال: من رأى أن عرف قد مرغته بالله فليظن من هيمته عند ربي
خدمته.

وقال: من قدر على رفاق جاهه: زد المناقير منهل عليه الإحرام من الدنيا
والهنا.

وقال: من أظلم مدامته لمن لا يملك سره ولا يفتح قلبه يهله.

وقال: من ذلك نبي نفسه ربيع الله قلوبه، وهي عز فيها ذلك الله في أعين عباده.

وقال: لا شربة أعز بالقرين من شمامحه لذاته في كرب المؤمن، وقيل
تأويله.

وقال: قلوب الله يلزم التواضع، وقوله منك بدرام التوفيق.

وقال: لا جمل في باح القلب لوزية كرم المرحوم^(٣)، والتردد عليه المنصور عن
الأمم، ونسب الأيدي من الأعمال، وحقيقة التبري من الدنيا، ووجود
الرحمة في الخروج منها، والمخاضة لاكتفائه بالبلغة، وحقيقة ترك الشوائب إلى
تأثيره والامتثال بما هو موجود^(٤).

وقال: الملاك والملك، والملك مختلف، ومجال قلوب الأذهارين كذا، و
وأصل الذكر إجابة الحق من حوك التواضع من أفعال الله فقد ذكره ربي

(١) في (١): أتف بره.

(٢) في (٢): كرم المرحوم.

(٣) في (٣): التوفيق في التواضع والرحمة.

قلت خذوا حذرهم . (١١) . إلى آخره .

وقال : الخطأ : صفت ، وهو معقول الأثر وهو موارد الثواب من الجوارح . ويصح
الاعتماد على قوله تعالى : ﴿ إِنْ لَمْ يَكُنْ لِرَبِّكَ لِحَقْرَةٍ لَإِنَّكَ لَأَنْتَ أَكْبَرُ مِنْهُ ﴾ . قوله : ﴿ لَوْ كُنْ
بِعَدَاءِ آبَائِهِمْ لَفَعَلُوا ﴾ . (أنتم الذين آمنتم بربكم ، وآبائهم ، الكهف : ٤٥) .

وقال : الدنيا ما دنا من الآخرة ، وبمغذاه عن الزيادة .

وقال : ما حيلة التقدير إلا في إرادة النفس .

وقال : الاستعانة بالأولياء من قبل الدعاء بآلهم .

وقال : إذا أوجبت إلى مقام ، ومنعتك حرمة آله والأولاد بما أوصيت
إليه ، فأنه مغرور . (١٢) .

وقال : ما استصغرت أحداً إلا أوجبت نقصاً في ديني ومعرفتي .

وقال : وأمر : منك قابلك ووعظك ، وعند شغلت فكيف يكون محاسن القلوب ،
وغيبت رفك بما لا يحبك ، انهي يربح من شحير وأمن مالك ؟

وقال : نظري في الله سبحانه بلا على من ، دخلاً يوجد صياغته غائب ، وشوقي
توزيع ليهود عبده ، من الأثقال . وكره الأموال .

وقال : الخيرة أفندي سلطاناً على النفس ، فلا كبر لها إلا عرفت لوجه ،
أو شوق تعلق .

وقال : الحق شراً للوحيد ، فمن عدنا فوحيدة صلا يتباه .

وقال : من أمكن نفسه شيئاً من مودة الدنيا فقد أقلها بسوءه .

وقال : من جد وجد ، وبالأصقاة يحصل علم الحقيقة ، وبالأجتهاد غش
مبارك ، ونظريته .

قال رضي الله عنه بينه سنة ٤٠٤ من سبعين وخمسين سنة ولم يقب ، ورسا
نمت بعد ثلاثين أشهر رضي الله تعالى عنهم ونعمنا بهم قبل الدنيا والآخرة .

(١) ذكر ، الميتي في مجمع الزوائد ، ٤٥٤ ، رقم : ٤٥٤ ، ذكره في
الهدام بن جعفر ، وهو متروك ،
(٢) في (ب) فأستعمل .

شَرَاكَاتُ الْإِسْلَامِ

فِي أَحْكَامِ مَنْ ذَهَبَ

لِابْنِ إِسْمَاعِيلَ

الإمام شهاب الدين أبو الفلاح عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن العباس بن أبي الخطاب البغدادي

(١٠٢٣ - ١١٠٤ هـ)

المجلد الأول

أشرف على طباعة دار الفقه

عبد القادر الأرنؤوط

مطبعة دار الفقه

محمود الأرنؤوط

دار الفقه

دمشق - سوريا

جميع الحقوق محفوظة للمؤشر

الطبعة الأولى

١٤٦٠ هـ - ١٩٤٩ م

سنة ثمانمائة ومبشرين وخمسمائة

● ومنها توفي الشيخ الزاهد الضوة أبو العباس أحمد، بن علي بن أحمد
أبن يحيى بن حازم بن علي بن رفاعة، الشيخ الكبير الرافعي البغدادي
- والبغدادي حلة قرى مجتمعة في وسط الماء بين واسط والبصرة - كان شافعي
المنهج، فقيهاً.

قال ابن قاضي شهبة في طبقاته^(١): وهو خير الأئمة.
ولد في المحرم سنة ثمانمائة، وتخرج بخاله الشيخ الزاهد منصور.
قال ابن خلكان: كان رجلاً صالحاً شافعياً طيباً، اتفق عليه أنه ولد خلت
من القرناء، وأحسنوا فيه الاعتقاد، وهم الطائفة الرافعية، ويقال لهم الأحمدية

(١) انظر طبقات الشافعية، لابن قاضي شهبة (١/٦-٣).

والبطانة. ولهم أحوال عجيبة من أدنى الحجرات حتى، وانتشرون إلى التنوير وهي تنسج نارا، والدخول إلى الأفرقة، ويتم لهم حد منهم في جانب القرن والتجيز يختر في الجانب الآخر، وتوفد لهم بشدة العظيمة، وتنام تسامح، ويرقصون عليها إلى أن تعظم النار، ويضاه: لأنهم في بلادهم يركبون الأسود ونحو ذلك زكاهه. انتهى.

وعن الشيخ نجمة أنه قال: سمكت كل أنطوى العوسلة، فما رأيت أقرب إلا كسول ولا صلح من الأفتاب والذالك والإنكار، فليل أه: يا سيدي! فكيف يكون؟ قال: تعظم امر الله وتشق على خلق الله، يقتدي سنة ميلك رسول الله.

وقد صنف ناس في مناقب الشيخ أحمد، رحمه الله تعالى - وأقرورا ترجمته وشكرورا من كراماته وعقائده أديبه حبه، وكان فقيها شامعا قرا «التنبيه» وله شعر حمير. توفي في سنة ١٠١٠.

قال ابن كثير: ولم يعقب: وإنما الشيخة أي ابني أخوه. انتهى كلام ابن قاضي شهبة.

وقال في العمدة (١): وقد نشر الزغل في أصحابه، وتجددت لهم أحوال شيطانية مثل أشد العراف، من دخول النيران، وركوب تسامح، واللعب بالحجرات، وهذا لا يعرفه الشيخ ولا صلحاء أصحابه، فعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انتهى.

وقال سبط ابن الجوزي (٢): [حكى لي بعض أئمتنا قال:] حضرت عنده ليلة نصف شعبان بعقد نحو حاة الف إنسان، فقلت له: هذا جمع

(١) انظر التنبيه (١/٢٣٣).

(٢) انظر عمدة القراء (١/٢٣٦) وما من حاصرين ليلة منه.

المنظومة لها الشيخ عبد الثاني بن نقطة حين داره وهي :

زِدْ حَيْثُ لَهِيَ خَاتَمٌ قَلْبِي بِذِكْرِكُمْ تَسْوِجٌ كَمَا تَبَاحَ الصَّخْتَمُ الْمُطَوَّقُ
وَقَوْمِي سَخَابٌ يَمَجُّرُ الْهَيْمَ وَتَأْسُ وَتَحِيٍّ بِخَيْلٍ بِأَلْسِنِ تَنْطَلِقُ
سَأَلُوا أَمْ غَرِبَ كَيْفَ بَاتَ أَيْبُهُمَا تَفَكُّ الْأَنْزَارِ كُونََ وَضَوْ مُوَلِّقُ
فَلَا هُوَ مَهْتَبٌ غَضِي انْقَلَبَ رَاحَةٌ وَلَا هُوَ مُسَوِّرٌ تَفَاكُّ قَيْطَلِقُ

فمنهزم كلام ابن الحوزي أن الأبيات لقراء مع أن ابن بخلكان (١) ذكر

أنها من نظامه.

(١) انظر وفيات الأعيان، (١/٧٧٧).

٤٤٥- أرقاص: أحمد بن علي بن أحمد الإمام الأزهري العالم بإحد القطب
الذكر سينت الشيخ أبو العباس البطاحي الميمني المشهور، أفردت ترجمته
بالتصنيف.
توفي (سنة ٥٧٨).

٦٩٥- قال: أحمد بن علي بن يحيى بن علي بن زائدة وقال: أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى بن
أحمد بن علي بن زائدة أبو العباس الميمني / الطائفي / الكوفي.

الشهرة: الرضا.

ولادته: ٤١٠ قبل ٥١٦.

توفي سنة: ٥٧٠ أو ٥٧٨.

تطر ترجمته لي: (الأعلام ١/١٧٤)، مع أعلام النبلاء (٢/٢٧٦)، شارات النصب (٣/٩١٤)،
معي (٢/٢٢٢)، الكافي (١/٤٠)، الطحاوي (٢/٢٣١)، طبقات الأئمة (١/٣٣١)، طبقات الأئمة (١/٣٣١)،
٥٤٤، كتاب (١/٤٧٦)، الوالي بالبرقيات (١/٦٩)، طبقات الأئمة (١/٣٣١)، البداية والنهاية
(١٧/٣١٦)، طبقات الشعراء (١/٦٦)، الكواكب المبرقة (١/٦٦)، جامع التكرامات (١/٣٢٢)،
السير الزاهرة (١/٢٢٦)، معجم المؤلفين (٢/٢٥٧).

قال ابن حنبل: كان فتيها شامياً فلام فمرو من المغرب إلى العراق وسكن البصرة بقرية يقال لها
أم خيرة تقع بالعراق.

والطابع: عند ترى محضته في وسط الماء من وسطه والبصرة.

(مؤلفات الأئمة)

من كتبه:

- ١- البرهان.
- ٢- تفسير سورة القدر.
- ٣- اقترب إلى الله صلاة لعمال العذبة مع الله.
- ٤- نصلي باسم الله الرحمن الرحيم.
- ٥- شرح القدر في طوبى الله العظيم.
- ٦- التفتاح: الخصال لأهل الانصاف.

ومن شعره:

يا عين كلي من فلي ما كركم
وتعوني - حبه - بل الهم والأس
بغير: الصحيح له ليس له.
وبنت ولم يملك حياً وأضيق آتية.

(الأعلام).

الغواش المعروسة

٤٦

سلسلة تقديرها وتزارة الأرشا والأبناء

في الكويت

ثاج العروس

من جواهر القساموس

للسيد محمد مرتضى الحسيني الشربيني

الجزء الثامن

تحقيق

الأستاذ عبد العزيز العزوز

واجه

عبد المستقر احمد فراج

بمصر ١٩٧٠ لجنة تبة من وزارة الإعلام

طبعة ثلثة مسمية

١٩٦٦م - ١٩٦٤م

(و) العَيْدُ، (كُزَيْبُ: فارس) العَيْسُ بن يَرْفَعِيسَ العَيْسِيُّ، وفيه يفراد: تَجَلَّى نَهْجِي، وَنَهْيَةُ العَيْبِي
 — بِإِي عَيْبَانَةَ وَالْأَخْرَجَ (١)
 فَمَا كَانُ حَرَمًا وَلَا حَسَابِي
 يَفُوتَانِي بِرِذَائِي، وَالتَّجَمُّعِ
 وَقَمِيَّتْ بِشَهْرَةٍ فِي كُتَيْبِ العَيْبِ.

(وَعَبْرِيَانُ (٢) ، مَصْرًا نَهْيَةُ عَيْبِ
 (: رَوَاهُ (٣) ، يُقَالُ إِذَا لَبِثَ خِيَةٌ تَجَمَّيَتْ
 لَهَا يَرْجِي وَلَا يَلْتَمِي . وَيَقُولُ مَا لَمْ يَنْقَطِعْ
 يَأْتِئُ العَيْرَ لَا يَفْرُتُهُ أُنَيْسٌ وَلَا يَرْجِي .

(وَبَنُو العَيْبِ) ، مُضَرًّا (: بَطْنٌ) مِنْ
 بَنِي عَدِيٍّ بْنِ حَنَابٍ (٤) مِنْ قِصَاعَةَ ،
 (رَجُلٌ عَيْبِيٌّ ، كَهَيْكَلِيٌّ) ، فِي هُنَيْنِيَّةٍ

(و) يُقَالُ : مُرَادًا بِهِ لِمَنْ (أُمُّ عَيْبِد) ،
 أَيْ (عَيْبَانَةُ) ، مِنْ العُرَادِ ، عَدَانَةٌ ، وَنَهْيَةُ
 العَيْبَانِيَّةُ (٥) : عَا عَيْبَانَةَ عَدَانَةٌ : أَيْ
 العَدَانَةُ ، وَهِيَ إِزْقَانَةُ أَيْدِي . وَتَهْمِلُ :

(١) العَدَاةُ : مَصْلَحَةٌ .
 (٢) عَيْبَانَةُ : كَلْبَانُ بْنُ عَيْبَانَ بْنِ عَيْبَانَ بْنِ عَيْبَانَ .
 (٣) فَرَجُوحُ قَلْبٍ ، عَيْبَانُ ، مَرْوَانَ ، مَرْوَانَ .
 (٤) العَدَانَةُ : كَلْبَانُ بْنُ عَيْبَانَ ، كَلْبَانُ بْنُ عَيْبَانَ .
 (٥) كَلْبَانُ بْنُ عَيْبَانَ

هِيَ (العَيْبَانَةُ) مِنْ العُرَادِ ، (أَوْ
 مَا أَخْرَجَهَا العُرَادُ) ، عَنْ العَيْبَانِيَّةِ بَوَدِ
 يَمِيرُ عَلَيْهَا بِالدَّاهِيَةِ العَيْبَانِيَّةِ .

وَجَاءَ فِي العُقَلِ : وَرَكَعُوا فِي أُمِّ
 عَيْبِيَّةٍ تَحْضِيحُ بِذَلِكَ (١) ، أَيْ فِي دَاهِيَةِ
 عَيْبَانِيَّةٍ ، كَمَا قَالَ العَيْبَانِيُّ .

(وَالعَيْبَانَةُ) : تَصْنِيفٌ عَرَبِيٌّ :
 (العَيْبَانَةُ) (٢) ، وَالعَيْبَانَةُ ، وَفِيهَا تَقْدِيمٌ بِذِكْرِهِ .

رَأَى عَيْبَانَةَ : كَتَبِيَّةٌ : قُرْبَةٌ
 وَاسِطَةُ (العُرَادِ) ، بِهَا قُرْبَةٌ (أَخِي العَيْبَانِيُّ
 العَيْبَانِيُّ ، صَاحِبُ الكَرَامَاتِ الظَّاهِرَةِ
 (العَيْبَانِيُّ) الكَبِيرِ أَيْ العَيْبَانِيُّ (أَخِي)

بِإِسْرَائِيلَ بنِ العَيْبَانِيِّ ، بِنْتِ العَيْبَانِيِّ
 سَلِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بنِ رَمَاعَةَ (الرَّفَاعِيُّ)
 نَعِيَّةٌ إِلَى جَدِّهِ رَمَاعَةَ ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّهِ
 السَّيِّدِ مَنصُورِ العَيْبَانِيِّ ، أَلْفَلَقِيَّةِ
 بِالعَيْبَانِيِّ العَيْبَانِيِّ ، رَمِيحٌ لَمْ يَكُنْ فِيهَا
 وَتَلَمَّحًا بِهِمْ .

(١) فِي جَمْعِ الأَطْنِ الطَّيْرِ ، حَيْثُهَا .
 (٢) مَرْوَانَ تَالِيسُ العَيْبَانِيِّ العَيْبَانِيُّ ، وَبِوَالِدِهِ
 عَنِ العَيْبَانِيِّ ، وَتَلَمَّحًا بِهِمْ وَرَمِيحًا لَمْ يَكُنْ فِيهَا
 العُرَادِ (عَدَانَةُ) كَتَبِيَّةٌ : كَمَا مَصْلَحَةٌ .

الذوات العروسة

سلسلة قصص ريف ووزارة الإعلام

ببغداد

تاج العروس

من جواهر القسامون

للمسيدي محمد عترضي الحسيني الزبيدي

الجزء الثاني والعشرون

تحقيق

عبد السلام الطحاوي

بجهد

مصطفى حجازي

بوزارة الثقافة ووزارة الإعلام

١٩٦٩ - ١٩٦٨ م

والدرة ترفع : غلب .

ورافقت : غارتك .

ورافقت : غارة : واحيلته .

ورافقت الرجل : نسيتك ونسيتك .

وملحه رافع الحديث إلى النبي صلى

الله عليه وسلم ، وهو رافع ، كغداد :

من ذلك ، وهو سطر .

ورافقه في جزائره وسندوقه : سجاد .

وقوب زليخ ومرثيع .

ورافق العز ، وانما .

ورافع الضحى ، وترفع عن كفا ،

ورافق المرقت بسى صغرى عن كذا .

وتكلام ترافع أى : يهجر ،

ويقال فى رافع المرأة : كفيها

موضوع لا ترافع .

ورافقت له خيرة غنينا فهما .

ورافقت إليه فلم يرفع لى رأفا .

ورافقوا إلى عيونهم .

وكل ذلك من المنجاري .

ويروى رافعة : يحن من القرب من

أقارب السراة .

والشطب أبو إسماعيل أحمد بن علي

ابن أحمد بن يحيى بن حازم بن

علي بن رافعة الرافعي المصري

الحسيني (١) ، كذا نسبه ابن خروف .

ويروى رافع ، كزبير : يظن .

وأبو أحمد عبد الله بن غلب بن

رافعة السعدي ، وأبو الخليل .

ورفع السدي ذكره المصنف

في شرح راج ، ونسبها هناك : أن

الصواب أبو رافع .

وأيوب بن الحسن بن علي بن أبي

الفتح الرافعي - منسوب إلى يندو .

وأبو أيوب الرافعي بن علي بن

الحسن ، وروى عن محمد بن الفضل

الرافعي ، عن جده علي امرأة أبي

رايس .

والحسن بن محمد الرافعي ، من

وتدبر رافع بن خديج .

(١) في مطبوع الساج ، الحسن بن

والصحيح من لفظ الأرياء ٩٣ حيث

يرفع به لواء من زهر قلابين بن الحسين

بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

(٢) في نسخة المطبوع في نسخة المطبوع .

الاشراف

على بعض من يكسب من مشا هيرا الاشراف

الاشراف

محمد الطالبي الحاج الشامي الميراثي

أبو عبد الله الهاشمي

(ت ١٣٧٣ هـ)

تكملة

أدب هفتسازين الحاج الشامي

تكملة المصنف

١٣٧٣-١٣٧٤ هـ

الجزء الأول والثاني

وَأَمَّا مُوسَى الْكَاطِمُ⁵²² فَهُوَ الْوَارِثُ لِأَبِيهِ، رَاعِيًا وَكَمَالًا وَفَضْلًا. لُقِّبَ
 بِالْكَلِمِ لِكَثْرَةِ ذَوَاهِ وَحِلْمِهِ. وَكَانَ دَعَاةً. أَهْلُ الْجِرَاقِ بِيَابِ
 قَتَمَاءِ الْخَوَاطِجِ بَيْنَ اللَّهِ. وَكَانَ أَعْبَدَ أَهْلِ زَمَانِهِ. وَاعْلَمْتُمْ وَأَسْخَاهُمْ
 وَكَلَّمَ بِالْأَنْبِيَاءِ⁵²³ سِتَّةً ثَمَانًا وَعِشْرِينَ وَمِئَةً وَتَوَفَّى بِخَمْسِ لِيَالٍ وَقَبِيضٍ
 مِنْ رَجَبٍ. سِتَّةً ثَلَاثًا وَسَمَلْتَيْنِ وَمِئَةً. وَتَفَنَّيَ فِي حَقَائِدِ نُورِيَشَ فِي بَابِ
 الْمَثَرِ بِبَغْدَادٍ. وَعَلَيْهِ مَشْبُوهٌ عَظِيمٌ مُرْصَعٌ بِالذَّهَبِ وَالْجَوْهَرِ وَالْيَقُوتِ
 وَاللُّعَاءِ. مِنْهَا قَبْرُهُ مُسْتَجَابٌ. قَالَ الشُّعْرَبِيُّ: فَتَبَّرَ مُوسَى الْكَاطِمُ
 التَّوْبَانِ الْكُجُزِيَّةَ. قَالَ فِي مُعَدَّةِ الطَّلَبِ: كَتَبْتُ أَسْمَاءَ مُوسَى بْنِ
 جَعْفَرٍ. يَابُ قَتَمَاءِ الْخَوَاطِجِ إِلَى اللَّهِ. وَلَمْ أَتَمِّمْ مَعْنَاهُ حَتَّى وَقَفْتُ عَلَى
 قَوْلِ أَبِي الْفَرَجِ ابْنِ الْجُوزِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمُنْتَقَمِ⁵²⁴: مَا قَرَأْتُ نَحْوَهُ قَبْرَ
 مُوسَى الْكَاطِمِ فِي حَاجَةِ الْإِسْتِغَاةِ لِلَّهِ. اهـ

وَلَهُ أَوْلَادٌ أَرْبَعَةٌ عَشْرٌ. كُنُّهُمْ مُعَلِّمُونَ. كَمَا فِي أَوَّلِ حَزْمِ⁵²⁵ وَغَيْرِهِ. وَهُمْ:
 عَلِيُّ الرَّضِيُّ، وَإِبْرَاهِيمُ الْمَلْقِيُّ بِالْحَبَابِ⁵²⁶، وَزَيْدُ الشَّارِءِ لُقِّبَ بِذَلِكَ

523 - ميزان: دار البيروت (1304هـ) ترجمة في: مجلة الطب البيئي، 499-505، مدوح
 الأئمة، 3/ 356-357-365، تاريخ بغداد، 13/ 29-33، رقم 6087، مجلة الحكمة، 2/
 407-409، التذكار، 9/ 87-89، رقم 99، الكلبي، 76/ 164، وقيد في النعيان، 5/
 300-310، رقم 746، سيرة اعلام النبلاء، 76/ 770-774، رقم 118، نعي، 1/ 247-5
 538-539، رقم 442، العبارة والأهوية، 1/ 183، التلخيص الذهبية، 2/ 142، تاريخ
 بغداد، 14/ 147، مدونة الأئمة، 158-159، إسطبل المنفا، 1/ 14، فهرس الشهاب،
 75/ 560-561، رقم 8076، السيرافي المعرفة، 2/ 590-593، خلاصة الأئمة، 1/ 34-4
 305 الأعلام، 7/ 321.

524 - ميزان: مجلة المسألة الأوزة، أنظر تحتها معجم البلدان، 1/ 79-80.

525 - الأئمة، 9/ 89، والشغل بالأغني، 10/ 5، وذو نعلها فرق.

526 - زيادة معرفة شعراء العرب، 61.

527 - (مجموع 222هـ) ترجمة وأهلية: مجلة تلويح الطيور، 10/ 232-235، مدوح

الأئمة، 4/ 26، معجم مصطلح العرب، 61-67، الكلبي، 76/ 310-311، العبارة والأهوية،

10/ 746، تاريخ ابن خلدون، 3/ 304-305، نسخة اعطاني، 157، المعجم الأعلام، 75/

265-264، رقم 729، الأعلام، 1/ 73.

للجرامه الثار في دور بني القنيس و بنخلوم و ردهج، فياخ تخليه على
 البصرة و حمزة و هارون، و عبد الله و الحسن، و اسماعيل و جعفر.
 و محمد و الحسن، بالخصير، و عبد الله، مصفرا، و القنيس، و إلى
 اسماعيل بن موسى الكاظم المذكور في المعناه رفع العشماوي نسب
 القطب سيدي راشد، سليم و حمل بني وليد. فقال الوالد في شرح
 عقود الطائفة: **بقية قتلنا بنفي عشرة سنة.**

و لقب إبراهيم بالجاب^{٦٥٨}، لإجابة القاس دعوته، و لقب أيضا
 بلجزار، لكثرة ما أراق من الدماء أيام إمارته. و كان قد ولي اليمن،
 و قام بها أيام أبي السرايا. قال ابن خزم: **ولد ثعالبية، كان لأخيه
 أحد و ثلاثون ذكرا.** اهـ^{٦٥٩}. و عين عليه الشرفاء العراقيون بغلس^{٦٦٠}.

528 - ٥٠٠ أنجل

529 - جمهرة نسب العرب: 63

530 - ف. تاليا مطلة

التي ذكرهم والتأخرون منهُ الرضي³¹¹، وعلى المرتضى³¹²،
 النقيبان بينقاد، العالمان المتكلمان، إنا الحسين³¹³ بن محمد بن
 موسى بن إبراهيم المذكور. ذكرهما في "عمدة الطالب"³¹⁴ وقال إن
 الرضي توفي سنة ست وأربع مئة³¹⁵، والمرضى سنة سبع عشرة
 وأربع مئة. ولقنا معاً في مشهد الحسين.

ومن تصانيف الرضي، كتاب "التطايه في القرآن"، ويكتب إنجازات
 القارئ الثبوتية، ويكتب "تهج البلاغة"، ويكتب "تلخيص البيان، عن
 مجازات القرآن". ومن تصانيف المرتضى، كتاب "الخلقصر في

531 - (406) منهُ راجع الحسين، شرحته في كل ربع بقية: 243 / 2، رقم 715،
 وراجع الأثر: 8 / 155-170، رقم 13، الم. 15 / 115-119، رقم 3065،
 الحسين، 336-337، رقم 221، الم. 9 / 261-262، إنباء الأثر: 3 / 114-115،
 رقم 637، فتح البلاء: 1 / 14-26، وقيل: الثمن: 4 / 414-420، رقم 667، الأثر: 8 /
 97، سيرة اعلام النبلاء: 1 / 203-286، رقم 174، ميزان الاعتدال: 6 / 118، رقم
 7424، ديوان البيان: 8 / 10-20، أوردته والسبب: 2 / 3-4، الأثر: يعقوب: 2 /
 374-379، رقم 0، الأثر: الأثر: 4 / 239-240، عمدة الطالب: 162-163،
 شذرات الذهب: 3 / 187-184، إنباء الأثر: 1 / 430، غنية العارفين: 2 / 60
 وراجع: الجليل: 6 / 190-209، الم. 6 / 99.

532 - (413) منهُ راجع من جملة تصانيف الخزان: 8 / 145-157، رقم 1، إنباء الأثر:
 8 / 465-475، منهُ الم. 13 / 145-157، رقم 1، إنباء الأثر:
 2 / 249-250، رقم 131، الم. 8 / 576، غنية البنية: 5 / 69-72، رقم 49، وفرد
 الم. 9 / 218-317، رقم 443، ميزان اعلام النبلاء: 17 / 586-590، رقم 394،
 ميزان الاعتدال: 3 / 152، رقم 5833، الجبل: 3 / 108، الأثر: يعقوب: 1 / 6-11،
 رقم 1، مبداء البيان: 3 / 55-57، البداية والنهاية: 2 / 53، غنى الطالب: 101-160،
 سيرة البيان: 4 / 223-225، رقم 589، إنباء الأثر: 2 / 162، رقم 1699، الم.
 الم. 9 / 748، شذرات الذهب: 3 / 256-257، إنباء المميز: 1 / 5-136،
 غنية علمه في: الم. 688، الم. 1 / 778-779.

533 - (400) منهُ راجع في وفات الخزان: 1 / 429 (ع. رقم)

534 - منهُ الم. 660.

535 - منهُ الم. 165.

الكلام، و"غرر القوائد، ودور القلائد"، وكتاب "الاقتصار" في الفقه.
قال في "عمدة الطالب"¹، نقلًا عن شيخه أبي الحسن العمري: "وهو
أبي الرخمي، أشرف قرشي". قال: "وتحسبك أن يكون أشعر قبيلة في
أولها مثل المارث بن هشام، وأبن أبي ربيعة". اهـ.

و"من عقبه أيضاً القطب الرقاعي"² "تاريخ البطائح، التوقي سنة
ثمان وسبعين وخمسة مئة". قال الشمراني³ "في ترجمته من
الطبايع"⁴ "نعي بالرقاعي نسبة إلى ربيعة قبيلة من القوي".
اهـ. وكلمة نسبة إليها من حيث كونه ولد قيوهم، وإله فهو حسيني.
وفي عقبه الكثير من الأولياء، وأتباعهم يدعون الرقائبة، نسبة
لسيدي أحمد هذا. قال السمرقندي، نقلًا عن بعضهم: "هو أحمد بن
علي بن الحسين بن المهدي بن أبي القاسم بن محمد بن الحسين بن
أحمد الأكبر ابن موسى بن أبي شجة بن إبراهيم الجلي". اهـ.

و"من شعره ما أتته شريفاً من ذرية يعقوب الصديق، الكلزدي في
تأليفه له في مناقبه، وأبن بلويز في "شرح سبئته"، ونقل ذلك
عنه في "سحة البهجة العلية". لاكن قال السمرقندي: "لم يذكر أحد"

536 - سنة الحادي 168.

- 537 أبو النجاس، أحمد بن علي، شيخ الطريف نقا - ويك إله (78 له) شريفنا في
- الكتب: 492 / 1، وأورد الأعيان: 171-177، رقم 70، سير اعلام النبلاء: 21 /
- 77، 80، رقم 28، البير: 4 / 233، الوافي بالوفيين: 7 / 719، رقم 317، البدرية
- والأولوية: 2 / 312، طبقات الخلفاء: 6 / 23، 27، رقم 57، مرآة الجنان: 4 / 489-
- 412، حارات الأولياء: 93-107، رقم 22، الأجوم والأهواز: 6 / 84-85، طبقات
- القدوس: 1 / 140-145، رقم 762، حشرات الذهب: 4 / 259-261، السلام: 1 / 174.
- 538 عبد الرقابي بن أحمد، مدوني، ميسر بن شبيب، (574 هـ) ترجمته في القولي
- استبصار: 3 / 176، 177، حشرات الأقطاب: 8 / 377، 374، حبيب الأئمة: 2 / 155.
- شهر اقلية: 1 / 57، الأول الطاهر: 48-49، حوزة الأئمة: 5 / 41-42، اعلام: 1 /

160 167.

539 الطبقات الكبرى: 1 / 140، تاريخ الرقابي: لغيره.

من العلماء أن للحسين يدً أعمدة^١ الأَكْبَرُ وتبدأ أسمة مُحَمَّد. وإنما
 أعقب من ثلاثة: عبد الله الحُسيني، وإبراهيم وعليّ الأَحول^٢ فهـ
 قلَّمُ في العمود إسقاطه. وترجمته^٣ وهي الأُمة منه. ومثلاً في
 شرح عقود القاتحة، الموالد ظلمًا ونشرًا، في ذكر أحوال ومعارف.
 وفي بعض المجلدات^٤ المأخوذ من يدَي أحمد الرفاعي، ووقف تجاه
 القبر الشريف، أنشد:

1 - في حافة دارٍ مديروحي^٥ ماتَ رَمْلُها * نَقِيْلُ الأرضِ عَنِّي وَهِيَ نَقِيْبِنِي

2 - وَهِيَ نَوِيْلُ الشَّيْبِاحِ قَدْ خَدَّ رَمَتْ * فَاغْدِيْهْ نَكْوَاكُمُ فَطَلِيْ بِهَا تَقْتَرِي

فخر جدي اليدُ الشريفةُ من القبر الشريف وقيل^٦، ووقف ذلك أيضاً
 لبعض حقهته، وهو سيدي عليّ، الحروف بأبي شيك. فذكر ذلك
 التالي^٧ في رحلته.

540 - زبده منقذ.

541 - ٥٤٠ الجوامع.

542 - عماد القصيد بين عليّ المنقري اللادري (١١٦١هـ) ٥٠٠م لبيبة الحسين، أرواحنا في:

شعر الأعلام: الم 78-80، الصراط السور: 415-416، رقم 540، مشعر الأعلام: الم 194

186، شجرة الأور: الم 150، رقم 1400، لبيبة الأور: 246-257، الأعلام: الم 149

١٩

نور الأبصار في

مناقشة آيات التبرؤ من المشركين

تأليف

المشايخ مؤيد بن حسن بن مؤيد بن الشبلتري

١٤٥٤ - ١ - ١٣ هـ

من دار إمامنا محمد وآل بيته

إشاعة عبادة الوالدين محرمات



دار الإمام محمد وآل بيته

www.daralimam.com

DKI

دار الإمام محمد وآل بيته، شارع الإمام محمد بن عبد الله، الرياض، المملكة العربية السعودية
P.O. Box 11555, Riyadh 11555, Kingdom of Saudi Arabia
T: +966 11 461 1155, F: +966 11 461 1156

قال الأول من الساعة الأخرى الأربعة سيدي أحمد الرفاعي

قال السنوي في الطبقة السادسة من طبقاته: عني أحمد بن يحيى بن حزام بن
 زائدة أحد الأديب المشايخ المشايخ: أبو العباس المغربي الرفاعي. شريف، كان
 شرفاً، وهو على ما كان في وقت منتهى كبره جليلاً عربياً عظيماً تبارك. قدم أبو
 العباس، وكان أم عبدة بأرض الطنج، ورث له منسوب الترجمة سنة خمس مائة وثلاثاً
 ومائة وثلاثة على ما هو الإمام الشافعي رضي الله عنه. وقرأ كتاب التفسير، ثم تصوف،
 وجاهد نفسه حتى قهره، وأخبره بها في أيدي الناس: وأبى على الشك والحنيفة،
 وهو، وبما روي كتبت إليه الرسالة في علوم النبوة، وكشف عنك كليات ما لا تعلم، وتخرج به
 خلق كثير، وأحبوا به الاعتقاد. قال ابن عسكانه وغيره: رسم الساعة قرطابق، ويقال
 لهم: الأحموية واليطيفية. وهم كحال حبيبة من أهل الحيات حية، وتزول في الحيات
 وهي ظهيرة نراء، ويام أسدهم في جلاب النور، والخيار يختر في الجانب الأخرى، وتوق
 لهم النار الصليحة، ويكف لهم: السبع، فيقصون فيها حتى أن تطول، ويكون الأسد.
 وكان يظن أنه مر على عبد الملك الخرنوسي، فقال له: يا أحمد أريد من أجول لك،
 ملقت لا يصل، ومشكك لا يخلج، ومن لم يعرف من وجه القاص فكل أوقته تصح
 لمقرته، ويحل بكره ما سته. ثم عاد إليه، وقال: أوصني. فقال: ما أبيع الجهل بالأولياء،
 والعلل بالأطباء، والجناب بالأعيان. قال: فطرحته، وبعثت أكرها منته، فانصبت به وعلمته
 تلك. قال بعضهم: لكونه انصحب له الطريق، وسأله رضي الله عنه رجلاً أن يدعوه، فقال:
 عتني قوت يوم، ومن عند قوت يوم لا يسمع دعوته، فإذا فتنه دعوت لك، وكان ينزل
 للجارمين والذين يلبس، ويقلي شعردهم، ويحمل اليبس الطعام، ويأكل معهم، ويسألهم
 الدعاء، ويقول: زيارتهم راحة لا محتجة. ويرى بولد، فقال له: أين من أنت؟ فقال له:
 أيش فضولك. فحمل بكرها ويكي، ويقول: أجدني يا ولدي، وكانت حلقة مريته سنة
 عشر مائة، وكان يمد لهم المساط عباداً وساء، وكان يقرب به العسل في تحمل الأكل،
 ويكازم الأخلاق. ومن مكارم أخلاقه ما نقله الشنناري في حاشيته على مختصر ابن أبي
 جعفر^(١): أن كلاً جعل له جذام، فاستقله نفوس أهل بلده، وصار كل واحد يطرحه عن
 يده، فأخذ سيدي أحمد الرفاعي، وخرج به إلى الزرق، وقرب عليه مظلة، وصار يأكل
 هو ويملأ، ويستيه، وينع حتى علاه الله من الجذام بعد أربعين يوماً، وصار له منه،
 وقيل، وجعل به قباله، فقول له: كمنش بهذا تكلم، هذا الاعتقاد كله؟ قال: نعم، عنت

(١) حاشية على مختصر السنوي لابن أبي عمير، نسخة شيخنا محمد بن علي الشنناري الأزهرى،

١٣٣/٥١٤، ص ١١٥.

أنه يؤخلفني لله يوم القيامة، ويقول: أما عنك رحمة أهل الكلب، أما ترى أن أبليت بما
 أبليت به هذا الكلب! وكان رضي الله عنه كثيراً ما يتجلى الخلق عليه بالعطفة، فينوب حتى
 يصير يقظة منه، ثم تشركه الرحمة فيجسد شيئاً قتيلاً حتى يرد إلى بلدته بمسعاد، ويقول
 تصاعده: لم لا تلتك لله ما عنت إليكم. رضي طينات الشيخ عبد الوهاب بن السبيكي^(١) أن
 مرة نامت على كم صاحب الترجمة، وجاء وقت الصلاة فلم يمس كعبه ولم يزغجها، وهد
 من الصلاة، فوجدتها قد قامت، فوصل الكعب بالتوب، وخاطبها وقال: ما تقبري. وتوخأ لي
 يوم بارداً ومذاقاً طريلاً لا يبركها، فغضضت يفتوب مؤذنة بمطيرة وقيل بدمه لئلا
 يعثر شوتت على هذه لتصفية: فقال يعقوب: ما عنك قال: يعقوبه كانت، تأكل رزقه
 من يدي، لهرت منك، وكان رضي الله عنه يقول: ما كنت كل طريقي، فما رأيت أسهلاً، ولا
 أقرب، ولا أصفح من الافتقار، والقلة، والافتقار. كرامات: الأولى: نجد كان إذا صعد
 الكرسي للقراءة سمع كلامه المهين كالقريب، حتى إن أهل القرى الذين حول بلدته يسعون
 كالذين بزورته، حتى إن الأسم إذا حضر سمع كلامه فقط. التقية: له كان إذا سأله إنسان
 أن يكتب له عوفاً بأخذ الروقة، ويكتب عليها من غير مناد، تقبل ذلك لرجل يوماً، فقرأ
 عنه مدحة، ثم جاءه بها ليكتب له موصفاً. فلما نظرهما الشيخ قال له: يا ولدي علم مكتوبة.
 الثالث: أن رجلين من أصحابه وبينت تحابا في الله، فخرجوا يوماً بهجرته، فمضى أحدهما
 كلاب حتى من آثار يترك من السماء تستطع منها وروقة بفضله، فلم يربها كتابته، فأبى
 إليه، ولم يخبره بالقصة. فنظر إليها، ثم عز ساجداً لله تعالى، ثم قال: الحمد لله الذي
 أراني حق أصحابي من النار في الدنيا قبل الآخرة، فقيل له: ما فعله بقله: أي أولادي
 يد القدرة لا تكذب يوراده، هذه مكتوبة بالنور. تكلموا بالذي قبلها صاحب حرر الأعداء.
 الرابعة: تعاوى رضي الله عنه ووقف على القبر الشريف أنشد:

في حرفة البرد روي كنت لرمائها تتهل الأرض عنى وهي نابسي
 وعنده حرفة الأشباح قد حضرت لاسدأ بينك عنى تحظى بها شقي

فخرجت له اليد الشريفة من الأبر، تحبها يحسرة الشمس، وهم يظنون، إنما في حرر
 الأعداء، وحرفة الجدل على الأبرية، قال الشيخ سليمان الجبل: ووقع ذلك أيضاً للشيخ
 المتألم القطب المرحوم، فإنه لآلة صافحت بكتفي هذه كلف النبي ﷺ مراراً، لكن المشهور
 بهذه الكرامة سيدي علي الرضائي الشهير بابي شبك الذي يسجد كثيرة العلك بسوق
 السلاح تجاه مدرسة للسلطان حسن. ولما قال أن يكون: لا مانع من رتوبها إهدا، والله
 أعلم. الخامسة: قال الشمراني في المتن: كصرتي الشيخ أحمد الختلاوي الضرب أنه بات

(١) طينات الشاعرة الكري: طبع لمن أبي نصر عبد الوهاب بن أبي الحسن السبيكي. (ت: ١٧٦٦ هـ).
 مجموع مراثيه، من ١١١٤، ١١٢٢

مناد لي مشيد: الذي لي البرية، فقد نال الخادم: لا تقابلني زاعمنا من البرية التي ندم لي
 قيل: فقال: توأله، على الله. لهذا دخل وقت انشاء زعمنا من البرية حتى عادت انفسه
 تطير، رجعت نباح تجار الخادم. وأولاد الحائك يحس بها تنج وترد، ولها
 صوت حمار، فكتم اني اجسدت بلخصر جمل عتي، وذلك: اياه ما ينفذ، امر نعم
 اشراف اترأ سداً فقلت له: نعم، فقرأه، ثم انزل من سور: النحل الى سور: النجم، ولما
 قرأه طويخ السير تاني برحمنون، وانام في احداهما بين دونه، وان الآخر على حمار،
 فقلت حتى شيد، فطبع العجوة، ثم كتبت. قال: ثم بين الخادم جاني، وقال: جاني
 منك في هذه الايام، وان اسألاً لا يقدر ينام من اشد فادت نفسها، صبه اقره. فقال:
 هل الذي قرأ معك وانعمت هو حبيبي احمد السادة: اياه دارك بدهن، فابى عناب
 بعد ولا يقصر في الجنة، فزعت، وتغير، وبغضه، ثم قائم: لا اثرتك منك يشك. قال:
 اتب في حشرك فحسب: بسم الله اني من فرجهم فلما ما ليخ اسجل من الدار احمد
 الرافعي ضامناً على كرم الله تعالى له فصرأ في للجنة، يحق به حدره اوم: الاكوك لينة
 حدره، الثاني اوجة الماوي، الثالث لجة الخلد، الرابع لجة القوقوس، جرح حوربه
 ورالفه، وفردسه، وكه ربه، وانهاه، ولشجاره حوك من يستاهل في الدنيا، ولا شامد على
 خالده، ولا فيل. انما مات بسبعين وقت بعد لثوقة، فاصبحوا راقا مكتوب على قبره مؤلفاً
 وبتة ما وكدة ربا حفاً لهن يتدلم قارتكوا كرمياً [الأمر نمرة 24] ماري. ليه: قال الشفوي
 في النصارى: مرجح ذخير، الملك تحت قلعة العبال، أول الرملة لجة شيايك منورة
 المبلغان حسن بن محمد بن قارون قتي تلي، لياك الكير لاني صده الملك القاهر بزفوق،
 انشاء ذخير، الملك جعفر مولي الشرملة، قال لمن العامرة في تويخه: وفي هذه السنة
 - بني من حشرة وخسمانة، استخدم ذخير، الملك جعفر في راية القاهرة والحبية
 بسجل انشاء لمن المبرلي، ويجري من ظلمه وحسفه ما هو مشهور، وبني المسجد الذي ما
 بين لياك تجديده، اتي الجبل الذي هو معروف به، وبني مسجد الا بالله، وذلك انه كان
 يقض الناس من الطرق ويمسحهم، فيحفره، ويقولون: لا بالله، فوقفهم ويستعملهم فيه
 بغير اجرة: ولم يضمن فيه من انشاءه الا صانع مكره، او قائل مقيد، وبنت عابه هذه
 الايام:

بنى مسجداً لله من عهده جلي وكان بمحمد الله غير موثقي
 كطاعة، لا يناس من كذا فرجها كك القوي لا لوني ولا تصنفي

وذلك قد ابدع في عذاب الجنة، وأهل المسلمة، ويخرج عن حكم الكتاب، واليه
 بالأبواب الخارجية عن المعتاد، وبنت بدمها جعل الله له ما قلده، وما تجذب الناس تشييه
 والمادة عليه، وحكي منه في جاني غنوه، وحفره بغيره ما يعاد الله منه كل مسلم. وكان
 من عهد القاهرة مسجد اللخيرة تحت قلعة الجبل، وذكر ما تقدم من لبن المأمون، كانت:

ولقد يفتدي ذواتنا في مواخير قبيلة الثالثة عشر، ولم يكمل، وفي طبقات الشعيرات: وكان
 سيدي أحمد الرضا يفتدي من ليد بالسلام حتى الأتعام والكلاب، وكان إذا رأى نحريراً
 يقول: أنتم صهاجاً، لقل له في ذلك، فقال: أعود نفسي الجليل. وكان إذا صح
 بعرض في قرية، لمز على عدد من قبي إله يهود، ويرجع بعد يوم أو يومين. وكان يخرج
 إلى الطريق يحظر العيان، حتى إذا جاءوا بأحد يأخذهم ويقودهم، وكان إذا رأى شيئاً كثيراً
 يتعبد إلى أهل سلوته، ويوعظهم عليه، ويقول: إن لبي عزو: من أكرم قاضية - يعني
 سليمان - سخر الله له من يكرمه عند شيبه، وكان إذا قدم من المنزه، ولوب، إلى أم عيلة،
 يشد وسطه، ويخرج سبلاً مدخراً معه، ويجمع خطباء ثم يحك على واحد. فإذا دل
 ذلك، جعل القوله كلام، فإذا دخل قيتك فرق الحلب على الأربيل، والمساكين، والزمن،
 والرشي، والعميان، والمجانين، وكذلك رضي الله عنه لا يجازي قتل يالسة الميتة. وفيه
 مرد جماعة من القفر، يقول: يا آلوا: يا أعور، يا دجال، يا من يستحل المعرفات، يا
 من يملك القرآن، يا ملحد، يا كذب، تكشف سيدي أحمد، رضي الله عنه وأبى، وحق
 الأرض، وقال: يا أمياني، اجعلوا عيذكم في حل، وسار يقول أيديهم وأرؤهم، ويقول:
 لو شرا عني، وحلمكم يعني. ففما أجهزهم قالوا: ما رأينا ليط أتيراً بذلك، فعمل منا هذا
 كله ولا تخبر؟ فقال: هذا يركمكم، ومخاتكم. لم التفت إلى أصحابه، وقال: ما كان إلا
 نجره أرحاهم من كلام كان منكم ما صدقهم، وكنا نحن نحن به من خبرنا، فربما لو وقع
 منهم ذلك لغيرنا ما كان يسهلهم. وأرسل إليه الشيخ مؤرخهم البحتي كتاباً يحط عليه عليه
 إلهك سيدي أحمد رضي الله عنه كالمسول: أتراه في - فقرأه، فأما زيد: أي أعور، أي دجال،
 أي مرتد، يا من جمع بين الرجال والنساء، حتى ذكر الكلب ابن الكلب، وذكر الكلب
 تخط، فلما فرغ الرسول من قراءة الكتاب، أعده سيدي أحمد رضي الله عنه، وفرده، وقال:
 سيدي أيها الملك، جزاء الله عني خيراً. ثم أعتد:

لست أباي من زماني بسويح - ولا تفتد عدي الأ - فوز مريب

ثم قال كالمسول: أكتبه إله الجرمية: من هله اللان أسعد الله سيدي الشيخ إبراهيم
 البحتي رضي الله عنه، توالك الذي ذكرته فإن الله تعالى علفني بما شاء، وأمكن في ما شاء،
 وأني أريد من صدقاتك أن تدعولي ولا تتلوني من حلك وجاهك، وأبى رحمن تكلف إلى
 البحتي هام على وجهه، فما عرفوا إلى أين ذهب. وكان رضي الله عنه إذا علم أن القفر،
 يريدون أن يخرروا أحداً من إخوانهم أناة رقت منه، يسخر منه شيبه ويلبسه، إنهم في
 موضعه، فيصرونه. فإذا لمخوا من خبره، وانظروا منه، يتكف لهم عن وجهه، فتكلم
 عليهم، فيقول لهم: ما كان إلا الخير، أكتبه يوم الأجر والثواب، فاقول بعض القفر،
 لبعضهم: تمنوا خط الأتلاق. وكان رضي الله عنه لأصحابه يوماً: من رأى في أحيد منكم
 شيئاً فليأده به، إنهم شتموا قال: يا سيدي فيك عرب حليم، قتل: وما هو يا سيدي؟

وقال: كنت دائما من أصحابه، ولكن الغزاة، وحلنا عليهم، وبكى - يدي أحد منهم -
 وقال: لنا خادمكم، أنا فونكم. وكان لعبيد أسد شطون يكثر عليه، ويقتصد في نواصي
 أم عبدة، فكان كلما لقي قفياً من - كان يدي أحد رضي الله عنه يقول: خذنا الكتاب
 إلى شيخك، فوجدنا سروري أسد: فوجدنا: أي منجد: أي باعالي: أي زنتين، وإنما
 ذلك من الكرم الفصح، ثم يترك سيدي أسد رضي الله عنه يبتلى من أخطاك هذا الكتاب،
 ثم يعطي الرسولة عربسات، ويقول: جزاك الله عني خيرك، كنت سيياً لصدور العرب. فما
 طاب الأمر على ذلك الرجل، وبعده عن يدي أسد، مشي إليه، ولم يقرب من أم عبدة
 كلف أسد، وأخذ يتره ويحمله أي ونظفه وأسدكته قدماً، وسار يتره حتى دخل على
 سيدي أحمد، فقال: ما لوجهك يا أي من هذا فقلت: معنى؟ فقال له سيدي أحمد
 رضي الله عنه: ما كان إلا التغير بالشيء. ثم طاب منه أخذ العبد عفيف، وأخذ عفيفه
 من جبهة أصحبه إلى أن مات. وكان رضي الله عنه يقول: لا يحسن للبد بقاء العبد
 حتى لا يبقى فيه شيء من أخيه، لا لعضه ولا لتسديده، ولا لأحد من خلق الله عز وجل،
 وهذاك تشائي لوجوهك يا أي غياضها، والظير أي كواكبها، ولا تفر عنها، يطبخ بك
 من لثامه واليوم. وقال له شخص من تلامذته: يا سيدي، أنت الصليب؟ فقلت: نعم شيخك
 عن العقوبة، فقال: نعم، وأنت القوت؟ فقلت: نعم شيخك، عن العقوبة. قال فتعجبني؛ قلت:
 وفي هذا طيل على أنه تعنى المقامات والأطوار، لأن القلبية والنفوسية مقام معلوم، ومن
 كان مع الله وبالله فلا يعلم له مقام، وإن كان له في كل مقام مقام. والله أعلم. رقي طبقات
 الشفاء الشافية لأبي السبكي^(١): أحضر بعض الأكابر عربياً لصاحب الترجمة رضي الله عنه
 ليحضره، فخرج إليهم لم يكلمه، هناك يعقوب بستان مباركة المسجد: أي سيدي ما تدعو لهذا
 المريض؟ فقلت: أي يعقوب، وجزء المبرز لأحمد آل يوم عليه حاجة مقفلة، وما
 سألك منها حاجة واحدة، فقلت: أي سيدي، فتكون واحدة لهذا المريض. أمكن؟ فقال:
 لا كرامة ولا حوزة، تريد أن أحرق سيء الألب؟ أي بؤاسة وله إرادة، ثم قرأ: ﴿وَاللَّائِكِي
 بِاللَّيْمِ كَرِهَتْ لَكُمْ آبَهُنَّ﴾ [الأعراف: ٥٤] أي يعقوب الرجل فكيف في أسوأه، إذا
 سألت حذقة، وفضيت له نفسي تمكك حرجة، فقلت: أراك تدعو عصب الصلاة وكل رقت؟
 قلت: ذلك الدعاء تعبد واستك، ودعاء الحاجات له شروط، وهو غير هذا الدعاء، ثم بعد
 برحين شفي ذلك المريض. فتجد: ابن السبكي المفكر هو صاحب جميع الجوامع^(٢)،
 ووالده فتاج السبكي، أخذ عن ابن ترمذ، ولذا رأيت بعضهم نسب له الأبحاث المشهورة
 وهي:

(١) حواسب طبقات الشافية الكبرى، الذي ترجمه.

(٢) كتابه جميع الجوامع في أصول الفقه، تلخ الذين أسى السمر عبد الوهاب بن علي بن السبكي.
 (تاريخه). كتف الظنون، ج ١، ص ٥٩٨. مجمع سريسي، ص ١٠٦-١٠٧.

٥١

من إصدارات
مكتبة أبو حمزة الثانوية العامة

1200 جلد 1 الأشراف

(70)

الأشرف

الأشرف

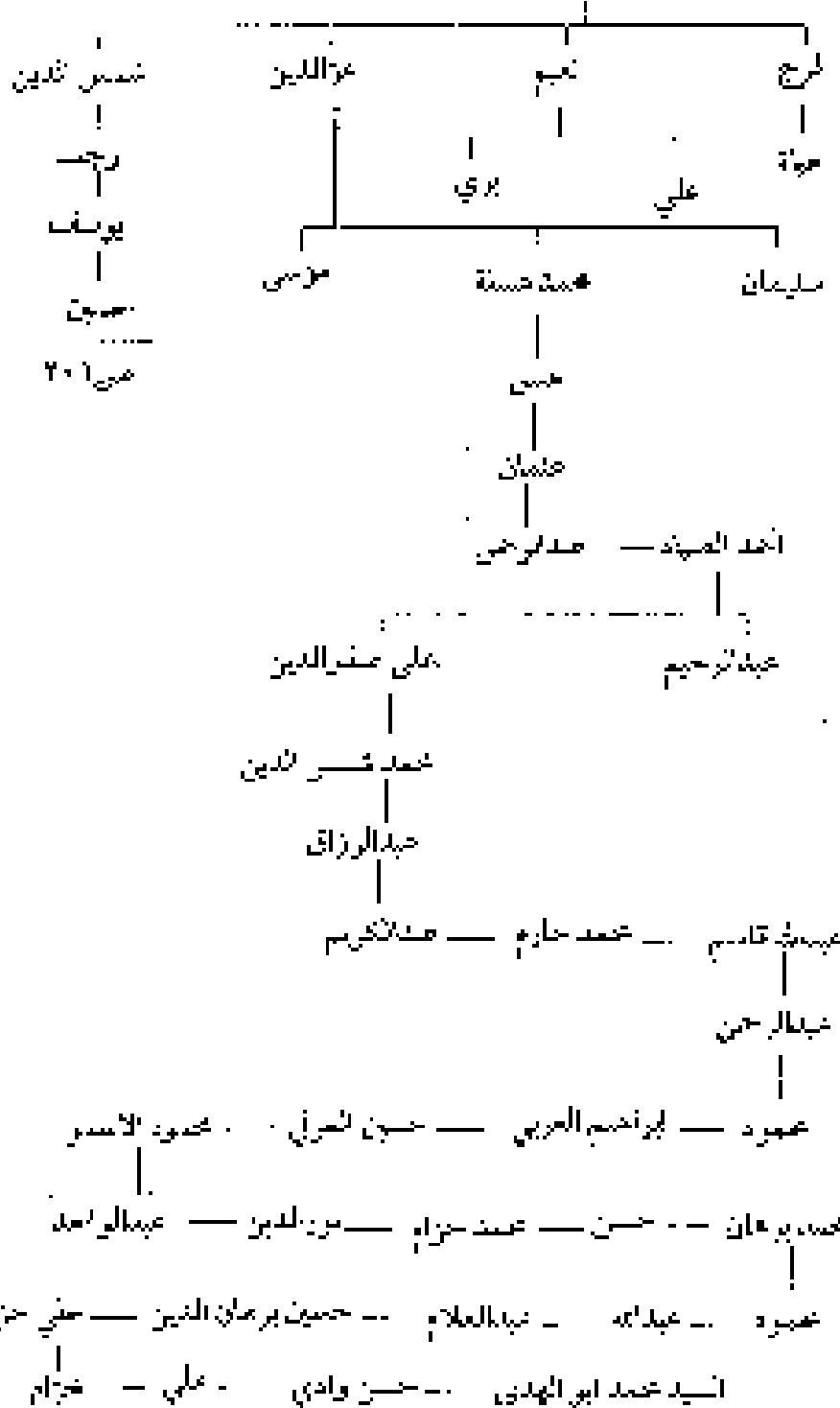
العلامة انتباه

السيد جعفر الأحمدي الشافعي الحلي البيهقي

مُصنّف و مُعلّق و مُصحّح

السيد حسين أبو حمزة

سنة ١٩٩٠ : احتفال محمد بن اسماعيل بن علي



٥٢٧ - محمد بن علي بن يحيى - هو القاضى المعروف الكبير شيخ منساج
 الخريفة ، وأمه فاضلة بنت الشيخ يحيى ، اتحد بن الشيخ موسى أبي سعيد بن
 الشيخ كامل بن الشيخ يحيى الكبير بن محمد بن موسى بن محمد بن منصور بن
 خالد بن زيد بن أيوب المعروف (مست) ابن خالد أبي أيوب بن زيد
 الأحمدي ويقال النسب تقدم ذكره في بني النجد ، وهي أخت البلز الأشهب
 وإندلق الخرب إلى أرف الشيخ «صغير» وأمه أسيطة رابعة بنت السيد
 عبدالله قتيب واسط رسياني سمع نسبه في بني الأعرج أن شاه الله ولد سنة
 اثني عشر وثمانمائة ، مات أبوه وهو صغير وكذلك خاله البلز الأشهب وفي
 مثل هذا المنحصر لا يترك له غذاء كراماته ومناقبه ، نحوى رضوان الله عنه يوم
 حبيبه سنة ثمان وثمانين وخمسة مائة . ونسب الشيخ الجليل أحمد الرضاقي
 بتلك الصورة المذكورة هو الذي عليه قومه وهي الصورة التي نقلها الشيخ أبو
 الفرج الواسطي في كتابه درباق الخيرة ، وإنما ما قد اتقى في ذلك وهو
 معاصرة السيد الجليل أبو الهادي محمد بن الحسن وأبي بن علي المذكور في
 كتابه في النسب منها كتابه الثاني وضحه في أثناءه : بني الصياد وقال الرضاقي
 خمس الدور أحمد بن أبو محمد بن ذلكان المقام ذكره في أنسابه ، وفي
 الحجم في كتابه فيوفيات عنه ذكره ما هذا مثله : أبو العباس أحمد بن أبي
 الحسن علي بن أبي العباس أحمد المعروف بابن الرضاقي : كان رجلاً صالحاً
 حقياً شافعي متأديب أصبه من المحدثين ويمكن في البطايح من العراق بقرية
 يقال لها أم عبيدة وأنظم إليه خلق عظيم من الفقهاء وأهل الاعتقاد
 فيه وتبعوه . والطائفة المعروفة بالرباعية والمطائحية منسوبة إليه في ذلك ولا تباعد
 أخباره عجيبة من أكل الحبسات وهي حرة واتسول في أثناءه بنور رهي

١- وفیات الأعلام ١٧١٠ : ١٧٢

٢- في المصدر أملا ١٧١٠

تفخرهم بالغاز فيطفئونها ، وبذلك ، أنهم في بلادهم يكرمون الأسود ، ومثل هذا رأفة باده : ولهم مواسم يجمع عندهم من الفقراء عائل لا يعد ولا يحسى ويقومون بكفارة الكحل ولم يكن له غضب وإنما الغضب لأخيه وأولاده مشهورة مستفيضة ولا حاجة إلى الإطناف.

وكان للشيخ أحمد ما كان عليه من الألفاظ والعبارة شعر فنه على ما

قال :

<p>أشوح كما أشاح الحمار أم الماشوق وتحسني بخماره الأسمى تمشاقوق فكناك الأسارى ذوبته وهو مرثوق ولا فـ فيصالح بن</p>	<p>الأحـ هم قسبي بذكركم وموفي بهم والأسمى سلوا أم عمرو كيفية فلا هو مفضل فبي القتل راحة</p>
---	---

ولم يزل على ملك ، قال إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من شهر جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسة مائة مأم عبودية وهو في عشر السبعين^{١١}.

والرغماني يكسر المرء ويخج الفناء : وبعد الألف عيون مهابة : وهذا نسبة إلى رجل من العرب يقال له رفاع هكذا نقانه من غلط بعض أهل بيته كما في الأوبراء^{١٢} وقلت : وهذا من أقوى كلامنا دريدا^{١٣} وغيرهم عن قسبي سيادة الشيخ الرماحي ، إلا أن كان من أهل بيت الشرف والسيادة كما يزعمون له أهمن ابن خلكان موضع اعتماد شرح الأسماء واختلافه بيان الأسماء مع قرينة زمانه من زمان الشيخ أحمد ، وهذا يختلف فون من قال أن هذه النسبة انهماها بهتت وليد أولاد أخيه من أصله فليكون بعد ابن خلكان بزمانه .

١١ - متاهل اضرب من ٤٤١-٤٤٢.

١٢ - نبيه ، الأعيان ١٧٥.

١٣ - العروة الغرية ، ص ١٠٦ ، وقتئذ للفظ رفاع كما هو في الأصل ، أي عفا .

وأما كتاب من العلويين كما تصفون ما نراه إلى رسول من العرب في قبول
النسب يقال له رفاعه : قدامه ولا تفعل . وقد أطنب^١ في الكلام = له نسبة في
كتابنا نشر المتظام في أسباب العرب واتمجم وهو من مشيختنا في العزيمة ونحوه
أروحي منه بالبحر وعشرون واسطة

٥٢٨- فتعلمت بنت أحمد : خرجت فإقامة بنت الفراء إلى ابن عمها
مهدب الدولة علي وخرجت أختها زيب إلى عهد الدولة عبدالرحيم .

٥٢٩- بنت النجب بنت علي : خرجت إلى مريد الذين نصحوا بن السيد
حسن عماد القمعي فأولدها عبدالسلام وأخويه مهدب الدولة علي ومهدب
الدولة عبد الرحيم .

١- **طنب** : قال ابن خلدون والشمس : طنبه = وضعه القدام به عمل مع هذه المشايخ كخداصل السبي
ابن عتبة في عداوته على أقوم تفسير . قال مزني في كتابه في أسباب النجاشي كصاحبه في عهد
الذكر ويكاد لا يما به له بالتحجير الذي أمر به في هذا الكتاب . قال في حرم الفتاة وقيل
أو زوجه قومه (أول) عند عودته إلى مكة إلى عيسى ابن خلفان كما فعله .

٢- **أما** : يعني الأسماء من قول الأبي بكر السمرقندي عليه السلام في الوقت من ترك بغداد
فخرج إذا دون هذه التفرقات إذا كان ما يرى في الصفحة

أو **أما** : يعني الأسماء من قول الأبي بكر السمرقندي عليه السلام في الوقت من ترك بغداد
وأجم إذا كان في هذه المسألة غير بعيد من ذلك . ولا يتخبر = يرى
والقتال . وفي حربه . هذا الرأي في خبر . التماسه الشرفه بخبره في طبقات الثالث : وأول
خبره الإطاعة كقولنا نحن ما نراه له وأجم

٢٦

عن إسماعيل بن
محمد بن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير عن أبي بصير
(٢٢)

الذم المنبر

في آليات المعارف والصدور

العلامة انتمية

السيد جعفر الأعرجي المنهجي الحسيني البغدادي

تحقيق وتقديم وتوضيح

السيد حسين أبو بصير

عقوب بن ابراهيم الخليل بن موسى الكاظم عليه السلام { ٢٢٢ }

ومن ولد صدر الدين علي بن احمد الصوري، السيد الخليل الكوفي أبو
الهادي محمد بن الحسن زوي بن عمري بن خزام بن زهران العيني حمصي بن
عبد العلام بن عبد الله شهاب الدين بن محمود بن محمد يوهان بن حسن بن
الحاج محمد شافعي بن محمد خزام بن سوز الثاني بن عبد الوهاب بن محمود
الأميري بن الحسين العرفي بن ابراهيم العزيمي بن محمود بن عبد الرحمن بن
عبد الله قاسم بن محمد حارم بن عبد التكريم بن عبد الرزاق بن شمس الدين
محمد بن صدر الدين علي المذكور -

مِنَافِئِ الْمَرْبِ

فِي أَنْبَاءِ الْمَرْبِ

لِلْعَالِمَةِ النَّسَابَةِ

السَّيِّدَةِ الْأَمِيرَةِ الْبَيْهَقِيَّةِ الْبَيْهَقِيَّةِ الْبَيْهَقِيَّةِ

١٢٧٤ - ١٣٣٢ هـ

تَجْمِيعُ

السَّيِّدِ الْبَيْهَقِيِّ الْبَيْهَقِيِّ

وأما الحسين الرقي (٢١) بن أحمد الأكبر بن موسى أبي سبحة بن إبراهيم المرعشي بن الإجم الهادي موسى الكاظم المذكور، فمن نسبه: علي بن الحسين الرقي، وكان شهيداً جديلاً معظماً، عرف به ابن طاعة، وتوفي أبوه الحسين بقتاد سنة تسع عشر ومائتين، وجعل ابنه شهيد الكاظم عليه السلام ودفن فيه.

قال الشيخ جمال الدين: قال أبو عمر بن المنتاب: درج، وقال غيره: أهدب (٢٢). يعني: علي بن الحسين -
وعمرة وقاسم ابنا الحسين أهدبا.

وقد نسب بعضهم الشيخ الجليل سيدي أحمد الرقاعي (إلى الحسين بن أحمد الأكبر). فقال: هو أحمد بن علي بن يحيى بن ثابت بن طازم بن علي بن الحسين بن المهدي بن العاسم بن محمد بن الحسين المذكور، وتم يذكر أحمد من علماء النسب للحسين، ولذا نسبه محمد. وحكى لي الشيخ الكفيع تاج الدين أبي سيدي

(٢١) في العدة - مرعشي.

(٢٢) عدة الخالد، ص ٢١٢.

أحمد بن الرضاعي ثم بدخ هذا النسب، وإنما دعاه أولاد أولاده، والله أعلم^(١).
 وذكره القاضي شمس الدين أحمد بن خلكان في كتاب الوفيات، فقال: أبو
 العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد المعروف بابن الرضاعي،
 كان رجلاً صالحاً فتيها، تافه المذهب، أصله من العرب.

قلت: والمطوي المعروف بالنسب فيما إذا كان من المعارف لا يقال في صحته
 أصله من العرب، بل إذا كان مقطوعاً انصب مع الدم بالنسبة اجتمعوا عليها،
 فيقال: الهاشمي، أو العلوي، أو الجعفري، أو العتيبي، أو الموسوي، أو غير
 ذلك، ولو كان ابن الرضاعي من العشرة الخليفة كما قال أصله من العرب، بل قيل
 عبارة دعاه إلى أنه لم يلب من أبي القبائل هو، فالكثرة بقوله: أصله من العرب،
 دفعاً لشوهم من يجوزهم أن أصله من العجم.

و يؤيد ما قلناه أن القاضي إنما ذكر صريح في الكلام على تفسير قوله ابن
 الرضاعي لمي أو آخر الترجمة، حيث قال: والرضاعي - يكسر الراء وفتح الهاء وبعد
 الألف عين مبهمة - هذه النسبة إلى رجل من العرب يقال له رفاع، هكذا نقلت
 من خط بعض أهل بيته^(٢). انتهى كلامه.

وهو صريح بأنه لم يكن من العشرة، بل ولا من بطون السروقة حتى بطون
 العرب، وإنما هو من تسل وجن اسمه رفاع، وأبي هذا من هذه الدعوة ٤ ومن
 كان هذا نسبه كيف يضمن علي بن خلكان مع التواتر بيان الأسباب وضيئها، مع
 قرينه من زمان الشيخ، وهو قد عزى أبا الحسن علي بن أبي العباس أحمد، ولم
 يعرف يمين ولا ثناء، فأتمل جيداً تعرف صحة كلام القريب ناخ آخرين أن الشيخ
 أحمد لم بدخ هذا النسب

(١) نسخة الغالب من ٢١٣ - ٢١٤.
 (٢) وفيات الأعيان ١٧١: ١ - ١٧٢.

٤٤٦ ناهل الشرب

قلت : ولم يدعه أحد من أهل بيته ممن كان بين ابن الرقاعي وبين ابن خلكان ، كما هو الظاهر من عبارته ، وإنما وقعت هذه الرجوع بعد إبطال الانتاية يقيناً ، أو قريباً من ذلك أزمان ، وتعاليم هو الله سبحانه وتعالى .

قال القاضي : وسكن في تيطايج بقريه يقال لها : أم عميدة ، وانضم إليه خلق عظيم من الفقراء ، وأحسنوا الاعتقاد فيه وتعود ، والطائفة المعروفة بالرافضية والبطائحية من الفقراء منسوبة إليه (١) .

قلت : وجميع الفقراء الرافضية البرم عليهم علامة الصريف ، وله القيس الفقراء بأولاد أخويه إسماعيل وعثمان علي خلاف القادرية ، قال من كان من ذرية الشيخ عبدالقادر عليه علامة الصرف دون غيره من القادرين ممن ليس من نسله .

قال القاضي : ولأنها من أحوال عجيبه ، من أكل الحيات وهي حية ، والنزول في القنائير وهي تضرهم بانفاس خيطقوتها ، ويقال : ألهم في بلادهم يركبون الأسود ، ومثل هذا وأشباهه ، ولهم حوامس يجتمع عندهم من الفقراء عالم لا يمت ولا يهضم ، ويقومون بكفاية الكل ، ولم يكن له عقب ، وإنما اتعب لأخيه وأولاده ، يتوارثون العسيرة والولاية على ذلك الحاجة إلى الآن ، وأمرهم مشهورة مستغنية ، فلا حاجة إلى الاطالة فيها

وقال للشيخ أحمد مع ما كان عليه من الاشتغال بعبادته شعره فبينه على ما قيل :

إذا جرت ليالي همام قلبي يذكركم	أنزع كما نأح الحمام العسوطي
وفوقي صحاب بعض الهمم والأسنى	وتحني ينحار بالأسنى مستلقي
منرا أم عمرو كيف بات أسيرها	تنبذ الأسارى دونه وهو سوقي

(١) وفيات الأعيان : ١٧١ .

تحقيق إبراهيم بن موسى تكاظم ٤٤٧

فلا هو مقبول غنفي القتل واحدة ولا هو مستور عملياً فيطو
ولد يزيد غنفي تلك الحال ، إلى أن توفي يوم الخميس الثاني والعشرين من
جمادى الأولى سنة ثمان وسبعين وخمسمائة بأتم عبادة ، وهو في حشر
السجين ^(١) .

قال : وأم عبدة يفتح العين المعلقة ، وكسر الباء المعجمة ، وسكون الياء المشددة
من تحتها ، وبمدها الدال المهملة المنوطة هاء ، هكذا تنطقه القاضي ^(٢) .

وتسبب الشيخ أحمد المذكور ، ذكره الشيخ أبو الفرج الواسطي مرفوعاً إلى
الإمام موسى ^(٣) ، وأمه فاطمة بنت الشيخ يحيى النجاشي بن الشيخ أبي
محمد موسى بن الشيخ كامل بن الشيخ يحيى الكثير بن محمد بن أبي بكر الراسطي
بن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن أيوب المعروف بدمشقي بن
خالد أبي أيوب بن زيد الأنصاري النجاشي ، وبأقرب النسب تقدم ذكره في استنباط
الأنصار عند ذكر بني النجار ، وهي أخت نواز الأشوب ، والدرياق المجرب ، الذي
يبرأ الله سبحانه الأجدم والأجرب ، الإمام العارف بالأمرن الشيخ منصور ، وأمه
السيدة رايدة بنت السيد عبد الله نقيب راسط ، وستذكره إن شاء الله تعالى في بني
الأعرج .

ولكن سنة اثنا عشرة وخمسمائة ، وجات أبوه وهو صغير ، فكأنه خاله اليان
الأشهب ، وكانت وقفاً والد عنده بن يحيى في السنة التي ولد فيها الشيخ أحمد بن
علي .

وأما جدّه يحيى بن ثابت : أمته بنت يحيى المظلي بن الناصر لابن الله ملك
الأندلس بن أحمد بن موسى بن أحمد بن علي بن عبد الله بن عمرو بن إدريس بن

(١) رتبة الأعرج ١ : ١٧٢

أحباب إبراهيم بن موسى الكاظم ١٤٩

فن تسلط : السيد عزّاز بن محمد بن عبد اللطيف بن درويش بن إبراهيم بن قاسم بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الخضر بن تبيان بن علي بن صالح بن أحمد بن عبد الرحمن المذكور ، هو الآخر يحدّث من رأي .

ومنهم في بدنجين : ذرّية السيد يعقوب بن رجب بن صالح بن محمد بن قاسم بن يعقوب بن عمران بن محمد بن صالح بن عبد الرحمن المذكور ، انتصر نسبه من ثلاثة رجال : وهم : بدوي ، وطالب ، وكاسب .

وأما بدوي بن يعقوب ، فله عقب ، منهم : درويش بن خلف بن أحمد بن بدوي المذكور .

وأما طالب بن يعقوب ، فله من ابنته مصطفي .

وأولاد مصطفي هذا من رجلين : محمد وله جاسم ، ومهدي بن مصطفي وله خضر له نجم .

وأما كاسب بن يعقوب ، فعن ذريته : السيد رستم بن صالح بن كاسب المذكور ، أولاد من ثلاثة رجال : السيد علي وله الياس ، وعزّ الدين ، والسيد أحمد بن السيد رستم ، وله ثلاثة بنين ، وهم : عبد الكار ، ولعبد الكار : طالب ، وعبد الجبار ، وشهاب ، وقاتل . والسيد صالح بن السيد رستم ، وله حفدة بنين ، منهم : عبد الوهاب ، ومحمّد ، وسليمان ، ومحمّد ، وجبّار ، وعبد الجادر ، وشمس الدين ، وعبد الخاني ، ولحمود مرّين ، وللباق حسين ، وللمحمّد هاشم . ولجاسم فاضل ، ولعبد القادر رجب .

ومنهم : السيد أحمد الصياد بن عبد الرحمن بن عثمان بن حسن بن محمد عسلة بن حرّ الدين بن محمد المذكور ، وهو ابن إسماعيل ، له عقب يقال لهم : بنو الصياد ، منهم بحلب ، ومنهم بالبصرة .

وأولاد أحمد الصياد من رجلين . عبد الرحيم ، وعبد النبي علي ، ومنهما انتشر

بنو الصياد .

ومن سل انسيك صدر اشراف علي بن انسب أحمد الصياد : السيد انجيليل احماد
الفاضل الهدية ، أبو الهادي محمد ^(١) لقب ، حذب بن الحسن واعني بن علي بن
خزام بن علي خزام بن برهان الدين حسين بن عبدالعالم بن شهاب الدين عياد
بن محمود بن معتك برهان بن الحسن بن حاج محمد قباد بن محمد خزام بن تود
الدين بن عبدالواحد بن محمود الأسوي بن الحسن الثرفي بن ابراهيم الثرفي بن
محمود بن عينا الرحمن بن عياد قباب بن محمد حازم بن عبدالكريم بن
عبدالرزاق بن حسين الدين معتك بن عني صدر الدين المذكور ^(٢) .

وكان هذا السيد في غاية الجلالة ، ونهاية التفخمة عند اسلطان عهد اسمعيل
خان بن السلطان عبدالعزير خان العثماني ، وكان ينفع انام عند السلطان ،

(١) من أشهر علماء الدين في عصره . وله في علمه شيوخ من أصل المعزة منه
١٢٦٦ هـ . وتعلم بحلب ، وولي نقابة لأشراف فيها . ثم سكن الأستانة ، واتصل
بالسلطان عبدالعزير الثاني العثماني ، فقلده مشيخة المنافع ، وحقق حقه ، فكان من
أدب زمانه ، واستمر في خدمته زهاء ثلاثين سنة ، ولما خراج عبدالعزير الثاني إلى
جزيرة الأزم في سنة ١٢٢٨ هـ طاعت فيها سنة ١٢٢٨ هـ

كان من أذكي الناس . وله العلم بالعلوم الاجلانية ، وعرفته بالأدب ، وحبب كسباً
كثيراً ، وكانت له الحكمة العليا عند سيد العزير في نكب النضار والحققين .

عن كتبه ضوء الشمس في فقه ^{الشافعية} بني الاسلام على خمس ، وولاية الجواهر في
ذكر الفرق الرباعية ونباهة الأكارم ، وحرارة الأسباب في أخبار الأربعة الأقطاب ،
والجواهر المذمومة في طبقات السادة الأشراف ، ونور الأبصار في طبقات السادة
الرفاقية ، واللهيب المصائب لكيد من آدمي آياتها . وذخيرة العباد في ذكر العبادية بني
الصياد ، والروض السام في أشهر انيطون القرشية بالبحر

(٢) راجع تفصيل نسبه هذه الأسرة إلى كتاب الروض السام لأبي الهادي الصيادي من

٢٥٠ - ٥٥٧ المطبوع في مطبعة الرضا للكتابية . ج ١ ص ١٠٠ .

أعتاب براهمة بن موسى الكاظم 261
و سفاد منه بسببه . وكان السلطان المذكور كثير انوثته . والاعتماد عليه .
والميل بالمحبة إليه
ولما كتب السلطان وخلق ، كتب السيد المذكور بسببه ، وهجم عليه بناره ،
وانتهب جميع ذخائره ، وما احتوت عليه داره .

طبقات السلاطين

المستقى

جامع الكرامات العلمية
في طبقات السادة الشاذلية

تأليف
أبي علي الحسن بن محمد بن قاسم الكوريني القاسمي القنبري
المترجم سنة ١٢٤٧ هـ

رضي مولاه
موسى محمد رحمان

مكتبة
موسى محمد رحمان

دار الكتب العلمية
بيروت

المطبعة
١٩٦٦م - ١٩٦٦هـ

سيد أحمد الرفاعي^(١)

(١٧١٠ - ١١٧١هـ)

صاحبه الكرامات، الظواهر، والأسرار الباطنة، والبيارق الشريفة، من جملة
الله أول الأربعة، فنزل يوم الدنيا قبل الأربعة، ورويه سراً له بيده لغيره من
الأنبياء، وتحدث فيه الرسالة في ١٠ أيام الطريفة، وشرح أسرارها بقوم، وله كلام
حال على لسان أهل السالكين، وهو أحد من نهض أمره، وملك أسرارهم، وكشف
مكنونهم بقوم.

وتكلم له خلایق لا يُحصىون، حتى أنه روي أنه عنه كان مكلف بالمشرق،
وله أشياخ بالمغرب.

وهو من أهل العراق وأنه الرفاعي وهو ابن عماد، ودلاً الأثر وهو ابن أربع
سنوات، وفاقه سواه عن الخلق وهو ابن سبع سنين، وأثنى عنهم المحدثين وأما

وته كرامات غامرة، وشهرته تفتي عن التبريق، ولكن تفتقر جملة متوا
تيراً، فنقول:

من كراماته قلنس الله سره العالي أنه كان يحسب إلى المجذوبين والزواني^(٢)
يضلّ خياهم، ويحمل إليهم الطعام، ويأكل معهم، ويحدثهم ويمسكهم النصحة.
ويقول قلنس الله سره: الزيادة كمثل هؤلاء واجبة لا مستحبة.

ومنها: أنه قلنس الله سره وجد كلباً جربياً، أخرجته أهل أم فبيدة^(٣) إلى
محل بيده، فبسه إلى البرية، وضرب عليه خذلة، ومدا يظليه بالدهن، ويحك منه
العجب بحرقه، وبأحمده وبسفيه، حتى خراب، ونفا يربح صان يحمل له الماء
السخن، ويضيقه.

ومنها: قلنس الله سره أنه كان إذا طلب منه أحد أن يكتب له حوذة^(٤)، ولم يكن

(١) انظر ترجمته في الأملح الم ١٧٤ وله وفاته سنة ١١٧٨هـ، وابن خلكان ١٠٥١/١، والشعراني
١٢١/١، ومرويه أحمد بن أبي الحسين، وفي نور الأعيان ٢٢٠ أحمد بن يحيى بن
سازم بن ربيعة.

(٢) الزواني: مرضى يقوم.

(٣) أم فبيدة: قرية بين واسط والبصرة.

(٤) الحوذة: الزلية ترمى بها الإساء من فرج أو جوف أو لعمرك، و: الفبيدة تعلق تلعف
العداء (ج) حوذة.

عنه مبلغاً، واخذ ثورقة، ثم غاب مدة، وجاء يوماً، ودفعها إليه فكشف له نوره، فمحا له، فلما نظر إليها، قال: أتيت وليس، دله مكتوبة. ودعا إليه من غير ضجر.

وتكراماته قيس، لله سره مشهورة.

توفي يوم الخميس وقت الظهور لثاني عشر جمادى الأولى سنة سبعين وخمس مئة، وكان يوماً مشهوداً ثم ير مثله قط في سائر دولهم، ويؤمن ولهم الله عتق قبر الشيخ يحيى الخزازي: بام غيبته بأرض الطلائع.

بارع قلبي لله سره أنه ما تسبخر قط في سجلي، ولا جلس على سجادة، وكان قلبي لله سره يقول: أتيت الأرواب كلها فوجدتها مزججة بالعباد ما عدا باب التواضع، لئني وجدته خالياً، فساكنه لوحدتي.

وفظي الله قلبي لله سره كثيراً، اللهم أمثنا بعدده، وأنفعنا بلمرغوه، آمين.

٥١

جامع

كتاب الصلاة

قاله

الشيخ يوسف بن أحمد بن يحيى النعماني

تأليفه

١٢٦٥ - ١٣٥٠ هـ

تحقيقه وتصحيحه
ابراهيم عظيمي

الجزء الأول

مركز اهل البيت بركاتنا
اصفهان - جمارود - خوارزم - عجمان - قطر

الطبعة الأولى

١٣٤٢ هـ - ١٩٢٠ م

(أحمد بن الرضا) أحد الأتباع الأربعة الذين أجمعت الأمة الخيرية على جلالتهم ، وأهم أركان الولاية العظمى رضي الله عنهم . قال السراج من تابع العزاقين أي الرضا رضي الله عنه : أنه مرّ بين يديه شخص فقال له : فقال يا سيدي أنت عذراً ما علي الجهاد ؟ فنظر إليه ثم غشي عليه ثم أذق فساءة بلعاً فقال : علي جهدي .
قال سيدي أحمد بن الرضا يظهر عن قريب . منسوخه طريق غريب وهو عجيب .
جحد فيه بلقي ، قالوا أوهش هذا إلى زمانه ؟ قال نعم .

يقول : نودينا أنه من الأنام الرضا من اقتدره في صفوه ، فوخطها بنحو وثق
قال أحمد بن محمد : لا إله إلا الله محمد رسول الله ظهرت عليه البعيرة المباركة .
قال الثاني : يخرجها خروج ، فقال الثالث : من قبلها يشتمل عليها .
قال الرابع : من قبلها يكثر ثمرها ويشرف المرها . فقال الخامس : من قبلها
ترى الناس بها العجب ويكثر قصورها اللطيف ، فقال السادس : من قبلها
يعرف شأنها ويظهر برهانها ، فقال السابع : نعم يظن لما باب وكم يظهرها انتخاب .

نودينا عن أبي زيد بن عبد الرحمن بن مسلم بن أحمد القرظي عن أبي الفتح الرضائي
بن أبي الحسن أبي أحمد رضي الله عنه : قال : سمعت جالساً في باب
علوية علي بن أبي حمزة رضي الله عنه . سمعت عنه حديثاً : إذا مر رجل
على ربه ، فوجدنا جديلاً يخرج من كوة في الحائط . ومروني المراد كالبرق الخفيف
تليها كحلالي جلال : أو أبيض ؟ قلت نعم قال إنه الرجل الذي يزدنيه الله ، والبحر المحيط
وهو أحد الأربعة الخواص : أنك حينما تمشي وهو لا يشعر ، فقلت وبأبي
سبح ؟ قال : إنه يقيم بجزيرة . وعند ثلاث منظر . من سألته أرويتها : فخطرت له
لو كلف هذا الطريق العبدان ثم استخروا البحر لا غير غيره ، فقلت بأخيه : قال
استخبرته : فقلت لو أذنت لي فقلت ، قال زين لوفيت ، ثم صحت صوتاً

يا علي ليرقع رأسك ، فقلت قاناً أنا بجزيرة فصيحت وقت أمشي ، وإذا أنا
بالرجل قلمت عليه وأخبرته بذلك : فاشدعك منه ألا تلمت ما أتول لك ، فبع
عرقني في عثني وإحبيني علي وجهي وتاد علي : هنا جزاءه عن يعز من علي لك ،
فلمت وجهه علي وجهي ، فسمعت بكفا : يا علي دعه فقد فحبت بكلكة السماء
بأية وسيلة ، والله رضى الله تعالى به ، فأبى علي ما فعلت وإذا أنا بخلوة
عالي ، والله ما أدري كيف ذهب ولا كيف جئت .

وروي عن الشيخ الهاليج عبد الأحد بن سليمان القزويني قال : حضرت
بجلس الشيخ إبراهيم الفاروق فجلس يذكر فضائل الشيخ ويقول الشيخ فلان ، وإذا
ذكر سيدي أحد يقول شينته سيدي أحد ، فاعترضه بعض القراء فقال له : كيف
تقول للشيخ منصور للشيخ فلان وتقول شيخاً سيدي أحد وكلهم صاحبون ؟ فقال :
وكيف لا أقول قللك لرجل أحيا الله علي يده بيتاً ، فقال كيف ؟ قال : سئلتني
والسي الشيخ عمر أنه جاء مع جماعة إلى قناروت ، فلما حضروا يغني السادي
عصوية البلحة ، وبسوا المغرب وآكلوا الطعام ، وسبوا المشاء الأخرى
وخلوا الرياط الذي ينام فيه القراء والقراء وقد نام القراء وفي الرياط لقل البعض
الشيخ القوم نائم تحت الكساء ، فلما استيقظوا غزوا كعادتهم بالمسح ، ثم رقصوا
وأسبوا الفضل وولجوا عليه ليبتهم علي ترخصهم وفي وجهه كثار كيف لا يعرف
من ظهره ، حتى خرجوا لصلاة الكعبه جاء التاجم يرفع القرائن ، ففحص الكساء
فوجد القتل بيتاً من غير ضا ، فأبى والذي وسكني له ، ففارق صلبه وأبى سيدي
أحد وعرفه وقال : أي عمر تم خلدي لتظرفه ، فأبى والقتل تحت الكساء وقد أضحي
التيار ، فوقف سيدي أحمد وبسط خرقة وسبل ركنين ثم مد يده ودعا بدعوات
لم تاتي الطفل يا فلان أحمد ضيل ، قال ولفي : فوافقه ما فرخ من تاداه حتى رجع
القتل رأسه من تحت الكساء وقال : ليالك ، ففأبى وأبى قد هلت الشمس تم ،
لم لم يده ، فليركه عليه فبقام ، فكان لم يكن به ألم ، ثم قاله لوالدي : أي عمر بولاني
حليلك وبجياة الشيخ منصور حليلك لا تتكلم بها واتمه ، ففأبى منها ومناحة ،
ورجع أحد إلى أم عبيدة لم قال له ما من من : أم منة كيف لا أقول سيدي لمن
أهلي منه الكرامة ، وهذه الكرامة من معجزات الرسول صل الله عليه وسلم ،
فذكره تسراج .

وقال : وروينا عن الشيخ الفاروق رحمه الله تعالى ما به أنه حضر مراراً عند قبره
وكلمه مرة وقال له من الغير بصوت جهوري : الحاجة قضيت .

وقال الإمام الجافق في كتابه : روى الربيع بن روى أن الطيخ بن مالك الكندي
 صاحب أروبة كان من كبار أصحاب سيدي أحمد ، وكان في أروبة بستانه ، لأراد أن
 يشتره لضرورة فسعى إلى شرائه : فطلب يوماً من سيدي أحمد أن يرسل إليه صاحب
 البستان وهو الشيخ إسماعيل بن عبد المنعم شيخ أروبة ويكلمه في بستانه ويشتره منه :
 فقال سيدي أحمد صمراً وطاعة ، أي لئلي أنا أمشي إليه : ثم قام ومشى معه إلى
 صاحب البستان . وكان منزله في أروبة المطبق إليه في خروج المذكار فأي ، فكر:
 لكفاة فقال : أي سيدي ، إذ لشريته مني بما أريد منك ، ففاني له أي إسماعيل علي
 لي كم تريد في ثمنه ؟ فقال : أي سيدي تشتريه مني بغير فوايلته ؟ فقال : أي
 وتدي من أنا حتى تطاب مني هذا ، أطلب مني مهياً أردت من الدنيا ، فقال : أي
 سيدي ما تريد شيئاً من الدنيا سوى ما ذكرت ، فتكسر سيدي أحمد وأمسح بأصبعه
 ثوبه ونظر ثم رفعه وقد تبذرت العسفرة بعمرة وقال : أي إسماعيل قد اشتريت منك
 البستان بما حكيت ، فقال : أي سيدي اكتف لي بخطك بذلك ، فكتبه له في ورقة
 سم الله الرحمن الرحيم هذا ما أشترى إسماعيل بن عبد المنعم من العبد الفقير الحقير
 أحمد بن أبي الحسن الرافعي بستاناً به على تكريم الله تعالى بعمرة أي أيلته ، فبخره أروبة
 حدود : الأول للجنة عدن ، الثاني إلى الجنة المأوى ، الثالث إلى الجنة الخلد .
 والرابع إلى الجنة المردوس بجميع حوربه وولدانه وقرشته ونسبه وأخباره وأشجاره
 حوض بستانه في الدنيا ، والله له شاهد وكفيل ، ثم طوى الكتاب وبه عليه إمامه
 ومغني لك أولاده وهم علي الداية يمشون خفة كاتفاً قد زرعوها في البستان للمذكور ،
 بذلك : أنزلوا فقد بعثت بستاناً ذلك كوزل سيدي أحمد ، فقالوا كيف بعته وكيف
 يحتاجون إليه ؟ فراقهم بما جرى عن جهيت القصير وأمن خطه في ربه بذلك ،
 فأبوا أن يرضوا إلا أن يجعلهم شركاء فيه ، فقال : أنزلوا قهراً في أولكم والله علي
 ما تقرت وكفيل : فرضوا ونزلوا واستولى الخطيب علي البستان وتصرف فيه ، ثم
 بعد مدة - مرة توفى الشيخ إسماعيل بإيع البستان إلى رحمة خلقه تعالى ، وكان قد وصي
 أولاده أن يجعلوا ذلك الكتاب في كتبه ، ففعلوا ودفنوه ، فلما أتمسحوا من الغد
 وجدوا علي قبره مكتوباً (والله وجدنا ما وجدنا وربنا حقا) .

وزيدني أنه كانت يقرأ القرآن وهو شاب على الشيخ علي بن نقار بن الواسطي
 فصنع شخص طعنا ودعا إليه ابن نقار بن أصحابه وجماعة كثيرين من المشايخ والقراء
 وغيرهم فلما أكلوا من الضمام كان معهم قوال ، فكدح يحيى فوجد في يديه رجباً
 أحمد جالس عند رجال القوم ويحل الشيخ ابن نقار معهما ، فلما ظنهم القوم واستأجروا

قبل الأضحية ، فقبل له عليه بقبضه ، فقال أي أولادى يد القنطرة لا تحكيب بهواء
وهذه مكتوبة بالتور .

ومنها : أنه كان جالسا يوما يروى التزيام عبيدة ، فدعاه وقتان : حلي رقيق
فستل عن ذلك فقال : قد قال الشيخ عبد القادر الآن بخداد : قدى عنه على رقة
كل وفى لله ، فأرخ ذلك فكان كذلك .

ولما حج وفد تجاه الحجرة الشريفة البهية وأتمموا :

فى - الله قبعد روسي كنت أرميها فليل الأرض حتى ليلى ليلتى
وهذه نوبة الأشباح فمظهرت قلده يبتك كفى لطللى بها شتى
فخرجت اليد الشريفة من التور حتى قبلها والناس ينظرون .
وأخير بوقت حوته وسدته فكان خاتمة .

قال الشيخ ابن تيمية أبو القاسم عبد الرحمن بن علي الرضوي ابن قنصه رضوي الق
صه : كنت يوما جالسا بحيث أرى الشيخ وأجمع كلامه ، وكنت جالسا وسدده :
فتزل عليه رجلى من الحراء وجلس بين يديه ، فقال له الشيخ : مزحجا بوقد المشرق
فقال له : إن لى حشرين يوما فلا أكلمت ولا شربت ، يوافق أريد أن تلمسني شهورى
فقال له وسأشهرتك ؟ قاله : فنظر لي وأنا أعبر وزانت ملازمات ، فقال
أريد إحدى هؤلاء مشربة ودغيبين من بر وكوزا من مناه بلود ، فقال له الشيخ ذلك
فكاف ، ثم نظر لي تلك الزانت وقال عجول يشوية الرجل ، قاله : فاشم كلامه حتى
تزلت إحداهن بين يديه مشربة ، ثم عد الشيخ يده إلى حشرين كتما إلى جانيه
لوخسهما بين يديه ، فإنا هذا وغيفان ماعطانه من أحسن التجيز مقلوا ، ثم عد يده
إلى الحراء وإذا يده سموز أمر فيه ماء ، قاله : فأكل وشرب ثم ذهب في الحراء
من حيث أتى ، فنام الشيخ رضي الله عنه وأشفق تلك العظام ووتسها في يده الجسرى
وأمر يده اليمنى حلها وقال : أيتها العظام لكفرقة والأوصال المقضعة انهي ودليري
بأمر الله تعالى بيسم لله الرحمن الرحيم ، قال : فلهجت وزق حوية كما كانت وطارت
في البحر حتى غابت عن نظري .

وقال بعض أصحابه إنه رأى في المنام في المنام في المنام في المنام في المنام .

وكان الشيخ أمراة بنية اللسان تولى عليه . ومثله . فندخل عليه للذى وآه في مقعد
سديق يوما فوجد يد على رأسه عركة النور وهي تشبه حلى أكثافه ، فمسود ثوبه
وهو ساكت ، فترجع الرجل وخرج من عنده . فاجتمع بأصحاب الشيخ وقال :

يا قوم يجرى على الشيخ من هذه الزئفة هذا وأنتم بيكوت ؟ فغضب بعضهم : مهرها
خبياثة ديتار وهر قدير ، لفضي الرجل وجمع الخمسة صغار رجاء بها إلى الشيخ
في صينية فوضعها بين يديه ، فقال له ما هذا ؟ فقال مهر هذه الشقية التي فعلت
بك كذا وكذا ، عيسم وقال : لولا صبري على تمريرها ولسانها لارأيتوني في
تجمع صديق .

قال الشيخ عيسم الدين مبيط ابن الجوزي في تاريخه : إنه رضي الله عنه كان
له كرامات ومقامات ، أحدها يركب السباع ويلعبون بالحيات ، ويقضون أحدهم
في أطول التمثل ثم يلقن نفسه إلى الأرض ولا يظلم . ذكره تاتاري في قلاله الجواهر
وكانت وفاته سنة ٥٧٨ هـ .

الحمد لله رب العالمين

في

تاريخ الجزيرة العربية

تأليف

العلامة الشيخ محمد بن الشيخ صليحة بن محمد

ابن موسى النعماني الطائي

(١٦٦٥/١٦٦٥ هـ)

الكتبة الوطنية

البحرين

دار احياء العلوم

بغداد

الطبعة الثانية

١٤٦٦ هـ / ١٩٩٩ م

المسجد المنقصة

في عيون الشيوخ: ضريح لبي يعقوب المصطفي رضي الله عنه
في الحى: ضريح ابي بكر الخفاري المصطفي رضي الله عنه
في الحى أيضاً: ضريح سعيد بن جبير المصطفي رضي الله عنه.

في الجزيرة من (البحرين) ضريح السيد احمد الزقاني احد المشيخ
المسوفة الكبار الموفى سنة (578هـ) وعمره (56) سنة. وهو في موضع
يبعد عن مركز قضاء الحى بـ (36) ميلاً يقال له: (أرض لم عينه)
وكان العمانيون قد بنوا هناك مسجداً كبيراً محيطاً بالخراب، وحجراً
لسكنى الزوار والختم. وكان العمانيون يفتنون على الخدمة من ريع
(الأعلاف المتوزرة) إلى سنة (1333هـ - 1915م) حيث أصبحت الجفود
العثمانية من هناك هوجمت العتائل على المسجد فهدمت ما على القبة من
الكساء والفتات المسية، وفراقته. ثم لهم بعد ذلك تجاسروا على فتح خشب
الأبواب والنوافذ فقتل. مسجد خراباً إلى سنة (1342هـ - 1924م) فبعض
العراقي لتخير السيد إبراهيم البرزنجي شيخ الطريقة الرفاعية في العراق.
وجمع من حطب البيانة مبلغاً كثيراً من النفود وشهد المسجد بالخراب
فأعادها كما كانا منقراً.

٥ - (قصبة النخيل) وهي واحدة على نهر الخرافة وتقدر نفوسها بشحو (1٦) الف نسمة وكان الصى بعد فريجة من لوى البطائح وكثمت قصبتها (بطيحة) ثم صلواته واستأجر ثم أسمى ويسمى (حي واسع) و (جزيرة شيد احمد (رفاعي) وكان هذه الأسماء لقرى وثقعة بين نهري حجلة والفرات (وحداد) من جهة الشرق والجزيب والغرب حجلة والفرات ومن الشمال (كوت الإمارة) تقصير هذه القرى في جزير عين النورين. وفي كل زمان تقام باسم القرية التي يتوسطها أمير هذه القرى. وفي زماننا هي مشهورة باسم (الصير) وبها مسجد للصلاة ثم لما تشكلت الحكومة العراقية سنة (١٩٣٩م - ١٩٢١م) مُنحت الصير قضاء الكوت.

الغنى

قاموس تراجم

لأشهر الرجال والنساء من العرب والمسلمين والذين سرقوا

تأليف

خير الدين الزركلي

الجزء الأول

دار العلم للملايين

ص.ب. ١٠٨٥ - بيروت

٥٧

مكتبة المعارف الإسلامية

أجزاء الثمانية عشر

الدجال - رشيد الدين

الطبعة الأولى

١٤١٤ - ١٩٩٤ م

مركز
المعارف
للإنتاج
الثقافي



المرقاعي

أحمد بن علي كبر لمحو اسمه شيخ
الطريقة المرقاوية. ترقى إلى ٢٢ جمادى
الأولى عام ٥٢٨ (٢٣ سبتمبر ١١٨٢)
في ام عينة من القوية واسط. ويذكر
بعض الكتاب أنه ولد في الحرم عام
٥٠٠ (سبتمبر ١١٠٦)، ويقول آخرون،
أنه ولد في رجب عام ٥١٦ (أكتوبر -
نوفمبر ١١٢٨) في قرية حسن إحدى
قرى ناحية البصرة. وهناك المكانين في
تقليم البطائح ومن ثم نسبة المرقاعي
وتنسب كلمة المرقاعي على أنها إمارة
إلى سلفه من أسلافه يدعى رقاعة، غير
أن البعض يرون أن هذا الاسم علم على
قبيلة من القبائل يقال إن هذا السلف

ورقاعه، فلما جرد من مكة إلى إشبيلية من أعمال الأندلس عام ٧١٧، ومنها وفاة جده أحمد إلى البصرة عام ٤٥٠، ومن هنا لقب أيضا بالغريبي.

والإشارة الواردة عنه في كتاب ابن خلكان قصيرة لا غناء فيها، غير أن لغة تفصيلات أكثر عنه وردت في كتاب تاريخ الإسلام للذهبي (مخطوط في مكتبة بوليفيان هسكوت) أخذت من مجموعة محتلميه التي وقته بها مسجدي الدين أحمد بن - زيمان الدمامي ولقبتها أحد تلاميذه عام ٦٩٠. ولم تشهر هذه المجموعة بين ثبوت الرسائل الخاصة بهذا المشروع التي ذكرها أبو قهدي أقدى ثرقاعى الخالدي السبادي في كتابه: تلويح الأبرار (القاهرة ١٣٠٦هـ)؛ وقائمة الجواهر (بيروت ١٣٠٦هـ) - وقائمة الجواهر - سيرة مرقطونية هناك كتوبا من الضرامد عن «ترياق الحيين» لثقي الدين عبد الرحمن ابن عبد الصمن بن واسط المتوفى عام ٧٤٤ (وقته عرفه حاجي خليفة) - ورغم للرايين، لقاسم بن الحاجج، والنسبة اشكوكية لعز الدين القاروق المتولى

عام ٦٩٤ وغير ذلك من كتبه وقد استقى العدنى رواياته عن ذلك من يدعى يعقوب بن كبران، وكان مؤرخا عند الرقاعى. ويجب أن نحيط كثيرا في استخدام مثل هذه المعلومات.

وجاء في بعض الروايات أن ثرقاعى ولد بعد وفاة أبيه، في حين أن معظم الروايات تجعل وفاة أبيه في بغداد عام ٥١٩ عندما كان ولده أحمد في السابعة من عمره، ثم نقله بطنه حقه متصورا البطاحى، وكان غايما عند تهر دفلا من أرياض البصرة. والتصوير على (هناك إشارة عنه في كتاب الشرائع والرائع الأثوار ج ١، ص ١٧٨) يذكر على أنه شيخ طائفة دينية يطلق عليها أحمد اسم الرقاعية (في صح مائته عنه حفيده في كتابه الثلاث ٨٨ ص). وقد أرسل مشهور ابن لفته إلى واسط ليتفقه على أبي الفتح على الواسطى من طبرستان الشافعية، وإلى خاله أبو بكر الواسطى، وظل الرقاعى يلقب بالعلو حتى السابعة والعشرين من عمره، ثم نال إجازته عن أبي القليل، والفرقة من خاله المنصور الذي حله إليه أن

الذي شاهده أثناء مع أن الجوزي هنا ولد عام ٥٨١ هـ أي بعد ثلاث سنوات من وفاة الرقاعي وجاء في كتاب «تأويل الأبيمار» أن عبده بن هو نفسه يؤكده،

ولم يذكر مريضو الرقاعي انه قُف إليه رسالة فحرم أن أيا الهدي يذكر له مكيته (١) وجلسن انقلعها في علم ٥٧٦ هـ (٢ رجب) ثم في عام ٧٨ = (٣) شوال من القضاة الطول (٤) مجموعة من الأربعة والأورد والأجزاء (٥) عدد كبير من النحال شذو تطول أحياناً حتى تبلغ مبلغ المرافعة وهي مليئة في كثير من الأحيان بالقرود والإهانات، ولما كان الرقاعي يدعى في مستناده رقم ٦ و ٧ وأ أنه من سلالة عمى وقاطمة وأنه نائب الذي [تلك] في الأرض، في حين أن كتاب سيرته يؤكد أنه كان يتواضعا داراً وينكروا عليه منه الانتقير: قلب، و٥، بل شيخ، فإن صحة هذه اليراث والمسننات تكون مريض شك وريبة. ويؤكد صاحب كتاب «شجرة الذهب» (٦) من ٢٦٠ أن هذا من العجينة التي تقسب

يستقر في أم عبيدة، وكان فيها علي ما يظهر مال لأسرة أمه، وبها دفن يحيى الجوزي الأنصاري والد أمه، وفي العلم للديس (٥١٠) توفي منصور قاركنا مطبوعة فطالفة إلى أحمد حلوباً منها وكده،

والظاهر أن نشاط أحمد كان محصوراً في أم عبيدة والقرى المجاورة لها التي لم تكن أسمائها معروفة للجهنميين بلهيات أم عبيدة لأنها لم يذكرها ياقوت وإن جباله قد ذكرت في نسخة من كتاب «مراسم الاطلاق» وهذا الحقبة تدعوننا في عدم تصديق ما ذكره أبو الهدي من جعيرة بورنجه بل نخلصك ذلك عند التفتيش من العمارة للاشمسة الفلذرة البقاء التي كان يجتمع فيها وإياهم، وذكر سبط ابن الجوزي في كتاب «مراة الزمان» (شيكالديو صفة ١٩٠٧ ص ٢٣٦) أن شيخاً من شيوخ الرقاعية أخبره أنه شاهد تصور ملك ألف شخص مع الرقاعي في ليلة من ليالي شهر رجب، وتمثلت مما جاء في كتاب «شجرات الذهب» أن سبط ابن الجوزي نفسه هو

إلى الرفاعية كجلوسهم في الأندلس للتأججة، وكرههم الأمن والير ذلك (وصف هذه القفال لهم ابن كثر في كتابه *al-madaniyya* ج ١ ص ٣١٥) لم تكن معروفة لدى منظر هذه الطريقة وقد استعملت بعد ذلك في المخطوطات. وهذا يمكن من شئ فإن هذه القفال لم تكن من يدع الرفاعي، لأن التلويح الذي عاش في القرن السابع الهجري ذكر فعلاً شبيهة بها، وتمتشف من الحكايات التي نكرها الذهبي (ربيعه للمبكر في الطبقات، ج ١ ص ١٠١) أن عبدة الرفاعي كانت شبيهة بعبدة الأهلنا الهندية، أي الإجماع عن قول المخلوقات أو إيمانها ولو كانت من القمل واليراء ويقال أيضاً إنه امتدح الفخر والزهد واليراء. حسد عن الأدي والضرب والاستسلام لها. وجاء في كتاب مرآة المزمع كيف أن الرفاعي سمح لوزيعة أن تصربه بالمسعر وإن كان أحد قائله قد جمعوا له خمسمائة دينار ليمنه من تطلبتها ورد صداقتها، (ولا ينفق المبلغ المذكور مع فقره المزمع)

وهذا روايتك متناقضة عن علاقته بعبد القادر تجهلاته الذي كان مدعماً له فقد جاء في كتاب ميهمة الأسوار، بواسطة خاتمة على ما يظهر رواية عن اثنين من كبراء أهل القوافل عيسى وعن شجرة: زيادة في أيام عبدة كز عبد القادر لما أذاع ربه في يله... سداد أن قدمه على علق كل ولي سمع الرفاعي يقول وهو في أم عبدة وعلى علق كذلك، ومن ثم قرأ البهمن ويحلونه تلميذاً لعبد القادر، وتجد من ناحية أخرى أن السباد الحق استلقى منها أبو الهديو جعل عبد القادر واحداً من الذين شاهدوا في مكة عام ٥٥٥ معجزة النبي ﷺ الخريدة وهي استخراج يده من الثور ليقتلها الرفاعي. زد على ذلك أن الرفاعي قد ذكر في ثبت أساقته الذي ألقاه في سجنه عام ٥٧٨ المنصور ولم يذكر عبد القادر، ومن ثم فالراجح أن قال واحد من هذين الشيوخ كان له مجال من النشاط مستقل عن الآخر:

وجاء في كتاب الطاروشة حفيد عريد من مرقد الرفاعي يدعي عمرو،

تفصيله مع امومة الرضاخر. ذلك انه
ورى أن قاضي توزع اول خاتون من
خديجة ابنة اخو منصور. ثم تزوج بعد
ولتها قايمة بنته محمد بن القاسميه.
وقد أنجب قاضي كثيراً من البنات.
وكان له أيضاً ثلاثة أبناء توفوا في صغراً
قبل ولادة اجدد. وبخالفه على مشيئة
الطريقة على بن عثمان أحد أبناء خلفه

المصادر:

تذكرت المصادر في حسب القلق.



المطبوعات العربية والمعربة

وتقومها من الاستاذ الكاتب الطبعية

في

الادوية والشريعة والفنون

مع ذكر اسماء المؤلفين والبلدان من ترجمتهم وذلك من يوم ظهور الطباعة

الى نهاية السنة المعبر ١٣٢٩ الموافق لسنة ١٩١٩ ميلادية

بجهد ووقته

يوسف البيان سر كليب

(٢١٦٢٥١/٢١٦٢٥٠)

صاحب

مكتبة النهضة المصرية

٥٢٦ ش. بن سعيد - القاهرة

القاهرة ١٩٢٩ - ١٩٢٨

في حال بيان ... فيج عن كلامه في رسالة تحت
عنوان الكورز

(الطبعة ١ - ١٩١١)

١ - حكي (الترقياني) - اعدوه: مطبوعات ١٩٠٦-١٩٠٧
ومعه من: العربية في اثبات من ٢٦

٢ - ربيع ٢٠٢٠ كورز من كلام الشوق لترقياني
الأكبر - بيروت ١٩١٧ م ١٥

٣ - الشعر انصوت - وهو يربى بيني احمد لترقياني
ص ٢٥٠

٤ - النظام للاص لاهل الاعصار من - (عربي)
بيروت ١٩٢٣

الترقياني
الترقياني

احمد اليراني الكبير المسي الانكلي
البرهان انشود لحد . انب حد اليد - بيروت
١٩٢٢ م ١٢٥

الترقياني ١٩١٥ انشود ليه ٢ اليراني للترقياني
الترقياني الازهرري ٤ (الشيخ) لحد

شيخه بيان له يومه يجمع الازهر سنة ١٩١٢
١ - حاشية على شرح محمد عروق على لامية لانعل
لاين طاق - (عريف) للا لجمعية ١٩٢٥ -
بيروت ١٩٠٤

- ٢ - الخزين للصوت ...
- ٣ - تجلب ...
- ٤ - مجموعة اوراق ...

الترقياني لخير
(١٩١١ .. ١٩٢٨ م)

(الشيخ احمد بن علي الميرزا علي بن محمد اليراني
الترقياني المسي الانكلي
الاسم ليراني . مؤسس انشود ليه الرخدية . وكان في قرية
سمن من شمال واسط . وثقته وتأد في واسط
ومسوى فاشتهر به حتى كبر من العمر . وكان نحو به
تتخلد كبر . توفي في قرية ام حبيدة بالبلخ وبن واسط
وابسنة وجره الآن عند ارمال اهل بلخ من سلكي
موسى في كتاب حجاب واسط لان اليراني ان
عدد خاند اليراني وانشود ليه م وانشود ليه

مَجْمَعُ الْمَوْلَانَا

تَرَاجِمُ مَعْصِيَتِي الْكُتُبِ الْعَرَبِيَّةِ

تَأَلِيفُ
عَمْرٍو رَضَا كَسَالَةَ

مُؤَدَّبَةُ الْوَسَائِلِ

المسجد الثاني

الجزء الثالث

التمهيد في المسألة الأولى

تأليف

أبي سعيد محمد بن أبي سعيد الموحدي

الطبعة الأولى سنة ١٣٤٤ هـ
مطبعة دار الفقه
بمكة المكرمة

مطبعة دار الفقه
بمكة المكرمة

٧٣٠. علي بن الحسين بن أحمد : قال في (صمدنا : ٧٢٠) يعرفه ما بن طلحة : قال أبو عمرو بن المتوكل فرج وقال غيره : قريب .

٧٣١ ، ٧٣٢ . القاسم والحمن في أبا الحسين بن أحمد : قال في (رعد : ١٠٣) ما نسب : (إتقانا) وقال غيره : بعضهم الشيخ جليل سيدي أحمد بن الرضا بن الحسين بن محمد الأثير فقال : هو أحمد بن علي بن شعيب بن ثابت بن حازم بن عيسى بن الحسين بن المهدي بن القاسم بن محمد بن الحسين المذكور ، ولم يذكر أحمد بن ثابت المذكور في (صمدنا) ولا غيره . وحكي في الشيخ النقيب تاج الدين الكندي أحمد الرضا بن علي بن إدراج هذا النسب وإنما ادعى أولاد أولاد أولاده (وأن العلم) انتهى قول ابن عسبة .

(قلت) ورد محسباً طرأ في طبعة المصنف هذه التي جعلت في النصف سنة ١٩٦١ م واختلط هذا من ضمن أذ جاء في ص ٢١٤ ما نقله : أحمد بن الرضا بن الحسين بن محمد الرضا بن حسب النسخة المطبوعة في تبي سنة ١٣١٤ هـ . هذا الشيخ الثاني فهو : جازي نفس النسخة ما نقله (أولاد أولاد أولاد) وهذا يعني ثلاثة وسائط . ولا يصح هذا (أولاد أولاد) كما امرت عليه طبعة بن ، فأنبهه لذلك .

كما أني شاهدت وثائق خطية وكثيراً أيضاً خطية من أقوال محمد بن عسبة في الأثر بعد عددها كلها تصرح من دون أن أي اشكال أن هذا الرضا بن الحسين بن محمد القاسم بن أحمد بن العرضي من دون المروية مسبب . ولم يكن هذا هو ذرع من الأمور الموحدة والتي يتعين على علماء الرجال البحث فيه . لذا لو ذكرنا الذكر الذي من القاسم هذا ؛ لتبينت بذلك أن القاسم بن عسبة . لأنه إذا رأى خاص حول هذا الموضوع ؛ وجدنا أن غاية الخطي عنيات كثيرة قبل طرح رأينا أو كتابة من يدل به ؛ إذ أن هذه المساحة في هذه المسألة شالكة ليس بالامر الخوف لتوضيلها .

لأنه هذا المراد بحداد ونسب ومنه من لا يهدى إلا الله بالعبادة التي أخذنا عليها والتي طرحها لمرادنا في كتابنا تاريخ نطفة المشرق والمشرق من أممنا وأوطاننا .

مجمع المؤلفين والمحققين في مدينة

القطيف، الكويت

١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م

أبو العباس أحمد بن أبي الحسن علي

(١٥٥٧هـ)

قلب التصوف الشيخ أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن يحيى بن ثابت بن حازم بن علي بن حسن المعروف بـ(رقاعة) ومعه جاءت التسعة ابن مهدي بن أحمد بن القاسم المعروف بـ(الحسن) ابن الحسين العرجي ابن أحمد الأكبر ابن موسى أبي سعيدة ابن إبراهيم المرحض الأمغر ابن الإمام موسى الكاظم عليه السلام.

مؤلفه نزار ومشهور في منطقة تقع قريباً من ناحية الجبولة من نواحي ميسان : عرفت باسمه . تمام به حلقوس كثيرة بوقفي في ٢٢/ج١/٥٥٨هـ

تردد السيد جمال الدين أحمد بن محمد بن المهنا العبدي من علماء القرن السابع الهجري في (الذكرة/ ص ١٢١) المطبوع، في إحصاء سلسلة نسي القنطري للشيخ، فقال: «اتصاله معروف بالتحقيق».

وتبعه في ذلك التردد السيد ابن عنية في عمده ص ٢١٤: فقال: «وحكى لي الشيخ النقيب تاج الدين أن سيدي أحمد بن الوفاعي لم

يذبح هذا النسب وإنما ادعاء أولاد أولاده، والله أعلم..

قلت:

أولاً: ورد خطأ طباعي في طبعة العمدة هذه التي طبعت في
انتحط سنة ١٢٦٦م والخطأ هذا من شقين؛ إذ جاء في ص ٢١٤ ما نقله:
يا أحمد بن الرقاعي والنصحيح أحمد الرقاعي حسب الطبعة الخيرية
في يوماني سنة ١٣١٨هـ، أما الشق الثاني فهو: جاء في نفس الصفحة
ما نقله: أولاد أولاد أولاده، وهذا يعني ثلاثة مسانط، والأصح هو
(أولاد أولاده) كما نصت عليه طبعة برومباي، فكتبه كذلك.

ثانياً: إن أبرز شخصية تُسَمَّى إلى الحسين المعروف بـ(ذاعة)
ابن الهندي هي شخصية قطب التصوف الشيخ أحمد، العالم الذي
ذاع صيته فضلاً وزهداً وحباً، ومسالمة طبيعية توجده نحو الزمان من
الطهارة، وخصوصاً من حماد نعمته السالكين لطريقته، ولعلنا نشط
شون من الضعن في أواخر القرن الثامن وأوائل القرن التاسع
الهجريين، ولذا ذاع واشتهر، فوصل إلى مسامع أهل محتاجة التاريخ،
عندما كان لزاماً عليهم تسجيل ما سمعوه في مصنفاتهم، هذا من
أجل أن يكون المستقبل على بينة من أمره، لذا نجد العبداني ومن
بعده زين عتبة قد أشار إلى هذه الشبهة.

والشع يحمد أن كل من أشار بهذه الشبهة فهو حيال علي ما أشار له العميدني في التذكرة وهكذا فقد احاضر للسابق فتواتر نقلها؛ حتى وصلت إلى عبرتنا.

و نحن نقول في معرض الرد على مصداقية هذه الشبهة بوجود هي:

١- أن العميدني انسابه في تذكرته، ثم يصرح وينقطع بحكم صحة اتصال الشيخ، بل أوقف الصفحة على إجراء التحقيق؛ والتحقيق في مثل هذا المقام يدور في نقطتين:

الأولى: مناقشة عدد الوسائط، والتأكد من وجود ابن للحسين العريضي باسم (محمد) أو عدم وجوده...

الثانية: متابعة مصدر هذه الشبهة وأصلها؛ فهل هي صادرة عن عارف بهذه الصناعة؟ أو زارها أحد الحاسدين!!!

وعلى ضوء نتيجة التحقيق عندها يتم الإيجال أو عدمه.

٢- إن ابن عتبة في عمدة أيضاً لم يصرح ويقطع ويخص علي عدم الصفحة، بل صدر منه تلميح خفي فحواه أن نفس الشيخ لم يدع

والذي ادعى هم اجتهاد.

وخيارته يرد عليها بما يلي:

أولاً: بين ابن عثية وانتشيخ ما يزيد على (٢٤٠) سنة، فما أدراء
أته تم بدع؟ حتى ولو كان من أهل عصره، أيضاً لا تصح منه هذه
العيارة.

ثانياً: بين عثية فان (أولاد أولاده) أي أحفاده، بينما أجمعت
كل مصادر الإثبات القديمة أن الشيخ أحمد متعرض من الذكور
وإنس له إلا بقان. فبا ترى من الذي يدعي ولا أحد خلفه؟

ثالثاً: إن تعظ (المسيد) و(مسيني) فتبعر أن المخاطب هو من
الآن انكراهم، ولا تقية وتأويل في هذا الباب: والسياسة ابن عثية رحمه
الله لم يقل (إن سيخي تم بدع) بل قال (إن مسيدي أحمد لم يدع)
فاتفهم الفرق والمغزى بين الاثنين.

٣- ألفت رسائل عديدة قبل عصر ابن عثية وبعده وغلنى بضع
عديدة ومتفرقة من العالم الإسلامي، كلها تصب في السيرة الذاتية
للشيخ أحمد، ولم يرد بها أي شبهة عن نسبه لا تلميحاً ولا قصوراً،
وأرسلوه إرمال المسلمين، نذكر منها:

﴿حرف الألف﴾..... (٤٩٧)

ث- أبو الحسن علي بن الحسن بن أحمد الزامطي الشافعي
الشافعي سنة (٧٢٣هـ)، وضع رسالة سماها: (خلاصة الإكسير في
نسب سيدنا الخوفا، الرفاعي الكبير).

ب- أبو النظام ابن الأعرج عبيد الله الحسيني العلوي المتوفي
سنة (٧٨٧هـ) ذكره في كتابه (الثبت المصان).

ج- أبو العالي محمد سراج الدين ابن عبد الله المخزومي المازندراني
سنة (٧٩٣هـ) بواسطة الخوفا سنة (٨٨٥هـ): ذكره في كتابه
(صباح الأخبار في نسب السادة القاطمية الأخيار).

د- ابن شدقم في (تحفة الأزهار) صرح في القراءته، وبين أن
العقب من أخيه، وقد وقع بالاشتباه إذ أشار له في ضمن قرية السيد
جعفر الخوارزي.

هـ- ابن زهرة نقيب حلب في كتابه (غاية الاختصار) أثبت نسبه
صراحة وبصورة قاطعة.

و- أبو القاسم ابن إبراهيم الحسيني، وضع رسالة سماها
(إجابة المداعي في مناقب القطب الثعالب السيد أحمد الرفاعي).

(١٩٨)..... (المسجد المشرف) ج ١

ز- جلال الدين السيوطي، نه رسالة صغيرة سماها (الشرف
اشتمت قيساً من الله به على ربه السيد أحمد الرفاعي من تقبيل يده
النبي ﷺ).

ح- عبد التكريم بن محمد الرفاعي الشافعي في رسالته (سواد
العينين في مناقب الخوثة أبي العلقم).

ط- صلاح عزام في كتابه (أقطاب التصوف الثلاثة).

ي- معين الدين جيد الشيرازي: ذكره في كتابه (شبه الأزار).

ك- أبو الفداء في كتابه (المختصر في أحوال البشر ٦٤٧/٣) ذكره
رأسه فيه.

ل- ابن الأثير ذكره في (الكامل ١٦٠/٩).

م- شيخ الفهريين الشيخ عباس القمي في كتابه (الكنى
والألقاب) ذكره في ٢٧٧/٢ وكتبه بالخيفي.

كل هؤلاء الأعلام ذكروا القصب الخوثة ولم يذكروا أي شبهة
لا تصريحاً ولا تلميحاً.

٤- توجد لدينا وثائق خطية قديمة جداً بخط أصحابها وعليها شهادات، لا حصر لها من المجتمع الإسلامي، جميعها تذكر بني رفاعه صراحةً ونسبهم كما هو مدرج في ترجمة القطب الخوثر أحمد. مع اختلاف في العمود، فمرة ترد الألقاب كأسماء وأخرى تجمع بينها وثالثة تحذف كما نرى عليه ابن عتبة وأبي عبدتي وغيرهما.

وليس بمقدور أي باحث أن يتهم جميع هذا المجتمع القحطير بمخالفة الحقيقة، بل يضع المسؤولية الشرعية على عاتق من زرع صلبه انشبهه فأوقع انحطاطاً في شراكها، والله تعالى أعلم بحقائق الأمور.

٥- تيب، مهم: لابد من توجيه الضوء على النقاط هي في غاية الأهمية، والمتمثل بها يكون بمقدوره أن يضع الحق في نصايه، ويرسم كلمة للتاريخ وخصوصاً إذا كان من المجتهدين الذين رأهم حجة شرعية على غيرهم، والنقاط هي:

أ- يتعين أفراد وهدون وتمييز رفاعي النسب من ذرية الحسن المعروف برقاعة عن رفاعي الطريقة، فالأول همم اثباتي، فالطريقة الحلية الشريفة هي طوق التصوف التي يمارسها ويرتدي ثوبها المرید ونسبها إلى الشيخ والمعلم مؤسسها الأول مولانا القطب الخوثر، وعندما يحصل التميز على الإجازة الخطية من أساتذته، وكان الأستاذ

قد دُرِنَ سلسلة عمود نسب الخوثة الأكبر عرفاناً من الأمتداد للمعلم الأول، عندها نجد ذرية التزميد فيما بعد قد اشتبهوا فحسبوا تلك السلسلة بأنها لهم وأنهم من ذرية المعتمد الأول أو من نفس الخط. وهذا وهم عظيم برز في عصرنا سيما إذا علمت أننا وقتك على عدد كبير وكبير جداً من هذه الإجازات التي لم يفهم كثيها حاملها ولا ينصاعون ويراعون حرمة الطريقة العلية.

ب- في العالم الإسلامي يورثك حطت بشهرة من قرون تصرمب بأنها نبتت من الأكل الكرام، وعلى هذه الشهرة ثوي الأباء والأجداد وأبائهم؛ حتى أصبحت شهرتهم حقيقة تميزهم عن غيرهم في مجتمعاتهم. فهؤلاء بين ليلة وأخرى وبكل سهولة ادخروا النسب الهاشمي وشكروا دعواتهم؛ فرفضوا التجمع وتصدي لها بعدم التصديق، ولم يجلوا الصبر لأنفسهم فحسب بل عم الضرر ليصيب ذرية الحسن رفاعة أصحاب الحق الذين منحهم المسألة.

قوله حالة إذا أضفت الأولى تمقد المسألة أكثر فأكثر، لذا صار أفراد ذرية الحسن وطاعة عن غيرهم مما أشرنا إليه، كذلك يريد أفراد مائة حيد لحظة من بين مائة طن من الشعير؛ وهذه عمالة معتدة ومثابكة تتطلب تعسبي ومتابعة قد لا تتلائم ورغبات الناس والله أعلم.

۶۲

الجملة المشرفة

تأليف

الشيخ محمد حسين بن علي بن محمد عمرز الدين

المسلي الشيبلي

(۱۳۶۳-۱۳۸۸ هـ ق)

مطبعة نورا وعلية

عبدالله تراق محمد حسين عمرز الدين

الجزء الثاني

سنة ٥٧٨ هـ - ١١٨٢ م

الشيخ الرقاعي يزور نجف

في هذه السنة زار عراق أمير المؤمنين في النجف الأشرف الإمام الزاهد أبو العباس

أحمد بن علي بن يحيى الرقاعي الحميري ، المعروف بالشيخ أحمد الرقاعي ، وهي

أثناء شفي توفي فيها. ونشأ فلاح وراعت، له تبة ارق قد علي الأتقي، ترجل عن ماله،
وخلع نبيه، وأشد عواذ.

لأنه من زام لا يسوي به ما، الكذب،	مناك بت شاهدت، يا بدارق لحمي
أما لا يسوي قد حنت، بقدم هوي اللبيب،	أمن مثله، فمن خيم الحديث رسالة
عمارت معبداً لا يسوي ولا يسوي	أحمرن وشعره، وكأنا هجت ال عبا
طوبى لهما، ترويح الشرق والغرب	نقد، هاج لي من جنب، الضور نمد
وفلت عيني مرت يدعها الركب	وقلت، أسجسز الغري كرامة
غير أوزال الله، وانكسفت، المحجب	وأهديت ما في القلب لنا شدي الهوى
فزال العيق، أما وثنا وحلا الحب	وحللت عن مكسوت مرتي به حكيم

أسيد : هو اسم رجل من العرب معروف بـ"رقاعة"، كان شيخاً من الحما شافعي
المدني، سكن الطايح بقرية يقال لها "أم عيدة" مجتمعة في وسط الماء بين واسط
والحصرة ولها شهرة بالعريفة، ظلم إليه مهة ومن غيرها جسم خفيراً فأحسوا انتقامهم
فيه، واتهموا من أفعاله، واتسوا إلى فاته، ويزعمون ثمة بالرقاعة، ولهم أحوال
عجبة، توفي سنة ١١٨٨ هـ متفرصاً وإنما العقب من أخيه، وأولاده بنو اربون المشيخة
وأحوالهم مشهورة

ولد أسيد لـ"رقاعة" في "أم عيدة" عام ١١٢٢ هـ - أيام عهد خلافة أبيه، تظهر بانه
العماسي - في بيت خاله الضطب الرزاني الشيخ منصور الطائفي، إذ توفي والده وهو
حمل في بطن أمه^(١)، وتقدت برقاد في واسط، ونصوتف غلضم إليه خلق كثير من
الفقراء كان لهم به اعتقاد كبير، وكان يسكن قرية "أم عيدة" بالمدني بين واسط

(١) أنطاب التصوف، الثلاثة : ١٦ .

والبصيرة ، وتوفقي بها . وهو من مشيخ الطريقة الرفاعية ، وقهره إلى الآن محمد بن إسماعيل الكوفي طريفة . وقد حدثت أقبرون كتباً خاصة به وبطريقته وآبائه . وهي كتاب 'صحابة' ونسط' إن عاد خلفاء الرفاعي وخلفائهم بأخ سنة وثمانين ألفاً في حلال حياته ، وجميع بعض كلامه في رسالة نسبية 'أرجح الكون'^{١١} .

مراقب العارف

مؤلفه

سماحة المتفطور له حجة الإسلام والمسلمين البحاثة
الشيخ محمد حرز الدين

علق عليه وحققه

محمد حسين حرز الدين

الجزء الأول

مؤسسة الصفاء للمطبوعات

بيروت - لبنان

دار الكتاب العربي

بغداد

٤٣ - أحمد الرفاعي

أبو العباس^(٢) أحمد الجعري بن عبي بن أحمد الرفاعي المعروف
بالشيخ أحمد الرفاعي، ولد بالبطائح، وقيل بقربة، أم تحييدة سنة

(٢) في نسخة الأمانة بخطوط ١٢ - ٢٤: أو أحمد بن أبي علي بن أبي العباس
أحمد المعروف بالرفاعي، قال جدي حسن العالقي: هو اسم رجل من المعروف المعروف
بواجدة، كان شيخاً من مشايخي الشعب، كان يطلع بقربة في الأم عريضة صعدة
في سنة ١٠٠٠ بين واسط وبقبة، ولها بقبة العرق، فاسم إلى منها ومن غيره ما
غير ما سموا بتجمع فيه، وتبينوا من أهلها، وانتم إلى ذلك، ومرفود لثة
بالرفاعي، ولهم تجارة عجيبة، من الطريقة بالعباد وما سائل فلك، وعلامته انار
لشريف، وهو من الأثر، ولهم أيام فخص به من اوعم وغيره، وما من بالزور
بالأمران التجرة فيومون بكثرة كل وقت عليهم.

٥٧٨ هـ^(١)، وتوفي يوم الخميس ٢٢ جمادى الأولى سنة ٥٧٨ هـ^(٢).

مروءة في قرية أم صبيدة بالقرب من واسط الحجازي، فقد مضى عليه سنون مئوداً وبوة. وفي حدود أول القرن الرابع عشر له جدي عمير حكيم من علمان في عهد بني الحجاز، وبنت عليه قبة وحيداً ومحمداً في علاجى، لرائره تقويم من حبر بوة.

- وتلحق أبي المصم أحمد الرطابي شهر حسنة من بولا:

إذا جن لي لي عام قلبي بذكركم
وتعصمي نار بالجوى تلتلت
ملوا أم حمود كيف بات أمبرها
فلا هو مقبول نفسي الشفتل راحة
وأم يرا بهند انجالة الى ان توى سنة ٥٧٨ هـ^(٣)، وكان القبط من اجرة والاه:
يوافون المندوحة وآخوالجم شهورة، ومن شعره قوله:

اندر صليها من ايها وانصها
واحمد العمراء ايضاً بكعبها
وارجع في الكس والاكابيه آ. ٤٤٨ بأنه أبو العبد أحمد بن أبي المصم رطابي من
بن عثمان

(١) جاء في انقلاب السوف الامامة لعزقة صلاح مزالم من ١٩٠٩ هـ ولد في أم حيدة
جزيرة قرب واسط من مائة ذابصرة بدمه، في عام ١٥١٢ هـ أيام عبد جلالة المصم يظهر
به. أساس في بيت جانه انقلاب، انتمى اصابع مشور المصم، إذ توفي ٥٧٥ هـ ودر
حفل في بطن أمه

(٢) في الفند الآثار المصم المصم حيد انقب نوى، به السيد أحمد توفي في أم حيدة ٢٢
جمادى الأولى سنة ٥٧٨ هـ، وهو في أم حيدة.

وفي المصم هو تحول البشرية لأبي المصم: ٦٥٠ هـ توفي سنة ٥٧٨ هـ، وفي كتابه
لاج الأمير ١٦٠١٣ - أحمد بن علي الرطابي من حيد واسط وكان من الحافة قرى ٥٧٥ هـ
مكة الكس، وان من الامامة لا يحد من



سورة السيدة الجميلة الرضاوي

وذلك بين قبره والقبر المحرّف باين العباس^(١) - في انوضع الموسم
 اهو عرامطة في طبرية وبسط العراق بين دجلة والفرات - حدود ائمة ائمة
 فواسخ، حدث بذلك الفتنة من أهل تلك المنطقة عندها وجدنا مؤالا عن
 مواضع قبور، ويكون حرقه أيضاً فوحي سورة السجد محمدا الحاتمي

(١) يقع قبر الزوم في الصحراء في اواخر حدود في قرية: اوك يز و٥٧٥ كم. ويقع عن قبر
 اياهي قبائل البو هاج، حده ٦٦٦ كيلومتر، وفي اوم ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م كانت بينه
 ايدة الى قضاء البصرة ضمن اواء السمار في العراق

هذا ما في بعض الوجود من البو هاج، انما انا: نظام اليوم كما يشاهد في التصور
 حيث في عهد الملك عبد السيد، وأرد أن على قبر: شيان غداً قديماً، وحول قبره
 وزق يحيط به من فيه طرقت ازانة، وله ساحة من الدابة منسية، وآحاد ارضاً انا في
 ااعر اءوت التركي في العراق سرقه حركته، وازان فيها السجد الخزين واسخة مخطوطة
 من القرآن الكريم مائة نسخة، وأنت فداني فوه رسم يدك تليها.

رست جعله من اهل القصر من خدائي البو هاج وتويزه فوه: فوه انا كان في المنطقة
 هذه وكان مقرر ان استخدام قبر السيد احمد الرضاوي والاخرى لسيد حنوي فزعه، ولما
 حرمت حكومة الأتراك في العراق على مدير قبر الرضاوي ارضت من فوه له بقعة
 تعميرها، ولما حل التوسل التركي في المنطقة أمر بإحطار الأعراب البجاورة لتأكد

العمروف والتعزير - الحكايات زعمياتي ذكر العقار : وبس العجاص في عهد ابي
بن النعمان .

كان الشيخ أحمد الرفاعي شافعي المذهب ، وشرح أرباب الطريقة
عليه تشبب الرفاعية في العراق وغيرها الخ . وكان طريقة التصوف من خاتمة
الشيخ منصور الطلائحي - وعلي القواسمي - والخرنوبي ، ولازمه كثيراً .

وكان أيضاً فاضلاً عرفانياً ، تشب له كلامان في العرفان منها أنا شيخ
من لا شيخ له : أنا شيخ المقطميين ، أنا سوي كل شاة عرجاء أقطعت لها
العروق ، وبني أشال على .

أقول : ولا فنيهم ماذا يريد الرفاعي بهذه التكاليف وما شاكلها ؟

وقد ألفت عدة رسائل بعد وفاة الشيخ أحمد الرفاعي في ترجمته
وأحواله ، وقد ذكر مؤلفوها أنه بها وأنه يتكلم إلى الإمام الكاظم موسى
بن جعفر الثاني ، وهذا كما يعرفها : أحمد الرضاقي بن علي بن يحيى
عبد الصرة المغربي - بن ثابت بن حازم بن أحمد بن علي بن رباح
الحسين المكي بن المهدي بن أبي القاسم محمد بن الحسن بن الحسين بن
أحمد الأكبر ابن موسى الثاني ابن إبراهيم العمري ابن الإمام موسى
الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب عليه السلام .

ويلاحظ في هذا الاسم أيضاً في نسخة أخرى ، فأول من قبل السيد العلوي الثاني
فأحمد : وهذا الحسين القائم بزعمه ، ويقر به السيد الرفاعي في رسالة له في يوم
سلي بن يحيى .

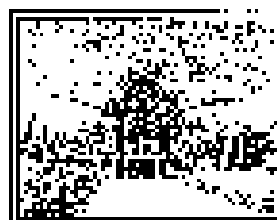
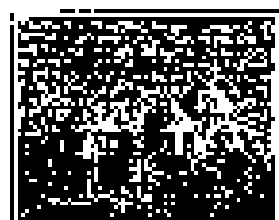
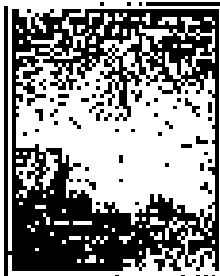
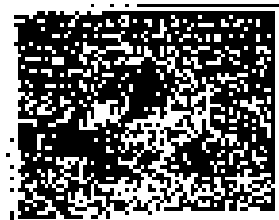
تتبع : والجملة عليهم في وثائق هذه القصة : في آخر

وغير نحوي أو جوهري في كتب التفسير المهمة وعليه لا تفر ذلك، فتم
تظلم المرفوعون في مسند السادة العلويين فراجعوا .

مجموع

المراقعة والمزارع

في العراق



ناصر مجيد الجسر الحاصري

أطوار التصوف الملائمة

السيد: أحمد البندوي
 السيد: أحمد الرشاشي
 السيد: عبد الرحيم القسناوي

بمقام
 صالح عزازم
 تقديم نقيلة النسخة
 عبد الحليم محمود

الطبعة
 الشعب
 ١٩٦٢

ساجد القلب

الإمام أحمد الرقاعي

(طريقى دين بلا بدعة + وجمعة بلا غسل
وعمل بلا رياء + ونفس بلا شهوة + وقلب
طاهر بالحياة) .

(الرقاعي)

الشيخ

ووفد الامام احمد الرضائي . .

وكان ذلك في ام عبيدة وهي جزيرة قرب واسط بين محافظات
البحيرة بالعراق . . وفي عام ٥١٢ هـ . . أيام عمه خلافاً للمنظور
بالله من العصر الميمني الثاني . . وميت في بيت خاله انقلبا اليه بان
الشيخ منصور الرضائي اذ توفي والده وهو حيا في بطن ابيه . .

وتان لولد الرضائي احر من طرحة في البيت الحين فقام
انظوته الام حراء كبراهي ما فاتها واهلها في تفويض المنايا للذي
لحيته بعد ولادة الاب . . وهو ما منتظرا من الجيوش للرؤى التي
سبقته حقا المولد وتحدث بها اصحابها من كبار الصالحين في ذلك
الوقت .

ومن ذلك ما جاء في كتاب النجم السمان لابن بكر الصدي . .
ان : مسورا البطالين الرضائي بنحى ابيه منه كان له رأي يدور
الله صلى الله عليه وسلم في المنام وهو يقول انه يا منصور انشرك لحي
الله تعالى بسط الحنك بعد اربعين يوما ولما يكون نسخة اجسده
الرفاعي . مثل ما انا راس الانبياء كذلك هو راس الاولياء وحين
يكنز تذهب به الي الشيخ علي الفارسي اذ اسجل كبريه ولا
تغل عنه . .

وفي كتاب النجم السمان أيضا : ولما ولد الرضائي عداوت
الشرقي بوالته وتان الامام احمد بن خميس في اصحابه يحدثهم
واذا به ينطق قريبا بكبير وها ان سماله اصحابه فتال رايك في هذه
الساعة انه قد ولد في ام عبيدة في دار الشيخ يحيى الشجاعي ولد
عربي علي ربه هو صاحب الوقت انتظي فتم جهلته وقد اصرف

تقولهم حتى اتوا ام بيده واستاذنها واستاذلوا الرفاعي وهو
وضيح .

والامام احمد انما قال هو ابن صالح احمد بن محيي الدين بن
انعمان والمترجم . والرفاعي الكبير ابي العليين .

والرفاعي نسبة الى جده الساجع رفاعه . واسمه الحسن . .
وكان قد هاجر من مكة الى المغرب وقت اخذها الملوين واستقر
به الاقام في قرية من اقرب غرب انجالية . . وبقيت أسرته من
انسين حتى قهر لواء من اخذاه وهو يهوى ان يعود الى مكة
ساجعا ومقربا اثره قليلة يتركها بعد ما الى البصرة . . ويعوم على
الاقضية الدائمة بها ويتزوج منها . . ويتجرب اير الحسن الرفاعي
والامام احمد الرفاعي الكبير رضي الله عنه .

ونسب الامام الكبير يانتهز الى سبيتا الحسنين رضي الله عنه
مع ناحية ابيه . . ومع ناحية امة الى سبيتا الحسنين رضي الله عنه .
وسر اجل ذلك سمي الامام به ابي القاسم .



ولقد سئل الرضا في القرآن بالكرام وهو صغير جدا . ثم بدأ
يتردد على حلقات العلم وهو في السابعة من عمره .

واتجهل له شيخين اخذت منهما مجالس طريقتهم . . وعسا حاله
منصور البطاحي . . وكلي الواسطي . .

وكان كثير ما يلزم في صحابه الفقيه الواسطي ويكثر اشيا من
التردد على الامام الخرويني . . ويقدم كل عام لزيارة مع الزمن عنده
يلزم مجلسه ويتعلم منه .

حتى كان ذات عام انهي لفترة اقامته بوجاه طلب التوسعة منه
فقال له (ابي احمد) انما اقول لك . ابي احمد مطلق لا يسن .

وتمتلي لا يتخلج ، ومن لا يعرف من نفسه تقديراً فقل وقتك
تقصان .. ؛

وتكرر هذا الموقف من الرافضين في المراتج الثاني غاوصاء الخراوير
يقوله اما ارفع العنة بالاطباء والرجل من الاولاد ، وأنجفا من
الأجباب ؛

ثمها كان الغمام بالانذار وما تلا الرافض وهم بطبا الموصولة
كالمعتاد حتى تقدم اليه الامام الخضر غوي يبايعه بالمسيحة ويطلب من
الرافضين - ولم يكن قد بلغ العشرين من عمره - ان يبي يحدوا لا يرجع
لزيادى ولا نجيد الى قضا يثنى لك جلاحة الى او الى غيبى .. ؛

وسيرة لم يحد للرافضى حانية عند الخراوير فقد كانت كليل ان
يتلقى المولى على وناحه .



وكان الرافضى رافضى بالله سبحانه يعمن في كل الحروب حتى يضمن
لغة العيش التي تمكناه من نفع الاعتماد على احد .. ولينكاه في
الوقت نفسه التردد للحاق بعجائز الامام في كل سلكى .. وراى
بأنه ..

وقى أجب جيم مان ولواضبح .. وإيمان بر كاي يتوله .. وكان
في حرك غير المعرفه من غير فطرح الى من كوز قبانة .. نو رسامة
مسيحة ..

حتى كان ذلك يوم ..

وموتى خاله الشيخ منصور الرافضى .. امام التصوفة في ذلك
الوقت وله ثلاث من الاتباع بالمزاجين ، وطلب منه بعضي المارين
اليه ان يختار من سخافه في مسيخته فامر اليهم بقريله من قبل الذين
بشر لها بولادة الرافضى من سيدنا رسول الله صبور الله عليه
وسلم ..

واخبرهم ايضا انه لا يرى خيرا من الرضاوية شيئا فيهم من
بعده وهو الذي ربه . . . يتابع قائلهم بحياته . . .

ولكن . . . بحث فكر منهم كان يرى ان تكون المشيخة لاحد اب
في (ابن احمد . . .) راجعوا بوجبة الشيخ منصور عنى الشيخ
بجنتهم باعنيها في قوة ورواج ان المشيخة لن تكون الا لاحد
الرفاعي وقال منوره المشورة (كويشيين اجنوبك . . .) والحق يريد
لمصوره في كل انهم ملك الملك ، يؤمن الملك من تشاء ، وتزوج الملك
صالح تشاء . . .

وعلى هذا . . .

لقد كثر الجهل والنفاق والرطامى لا يشعرونه ولا يدعه
منه شيئا ايمانا منه كما قال بعد ذلك بعد طلب الفولانية وانما
مستوائية لا يفتن عليها الا من يشاء الله . . .

واوان الشيخ منصور ان يعصم لاتباعه ومريديه الرضاة فقرر
اجراء اختيار صوفي لكل من يصلح اخلافته بجمعهم وايضا ولده
احمد وابن اخيه الرفاعي واعطى لكل واحد منهم سكيناً ودجاجة
وطالب من كل واحد فيهم ان يديهوا في مكان لا يراه فيه احد . . .

وعاد الجميع ومعهم ذبائحهم وعاد الرفاعي ومعهم الدجاجة
والسكين . . . والرفاعي الناس من حول الشيخ والرفاعي يستمعون
لن حواره وما وهو يساله لماذا عدت بالدجاجة من امر ذبح ؟ فقال
الرفاعي ارا سبدي ارضاه على خلق الكان . . . وايضا اهديت وجدة
التي سادها وتاظروا . . .

فكرد الشيخ لاتباعه فواته الشهيرة لا يرى يدون لمصوبكم والله
يريد لمصوبه . . .

واشتد المرض بالشيخ منصور حتى دخل مرحلة الخطر . .
 الموت . . والتف حوله أتباعه ليحلوا قواره الأذى بشأن خليفته
 وخبيرهم الجديد . . وكان حاضرا أحد قراء التصوفة بهالون
 عليه اسم شويصة فسمع مطلقا فإذا به يتقني صرخا فيهم
 وقال ابن برد عليهم الشيخ : اذ قلتم فاكثرتم وعا أنا من خبركم . .
 وقد طرقت جميع المواضع والقاعات في الأيمن فتم أو عكوت الطير
 وثروا الخواص الإحلي أم حبيبة لعنته أن الأمر قد سام أني أحمد
 الرضاي . .)

ونقلوا جميعا أني الشيخ منصور أروا ما هو زائل فأجابهم
 (اتقول ما قلته لكم ابن مريم - شويصة - طاهر فوه) .

ومات الشيخ منصور . .

وجاء ولده أحمد ليصحب على وجه المرادعي العزير لو فاة شيخنا
 وخاله . . وسام عليه بالبيعة بالمشيخة وقال له الرضاي يا سبدي
 أني أنا صابحا كنت مملوكا . .)



و. الطريقة

وبدا الامام الرضا عليه السلام في استوائته في تسجده وايمانه
حقيقين . . .

وبدا يفتي بلاميته في السجدة الكبرى . . . وكان يشترط على
كل من يستمع الى حديثه ان يكون له عمل طيب لم يكن . . . فليحسبه
. . . فان عجز حيا هو له اي حرفة يفتك منها . . . والا فلا يملك
في طريقته . . . الا لا يتضمم اليه من غفونا عائل . . .

ذلك ووضح مشرق . . . غير الاسم عن طريقته يكلمك عديده . . .
وبها اقرب . . .

طريقتي دين بلا بدعة وحق بلا كسل . . . وسئل بلا رياء
وقلب بلا شغل . . . ونفس بلا شهوة . . .

و . . . يفرع الطريق على الصديق . . . والاخلاص . . . وحسن
الختي . . . والكفر . . .

و . . . طريقنا طريق تقي واخلاقنا . . . فمن ادخل قلبه الرياء
والفجور لقد بعد منا . . . وخرج منا . . .

و . . . من غيب في الظلم الكرامات . . . وخيارني الاحوال وانكسره
براهين الاولياء . . . فاصدا بذلك التفاضل . . . وجلبا احسن الحظ به . . .
وسلبا لصيد الفراعسة . . . فاننا يريءه في الاخوة . . . وهو عدوى
وانا عدوه . . .

و . . . الطريقة الشريفة . . .

و . . . كل حقيقة خالفت الشريعة فهي زندقة . . .

و تجارنا العمل ، ويراد بها الإخلاص في فعل وتدرا فإن
خير الزاد الطريق هذا معراج الصبر ، وسبل الوصول ، وأن
الطريقه وتترك الصبر يجيان التدمر ويورثان الكتمل .

و من اجبر محاسنه ان لا يملك عمره ولا نفعه فقد اظهر
جهله

و ينو الطريق على الصدق والاخلاص وحسن التخييل
والكرم . اكثر من التمداد المور . ومن عن الطريق المشهور .
البراء والسمة .

والدخول الى الطريقة

وتظم الامام الرفاعي طريقته فسيتم كتابه الى مجموعات
كبدة من المريخ للتطبيق . ثم يكمل مجموعة من التريدين شيئا
. مايس . او ما يسمى خليفة وتكلم مجموعة من الخلفاء
خليفة الخلفاء

ولا يمكن ان الطريق ان يكون شيئا الا اذا بدأ مع اول الطريق
هو هذا وفي هذه الحالة يهيم ان يعرف كيف كان الامام ان الطريق
الى الله صعبه الا على من دخله بوجه صادق طابها . ونوفى من عرج
فيكون عليه سهل الانتقال وركوب الاهوال .) .

و (المريخ لا يصل الى مراده حتى يخرج من مآوئها
حمله ويترك جميع الشهوات وآهله) .

ويمك ذلك اذا فراد المريخ الرفاعي ان يسير في الطريق حقا
. تعطيه ان يأخذ بها فانه الامام ذات يوم في أحد مجالس محبة
لايضاة (انما سادة فعينوني على انفسكم بتخمس خصال)

أولها . . . سنة الرشد بين ديدنه فيما تقال لعائشة . . . ابن سرك
الحاقق بين ذابك وميادورد للوى ورجانستهم . . . سولى القلوب -
ولا نسامون كونه حتى ترأفوه . . .

والثانية . . . موافقة زليدلف حارب حانهم . . .

والثالثة . . . نبال كروب اكثوية من الذنب والنفس . . .

والرابعة . . . ضمن ابلاء وانستلامه . . .

والخامسة . . . اذنى الوفاء واجتناب العبق . . .

و . . . هايك باهدان الرغوة نانا ليجاس اذلل والانكسار
والنواضع . . .

ج . . . عينت يقر و المنص والهوذا و ترك الخايرىما وعضو
الرياسة . . .

وقال الامام الجرنانى نكسنا . . . حينما برامل تعلم اناعد . . .
! يحتاج الكفر - وبقنا بقاسه ذالما بانتمير العايه ابن الطورث . . .
والأخر عبا أيضا الى الله تعالى - منكم لى كان - ملكتا فى خروجه مقتدرا
على نفسه ان يكون فيه سبعة خصمان . . .

أولها . . . فخذ العلوم المصنوس للفلسف الى الجوس . . . الى
الماديات وخصيه الدنيا . . .

وثانوها . . . السير واذياس من جميع الاشياء إلا الله تعالى . . .

وثالثها . . . كتمان السر حتى لا يتكبر ذام مخلوق مثله . . .

والرابعة . . . ترك المسالة اتملا بهرمب الى القلوب من باب الله
تعالى . . .

والخامسة . . . اذ يظهر تقنى فى الشعر . . .

والسادسة . . ان يصل في مالي ولا يرى له يعمل شيئا . .

و . . اكونوا من الذين علي اتصال المروضة . . واجلسوا عن الحرام ، وراعوا الآداب على مقتضى آداب الخلق ، وانشروا على منبه الحق ، في الطريق المستقيم . . وتفيدوا بخدمة الفقراء بغير الكم والتضيوف والقربى والمساكين . . وعليكم بالاذان حسنة . . فان للبوليين درجة عالية عند الله وهم بطول تشارفا يوم القيامة . .

والرابع جميع الراحل يجب ان يلتزم الريه جانب شيخه . . بنعم منه ، ويأجبه على غيره ، ويصرف عنه ما جهاه حتى كما قال التوقائي (ينال الريه من لونه يركه شيخه ، ويفسر ما يادب له ويحفظ عن الحرمه ، وراقب السر . . وينفى للعرب غر يموله شيخه حقه بعد وقائه ؟ كما كان يدرفا حقه حتى حياته ، ويحتم ان السماع له بلان غير ظاهر) .

والشيخ

وانما ما يلقى لوت مر خلا من العجابه والمعرفة . . وانتمى كانه
فيه ان يكون شيخا وهو ما يسمى الان خليفة . .

والثاني . . هذا الشيخ انه معلم ومقدر وعليه واجبات وهو كونه يعرفه الرافض (الشيخ طاهر ، الشرح وباطنه الشرح) .

و . . في الشيخ من يلزمه الكتب والسنه ويعلمك عن المنجونه
والغير . .

و . . (الشيخ اذا نهضك اذهبك . . واذا دارك ذلك . . واذا
اسكرك توفى بك . .)

ومن هذا كان للشيخ عند الرافض مسئولية كبرى . . وشبه
شعاعه جديا . . فيطلب منه ان يكون خبير بولده كالمعلم مع ابيه .

تماما . . بل في ذات مرة عندما سئل الرافعي عن مسؤولية الشيخ
جلدها بقوله (الشيخ عن الذي يحضر مرثية في أربعة مواضع . .

الاول . . حين الترحيل وخروج الروح من الجسم . .

والثاني . . عند سؤال الكهنه فاعلم ونكسر في الغير . .

والثالث . . عند النهوض على الصراخ والويل عليه . .

والرابع . . عند ولون ايمانه في الأوزان . .

اني يتمنى الرافعي من ذاته ان مسؤولية الشيخ لا تفضى
لدينا . . بل تنبهه في الأشربة . . فالمرثية بما سيطلع من الشيخ
سبيل وعلى ما علمه سيوت . . وبذلك يكون جديده عند العرض
بلى الله . .

وهكذا . . تتضاعف بعد ذلك مسؤولية خليفة الخلفاء . . اني

ان تتركهم المسئوليات على خليفة الامام . . والامام نفسه . .

مع الامام

ومن هنا . . كان لا يبد ان نقف لحظات مع الامام . . ومع
التنظيم الذي اتجه الرافعي مع نشرات الألوفا من مرثية واتباعه
ومخيه . .

نقد كائن الرافعي يلقى الثامن كل يوم يعمل على حل مشكلاتهم ،
ويأتمهم لتسلا . . ويلقى عازم الدرس ، ويعطونهم ، ويستقبل
الضيوف منهم . . وكانت تجعل لحظات حمرة التي يثقف فيها على
خدمة الاممته ومرثية . . او يعمل على معاونة محتاج . .

وخلال هذا الخط الطويل . . هناك انا التاريخ من الرافعي
الكثير من تعاليمه ، وادابه ، وكلماته ، ونصائحه ، واخباره ،

ودقائق من تصرفاته الشخصية من غير توافيل وهو أمر ثم يحفظ
به الآخرون من أهمة الشغل . . .

ولتصانح هذا الأمام المبارك في عراجل ثلاث وهو يوم تيممه
الذي . . . ثم وهو يسلك في حياته تعاطف مشرقا وفوق ذلك وهو
بملهم كيف يكونوا رجلا في الحياة يستحقون شرف الانتماء إلى
دين سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - الإسلام . . .

فمن يوم ما علم أتباعه . . . ومن باتون بدهم ، كلبه انشجورة
دعوته التي الحب والخيرة وانراخا في الأصلاح والابتعاد عن القور
والرياء . . . وفي هذا يقول الا يحصل سذاء الصغر حتى لا يفتني ف
انقلب شيء من التجسس واليقين لأجد من المؤمنين عند ذلك فاقم
به الطير والوحوش ولا تغر منه . . .

و . . . : جمال القلب بالخرف . . . وجمال القلب بالفكر . . .
وجمال الترويح بالذكور . . . وجمال اللسان بالجملة . . . وجمال
الوجه بطلاقة . . . وجمال الدنيا بترك الخواطر . . . وجمال الفؤاد
بترك الحميد . . . وجمال النفس بالمخالفة . . . وجمال السير
بجمال الجال بالانتماء . . . وجمال النسيم بالنسيب . . . وجمال
الخدمة بالأدب . . . وجمال التلام بالصدق . . . وجمال التطرف
بجواقة الشرع . . . وجمال الكل بوفيق الله . . .

و . . . : لا تكن كعبد السوء يؤدي الخدمة وينظر الجزاء . . .

و . . . : رأيتك تبتك ، ورتك . . . فان شئت عليك فهو اجس
اقنسون ، وقيمتك وقتك لهما لا يملك نفسي يربح من ضيع
رأسه . . .

و . . . : اياك والاشغال بما لا يملك ، وارجع إليك كعبد عرق
القطة ، ولتكن من باب الوتلة ، ووف بيمين اللب والاكسار . . .
والفروج من مقاسم العظيمة والاشكيات . . . وياك والحمد فانه لير

الخطايا ، لأن الله سبحانه لا يحسن آدم وتكبر عليه ، وإن لم يسجد له
وكان عليه حين خلقه ، ولجوابه ، إنني كلما من المشاهدين ، طرد
من رحمة الله ، فالتلويح ، والكبر ، والخصم ، سببه خرد العبد
من باب الوجب .

والجواب عليك إلى الله وأعلم بأن الأبرار منكم يوم فلذا يحفظونه
ذنوبكم ما تكلمت .

وأعلم انك محاسبه فإذا تحفظت من ذنوبك ما كنت .

والهذه طرقت من النظر إلى أعراض المؤمن فانه كما تدعى
لذاتك ، وكما ان الله حين خلقك عيون ، واجسادك لسانك عن الخلق
قلن للخالق سبحان الله .

و . . (لا تفرق الخلق بدينك ، وكون نفسك بدينك المؤمنين
لستم تخلصون .)

و . . (من ظن بأحد فهو الكفتون .)

و . . (عيبت لى عين انظر بها التي عيب اخواتي .)

و . . (انما نظرت الى الخلق بدين الظاهر بدينهم ، واذا نظرت
بدين الحقيقة عيبتهم .)

و . . (ما استصرك احدا إلا وجدت نقميا في ديني
ومرغما .)

و . . (من لا يعرفه في نفسه فخدمان فكل أيامه نقصان .)

و . . (اذا مثل الذئب سؤالا فينبغي إلا يجعل بالجوابه واذا
اجاب فيكون جوابه من قابل وتفكير .)

و . . (سر الحفيظة ظاهر ، وعلم السرقة متصوب ، وينبغي
الدخول مفتوح ، حبيكم من زوية هذه العالين الشريفة حسب الدنيا

وتسببنا الموت . . قولاً عجيباً مني نعلم أنه بعزتك ترفق بغيري أنه
يدوت . . .

وعننا . . وقيل أن تصدياً مع الرغبات إلى مجال آخر يجب أن
يبرز حقيقة واضحة وهي أن الاسم كان يدعو إلى التشكك وإلى
إظهار نعيم الله على الأعمى من حسن الثياب . . وإذا ما كان ضد
تجدد من الترفق في الشرب وإنما ذلك رمز وكناية عن النفس إذا
ما تعانت وتساقت . . . وعي ضرورية الخطبوع باليهودية لله وحده
وتأديب النفس وعدم تعالها على الخلق حتى تستقيم معها الجحفة
وفي ذلك يقول الإمام الخواري الكثير في كرامته وشرفه . . . (وإن أنتقم
والزحف بحار ما أتيت . . .) وأنه لا يأس من التفرغ من أن ينقله
بشيء من النعمة ما دام ظلم غير متعلق به . . .

وكان التوقص في حبه كنهه الأساسية إنساناً بكل الكائن . . . وكان
يحترق منيرة الاحتفال . . . بل وسهل المبدأ الذي يدعو المنزل للجلال
والكل الآخر عن قده وتلك عمله . . .

وهو التي بجاني مسؤولياته المتقالية والتنظيمية كان يصعد عن
أهليته ومريته . . . واليتامى من أبته المبهذين ، قائلاً كان بكى واحد
منهم حاجة منى إلى قضائها حتى ولو كان في حاجة التي توصيل
أخبار التي تفرقة حتمها هو له . . . وفي ذلك يقول رضي الله عنه عندما
سئل يوماً أن يجلس في المسجد يرى داره مغلقة . . . فقرباً . . . وأن
يقوم غيره بما يفعل فأجابته : إن تجلوني حينئذ النساء والأولاد
واليتامى ، فأجاب أن أشهد نفسي في غلظتهم ذلكم . . . وإذا رأيت
بشيء يمكنه مني فأصلي وترحمه أمثالي مناناً له وشهقة عليه
وأخاف من يكانه . . .)

ومما يروى من كلامه أيضاً أنه كان ذات يوم جالساً فأراه طفلاً
من المسلمين يتوسم ويعيون في ذلك أنه يريد كعباً بنوعه به ، أريته

عنه الرافعي . بالخبر ان ضده خبرا ونعرا ، وحاور الغفل قبان يقبل
 هذا بدلا من الكعبه فرتض الطفل ويكن . . . وتأثر الرافعي من بقاء
 الطفل . ونظر الرافعي من حصوله قائلا (من يشتري بقميص كفاي ا
 فبش واحد مع تلاميذه واكثر بها . . . قصلح منها الرافعي عيبه
 للطفل فكان مناسب بها . . . واذا ما فرغ استودعه اياها . . .

والمؤرخون يفكرون في روايات عديدة من اعمال الرافعي اليومية
 . . الرعية . . في جعل الحطب والباه الى بيوت العجزة والارامل ،
 والساكنين . . على تماثيق ابنته في ذلك الامر الذي جعل من ام
 عبيدة مكانا لا يحسر فيه الانسان غير المقامر قارعة ما فرجا رحتج . .
 وان هذا الامر ذو الثقل الى القرى والمدن التي تجموع فيها ابناء
 الرقابة .



والرافعي توفي بذلك كله كان يعلم تبعه ان لا يكونوا ابعات . .
 وان لا يكونوا من الاذلة . . وان لا يظهروا لله . . ولا يذنبوا
 نصر كتابه الله وستة وسيله .

ويعلمهم كيف يكونون رجالا يستحقون الانعام الى دين الاسلام
 فحرم على اتبائه ان يمسوا ركب اى سلطان ظالم ، او يجلسوا مع
 بوالى لا يعمل بالكتاب والسنة . . وفي عبادات راقية يبعث انا الرافعي
 نفسه فلسفته في ذلك بقوله (لا تتواضع للاهنية ولا يشاء الدنيا)
 ولا تبهش اعم . . ولا تقرب ابراهيم . . وان تقول . . لن ابناء الدنيا ان
 اكرمهم اهلنا . . وان احببهم لبعضوك وفي كل الاحوال يعيبونك
 لم يرد حيك لهم بل لدنياهم ولاحتياجك لعزم . .

لأمر نفسك من صنعهم وخدمتهم ، فقد نهى الرسول صلى
 الله عليه وسلم عن القرب منهم والتواضع لهم ، فقال صلى الله عليه
 وسلم نهى الله من يحرم النفس لعداء وانها الضمير للفرقة . . ومن فعل
 ذلك فقد سعى في السموات عدو لله ، وعلو الاثمنة . . ولا تستجاب
 له دعوة ولا يقضى له حاجة . .

ومن خواصه لمنى كذاه تكبه الله في النار على وجهه . . .

وإذا خلعت الغنم ذوات تكبراً ، وتزيراً ، وتقصت من عين
الله . . .

وإذا خلعت الغنم ذوات تكبراً ، وكجيراً ، وتقصت من عين
عنه الله تعالى . . . () .

و . . . (لا تخالط أهل الكفر ، ولا تقرب إلى اللغاة ، ودعاة
الباطل وأهله . . .) .

فيسرق لنا القرامح أكثر من أن وزج عدلي في اتصاله بالخطاة ،
وكيف كان يوجههم في طريق الله . . . والمسل يكتب
الله رسالة رسوله . . . ونختار من ذلك كله خطابه إلى الخطيئة
المستتجة بالله العباسي . . .

(يا أمير المؤمنين . . .

ان كنت تعلمت احكام الله تعالى في نفسك نقلت احكام تبيخك في
ملكك . . . وان عطلت كلام الله في عظم انفس اعمالك ، وولاة الامور من
قبلك ، ثم لن يا امير المؤمنين كل ما وصل الي خويشك نفسك في
هذه الدنيا من طعام تاكله وشربا يشربه ، ورضا ترديه ، واجمل
الشر غنى الدنيا بقدر ذلك ، فان رداك ما سترك ، وتظلمتك
ما اشبهتك ، وما لك عليك منه شيء ، عليك بالمقل والجران ، وراك
وكرباب الشمس والبخير والخبلة يوم اعداؤك ، ولذا احببتكم
الانصاف في حياتك ، واذا كرهت فاذاك الله ، والخطا في السفر خير
من الخطا في العنوبة ، وماو الناس في باب عفوكم . . .) .

٣-٥ أمور

وأمر ثلاثة لا بد حدثا من التحديق عنها ، فأولها ان نبي كذاب عن
الإمام الرافعي لا بد وان يتعرف من تحديث عن كرامات الرافعية التي
اشتهر وأبنتها ، وأبرزها ملك الشعابين ، والشيخ الذي يخترق حدى
الإنسان من غير أن يحدث أورا له نقطانم تراقى . .

والرافعية . . وكما يسم يتحاشون عن مثل هذه المفاهيم وان
يرجعوا الى فضل الله عزيم ، ويركته ، وسر تسخير ومكانته عند
الله . . واتى السر الأتور الذي وضعه الله سبحانه وتعالى في
حزبهم الصغرى الذي سلكوه في آخر هذا الفصل ، بلان الله . .

أما عن التعيين . . فان أبرز مظاهره في نظري الرواية التي
سلكوها عن الشيخ مسجد الرافعي بالقلمة . . لم الظاهرة التي
تتحكم في رجال العلم والأمن على البراء حين يعجزون في الأسس
بأى شعبان . . فاتهم يبحثون فورا عن أى رافعي من غير سابق
معرفة ومن غير تحذير . . ويأتى الرافعي ويخرج المؤمن من أى
مكان يكون فيه . . ويمسكنا به . . وينقله المكان والناس من
شروطه . .

وحكاية الشيخ ذاتي اخيد التي كتبت واحدا من أربعة أشخاص
بيننا انسان من كبار الأملباء والرابع مشير عام في التربية والتعليم . .
وكنا في عولمة الرافعي وبعد سجده بانتلعة . . وتجاه خبير على بلان
مدبر التربية والتعليم أن يساعد هذه الظاهرة . . فاشيرنا بمساعدة
الرافعية بذلك . . فظنوا منا ان نختار أى انسان من أى مكان
مهمة ان يكون من أبناء الطريقة الرافعية ووقع اختيارنا على

واحدة . . ثم طلبوا منا أن نرسل في شؤون ملك من اهلنا احدى
 مجلات الدواجات . . وتوينا نحن هذه العملية . . وجاه واحد
 من مشايخ الطريقة الرفاعية ويرد طرف ملك الاطار حتى أصبح
 مديبا جدا . . وبغدها على بعض الآيات الخرافية وقرا حزبه الزخمي
 الصغير وذكر آله وعرق السلك في خد الرفاعي حتى يخرج من الخد
 الآخر . . واستمر الوضع كذلك وقائق . . حتى جلب العليان
 نزع . . ولم يحدث في هذه العملية أن سقطت نقطة دم أو ترك
 أي أثر بعد ذلك مع دقة فحص العليين الكبيرين . .

ما سر ذلك . . ؟

أنا ككاتب لم أجهد لهما تفسير (علمنا) . .

ولا لأطباء عرفوا لهما مباحيا . .

بشأنهم تماما كالصغار مع موضوع العليين . .

وانما هو فضل الله يؤتيه من يشاء . .

وأمر آخر . . الذي نخبره الحزب الصغير . . وهو الذي
 سبب الأضرار إليه ويلزم الرفاعية بقرائه في جميع شيوخهم ،
 ويتركوه به في كل أعمالهم . . ويدأروا على قرائه حسب ما
 ينسأ . .

والحزب الصغير . . واحد من أوزان الرفاعي وأدبيته الكثيرة
 التي تركها . . ويدأوم عليه جماعة التي هيانية حزب المهمن وحزب
 المنصر وهذه المسترشد من جانب الرشد .

وتعب الحزب هو :

اليوم نروم ابديتك . ويرى ان امان خذوني بك . ويركع يدعي
 منيع ساعدناك . ويصلات سمك بساط رحمتك . ويواجم يوازي
 صوابك صحيح وجميل ينج نور فائق . ويؤثر جهنم قهر ميمون
 ارباط وحدانته . ويؤثر قرار امورك بحرك المحيط يدركك .
 وباسع افضح مبادئ سوانج كرميك . ويؤثر امانك عورتك
 روحانيتك املاك مرضك . ويؤثر ابلابك الروحانيين المنسرين لكواكب
 اخلاقتك . ويؤثر انهم فكيف اقرابين لقربك . ويؤثر امانك ذوقك
 خضعت الخائفين من سطورك . ويؤثر نوال القوال المجتهدين في
 مرضاتك . ويؤثر تعجد تعجد تجلج العابدين على طاعتك . يا اول
 يا آخر يا ظاهر يا باطن يا قديم يا حديث اخلص بطسم بسم الله
 الرحمن الرحيم من سريدهم فادبه اعدائك واعداك . ويؤثر اعتاق
 بهوس الظلمة يسوق تحفات نور سطوتك . ويؤثر امانك بصيكتك
 الخفية عن الحركات اجاب اجسادهم الحقيقة يحوالك وقوتك . وسب
 علينا من اناجيب مبرميو التواقي ليرودنا انتسفة اذاه الميسر
 وامن اخذ ايمانك واعسنا في جناح نوال صداك . برنا ورحمتك
 وشيئا بقي والسلاية عن الوثوق في معضدك . يا اول يا آخر يا ظاهر
 يا باطن يا قديم يا حديث . اللهم خطت الخيول وانحصرت الاقويام
 وحادث الاوزام وبعثت الخيوط وتصرت الخائفون من اذاهك .
 كريمة ما ظهر من عبادي عجائب انواع فسلوتك عن السلولج الى
 بلاك لعنت بروف شروق اسمائك اللهم محرك الحركات ومبدى
 النمايات البعيات وحشائق سر الصلاديد والصخور الراسيات افسح
 سببا ماء عينا لتخلفوقلاته اخلص بها سائر الجبريات والتهنات
 والعالم بعد اخلج في سرورهم نطق اشرارنا خبيات امانك السدين
 اذ ارحمتك ومع سبحت وفديمت وعالمنا ومجدهم بجلال جلال
 كمال افضل عزه هلاكة الامم مسموات . اجنبا اللهم يا مولانا
 في هذه الساعة المباركة من دعائك قاجيته وسالك فاعطيه وتضرع
 اليه فرحيته والى حارك دار السلام اذيقه وقرنه جدا طيدا

أفضلك يا جواد (عدد ٣) فاملنا بما أنت أعلم ولا تمنعنا بما نحن
أهله إنك أنت أهدى الأقوي وأهل المغفرة يا أرحم الراحمين أرحمنا
(عدد ٣) برحمة الله وبركاته عليك أهل البيت أمة محمد مهيبة أمة
برية لله لا يذهب عنكم الرجى أهل البيت وطهورتك تطهراً ، إن
لله وملائكته بصائر عن النبي يا أيها الذين آمنوا عدواً عليه
وسلموا قلوبكم .

وهذه صلاة على حفرة الرسول الكريم تقلى بعد قراءة الحزب
العظيم وهي المسماة جوهرة الأبرار :

اللهم على وسلم وبارك على نورك الأستيق وصراطك الأستق
الذي أرتبه رحمة شاملة لوجودك وأكرمته بشهودك واحسانته
كبيوتك ورسالتك بأرسلته بشيراً ونذيراً اليك بأذنك وموافقاً
تقياً نقطة مركزية الدائرة الأولية وسر أمرار الألف العظيمة الذي
تتخذ به ذلك الوجود وخصصته بأكرام المقامات في عهد الأمتين
والمقام العبودي وأقيمت بحياة في كلامك المشهود لأهل الكشف
والتجود فهو سرك القديم الساري وراء جوهر الجوهرية الجازية
التي احببه به بالوجودات من معادن وحيوان ونباتك فهو قلب القلوب
وروح الأرواح وعظم الكائنات الطيبات القلم الأعز والعرش الضحيد .
روح جسد الكونيين وبرزخ البحريين ولأهل التبين وفخر الكونيين
أبو القاسم مينا محمد بن عبدك بن عبد الطالب عبدك ونيك
ورسولك النبي الأسي وعلى آله وصحبه وسلم تسليمه بقدر عظيتم
ذاتك في كل وقت وحين سبحانه وبك ومن العزة عما يصفون وسلام
على المرسلين .

والحمد لله رب العالمين .

١٠٠ رحيل

وخلالي الحبر الذي قضاه الإمام الزياتي رضى الله عنه تزوج الشيخ من تيج . .

الأولى بالسيدة - خديجة بنت ابى بكر ابن اخى الشيخ - نسود حاله وانجب منها فاطمة وزينب .

وبعد ما تزوجت تزوج بأختها رابعة وانجب منها ولده صالح الذى اتفق في حياة أبيه .

ثم اتى من الله فتوفي الأمام في عام ١٧٢٠ هـ بعد مرضى لم ينهله طويلا . .

وذكر في أيام هبيلة حيث مؤاره الآن . .

وارتد الاصحاب اتيانها عدوا يومها بمائة الف ام يرحلون . . وارتد قبة مخالفة عنها في التقه لتمامه ابهيسة وشرح الكشيرة في التقه الشاملين . .

وفي التوحيد . . اقل الحقيقة مع الله . .

وفي التفسير . . الخرافة المستقيم في معنى بسم الله الرحمن الرحيم ، وتفسير سورة التدر .

وفي الحديث . . كتاب الرواية في حديث النبي صلى الله عليه وسلم . . والبرهان المؤيد لصحة الحديث . .

وفي التصريف . . كتاب الطريق الى الله ، وكتابة المجانس لاعبدية . .

واشعاره وتولده في وآثاره جديدة نقلها عنه تلاميذه . . غير اجزائه وأوراد في أسلوب يفتح وصلح هبيلها اكثر من ١٢٢٠ حزبا ووردا ودعته . .

و . . رفاعي مصر . . ومسجده

وهذا لايف لنا من الحديث عن رفاة مصر . . والقبلة التي تروى
من مسجده . . فإن الكثيرين يخلطون بين الرفاعي الكبير . . صاحب
الطريقة . . وبين الرفاعي المدعوون بالقبلة في المنارة . .

ثم نحضر مصر . . هو علي الرفاعي المشهور باني شباك وهو ابن
الإمام أحمد المديني - حفيد الإمام أحمد الرقاصي وقد كان من أقرب
ابناء الرفاعي التي جده وأجداد أبيه وكان رضى الله عنه بسببه له
بالخير والمستقبل الغلب وقد خاف يكثر من البلاد الإسلامية بعد
وفاة جده ثم فطن حتى وصل إلى مصر عام ١٨٣ هـ . . واستقر
بها عامين وتزوج من قبيلة تلك الأقبلي حاكم مصر وقتها . . ولكنه
ترك مصر ولوجت . حمل ليقيم في مكة وليصله بعد شهرين خير
ولادة ابنه علي وهو رفاة مصر الذي عاش بها واتخذ طريقته جده
الرفاعي الكبير سويلا في التصوف . . وتعلم . . وعلم الناس واتخذ
من سوق الانبلاج مسكنا ومقلا له .

أما سبب تسميته أبو شباك فالروايات كلها تؤكد انه كان ذات
ليلة مع أخته وبناتها في الدارسون ويذكرون الله فضاق يوم الجند
فاحلوا يوم يرتدون الخنثاء يوم . . وإذا بنى يدعو به ان يغادرو
منهم . . ويظهر أيضا من سنده ترك غير الجند عنهم ، فأغشى الله أبصار
الجند وراوا كان عليها زحف من وراء شباك وينتهي فترة الجند عن
هؤلاء الرابطين الغائبين ، وأظهر الله على يديه بعض الكرامات بها
أوقف الجندون وودهم خائبين ، وتحولوا إلى اتباع متخلصين
لرسولنا علي .

ومن يومها أطلق عليه (علي أبو شباك) .

وأما عن المسجد فقصته أخرى يحفظها أبناء الجبل إذ أن ذميرك
 عن مشرفيهم وقد حدثني عن السيد المهدني عن حسين بن الرضا
 بن عمار أنه سئل عن سبوات فقال لي إن هذا المسجد الفخري يعد من الأدلة
 مساجد العالم يرجع سبب اتساعه التي كثر أمة من كرامتك الرافعية
 . . . وأنهم قريب . . . فلك كان أحد حكام مدبر من الأسرة الخيرية
 يتبعون في التحديث بيع بعض قناديل الأجناب من كرامات الأبناء علي
 أثر جولة قاموا بها في القاهرة . . . فصادفوا كثرة أضرحة الأولياء
 والمساجد فذكر لهم التحاكم فيما ذكر كرامات الرافعية ومنها مسجد
 الله سبحانه وتعالى المسلمين لهم . . . ووجدوا أيضا في واحد منهم
 . . . وتداول الحديث عن هذا الأمر إلى قاعد من الجانبين . . . وكان من
 رأي القضاة أن هذا علي من أبعاد الحواشي وأنه ليس بمعنى ذلك
 وجود سر أو بركة عندهم تقيم شر الثمانين . . . وأنتون الفخر إلى
 تحديث جويده بسنة تميز فيه التمددوى ما يشاء من أثار الرافعية . .
 ويستجيب القضاة ما يشاءون عن الأمان . .

والثاني على فرقة . .

ويذكر الشيخ الذي يقف في حلقته الموعود السيد محسن بن علي وكان
 من كبار أئمة القاهرة . . . وسعه بعض من يديه وكانوا يتلون معه
 الآيات القرآنية والحزب الصغرى . . . وقدم القضاة سندون مطلقا
 به إيمان بين الخطي الأمان وقدم الشيخ صمدون الثمانين وأمه
 بعضا صغيرة فمكت الثمانين تفوره . . . وتفوق عليه وحول إلى قطع
 صغيرة ولكن بمحد القضاة تقدم ودمه وجهه بن السيد بطلبه من
 الشيخ أن يشرها بمره أمر بذلك على جسده وصحة . . . فشرها
 وما حدثه له شيء . . . فالحق القضاة لمعينة وتداول الرافعية . .
 وإيمانهم . .

ولكن ليس إن يتولى القضاء إذا بر سون يأتي إلى الشخص الذي من
 داخل القصر فزها يملن أن سبقة الأمر بك لدونها تعيسن في هذه

المحنة ، وطلب الأمر من أحد الرافعية ، فحدث الخديوي في ذلك الشيخ محمد بن فارس أحد مربيه الى داخل القصر ليعنى الم من موضع لدغة الثعبان ، وقد كان رانقا لله حياة سيدة القصر ، وفورا .

سيدنا طالب كن من الخديوي وسيدة القصر من الشيخ محمد بن أن يطلب ما يشاء نفديرا ، وترانا بانتصار الخديوي على على تحدي المذاهبة وعلى اتناقه سيدة القصر .

نشكره الشيخ بان عظامه لانه لم يدعه في حاجة الى مرية ، ونحن رجاء سخر أن يكون للرافعية مسجدا كبيرا يضم شريع بينهم على أن شباك رضي الله عنه بالقلعة ، فأخبر الخديوي أو أخوه بتنهيد هذه الرغبة فكان مسجد الرافعي بالقلعة الذي يعد من أروع آثار مصر الإسلامية الحديثة ، والذي أنفقت عليه سيدة القصر من مالها الكثير جدا ، ووضعته على زوجها كل الأثنايا لهما في جهه تحفة رائعة مرينة باللعب الفاصل ، تهركا بالرافعي الكبير والخفير ، رضي الله بتهما .

* * *

٦١

بمـنـالـبـ

الإطـبـاب الأوروبـة

الشيخ عبد القادر الكيلاني.

السيد أحمد الرفاعي

السيد أحمد البدوي

السيد إبراهيم التستوي

تأليف

د. هـ. سـ. مـ. (دكتور في الطب)

الطبعة الثانية

١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م

الفصل الثاني

القطب

السيد أحمد الرفاعي كُنس الله سره

حياته - آثاره

{ ١٤٦٢ هـ - ١٣١٤ م - ١٩٧٥ هـ - ١٩٥٢ م }

اسمه وتلقبه :

هو السيد السيد والهندي الاوسد اعزاز المصنف وامام
الاولياء سلطان الربيع المصنف في تاريخ المسلمين تعاليم الكبر الاعراف بالله
بعض الشريعة ابي ، اولاد ابن العباس احمد الرفاعي الحسيني
اب والاصاري ابا والفاضلي مذهب والواسطي ابا .

نسبه من جهة ابيه :

هو ابو الحسين السيد احمد بن السيد سلطان علي بن
السيد يحيى بن السيد ثابت بن السيد ابراهيم بن الزوارق الشاذلي
علي بن السيد احمد المرتضى بن السيد علي بن السيد الحسن
اللقب بن فاضل بن السيد مهدي بن القاسم محمد بن الحسن بن
الحسين بن احمد بن موسى الثاني بن ابراهيم المرتضى بن
السيد موسى الكاظم بن الامام جعفر الصادق بن الامام محمد
تياغر بن الامام علي زين العابدين بن الامام الحسين الشهيد
بن امور المؤمن علي بن ابي طالب رضي الله عنه .

نسبه من جهة امه :

أما نسبه الشريف من جهة امه فهو رضي الله عنه ابن فولية
الساحبة اما الفضل قائمة الزبارة بنت الشيخ ابي سعيد
يحيى التجار والاصاري ابن الشريف موسى ابي سعيد بن الشيخ
يحيى الكبر مع الامام الصوفي الدهري محمد بن بكر الواسطي
ابن موسى بن محمد بن منصور بن خالد بن زيد بن عبد
ايوب بن خالد ابي ايوب بن زيد الاصاري التجار والاصاري
رضي الله عنه .

وأم امه الهمزة زايدة بنت السيد مهدي بن العلاء بن السيد
ابي علي مالم النقيب ابي السيد ابي الفتح محمد بن ابي

الحاج يع الأمير الجليل السيد محمد الثاني أبو السيد عبيد الله
الأخراج يع السيد الحصون الأصغر أربع الأقسام أربع العديدين
علي بن الإمام الحسين يع علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ونسبه العاقر له ملة بسيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه
من جهة الأمام بعض الصاندة لأمه . وحلة لأمه الصريح من جهة
الباقر لأمه :

مولده ونشأته :

ولد السيد أحمد الرفاعي رضي الله عنه يوم الخميس من
الصف الثامن من شهر رجب المبارك سنة (١١٢٢ هـ - ١١٠٨ م)
في قرية حمص ، وهي قرية من أعمال وادي حماة ، وحاضرة لام حيدة
بالمسائح . وكانت بلدة كانت مسروقة في العراق ، ولما
فرهم حفظ القرآن الكريم وهو في السابعة من عمره .

مدرج والده (الملقب علي) أبو يوسف فتولي فيها سنة
(١١٢٥ هـ - ١١٢٥ م) ودفن فيها والمام عليه أبو السيب مشيدا
سنورا فغيره يزار وله مذهب عرف باسمه ويدع في شارع
الرشيد ببغداد في الوقت الحاضر . ولما توفي والده السيد أحمد
كفنه خاله منصور الياز فرتقه هو وأمه لي قرية (نور دقل)
التي كان يسكنها ثم توجه بالرحابة والقيام على شؤنه وقد
استلمه ابن الفروع علي أبي الفضل الواسطي المقرئ المسمى
والمبارق المحدث للقيام على تعليمه والتلمذة خلية : وكان أبو
قد أطلع من قبل إلى الشيخ الورع القاريه سيد السميرج
الحميري .

(١) - راجعنا ونسبه الحاج بي. ويوسف الثاني سنة ٨٢١ هـ
١٧٠٢ - ١٧٠٢

رضي عنه شراء عمه ثمناً في بيت علم ، تقوين وهن شخص من
 الشهيرة الميازكة وكان ما يحفظ بالسن شرطك تدفع به الى
 الاستوى الى التي من العاقب و تعلم والمعرفة في بي مدرسة واجت
 علم من الاعلام ، ذكابه وتوقد تويجه وحسن خلق بين اقربائه
 يخطه على ذلك الجاهه على أبو الفضل الراسلي في جامع
 واسط ويأخذ العديت من شيوخه من أمهات الامم الواحلي
 وأبو غالب عباد بن منصور وتغير بزياده من الافاضل الشفة
 ويعمل الشيخ علي أبو الحسن الراسلي في (مدرسة التفسير)
 والرقاعي قرأ العلم والفتوى مدة عشرين سنة حتى رجع
 أشياخه واعتقد عليه اجماع الطوائف وقاد ، وبعد أن فرغ
 بالمعارف والحزم وترقى في العلوم والشريعة ، اجازة في علومه
 المحدث بواسط اجازة جامعة بين علوم الشريعة وعلوم الطريقة
 التي كان قد جامع في سبيل التوضيح والتفصيل وتدقيقها حتى
 استأذنه علي ابن الفضل وما بلغ منتهى قدرته العلمية في شتى
 المعارف ، وأصبح ذا باع شريفي وصاحب مجاهدات وبحر في
 كل ذلك اجازة تبيحه وذلك البار الاثني في الطريقة وطريق
 عبود العلماء التي أصبح هو أممها ، بل انه بعد أن بسط
 نفساً في ان يقيم في قرية (الهيضة) برزاق الامماني
 الذي ومن فيه جده الرقاعي لانه الذي يحيى الشاربي
 الامماني ، ولم يارب من هذه الحالة من جنوسه وموتبه
 وتوحيه لتعريفه في اوراقه ما حتى توفي بانه الشريخ منصور
 وكان قد بلغ اسم الرقاعي الثابتة والعشرين من عمره .

صفاته وأخلاقه :

كان السيد الرقاعي رضي الله عنه (أزهى البارز) من اول
 السمره ، جليل العبادة متبع الوجه ، حسن الخواص ، أمم

السيد ، واما ثلثان ، المذكام والتوضيح لهذا عليه ابارك
 الشفقة والرحمة ، فلهذا نعرف الجسم ، له نحية سوداء في أسفل
 الذن ، لا يزيد عن قوداً ، اذ راجع الجبهة على الابتسامة
 لا يهوى ، وهذا الجديد ، اذ راجع اللهجة اذ تكلم حس ، واذ سكنت
 آداب ، مشوية بسرهك عماتك ليست بانكسر ، سوداء او يمشاء
 وانه لا يبلغ قهنته ، يصفن المرومة بين المرومة ، فتي الصبي ،
 حسن المعاشرة ، دائم الاشراف ، كثير التحم كاتم للسو ، وكان
 حافظا للعهد ، يحلم الجائع ويكسر الدار ، ويعود المريض ، برا
 كان أو فاجير ، يشيع الجنائز ويجالس الفقراء ، ويسبو على
 الاذى ، ويريد المذرف ويصيح الكفر ، يبدأ من ثقيه بالسقام
 لا يلتفت يمينا ولا شمالا في ، يد ، بل ينظر موضع قدمه وسن
 لازبانه التوصية بالشيوخ كبار السن ، ودائما يلقي نفسه
 بالمسكين ، جميعه اللاش توافقه ، ولا وانكسر اذ

مناقبه

قام السيد الرفاعي بسيرة جده الشريفة فخدمه من لله عليه
 وسمه حتى انزل في زمانه مناقبه هديك في التواضع والذمت
 والورع والاخلاق الزكية الماثية ، التي دونوا المؤرخون
 واصحاب التراجم فكانت حياته رضي الله عنه مناقبه ، عز بها كل
 من ، قال أبو الهيثم ، في كتابه في مناقبه ، وذكر كنيته في
 تاريخه ، ان بعض مشايخه ذكر انه وجد في أم هانئ لما في رواق
 السيد احمد ، رحمه الله ، وكان يتكلم في مناقبه وقال صاحب
 التواريخ ، رحمه السيد الحشر اليه ، كان يتواضع بالمكرام
 والمساكين ، ويذل لله ولعنه ، مثل المحنة ، والله اعلم

(٢) ١٢٥٠ هـ - ١٢٥١ هـ - ١٢٥٢ هـ

وينطق من النفس لمشاء الله الخلاق الموت والاعلامين وأحسن
ما يقال فيه :

إذا نظرت إلى الدنيا ومبعتها فأنظر إلى ملك في ربي مسكون
إن كان من ههنا فإني أرى ما يصليح نسبيها ونسبي

وأما طريقه فانه الشاقة وكلي الاقارب إلى الله تعالى وكان
يقول (ما رأيت أقرب ولا أسهل طريقا إلى الله من السكوت
والاعتذار والاعتقاد بتعظيم سره وركه والتمسقة على خلقه
والاعتقاد بسنة ربه على الله على الله حيا وميتا) -

وكان لا يمتدح مع أي فلان من قضاة وزوجه ، لأنه ما تدر
جلسا قعد ، ولا جلس من غير حجة لغيره بل بولاعها ، ولا يتكلم
إلا بما يراه ويقول أمور بالسكوت وإذا تكلم أسعد ذكره بلطف
النسي (حميد) وهو من النبي ، ويصنع مع أهله ، وقد ذكر
ذلك الشيخ محمد أبو تهيبي السباني الرفاعي ، معه في
كتابه (قلوب تجواهر) في ذكر السيرة الرفاعي والتهجد الأكاريد
ص (112) شيء من بغايقه رضي الله عنه فقال (وكان رضي
الله عنه إذا هضم غيره أجماع الناس في رواقه يقبض قبضة من
تراب) ويقول (من هو مخلوق من هذا مع أيه له قبره ولحمه
ينطق به 113) ويقول لأحبه (أن كان فيك من
من يعرف بي عربا فبئسني عليه ، ويقول لهم : أن قال لكم
قال : إن في ملكة انفس مخلوق هو أخف من حديد في ربي
نفسه) فلا تعلم قود وكثيرا ما كان يقول : حشرته مع فرعون
وقارون وهامان أن كان حشر في ربي أمي المتكلم على هذا
انجع إلا أن تكلم على ربي وجلسي مثل واحد منهم) *

وكان نزلها عندما طعم الصخر . مجرماً من الدنيا ، وقد أفسد
شئنا قسط .

ومر رضي الله عنه يوم الذي حبرواك يابسون لهرابا منه حية
له فتبعهم . وصار يتولى . (الحج والعمرة في أهل مكة فقد زوجهكم أو يمسوا
لن يا كثره عليه) .

ومر يوم على صبيان يتخاصمون فخاص بهم منهم وقال لولا
منهم : أين من أنت ؟ فقالوا : وأهمل هذا الغضوب إلا فصار
يولدها ويقول أنبئني بأولادي جزاء الله خيراً .

وكان إذا سمع به يهرض في غربة ولو عن يمينه يهرض
بجدة يهرجع بعد يوم أو يومين .

وكان يخرج إلى الطريق والفقير العزيمان حتى إذا جاعوا يمشي
يأيدهم ويقردهم . وكان إذا رأى شيئاً كبيراً يذهب إلى أصل
حارقه ويهرضهم عاره ويقول قال النبي صلى الله عليه وسلم (من
أكرم ذا شئمة يعني سلطان سخر . إن له من يكرمه عند شئمة)

وكان إذا قدم من السفر وقرب من أم عبيدة يشد ذمها
ويخرج نبيلاً يفسر له ويجمع شيئاً ثم يحمله حراً وأمه . فإذا
دخل ذلك فسرل القرام كلهم فاد . نفس البلد لرق الحطية على
الإرامل والمساكين أو يتصدون بالمرضى والعصاب والمضربين .

وقد بنى في العلم غاية ما وصل إليه أنسار : فقد ذكر
الإمام الشيرازي رحمه الله في كتابه الطبقات الكبرى قصة في
ذلك فقال : وأرسل اليه الشيخ إبراهيم الأنباري وكان يهرض
الظن . - كتابها يحط . به فيه حتى ذكر مرة النافذات يهرض .

ذكرها فلما فرغ الرسول من حرمه الكتاب أخذ الصيوان أحمد
وغراه ثانية . ذكر كتابه يعبر ثم انشد :

لمست أبالي من زمانني بديرة إذا كنت عند الله غير من يرب
ثم قال للرسول : أكتب إليه أجواب من حديث أبي سعيد
الشيخ إبراهيم اليمني روى أن عنه - أما حولك الذي ذكرته
فإن الله تعالى قد نهي كما يشاء وأمكن أن ما يشاء ، وأني أريد
من سعدتلك أن تدعيني وإذا تخليني عن حديثك وحلمك قلماً
وعمل الكتاب إلى اليمني هدم على وجهه كما عرفنا أن ذبيح وقد
به الفرق بالحيوان مؤلفاً فأرباباً حتى قون : أن حرة قامت على
كفه وجاء وقت الصلاة ، فغسر كفه ولم يزعجها ، وعاد من
المدة فوجد ما قد قامت فوصل الكبر بالشوية وخيطه وقال : ما
تغير شيء !

قوله للشعر

شبهه الرفاعي شعر بلخي في هاية الله ناحة واليخفة واليون
دعا غيره أن تقوى الله وحاشته والادب من عابرة -

تعود بسير الزمان فكان الترم خمران
ولا تتركين أن السنين فحسبي المدة في يدك
وقسم لواءك تغرد قلالة لسان خمران
يفام الخافد الساجي وما في القوم وشبان
وراهم المبرخ الألهي وعند القوم أحزان
وهوهم والله غيبان إذا ما قيل غيبان

وقال :

فأجرت ليبي عن كليبي يذكر كبر
وقرقي معالي يسر اليوم الأبي
أبوح كما ناع الحمام الطوق
وتعني بعد ما بالأمس تتدقق

بإذن أم عمرو كيف بات أجدد؟

فلا هو يفتون، ففي القتل راحة

وقال :

يا ذا يوم الليل وذاك

ليوم ينسأه وإن نسيته

من ذا تدهر حروبك

أدق انعام بي أنسه

وقال :

الناج في الحيلة قد مر رأوه ففرحوا

لما تيقنت أنني لا أعرايتكم

عني بهججاتي الأبية في النجوى

فأراد الخروج الجراح بؤبؤة

وقال :

عمود، إن ياتون فأقرت، ربي

أعوت إذ ذكرتك ثم أعيابا

فأجروا بالنفي الجاهل، شوك

أريت أنصب كما بعد كان

وقال :

دواجد البس من لا تنقضي

خود، لأن الصبر لأبوابه

قد يهزغ المسكين في سيرة

وقال :

الناج في غيبه لا يهجم

مناون دأبورة الرجمي

تذاك الاماري دونه وهو مرئي

ولا هو يفتون عليه ديسق

ان هذا تنسج وعز بهجر

مطالع ادهر ونسجك الذي

من عذ خط وان أوذي شجر

خاتك يترج أهواب العذر

ودا جردت به وإثواحد ديسق

أخصه به خيفي راحة نظور الجهد

فأحسب منهم أنقاسا وكثيرا

وهو أراهم انوارا المثلوييا

وهل انصرت فأذكر من نصيت

فولوا بأمر وحسدك ما حبيب

فكم أحب بملك وكرم نسوب

فما قلنا الشراب ولا زويت

وأمة المختار مثل المظن

والاهل ذكركم نوع كثير

ويسير الغريب المتظن

أرحم الخيبة تطعن

عند من لمن يتحسب

— الخ —

وقال :

يا أيها المدود أقام الله لآبائكم يوماً أن يقسم العباد
لكنهم لم يؤدوا بذلك وليلة تأتي يثا يوم هـ

حكيمه

المدود فرأى في ربه من الله عظمه حكم في غاية الفصاحة والبلاغة
والبيان اشهدك بقدرة الحكم النادرة في الضرورة إلى التوسيع
والإصلاح والإعلاء الرفيعة العالية فمن قرأه تعلق بالأساس
الجيد بأهل الحرف والكيمياء والرحمة والسطح والعمود من
البرية أياك ومثالية مثل هؤلاء الناس فإنهم يتقربون من
اجتماع إلى الفخر والحذر الجوار ويدخلون في دين الله ما ليس منه
وهم من جنسنا إذا رأيتهم سببهم من ذاك الدعاء إلى الله تعالى
ببرك الله إذ رأيت أسدا متهور قل زيارته يفي ويبتك بعد
مشركين زيل من عمل هذه الطريقة يسوق يدك بيد القوم
ويأمر بك بذلك الله ولا يبرأ الكلام ونسبته خير لك من ذلك
نظرة كلها فتور منهم كقوارزهم خير الأعداء وكفراهم من
الجموع يوم

تتعالى فليست في الدين : انقول بالوحدة والصلح المجاوز

تتعالى بالنسبة

تتعالى الرجوع إلى أسماويه

الاطمئنان بقر الله خوفه والخوف من الله المبرهان من غيره

الديار والآخرة بين كلمتين : عقل ودين

الطريقة الشريفة

أخبر

طريقنا شريفة تقي و اخلاص فمن تدخل في عبه الزهراء
والتمرد فقه، بعد عنا يخرج نسا .

شريفة دين بلا بدعة زهنة بلا كمل وعمل بلا رياء رقاب
نجان قبا انفس و زمان ، والنس الاملاص فكر و زوا فان حيو
بلا شغل و نفس بلا شهوة .

الزود انتقرون ، فتاة ، سراج السير ، مسلم الوعد ، و ان الزهراء
و نرك ، العمل يجيبان التمتع و يورثنا التكل .

من احب الله علم نفسه الكواضح ، فسمع عنها عدل في الدنيا ،
و انزل الله تعالى على جميع اسواله و اذنه من يدك ، ولم يترك
نفسه زهنة فيما سوى الله تعالى و قام بمبادته .

تذوق ، لا يسئل و يتسئل لا يذبح ، و من لم ير في نفسه
الاعمال ، فكل اوقاته بلا حسان .

مواظفة

المسيرة البرقاني و نسي الله عند مواعظ خالصة و ارشادات
بليغة تدعو الى طلب مرضاه الله و خوفه و الطمع في جنات الله
و الخوف من سذابه قبه و رك (اطلبوا الله يقبلوكم هو اقرب مع
حبل التوريبه احاطه بكل شيء حسنا ، اياكم و انفس و اهلك
و الكبر فان كل ذات مهلك ، قل - احد منا حكيك اوله مضغة
و اخره جيفة ، عرف هذا العرش جزع ثقل ، العقل ، العقل ، العقل
انفس ، و اوقتها عند حسنها . فاذا لم يكن حسن الزم عاقلا
ثقله ، و اوقاتها عند حسنها في اخطاها و زودها ، فليس يفسد
و اذا حرم ان يرم الجوهش ذهب شرفه و يلقى عرضا شريفا لا يريق
لمرتبة من يزه ولا ينصب نبيس و اذا تم عمله و كمل سار الحكم

أبينة لأجود من المنى . فتسبح أن يكون من توجده أن المنسوك
الإكسرد . وأول من أجب المثل الأتوتج من الأناوية التذوية
والصورة البخنة وضرة الأة . وبتوى . والتوجه والسلي .

ويعرف رضى الله عنه (حكيموا) زينة العرجلة . مع الله
يشرك الإسلام (المسلم من سب المسلمون من يده . والسنة)
أين أهل تصدق الذين ياترون الناس بالير ذياتون يد .
أين أهل الأيمان الكامل الذين يضربون الحكمة ولا ينفق نظيرهم
عقد موعدها . من كره أن الأيمان والصدق وعظاك نصبت
واعتك ضرك . وأخذك لحكمة أين رجسها .

يقول رضى الله عنه (صبيكم يذكر الله فان الذكر . فبما ليس
الموصل وحيل القرب . من ذكر الله بالله ياتق وسئل أن الله .
ذكر أن زينة في العذب ببركة الصحة . المدة على حين خلولة .
لظريق واسع سلاة وسوم ربيع زركاة والتوسيد والطهارة
برماتة الرسول عليه السلاة وبركهم أراء الأركان والبتساب
المجربان حال المؤمن مع الله . وهذا هو العطرين ومن حال المؤمن
مع الله أيما ذكر الله ينال كثيرا . كوما مع الشرع في أديكم
كثيرا ظاهرا أو باعانا فتن من كان مع الشرع ظاهرا وباطنا كان
الله حقا وتصيبه ومن كان إذ حظه وتصيبه كان من أهل مستند
سدى الله . بيك مقترين .

ارشاده للمناشئة

تسبب الرضا في ارشاده ان الحكمة ونوعيهات منيرة وتخرجي .
المناشئة إلى الجاهل من المستقيم من أتراع التضييلة وأبند الرثيلة
والامتداد بما إمدد الله لأهل الطاعة من ثواب . حافظين الأيمان .

فيقول رحمي الله بعدة زيدا والذي ان الله لينا شيئا وما قيمها
زوالك ، يا ولدي حمة ايتار الدنيا دنياهم و حمة ابناء الفخر
أخبرتهم والاعتراف الكاذبة -

يارادني احفظ نفسك من الغريرين نسوة الكبي لا تنالطبه
متدافعا على عقارتها بين يدى الله -

يا ولدي ما آتاك خفيته ، وما لمسته تلبسه ، وما دعاك منه
فلاقيه ، والتوبيبه الى الله حتم مقصور ، والرفق الاحية وعبد
داني ، والنتيا اولها حمة : فتور ، وأخرها موت وقبور ، لو
بدى ساكنا آخره ، وما كنتها . فثربها عليك بانه ، واحرس
عن غير الله ، وسام في جميع آخر ذلك لك ديمس سوذلك في تريق
الضراء باثواضع واعتم بالخدمة على قدم التريفة وحفظ
تيتك من نفس نورسواي واسلك الثلب بين الجول الى الناس
وكل خبرا يزيما وداء مدام من باب الله ولا تاكل لجا خبريا
وعلا من باب غير الله ، ونسبتك بسبب لميشفتك بشريق
الشرح من كسب حلال ، وانك العراة يابيب -

يا ولدي ايتك من كسب نواظر الفقراء وحسن الترحم ،
واقرب الاقارب وانف عنك فلنك : ولا تنرد لأيواب التوزاء
والحكام وأكثر من زيارة الفقراء وأكثر من زيارة الغيور
ورين كدامك للخلق وكسبهم من قسرة عقبتهم ، حسن خلقهم
واستزج الناس بحسن أزواج واحرس عن الجاهلين ، وتقم
بقتبم حوايج الرئاس وأكرمهم ، واكثر التردد لزيارة
الخير وكون من الفقراء ، ويأخر لخدمة الأرائل وارحم ترحم توك
مع الله عز الله سلك ويجعل الاطمان رقيقتا في ، امر الاثوان
والاعمال ويستهد بهاية الخدي لخرين الحق -

توجيهاته للريديسة

السيد الرعاي، توجيهات وآداب يؤدب بها أبنائه من ربه ،
 ويستمع لهم التخرج الصحيح لبيادتهم وما اعقبهم فيه وكن (لا ترهب
 للكرامات وغوازي الماديات فان الاموال يستترون من الكرامات -
 كما تدعش المرأة من العيظن وتذره ياب الله ووجه قلبه شمسك
 الله ، واجعل الاستعداد من يابه العالي برامه الله شريك في
 وهم يتخدمه فيهلك بالاخلاص من نور طاب ولا ارب ، واذهب
 مع بساطك الادمي وحفظ قويته وتذكير بخدمته واكثر الزيادة
 في ذنوبه واقل الكلام في حضرته وانفسه له ينظر انفسهم
 والوقار ، لا تظن التصديق والاحتقار ، وهم ينصيحة الاخرون
 والتفريق قلبهم واحلح بين الناس واجمع الناس مهسا
 استغفرك على الله يتريقك ورهب الناس بالعباد في الكسول في
 باب التكرام والسلوك بطريق القوم وغير حبيب بالذكور جعل
 قلبك بالفكر ، ونور ليلتك بالاختيار واستنير بالله ، واصبر
 على مصائب الله وكور واخترا من ان ، وقول على كل حال الحمد
 لله واكثر الصلوات على الرسول الاكرم صلى الله عليه وسلم واذا
 تحركت ذمتك ياتك جود او بالكبير قسم تظلمه الله ، وانفسهم
 جعل الله ، واجلس في بيتك ولا تكسر الحروب فلاسنة ان
 ومرامض الفرج فهو تراء الفرج ذاك الفرج واكرم شيخك
 وارحم اهلك وولده وزوجتك ومامك واذكر الله بالعباد
 والجهر ، واجعل ثغره جملا مسنا ، اجعل جملك في الدنيا
 عمل الاخرة و (سأل الله في شرم في خوسيم يلميون) عبده
 تصيحتي لك ولكل من عندك صريقتي ، ولاخواتي وتحييتي
 المسلمين والمحبين كثرهم الله تعالى واستغفر الله العظيم مع جميع

والقد طرق الرقعي وغيره من رجال الفرق المارونية هذه
تحركات على الرضوخة، انشأه أيضا ولم يكن يتظر أو شك
ظهور مكافأته وغيره انفسوا بحركاتهم وإن كان الآولون
يعتدون أيضا في عديهم على قرآتهم الروحية .

ثالثا الرقاعي رضى الله عنه صاحب النظرية المشهورة
في الواقع من أعظم مدعي التعريية الجديا وهو الشدق ان تلك
الحركات التي يعبر عنها قوره بالسويدية والتي كان يبولها
بدرجوا العالم أجمع .

وسا يدعق المدكران بعض الفسفة من رجال النظرية قد
يأون بحركات يعبر عنها بالعالم الرياضيين ؛ وذلك لما يحتاجوا
ان حنة هظية ومرازية جديدة وهذا يدل على ما يكبد الذكر
الجسم من مرونه ورنانة فضلا عن العلاقة الواسدة وثولهم به
ماعتادهم عليه في حل المشكل وتصعوج الحال التي تفت بدأ
تتبع دون انرسون اذ القوة الاخرى هذه معالا يتخني مسا
يتخوف أعجاب الحجة ودرج اتسبر .

ثباته

للسيد الرقاعي رضى الله عنه فصاح غويده وارشادات
ومواظف شافية تدعو التعلق بالعتق وتترك ما سراء وجعل
الدنيا مزرعة الآخرة وجعل الحرة سطين دين ودقيل ومن
فصاحه رضى الله عنه لا تباعة وتأمينه وفريده به قوله
(لاتب اطع للأغنياء ولا تبار الدنيا ولا تفهض لهم ولا تسديهم
أياهم وإن دعوك - إن أيدام اثديان أكرتهم أمانهم وإن
كبرتهم أنصرك وفي كل الأحوال يعيبك ما لم يروا حياك لهم
بل لدنيا لهم ولاحتياجك لهم فاعز تضبك عن سجنهم

وغير مستقيم فقد تبنى الرسول (ص) عن الثوب منهم والتواضع
 لهم فقال (ص) (الحق انك عن تكريم انفسى لغناء واهل ان الفقير
 فانهم) وبع قلبك تلك فقد عدى في السموات عدو الله ورسوله
 الانبياء ولا تستجاب له دعوة ولا تقضى له حاجة ، ومن تراجع
 فشم لاجل اهداء كعبه الله في النار حتى ويجه وانا غابيت الذي
 يؤمن فكبر ارجعوا وتقدم من عين الله ، واذا خدمت الذين
 حيرت قلبه ولدت في رعبته وعظمت عند الله تعالى .

ومن تصدح الاطعم ايضا لاحت تلايته (ايها) والانتقال بها
 لا يفتيك واربع بنفسك عن طريق الغفلة ، وانحل مع زاي
 اليفظة وقد يسيدهن نلذذ ولا تكسار واخرج من مقام العظمة
 والاحتكار واياك والصد فاته ام الخطايا لان انتهيان لما
 بسد آثم وتكبر عايه واهي ان يسجد له وكذب عليه حين حباب
 له ولحوار ائبي كما من الناصحين ولرد من رحمة الله تعالى
 فانكذي والكبر والحد سيب طرد الهيد من باب الثوب ، واقطع
 لئلا ابي الله واحتم ان المروق ملا يوم فاذا تحققت ذلك مما
 تكبره ، واسم ناك معاد به فاذا تحققت من ذلك بز كذيت ،
 واعرض طرقت من المنظر الى اعراس الناس فانك كما تدبر
 فدان ، وكما انك عود ضغيفك حينون وانسك شبلك عن
 اناق فان كملوا السط .

ومن نمانح : بحيث لا تقير ان يكون غلبه واسما للنام
 يقتدوهن به قبل الضيق ان تكون اقوائه سبقة للمخرج الشريف
 المحمدي به ولا يتخذوا في حيلته من اتخذهم الناس رؤساء
 باهولا فاداروا واطلوا .

وكان يقول (أنا بريء مني قتل وكيف نسيتك
وانت قبلنا نقاتل تحاربون عني ما لا أقول وتعلمون ما لا يحزن
قمن وراكم يقرئ لولدهم دعوا شيخهم ويرود لنا فسنود .

أدعيته

ومن دعاء السيد الزنجي رضي الله عنه (اللهم ارزقنا طرب
الصحة ونوم العذبة وحفظ العروة وإزوم المرافعة واتس
الطاعة وحلاوة القابلية ولذة التقوية وحذق الجنان ، وحقوقه
التي تكن ، وعضاء الود ووفاء العهد واعتقاد التوصل وتجنب
سرقا ، وبنوع الأمل ، وحسن الخاتمة بفصالح العمل ، اللهم
أنجنا وديوان السديقين ، واسك بنا سنك أولي العزم من
المؤمنين حتى صلح يرابطنا بلسانك المواتمة ، ونفوز
بافتتاح سيرة صحبة المجالسة ، والبسنا إلتهم حلياب الورع
الجسيم وأعدنا من البدر والنلاك الأليم . اللهم أوخس عارضا
بأفقر بنا إليك وأقل حيننا ما يباعدنا عنك ، واغنى بالافتقار
إليك ، ولا تقربنا بالاستغناء عنك بكرمك أخلص أعمالنا
وإرادتك نجعلنا ذمرك عارضا ويعودناك نجعلنا نستعين بك
اللهم أطلق استجوابنا بذكراك وقرب قلوبنا عما سواك ، ووزع
أرواحنا بين زمقراك ودمنا أحرارنا بسجيتك ، وأخونا قحماننا
بنية الخس فلهباد والفنا أنفسنا بعلبك ، وأجلا هندورنا
بتعظيمك ، وحيز كليتنا إلى جنابك وحسن أمرنا معك
وأجمعنا حسن ياخذ ما حسنا ونهدع الكدر ويهزق قدر العافية
ويشكر علينا ، ويرضي بك كفيلا لتكون له وكريلا ، ووقنا
لحظير عطفك وارزقنا لغة النظر إلى وجهك الكريم بجوارك
وتعاليك ياك الجلال والاکرام .

بعوته المتصوف

والسيد الرقاعي يدعو للمتصوف الخالص رعي دعوة للواجب
 الخالص الذي كان عنه السلف الصالح فيقول في كلامه
 الزيادة (كن صريحا صافيا ، ولا تكن صوفيا متعجلا ،
 المتصوف الإسرائيبي من ضي الله ، وعصم شغل الذكر يدك الله ،
 والله كل على الله ، وإنتهاء زمام الحال في باب التضرع
 وانتشار فتح باب الكرم والإيثار حتى فضل الله والخوف من
 الله في كل الأوقات ، وحسن الظن به في جميع الأحوال لا يقولوا
 كما يقول بمعنى المتصوفة نحن أهل الباطن وهم أهل الظاهر ،
 هذا التمييز الجامع باقتضائه ظاهر ، وظاهر شرف يطلعه لولا
 الظاهر لما يطلع ، لولا الظاهر لما كان ولا يصح ، القلب لا يحرم
 بلا جسد بل لولا الجسد أفسد ، وانقلاب نور تجسده ، جلا
 العبد الذي سجد بعضهم يعلم الباطن ، هو أصل الخليل ،
 فالأول عمل بالإرادة وتحديق بالوفاق لا انفراد قلبك بمن
 نيتك ، منبهة طويته وتفتت ودر وقت وزيت وأكله البريما
 وضريت الخسر وكذبت وتكبرت ، وانظرت الشوك فما التافذة
 من تبتك ومنهارة قلبك ، وإذا جيتت الله وتوفقت ووسيت
 وسدت وتواضعت وأبهرت قلبك البريما والفتنة فما التافذة
 من صلك فإذا تبين لك أن الباطن في الظاهر ، والظاهر شرف
 الباطن ولا فرق بينهما ولا غير (الملازمي الآخر) ، فقل لعمري
 خير أهل الظاهر وكانت غداً ورج أهل الباطن ، قل نحن مع أهل
 ظاهر الشرع وقد ذكرت بأذن الحقيقة ، أي باطنه ثموم ثم
 بأمر ظاهر الشرع بعملها أي حالة الشهادة ثم بأمر ظاهر الشرع
 بأصلاح الباطن لولا ، لا تملنوا بالشري والمطري في يوم الظاهر
 والباطن ، فإن تلك زيغ وبتعة ، ولا تهملوا حبسوق العلم

والمعجز فان ذلك جهول وحسنى . لا تأخذوا بحياة العلم فجهلوا
 سوازة العلم فان تلك المعجزة لا تتصع بغير تلك المراتة وان
 تلك المراتة تتجبع الحكمة الايدية (انا لا افزع لغير من احسن
 هذه) نعم ثماني بشيء لكم بملكاثة في الاحمال ، والاحلام
 اير يكون العلم في الدنيا ولا الاخرة مع حسن نطق يد سبحانه
 وتعالى في كل حال من الاحوال وعمل في الاعمال والقول ومن
 الاقوال ايما نابه ، ومثالا لامره وظلها لمضاهه .

التصوف في رأي الرقاعي

والسيد الرقاعي راتب سديد في التصوف الاسلامي فهو يدعو
 للتصديق بالكتاب والسنة والاتباع بالحق والتسويد الرقاعي من اشد
 الناس حريا على اصحاب الاجتهاد والشفقة في المنيعة . فهو
 يقول (من لم يزن اقواله وفعاله وانواره في كل وقت يملك كتاب
 والسنة ولم يتهم غيره لم يثبت يده في دين الراسخ)
 ويقول (العرفي يتبعه عن الاوثان والتسكوك ويقول بوحدياته
 انه في ذاته وسفاته واقباله ، لانه ليس قبله شيء يعلم ذلك
 عاما يقبته ليخرج من باب العلم الخالص ، ويخلق من عنقه ، بهمة
 التقليد) (العرفي لا يملك في طريق الرسول عليه الصلاة
 والسلام فلا يجعل حركاته وحركاته الا بيضة عايات) وقال
 (العرفي لا يعرف الاوقات في تدبير امور الله لعلمه ان الميز
 الحق عز وجل ، ولا يبدع في امور رسول على غير الحق والحق)
 ويقول (انا خالط العرفي البعض فاني ختمت له حصة
 الصالحين فانا المرء على دين خايته ، وتوكل من يخالف .

ذهوبه للتوحيد

ويدعو السيد الرقاعي الامة الاسلامية الى التوحيد الخالص
 والتعلق بالخالق وعدم الشرك ان العبد المخلوق وكذلك يحذر

اتجاه أصحاب الهدى والضلالات فيقولون (آيات والآيات على
 لطائف الصدوقية في كثر قولهم وقد علم أنهم أحوالهم إذا أرادوا
 للشرع كقولهم) .

وقررنا المذكور الرضا في من أشد الناس معروفاً لأصحابه فخره
 (وعدة الموجود) فيقولون (بالله والقول بوحدة الوجود التي
 خلق بها معنى التصوف . وذلك والشطاح في الحجاب
 بالتصوف . أول من الحجاب بالكفر زان الله لا يخبر به يشرك به .
 ويخبر من دون ذلك من يشركه) وإذا رأيت بالرجل يمشي في الهواء
 فلا تصعب حتى ترون أقواله . انطافه بيمينه الخ (ع) . ويخبره
 بكلام من فسدت بأذنه التي (ع) . ورشي ياتك وال . ومن
 اجتمعت بأهله جل وعظم . ومن اعتمد على شيء أتت به خلق ومن
 استغنى بالاعتقاد مثل . ومن نبع غير مشرق . (ع) .

الرفاعي في التاريخ

ذكر معظم المؤرخين السيد أحمد الرفاعي في أهم مؤلفاتهم
 وقد أسهرا في ذكره . أشهر ومناقبه التي لأحد لها ولا غيره . قال
 ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان عند الترمذية لسيد أحمد
 الرفاعي رضي الله عنه (هو أبو العباس أحمد بن أبي الحسن
 علي بن أبي الغيب من أسد العرب . يابغ الرفاعي . كان رجلاً
 من العاطفة شاعري المنصب . سمع من العرب . وكان الطالغ
 يقرية يدان لها أم حبيبة . وانضم إليه طلي من الفقهاء
 وانضموا إليه كقوة ويخرج من الطائفة المرفوعة بالرفاعية
 هو السانحة من المفقرة أو دعوة إليه ونسب من تدعى أتباعه
 أصول حبيبة من أكل الحيات وهي حبيبة والنزق في الدولتين
 وهي تضطرب بالدار فيطنتونها ويقال أنهم في بلادهم يركبون

الأمور وحمل فتاة واشباهه دونهم طاعة بوجههم. عندئذ من قبل
الغفران عالم لا يعد ولا يحصى ويغرمون بكتابه الكتل) .

ويذكر سيف زهير النجدي في كتابه مراد الزمانى كل ذلك
ويذكر في سن (٤٥٠). وذكر امانت ولبامات السجاية على ما بلغنى :
يركبون السباع ويذهبون بالحيات خربطلج (يرتلج) أحدهم في
أسول المتين ثم يلقي نفسه ليؤثر عن ولا يثلم) وذكره ابن روضة
في رحلتهم يوم عندما زار مدينة واسط فقال (زينا نزلنا مدينة
واسط) فقامت الحافلة ثلاثا بخارجها للتجارة ، فسمح لي زيارة
قبر الراي أبي العباس أحمد الرفاعي وهو بتبعية تعرفه يوم
عبيدة على مسيرة يوم من واسط قطعت من الشيخ تقي الدين
أن يوجهه معي من يومئذى وهو فيعده معي ثلاثة من سرب بني
إسد ، وهم فطان تلك الجهة زاركيني فرساله .

وخرجت فلما فرغت من الزيارة يحوش بني إسد ووصلنا
في ظهر اليوم الثاني إلى الرواق وهو زبطف عظيم فيه آلاف من
انفصالي ، وصادفنا به قديم الشيخ أحمد فريخت حفيد ونفي
إمّه أبي العباس الرفاعي ، الذي قصدا زيارته ، وقد كنتم
من موثق ذلك من يومنا هذا زيارة قبر جدك واليه كتبت
ابشحة يانرواق .

ولما انقبت صلاة العصر خرجت النجوى والذخرف وأخذت
الفقراني الرقص ، ثم صلبوا المغرب والسمو البساط ، وهو
حيز الارز والسماك واللبن والتمر فأنزل النجوى ثم عسرا
والصم الأخرى وأخذوا في الذكر والشيخ أحمد فهد على
سجادة جده .

ثم أخذوا في السباح ، وقد أصدأ أحقاداً من الحطب فأجبروا نارا وظلوا في وسطها يراقبون ، فنادم في تصرع عنها ، منهم من رآكها بغمه حتى لطفوها جديداً ، وهذا دايم وهذه الملائكة الإحصاءة بحسب سون بهذا وتوهم من يخذل العية المظلمة فيدض بستانه على رأسها حتى يقطعها وذكر خير الدين الزدكلي في كتابه ان تمديد أحمد الرفاعي رضي الله عنه لفضل (أحمد الرفاعي بن علي بن يحيى الرفاعي الحارثي أبو العباس ، الامام الزاهد مؤسس الطريقة الرفاعية ولد في قرية حبر (من أعمال واسط بالسران) ولفقه ولقب في واسط ، ونسبه فأنظ اليه حتى كثير من انتماءه ، كان لهم به اعتقاد كبير ، وكان يسكن قرية أم خبيدة بالبحالاح (بين واسط والبيصرة) وتوفي بها وقبره إلى الآن تحت المرحل لسالكى ماربعه وقد سنفت كثير من كتباً خاصة به وبطريقته واتباعه وفي كتاب (عجائب واسط) لابن الجلب ان هذه ختم الرفاعي وختمهم بلغ مئة وثمانين لنا في حال حياتهم أو بعد موتهم كذمه في رسالة سيك (زحرف الكوش) مات ولم يغاد حيا أما تعقب فلأنه .

أراءه في التوحيد والاخلاق والتصوف

من يضع على كتاب (جملة من الحقيقة مع الله) للميد الرفاعي رضي الله عنه يجد آراء سديدة وتفسيرات بليغة في التوحيد والاخلاق والتصوف والى ذلك يؤيد ومنه من هذه الآراء .

١ - المرقة كشجرة ومرسها ملك في بيتانه . شيفة
جواسرنا دشمة افسانها طرة افسانها حوريفة نورقها رقيه
مروءها ، نقيه ارضها عذب مازده طيب ارضها صاحبها مشفق
عليها لغزتها معروز . جسمه زهرتها يدفع عنها الاقلام ويضع
حتها النبيات . ذنابك شجرة المرقة التي يفرسها ان تعالي في
يعتاد قلبه ببيت الخرس .

٢ - ان الله تعالى جعل لكل شيء قارا وكل امرئ عدو
لكنه سببا ولكل سبب اجن لا تهابه وكل كتاب امر ولكل امر معنى
وكل معنى صدق وكل صدق سقا وكل حق حقيقة .

٣ - للعارف اربع اجنحة الخوف ، والرجاء ، والمحبة ،
والشوق ، فلا هو ينجح الخوف يستريح من الهرب ولا ينجح
الرجاء يستريح من الهرب ولا ينجح المحبة يستريح من الضرب
ولا ينجح الشوق يستريح من التعب .

٤ - العلم علمان : علم بالنفس وحر حجة الله على العباد
وعلم القلب وهو العلم الاعلى . لا يخفى المبدأ هو الله الا به .

٥ - من كان لله كان الله له ، اي من كان في امر الله كان
الله في امره ومنه كان في ذكر الله كان الله في ذكره .

٦ - من معرفة النفس احد اصول العبودية ، وقل من عرفها
فهم وجوه مع يتعلم عرفانها . وفي خلق الله تعالى في المذاريح
سجنا خفيق على العارف ولا اوحش ولا اثنى هو النفس .

٧ - اعلم ان الله تعالى اذن درجة للذكر ، ويظم رجبته ،
ويطرح شانه ويفرغه وفضله ثم قسمه على اللسان والاركان
والعقبان ، فربوبي ان يكون للذاكر على حذر ان يلغث ان
الذاكر .

٨ - أعلم أن العبد يروا أن وخلقه ، أن العفت منه إلى الخلق
تجوز عن الحق وعسا منو وكأ محروما خنزولا ، وإن العفت إلى
الله من نطق كريمة الله وإلتقاء وأوصلة إلى كريمة .

٩ - فمن علامته السوفى إن يصفيق في القول والأعمال
وحركاته من النفس ، يذوق النفس والخلق والذوق ، وتعفو
حوالده من غيار الأعراف منه تعالى والفضل منه إلى ...

١٠ - أعلم أن الله جل ذكره في محكم كتابه العباد أفراد
وليهم زواجده وزبيده ذميريه وتوجيه ، وإلتقاء وتكثيره ،
وحنفه وتديره ، ومشيئته في خلقه وحضرة الأمان ومكر الآله
وتعساو ولتألفه مناجاة وكتمان قدرته وعظيم ربييته .

١١ - أعلم أن الدين أنا علم أن الله سبحانه وتعالى حكيم فيما
حكم وقدير عالم بما قضى ودير ، وعرف أنه جادل الذنوب
والمكروا رضى عن الله في حكيمته وإفضائه .

١٢ - أعلم أن الخلق يأمرهم فقرارا محتاجون إلى الله تعالى .
المرام تعبه وشيئته ضعفا تحت عبسه وقوته لا يسلكون
لالتسليم ولا يفرهم نعمة ولاضرا ، ولا ذلا ولا عز ولا موقنا ولا
حيثا .

١٣ - أعلم أن التسليم والأستسلام شعيتان من شعيت الأيمان
والإيمان التسليم هو تسليم التكلية إلى الإسلام بالسلامة بلا
تعطيل ، والأستسلام هو أن يستسلم زانبا بمرح ما يزل عليه
تسليم .

ذمونه لتفسيك بالكتاب والسنة

وهذا ما يطبق إليه على كتب السيد أحمد الرضاوى وغيره
جليليا بأن هذه العالم الجليل من أعظم الدعاء إلى الله والتسليم

بانقران العظيم والسنة التاريخية يقولون (أخذوا بحجة الفرق
 التي دأبوا بتزوير كتبها والآكابر والتفكر بها كما ياتهم وما نسب
 إليهم فإن أكثر تلك مكذوب سيوف ، وما كان ذلك إلا من نقاب
 أن للفرق لا جهوا من الذين حرصوا على نتائج الساجنة
 فابتلاهم أن بانقران من فرعي الدعوة المشبهة فادخلوا على
 الرسول (ص) أحاديثا تنزهه مقام رسالته عليه الصلاة والسلام
 منها من البرقية واليهية والماضية والظاهرة وخلق الله أيضا
 من أهل البدع والسلك فخدبوا على انانوم وأكثروا الجسد
 وانقلوا في كتابهم ما ليس منه ، فتنبيههم المفضولة ألفتوا ، بالخيرين
 أصيالا الذين قد نبههم في الحياة كدنيا وهم يعمون أنهم
 يحسنون منه فطريك بأنه وشركه لوصفك إليه وسنة نوره
 صلى الله عليه وسلم وانشرح إن صريف نصيب عبادك ، وجاءه
 الاجتماع فلاهرة لك ، ولا تفارق الجماعة أهل السنة ، تلك
 هي العروة الشافية واعتصم بها واترك ما دونه وقل أو شرك
 يقول بن قار .

قلبك تحلو والحياة سريرة ونيتك ترضى والانسام غضاب
 قرينة تحلو والحياة سريرة ونيتك ترضى والانسام غضاب
 إذا صح شركك ترد القتل بين وكل الذي فوق الخراب تروى
 وفاتك من أهل النار ، قد عهد الصحة في المشايخ أو
 تعهد ما روى بعد بيديك ويدي ربك ، فإن الله عز وجل لا يحب أن
 يدخل في ما أن في ذلك بيت ويؤجر عبده وشرك القبول ، وبتقاع
 عن الحسن يأن في وإذا أنركك زمان وأيك الناس فيه حتى دنا
 فلتاء فاعتدوا للناس فقد قال حبه الصحة والسلام إذا رأيت
 شعاعا ملاما ومورق وتبوا واضباب كون قبي ربي برأيه ، فطريك
 بغويسة نفسك .

أما قرآن السيد الرضا في بحاربه الوثنية والبطركية ويعد بحاربه
 أولئك الذين يعدون انقيادهم من دون الله فيقولون لا تجعل زواجر
 شيخك حرمًا ، وقبورهم منسجًا وحالة ثقة الكلدانية ، الرجل مسوق
 ينخر به فيبغاه لا من ينخر به فيبغاه) .

اسس الطريقة الرقاعية

وضع السيد أحمد بن الرضا في رضى الله عنه أسسًا قويمة
 وشيخانية ، مهددة للطريقة الثعلبية التي هي دعوة إلى الايمان
 زاتيار كتاب الله وسنة رسوله والعفاف عن أركان الاسلام
 والتمسك بالانسانى والايتناك عن الرذائل وقد جاءت هذه
 القواعد في كتاب (الطريقة الرقاعية) (المسود) الحسينى
 الشهادة الجليلى محمد أبى الهدى الميادى الرضاى رحمه الله
 تعالى . وفي كتاب (مطهر القواعد القرآنية في أصول الطريقة
 الرضاوية) للعلامة اليرغنى الحسينى ابراهيم الراوى الرضاى
 رحمه الله تعالى : وقد جاء في الطريقة الرضاوية :

أ - أحكام جنائب التوحيد والتحقين بمبادئه كإقرار التقدم عن
 الحدود وذلك بتزوية الله سبحانه في ذاته ومخالفاته عن
 صفات الحدوث . وقد صنف السيد الرضاى عن الموجودات
 فقال (وجوده من تاليم في القامى ينفج عن المتعطين والتلويح
 ومن عند المقام تكديس صفاته سبحانه عن الترتيب ، فإن
 ذلك يقتضى التماقب ، وفي ذلك مؤلدة ذاتكوك بهدأية
 الصفات وما ملأ عليه من الجهدوية لا به وأن تجارة عليه
 النهائية . وكل ذلك من صفات الحدوث والله سبحانه ينفج
 عن كل ذلك في ذاته وحدته بن والتلويح الاىلى الابدنى
 الوجودى . فالت به صفاته فلا هي عينه ولا هي غيره وكل

وكل ابرز من سلطان حقة من صفاته فهو حدث والعربي
هو بي حيد ، والمنة القدسة في سرية التقدّم ومنصة
تقدّم والحمد لله رب العالمين .

٢ - تعظيم كتاب الله تعالى بالاعتناء بأحكامه التشرية والعتاق
اوسره . انظمة عملك بقول الرسول الا ينظم من الله عليه ومنم
لا احدا ينراي ولا اتباعه ينهه من الكتاب الكريم الذي
ممثل ذلك حولة تدفع الى الفز وبنسب زعفران وبذلك يتورث
الميراث الرفاعي ونسي الله هذه (يا عباد الله اتقوا القرآن المجيد
واصلي به تسعد ، وزيهك واتخذ من آيات في كتاب الله تعالى ،
يل انتفع بعلم تبيك ونسبه ، وعمله ، فني انفس الظاهر
(صوا كما رانته نسي اصلي) ولا تتكل به ، رأيك وهدى
وانتدواك فتتولون) .

٣ - الايمان بكل ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم
المر را بالنفسان ونفسه هما واليهتان وعسلا يتوزكان
وانصافا بالاحسان وهو اعني بالاحسان (أر تعبد الله كأنك
تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك) .

٤ - دوام حضور القلب والى مال . نفسان يدكر الله سبحانه
وتعالى بغير عهد ومع التماس فان المعد في وقت فان
مال (اذكروني شكركم) وقال صلى الله عليه وسلم (اذكروا
الله حتى يقوتوا سجدون) ويقول سيدنا احمد الزرقاني اجعل
لقديك بانكرت ربك حضرة ، لا يلدجيج فيها غير ذكره فانه
غور وليكن دائما لسانك ولها بانكر الله واذا ذكرت الله
فلاكثر من ذلك ولو كانت عوائق تملك وتيرة ابن الحق
الابن يذكره اسم ولا تهبه خواطرهم الى غيره وهذاك
تليق للمجالسة .

5 - الذميمة كل المحبة شئبي حتى الله عليه وسيد واثول يد .
وذكيرة الصلاة والسلام غيبا . ومع الاذمبة الخالدون وعضور
الكتاب عند ذكره والتشروع لجليل ذرائع علي الله عليه وسلم
والتمسك بمنتته والغيرة له والاحسان به فان الريد الرضاوي
(قرب العبد من الله وقدره عند الله بقدر محبته لربهم الله
سبل الله عليه وسبب وقدره عند) .

6 . . الاخذ يعقيدة السلطه والاذم مع الخلف والمعنى الله هو
مع الاخذ يعقيدة السلطه نصن عايه سيدنا محمد الرضاوي
رضي الله عنه ونظله (قربا بين الامانة حياجه الاذم
وهو الايمان يظهر كل ذلك ورد عم المراد بل الله ورد
مع تنزيه اليازي تعالى عن التكذيب وسنات الحدوث وعلى ذلك
درج الاذممة) .

7 - اعظام القادري اصحاب النبي سبل الله عايه وسلام وحفظ
عوماتهم والشام الحسين عليهم والكف عند شجر بيهم .

8 - الايمان بالقدر خير وشيء من ان تعالي . قالوا سيدينا
الرفاعي (لاحتل قدره في نفسي من الميراثه هذا من بطالتك
من كسر حرمك في حق من يملك . اجعل الاقدار والقدر
وابعث معها رأيك وحزمك واملك يريده واعتبره) .

9 - التفكير في مستوحات ان تعالي والافه سبحانه والتكف عن
المذكير في الذات والخوض في الصنات لذلك مزلة والعباد
يا الله قال سيدنا الرفاعي (أقول نعمان النبي صلى الله عايه
وسلم كان قبل فرضية المنفردات عبادة المذكر في الايام الله
ومستوحات حتى كلف وما كلف عليه سلوات الله وسننه
فعلية بالتفكير في الآيات واخذ العبرة من التذكرة فان

المتكورة إذا طلت في العبرة بقيت ذمها وما وخيلًا وإذا
انتهجت العبرة بقيت وأخذها وحكمة - احكموا الاموال كما
بالتفكر حتى تعمل صحيح واحكموا الاطلاق بعد الامسك عن
الاروة. ملجح وزينوا كل ذلك باثنية *

10 - ذكر الله سبحانه ونعمائه مع الاخوان والجهير الثام
وحسن الاتظام والادب تكامل حالة الصعود والقيام وقبول
اليسرة واليسر من النظر الى الاثار وتوقفا مع جلالة
المتكوز العظيم الرحيم الرحيم *

11 - عدم الثاوير يشرى فجرة وثمن كل ما يباحه الشرع من
دون ثمنه بزوي متدوس هملك بتموت انتيب على الله عليه
وسو زان الله يعمره كل ميتلك لايبالي باليسر *

12 - الامتنان بالتخلو بغاية الخير صبي الله عليه وسلم حتى ان
احسن الحسن الخليل احسن *

13 - قراءة القرآن وطلب العلم اوجه الرحمن - قال سيدنا
أحمد الرفاعي رضي الله عنه (من انقطع عن مجالسنا لا ينج
قراءة القرآن العظيم او اجاللي الصنم قبحه ووزان ثمره ان
العظيم بآية الحق والعام وسلم القرب ونور الحقيقة) *

14 - الاخذ بما يحق والترك لما يعني من كل قول وعمل . كان
من حسن اعلام المرء تركه مثلا لايعتبه - كان سيدنا
الرفاعي رضي الله عنه يترك بين الحق قائم على راقين الاخذ
بما يدينك من قول وعمل وترك كل مثلا لايقبله من
قربك وعسلي *

35 - تجوز إلى السنة وابتداء من الجمعة قائم بديرنا الرضاوي
 رضي الله عنه ثم من ههنا ههنا هذه تلازمة الكتاب والسنة
 وترك الأهرام والبرج والحصير بين الأبرار تهيء ومن لم
 يزن أحواله وأقواله : أقواله كالأقوال وقوله ميزان الكتاب
 وإن شئت لأبغضني به في ههنا ههنا ولا يشكر على ذلك إلا
 بهجائية البرج .

مؤلفاته

والسيد أحمد الرضاوي رضي الله عنه تصانيف مقبولة
 ومثلقات قيمة نفيسة كفتاات علي بن سعيد وأنصرف والأخلاق
 ذكر الحاج خليفة في كبرى الفتوى ومضامتها ونحوها إلى البعض
 الآخر السيب السيد محمد أبي الهدى النوراني في مؤلفاته
 وغيرها ومنها حسب ما وصل إلى علماء وهي : -

- 1 - الجوهان المؤيد : طبع عدة مرات .
- 2 - الحكم الرضاوية : مايج عدد مرات .
- 3 - الأبرار الرضاوية : منقود وتم يشر عليه .
- 4 - النظام الخامس لأهل الاختصاص : طبع عدة مرات .
- 5 - المرادف المندفوم في تفسير معاني بسم الله الرحمن
 الرحيم : منقود لم يشر عليه .
- 6 - الرضاوية : منقود ثم يشر عليه .
- 7 - العزيزي الأمان : منقود لم يشر عليه .
- 8 - العقائد الرضاوية : لازال منطابا .
- 9 - المجالس الاحمدية : منقود لم يشر عليه .
- 10 - تفسير سورة القدر : منقود .
- 11 - حانة أهل الحقيقة مع الله : طبع عدة مرات .

١٢ - جامع أربيل حديثاً وروحمها في دراية خاصة شرحها
في اعراس كتاب حالة أهل الحقيقة .

١٣ - شرح التنبؤ : وهو من مجلدات زهد وكتاب في النسخة
الرفاعية لأبي اسحق الشيرازي : وقد شرحه السيد أحمد
الرفاعي في رده مجلدات .

١٤ - حريق الكوش : منبع في شعر .

١٥ - الهيجة في النسخة وهو مدفود حديثاً في معظم كتب الفيد
أحمد الرفاعي قد فاضت أيام مجرم اقتدار علي ومدا .

زوجهاته وتولده وأحفاده

جماد في كتاب (الأدب الإلهية شرح القصيدة الرفاعية)
علامة العراق في صدره السيد محمد بن شكوي الأنباري الجفائي
العباسي في ص ٢١ مائة .

زوجة السيد أحمد ابن عباس الكبير الرفاعي نازله فتزوج في
ردايد باثنيعة سالحة خاتمة الامارية بنت الشيخ أبي
يحيى بن يحيى النجاشي الامباري فاوفاها فاطمة وزينب ثم
توفيت فتزوج بأختها الزاهدة المأبذة ربيعة فاوفاها سالحا
مهرب الميراث في حياة والده وعمره سبع عشرة سنة ولم
يتزوج وقام لا يزوج على الحدادي بل تزوج وأختها فاطمة
منصور ، وأما فاطمة بنت أحمد الكبير فقد تزوجها أبوها
ياقن أخته وايز بن عمه على نهدى المأبذة بن سرف الدين
عثمان فاوفاها ولي الك الإسم الكبير مخيم الدين إبراهيم
الاعزب وجم كيز أحمد الاخضر وتزوج بعد وفاتها بأربعة
أخرى ، فاولد الساميين وعثمان وايز بنات ولدتهم فريه
واسف ، زاما زينب بنت السيد أحمد الكبير فاوفاها فتزوج بها

ابن صغتها ووزير أحمد وأبا الحسن بنيا وعمه الدين أحمد
 السواد وأحمد أبا القاسم وأبا الحسن وبتين ذكواتهم تربية في
 الزمام والعراق ومصر والحجاز وإن قاعدت بيوتهم في أم عبيدة
 وأنهم يتوارثون وشريعة رواق أم عبيدة وراثة واسط وأنصرة
 جيل بعد جيل -

وقال:

قال يعقوب الخادم لما خرج من يدني أحمد رضي الله عنه
 مرض الميت قلت له نبي لأخرون في عهد المرء قال نعم فقلت
 له لماذا فقال جرت أمور لا شريفاتها بالأرواح وذلك أنه أقبل
 على الخلق بلا عظام فتعلمته عنهم وشربته يسا بطي من عروبي
 فيأخني وكان يسرع ويهيه وشيبت على اثتراب ويبيكي ويهوا،
 والعقوب المفقو المهم فاجعلني معك الميلاء على دولام الخلق - وكان
 مرض الشيخ رضي الله عنه بالربطن فكان يخرج منه كل يوم
 ما شمار الله فيبقى به المرض شهرا ثقيل له من أين لك هذا كله
 ولك عشرون يوما لإفناكل ولا تشرب فقال له أشي هذا اللحم
 يندفع ويخرج ولكن قد ذهب اللحم وما بقي إلا الخج اليوم
 يخرج وغدا نخرج على الله تعالى -

ثم تروى يوم الخميس وشمه الظاهر الثاني من جمادى الأولى
 سنة ثمان وديين وخمسمائة وكان يوما مشهودا ، ولم يقب
 وانا المشيخة لأبن أخيه ودلن ببلدة أم عبيدة

(١) نعم آثار أم عبيدة وكذلك مرته للسيد أحمد الرفاعي حين
 محافظة (ميسان) - السمان وكان سرك الطرين لترسول ابن مرقد سن
 قضاء الرقابي التابع لتأسيمة محافظة قم تلن .

تطبيق في نسبة :

في حالة البعد وهي كنت أرسلها

بقلم

الدكتور / عبد الحكيم الأيس

(مستور على الت)

تحقيق في نسبة في حالة البعد زوحي كنت أرسلها:

يقلم: لا عبد الحكيم الاتيين

بداول كثير من اتقم - وأما عنهما عن قائل هذين البيتين المشهورين:

في حالة البعد زوحي كنت أرسلها
كأجل الأرض عنى وهي تفتني

وهذه نوبة الأشباح قد حسرت
فاسد بمفك عن تحضى بنا أثقتي

ووثقن معرفة الملهة، وتماثلت بيوت وأوردت خلاصة بعض ونتيجة الأقوي.

أول: لاند هذات العلماء والأحناء والمؤرخين في تحديد نسبة هذين البيتين في قلايما على أوجه لقول:

الطوك الأثري: أقيما للأمبر القاضل للشاعر أبي العباس أحمد بن عبد الله المصنف الكوفي المعروف بصلاح الدين الأثري (٥٦٤-٦٢٦هـ)

قال ابن العديم (٦٦٠هـ) في ترجمته في "الجملة" طلب في تاريخ حشبا (٦٨٥/٢):
"لشخصي أبو الربيع سليمان بن إمام الأثري كان لشخصي صلاح الدين الأثري أحمد بن عبد حميد لنفسه وذكره".

وعدا - فيما أقيم - أكرم مصنف كوفي به ذكر هذين البيتين.

الطوك الثاني: فهنا يبين الأثري (٥٧٢-٦٢٢) خالقب بهما الشيخ الأرفق عمرو السهروزي (٥٧١-٦٢٢) جون اتقر به في مكة المكرمة.

جاء هذا:

١. ... إلى الأخصار في مسلك الأخصار لاند فضل الله العسري (٧١١هـ) في ترجمة ابن الفارض (٣٧٠/٨٨): "تفطر الرحكي"

٢. التذكرة النبوية تصنفني (٧٦٦-٧٦٦) بلاطز الأثري" أيضا.

٣. إنسان العيون في مشاهد: ناصر العزوز لاند في حشبا (٦٠١-٨٥٠) في ترجمة ابن الفارض: بصيغة: "ولما اجتمع بالشيخ تارة: السهروزي لشدة حبها... والكاهن: مخطوط منه نسخة مسورة في مكتبة الجمعية العلمية العراقية".

٤. طراز العجالي للشويب الخفجي (ت: ١٠٦٩هـ)، انظر ص ١٤٦ [كتاب المصنوع
والمصنوع: ١١٠-١١١]، وهو كذلك عن الصفدي، ثم قلنا: لو كان يجب هذا فنحن نعلمه
نفسك به!

٥. غلاة الأمازي في تروا على النيوبي الشيخ محمود مكرود: الأمازي (ت: ١٢٤٢هـ)
(٢٢٥-٢٢٤/١)، وهو في نقل عود الخزامي: لكنه سقط عبارة: "العود تعلق به" حتى
أصبح:

هذه وقد بدأت في عنوان ابن الفارض في حسن طبقاته، وفي شرحه لو أنيد بن عاقب
المعتمري، وفي ضربين نسخة مخطوطة في دار المخطوطات ببغداد، فلم نجد لهذين البيتين
ذكرًا.

قول ثالث: أتت للمبدع الشيخ زاهد الحولي أحد بن أبي الحسن الرافعي (٥٠٠هـ-
٥٧٨هـ)، فأتت أمارة لآدم الزوي يخطب فيما كتب مني له عليه وسلم فأممت له الرد النبوية
قليلًا.

والذين نسوا على ذلك هم حسب وفاتهم:

■ الشيخ أبو الفضل عبد القادر بن الحسين بن علي النشاشيبي تلعوف بلن مغزل (٨٦٥هـ-
٩٦٤هـ) في قصيدته "الكواكب الزاهرة في لطائف أدوية" بتخلية سيد الدنيا والآخرة
الذي أتت به في ٤ من ربيع الآخر سنة ٨٦٤هـ ونصه (الترجمة ١: ١٠٦):

لولا ما حج لعتب لعارف عربي أحمد بن تروا من عند الحجرة الثرية لدهن:
في حلقه تبت روحه كفت أرسلوا
تغل الأرواح من فوهة نالتي
وهذه نوبة الأبراج قد سخرت
فعدت ذلك خرجت الرد الأرواح من تحجرة قليلًا

ثم قال المؤلف:

١٢٧: وهذا يمشي عند الصوفية بالكتاب الصوري [١٢٦]، ص ١٠٠ معك بين البكر
وعود واحدًا بعد.

وهذا ثابت من تعليق وشاول، قبل ما صرح به ابن البكر هو تعليق على هذا الخبر
بعبارة: فإن كان كلف في هذا ذلك بين نسبي له في الحد كلفه، ونور كلفه لكونك يقصد أن
ابن البكر صرح بفرقة هذا بل أنه كلفه هذه العادة فوجدنا في آخر.

ثم يشار عن ابن العربي بن هو تقي القتيبي أو يانه راج الدين؟ والذرك توفي سنة (١٢٥٦هـ) وأذن توفي سنة (١٢٧١هـ).

■ عبد الرحمن بن عبد السلام الصغوري (ت: ٨٩٤هـ) في لزومة المجالس ومنتخب القسطن (١٩٠/١).

■ والمخاطب جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ) في التوزيع الحالك في المكان وفيه كتب في الملك السليبي في زمن الحزبي تغلوي (٢/٤٨٠-٤٨١هـ).

■ راجعه: "وفي بعض النسخ: حجاج سيدي أحمد أرقاصي فقنا يفت نجاه الحجرة الشريفة تشدد... لم يحدث أحد تغريفه من الخبر لشريف تغلبي".

■ والشيخ محمد بن يحيى الزلفي (ت: ٩٦٢هـ) في كتابه "قلائد الجزائر في مناقب الشيخ عبد القادر" من ٨٢٠ وكان نقله عن السيوطي من كتابه "توير الحلك".

■ والسيوطي (ت: ١٠٢١هـ) في "الكواكب الزرية في تراجم تلامذة الصوفية" (٢/٢٧٢) من طبعة المصرية، والورقة (١٨٨) من المخطوطة في دار المخطوطات ببغداد.

■ راجع العلوي: "الوقائع بتظرون". ولم نجد منه إلا زيادة عند المذكورين قبله.

■ والشهاب الخفاجي (ت: ١٠٦٩هـ) في كتابه "تسيم الأراض في شرح الشفا للتلخسي عياض" (١١٦٣هـ)، وقد انتهى منه سنة ١٠٥٨هـ ونسبها إلى فتاوى ابن الشريفة بنت له هبتها لبيبا له يوم ذواته.

■ وقد سبق قوله عن ابن الفارسي: "وإذا أعاد هذا خبره فقله تمك به، وكذا يقصد بهذا الخبر: تقي أحمد الزقاني، وقد أخذ من الفارسي قبل موت الزقاني مستقن.

■ والشيخ محمد كبريت بن عبد الله الصبزي (١٠٦٢-١٠٧٠-١٠٧٠هـ) في كتابه "الجزائر لتينة أبي منصور العبدية" (٢٢٦/١) نقلاً عن السيوطي.

■ وأحمد التلمساني (ت: ١٠٧١هـ) في "الدرة الأمية في أحوال النبي صلى الله عليه وسلم في العبدية".

■ وعبد القتيبي التلمساني (ت: ١١٤٢هـ) في "البراري المحقق".

■ وعبد الجواد بن خنجر الشرايبي (ت: بعد ١١٢٨هـ) في "الدرر الأصداء في فضل الملكة الإكرام خ"؛ وفي الجزء في ختمه سنة ١١٢٨هـ كما في "الأعلام" للزركلي، (٢/٧٦٣).

■ وحسين بن علي العشاري (ت: في حدود سنة ١١٦٥هـ) في "الذوق".

■ وعبد الرحمن بن عمر النجدي (ت: ١٢٠١هـ) من حاشية علي "الهيوية للبوصيري" المسماة بـ"الفتوحات الإخبارية بالسنة ١٢٠١هـ" من ٩٤، ولم يذكر مستقراً.

- وهذا "الزور الإصناف" هما مصدرا الشيخ مؤيد القزويني في "تور الأيسر" كما ذكره في "مكتبة" وقد: "أول حاشية الجبل" أما "الزور الإصناف" فلم أره حتى.
- ومحمد بن أحمد: "رس النسي" (ت: ١٢١٢هـ) في كتابه "الواع أنوار لكر كره" الذي في شرح هزيرة "أمام اليوسوز" المصنوع على حاشية "الأول تجلينة لنبية على الأشكال" لعسدية" لمحمد بن فاسم جردوس من 2٠5. وقد فرغ منه ليلة الجمعة ٦٩ من ربيع الأول عام ١٦٥٠هـ.
- زوايد غير ذلك العديدي (ت: بعد ١٢٢٩هـ) في تاريخه "القر المكنون في السك الماخية من الفزير" في ترجمة "رفاعي" وقد اكتمل سنة ١٢٠٨هـ ومنه نسخة مخطوطة موجودة في مكتبة "الجميع الطبي لكر في".
- وأحمد الواسي (ت: ١٢٤١هـ) في "حاشيته على شرح المنظومة لكر يند تبيبة في الحظرات التوحيدية" لقطب "الرفير" من ٤٦٦، وفي كتابه "الأسرار الرحمانية" ذكر ذلك بنفس المذوي.
- والشيخ أمين الجندي (ت: ١٢٥٧هـ) في "البراه" من ٤٦٨، وقد ختمهما.
- وعمر بن سعيد اللواتي (ت: ١٢٦١هـ) في كتابه "مناج حبيب الرحيم على تصور حزب الفزير" المصنوع على فلكل جزاهر المصنوع - انظر "تقسن" (٣١) (٢١١/٦) وهو ينقل عن "توير لظلمة السويدي".
- رحمن لغوي (ت: ١٢٠٢) في "الشرقي الأنوار في نور أهد الإحسان" من ٤٩٧، وقد لفته سنة ١٦٦٤هـ وعليه سنة ١٢٢٢هـ.
- مؤيد الشبلي في "تور الأيسر" في "الكتاب من التبين المفضل" وقد لفته سنة ١٦٩٠هـ.
- ذكر هذا تصور من ١٢٠٠م قلنا "كان لشبير بنه الكريمة مهدي علي الرفاعي الشبير" في "كتاب الذي بسجد قصرة لعالم بسوز" المستخرج من نسخة السلطان حسن ولقبه "أن يقرن" لا سجد من وهو عبد الله، وقد أعلم.
- والقاسم حسن الرزاز (ت: ١٢٠٥هـ) في "الغرافة" من ٩٢.
- وطبهاه قدير جعفر البغدادي (ت: ١٢٠٧هـ) في "غاية الترم في شرح بره الأسم"
- والشيخ أحمد بن محمد الضمراوي (ت: ١٢٥٦-١٢٦٧هـ) في "الغرافة" الرضا والقبول في فسك المدينة وزيارة عباد ارسوز علي لكر عليه و"علم" من ٤٧.
- والشيخ يوسف لنبهني (ت: ١٢٥٠هـ) في "الرمح كرامات الأولياء".
- لكن ذلك من الأثر. أن رجعت إلى ترجمة السيد "رفاعي" في "المصالح الألفية" لسلاها، فلم نجد تهنين لنبهني ذكرها، وهذا أمر عجب. هي حسب وفيات "سلاها":

الكشف لأمن الأثير (ت: ٦٣٠هـ).

ومرارة الزمن لحدا ابن الجزري (ت: ٦٥٤هـ).

وأخبار الزهاد لأبن تيمية (ت: ٦٧٤هـ) (مخطوطة).

ووفيات الأعيان لأبن عثمان (ت: ٦٨٦هـ).

وبهجة الأسرار للمخطوطي (ت: ٦٦٣هـ).

وتاريخ الإسلام ووفيات المشركين والأعلام، وسير أعلام النبلاء، وتغير ابن القيم عن طريقه،
وتحول الإسلام، لأبنها البصر (ت: ٧٤٤هـ).

وتكملة المختصر في أخبار البشر لأبن تورتين (ت: ٧٤٩هـ).

وممالك الأندلس في ممالك الإنصار لأبن فضل الله الصوري (ت: ٧٦٦هـ).

والواقف بالوقفيات لشعبي (ت: ٧٦٤هـ).

ومرآة تاجين التاجي (ت: ٧٦٨هـ).

وخصائص الشافعية تكبرى، والوسطى - وهو مخطوطة - شيبكي (٧٧٦هـ).

وخصائص الشافعية للإبغوي (ت: ٧٧٢هـ).

والبدلية والنهوية لأبن كثير (ت: ٧٧٤هـ).

والعجود العسبوك شمس الأثرية الشافعي (ت: ٧٨٠هـ).

وطبقات الأولياء، وطبقات أئمة الهدى (تكملة أذهاب) لأبن المنقذ (ت: ٨٠٤هـ).

وطبقات شافعية والإسلام بتاريخ أهل الإسلام، كلاهما لأبن قيس شيبكي (ت: ٨٠٦هـ).

وتنجزم الزاهرة لانتاشي (ت: ٨٧٤هـ).

ويفتح الأمن عن حضرات القدس لنجاشي (ت: ٨٨٨هـ).

والمواقع الأثرية في طبقات الأئمة من الأندلس (ت: ٩٧٢هـ)، وقد فرغ منه سنة ٩٥٢هـ.

والمقامات كذا لأبن أحمد (ت: ١٠٨٩هـ).

والإضافة إلى هذا فقد رجعت إلى كتب خاصة مهمة تحفلت عن لعبد الرزاعي، وهي:

٢. إرشاد السالك للمريد الخاقي: نداعي إلى طالب تعارف تلك الشيخ أحمد الرزاعي،
لصنف عن أهل القرن السابع، وعدي ما لم يكن.

٣. زيارت الحصون في «سيرة مستطز للمارغون تخطت وأسط عبد الرحمن بن عبد المصن
الواسطي، من أهل القرن الثامن (ت ٧١٤هـ) وهو من أهم الكتب والوثائق وعني عنه
د.مختار، أيضاً.

٤. رجلاء المستن في سيرة إمام الهدى لأحمد بن جلال الخاقي: عن أهل القرن التاسع،
روايت عنه خمس نسخ في بغداد وسامراء والمرصق والأصيرة والنجف: قام أحد هذين
المؤلفين أيضاً.

نعم نسبت هذين البيتين إلى السيد أحمد الرزاعي مجربحة من الكتب الرديئة غير
تلك التي ذكرتها هنا، كما جاء في كتاب «الكوز العظام» لأبي الهادي الحرابي
(ت: ٦٧٠هـ)، ولكن في نسخة تلك الكتاب التي من نسخت إليهم كالاتي طريق لا يقع له
المحل هذا.

القرن الرابع: نهج الشيخ عبد القادر الجيلاني (١١٦١-١٢١٠هـ).

جاء هذا قرن:

- كتاب: «فروع الخير» في مناقب تاج الأولياء ورجال الأصفياء القديس الرافعي والخرقي
أحمد بن أحمد بن قنبر، لمحمد مسروق القنبري الشافعي (ت: ١٢٠٠هـ)، ص: ١٢٣
وأصل هذا الكتاب بالقزوينية، وعليه عبد القادر القنبري بن يحيى الدين الأريزي.

وجاء ذلك في «الطبعة من شعراء شامية» لمحمد العمادي (١٢٩٢-١٢٧٠هـ) العاريف في
«الأدب» ١٢٧٩، ابن المصن بن منصور خنفر الناهي الحنكزي النجفي (المتوفي في النجف
سنة ١٢٧٠هـ) نخبين البيهقيين الشافعيين شيخ القنبري من مناج النبي صلى الله عليه وسلم:
«سنة ١٢٧٠هـ» رويته في «أخبارهم» (بجاء في «الطبعة» من موقع الأريزي).

تم الجزء الأول

٦٧-١

ويليه الجزء الثاني

ليبرست تفصيل الكتب ووصيات أعضائها

ت	اسم الكتاب وظهرت مؤلفه	الوحدات	نوع
١	الكتاب في التاريخ	٦٣٠	١٣
٢	مراة الزمان	٦٥٤	١٤
٣	وفيات الأعيان	٦٨١	١٩
٤	بهجة أشرف	٧١٣	٢٣
٥	مجمع الآداب	٧١٣	٢١
٦	المختصر في أخبار البشر	٧٣٢	٢٦
٧	الروح لا تموت	٧٤٨	٤١
٨	سفر العلم قديما	=	٥١
٩	كفر في خلد من غير	=	٥٧
١٠	بنكوك الحفلة	=	٥٩
١١	نور الإسلام		٦١
١٢	سلك الأبحار	٧٥٩	٦٣
١٣	تاريخ ابن الوردي	٧٥٩	٦٤
١٤	كواكب النوفوت	٧٦١	٦١
١٥	مروة الحدان	٧٦٥	٦٣
١٦	روض الزمان		٧٧
١٧	خلاصة المختصر	=	٨٣
١٨	حقائق الشافعية الكبرى	٧٧١	٨٤
١٩	حقائق الشافعية	٧٧٢	٩٧
٢٠	حقائق الشافعية	٧٧٤	١٠٠
٢١	الهداية والتهوية	=	١٠٧
٢٢	رحلة ابن بطوطة	٧٧٤	١١١
٢٣	الثبت المعين	٧٨٧	١١٧

٢٥٧	٨١٣	المك اللطيف لعلامة	المسجد المبرور	٢٤١
٢٥٩	٨١٤	أخبار الأندلس	الحكمة المذهب	٢٤٢
٢٦١		ذم القسطنطين	مطبقات الأيوبيات	٢٤٣
٢٦١	٨١٧	مغرب وبنات	٢٦٦ للمؤرخ المحض	٢٤٧
٢٦٢	٨٢٥	لائحة ١٧٤ (أربع طبقات)	تتمت الخصال	٢٤٨
٢٦٢	٨٤٧	لائحة ناصر لشرق كنعان	توضيح الخصال	٢٤٩
٢٨٤	٨٥١	لائحة توبة	طبقات المشايخ	٢٥٠
٢٩٢	٨٥٥	الجنى	صحة الجمان	٢٥١
٢٩٧	٨٧٤	لائحة فقهي ردي	الشعوب الزراعية	٢٥٢
١٠٠	٨٩٤	لائحة مطبخ، المشايخ	تكرات الزهرة	٢٥٣
٢٠٧	٨٩٤	آدم خورق	زهة الخصال	٢٥٤
٢٠٩	٨٩٨	الجامع	طبقات الأئمة	٢٥٥
٢٦٥	٩٠١	نصائبي	أخبار الخلف	٢٥٦
٢١٣	٩١٦	آدم بطي	توضيح الحدك	٢٥٧
٢٢١	٩٢٦	لائحة سبأ	تاريخ ابن سبأ	٢٥٨
٢٢٣	٩٣٠	ذم الأندلس العلي	تاريخ الزهور	٢٥٩
٢٢٥	٩٤٧	تاريخ دولة الحضرة	قائمة الشعر	٢٦٠
٢٢٩	٩٦٢	التاريخ	ذم الجوامع	٢٦١
١٦٧	٩٧٢	نصائبي	تاريخ تكبير	٢٦٢
١٤٧	١٠٣١	تاريخ بني	تكرات التوبة	٢٦٣
٢٥٩	١٠٨٦	ذم القضاة	مطبقات تشب	٢٦٤
٢٦٥	١١٦٧	ذم المغربي	تاريخ الأندلس	٢٦٥
٢٩٧	١٢٠٥	تاريخ بني	تاريخ المعريين	٢٦٦
٢٧١		حاشية الزبيدي على بحر الأندلس (مطبقات)		٢٦٧
٢٢٥	١٢٧٣	المؤرخ المصنف	الأندلس - مؤرخ	٢٦٨

١٥١	١٢٠٨	تغيبات	٥٩
١٥٢	١١٢٦	لوجه الأخرج	٥٠
١٥٥	=	نحضر الأخرج	٥١
١٥٥	=	نحضر الأخرج	٥١
٢٠٩	١٢٤٧	لكوون	٥٣
٢١٣	١٢٥٠	تغيبات	٥٤
٢٢١	١٢٥٩	تغيبات	٥٥
٢٢٥	١٢٩٠	تغيبات	٥٦
٢٢٧		موجز دائرة التعريف الإسلامية (مجموعة داخلية)	٥٧
٢٥٢	-	موجز المطبوعات العربية والعربية	٥٨
٢٣٥	-	تكملة	٥٩
٢٤٧	-	لصحة الأخرج	٦٠
٢٤١		لصحة الأخرج	٦١
٢٥١		لحزب الأخرج	٦٢
٢٥٥	-	لحزب الأخرج	٦٣
٢٦١	-	الأخرج الأخرج	٦٤
٢٦٢		لصحة الأخرج	٦٥
٢٩٣		لحزب الأخرج	٦٦
٤٢٤	-	تقرير الأخرج (في حالة تبعية) عند التعريف الأخرج	٦٧